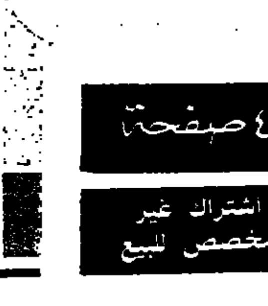
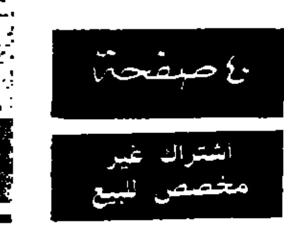
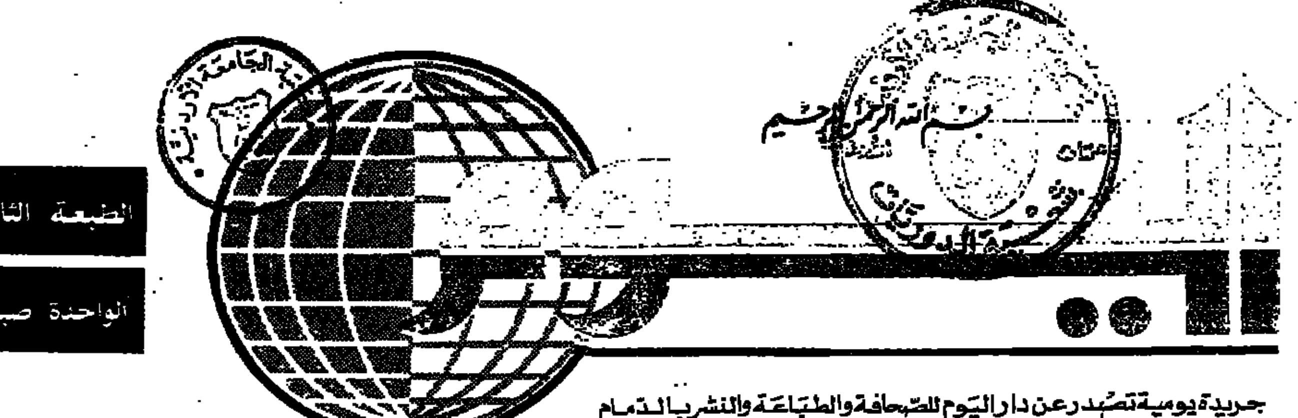






● السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ، ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩، العدد ٥٩٤٤، السنة السادسة والعشرون
AL - YAUM DAILY = SATURDAY 23 September 1989 NO. 5944

اليوم الوطني يجسد التلاحم المستمر بين القيادة والمواطن

خادم الحرمين الشريفين: المملكة تتميز بثقل سياسي واقتصادي داخل الأسرة الدولية

○ الحكم بشريعة الله شكل أساساً قوياً للأمن والاستقرار

الرياض/ واس:

يصادف اليوم السبت الاول من الميزان سنة ١٣٦٨ شمسية الموافق الثالث والعشرين من شهر صفر ١٤١٠ هجرية قمرية المقابل للثالث والعشرين من شهر سبتمبر ١٩٨٩م ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

ووصف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بانه يوم الوحدة والتوحيد ويوم بداية البناء للملك عبدالعزيز يرحمه الله على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وقال حفظه الله في حديث اجراه معه بحضور معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر مدير عام وكالة الانباء السعودية الاستاذ بدر بن احمد كريم: «ان مرحلة تاسيس المملكة العربية السعودية على يدي، المغفور له الملك عبدالعزيز لم تكن مرحلة سهلة بل اكتنفتها الكثير من التحديات والصعوبات التي مكن الله الملك عبدالعزيز من مواجهتها والتغلب عليها بما حباه الله من ايمان وعزيمة وصبر وجلد كان نتاجها قيام المملكة العربية السعودية دولة ينعم في ظلالها المواطنون بأمن وارف واستقرار دائم ورخاء متصل.

واكد الملك المفدى ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يجسد ابعاده ومضامينه ذلك التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين الذي وضع نواته الاولى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وتعهده من بعده ابناؤه بالمتابعة والرعاية والعناية حتى اصبحت المملكة اليوم بفضل الله تتميز بثقل سياسي واقتصادي داخل اطار الاسرة الدولية وغدت لها مواقفها الثابتة والمعلنة من قضايا المجتمع الدولي برمته فضلا عن مساهماتها في حفظ الامن والسلام العالميين.

«التفاصيل ص ٣»

خادم الحرمين الشريفين يهنىء رئيس مالي باليوم الوطني لبلاده

جدة/ واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه حفظه الله عن اطيب التهاني لفخامة رئيس جمهورية مالي متمنيا له الصحة والهناء ولشعب مالي الشقيق الخير والرخاء الدائمين.



● خادم الحرمين الشريفين يشكر أبناءه ... الوطني على مشاعرهم ...

● الملك فهد يشيد ... رجال الأمن ... بأداء واجبهم ضد كل من يحاول ...

[التفاصيل في الداخل]

كلمة اليوم

وطن.. ينسكب الخير في أرجائه

عندما كان عبدالعزيز ورفاقه يغذون السير باتجاه الرياض مع مطلع هذا القرن العشريني، كانوا يدركون اي وطن، واية خصوصية، واي تراب، واية امة. تلك التي كانوا على وشك ان يقيموا لها صرحاً في الصحراء العربية التي صارت واحدة من دول العالم الفاعلة والمؤثرة على احداث الدنيا!

كان عبدالعزيز يريد ان يسدل الستار على ظلام القرون، وان يقطع دابر الفتن، وان يقيم وطناً يفاخر اهله الدنيا بمعطياته وبانجازاته وبالخير العميم الذي ينسكب عبر ارجائه ويصب في كل مدينة وقرية وهجرة في هذا الوطن.. ويفيض من خيره إلى اوطان اخرى شقيقة وصديقة في انحاء المعمورة.

وما فاضت روح عبدالعزيز المؤسس إلى بارئها إلا وكان الوطن شامخاً، ثابت الاسس، فنهض من بعده ابناؤه الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، يرحمهم الله جميعاً، وحملوا المسؤولية، ثم واصل من بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، فبنى وعمرّ وجعل اسم «المملكة العربية السعودية» مفردةً على كل لسان في شتى بقاع الارض من خلال الدور الهام الذي تبوأته المملكة كصانعة للسلام، وكقوة سياسية واقتصادية على مستوى المنطقة والعالم.

وخلال تلك السنوات القصيرة جداً من عمر الزمن، حدث اكبر انقلاب حضاري في العصر الحديث، حيث اقيمت الجامعات والمصانع، والطرق، والمستشفيات، ونهض اقتصاد وطني شامخ في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات، واصبح هذا الوطن الصحراوي يصدر منتجاته الزراعية الى الدول التي تجري فيها الانهار وتصب الامطار على مدى ايام العام، وغدت المنتجات الصناعية من بتروكيماويات وغيرها بعض ما تصدره هذه البلاد ويقبل عليه المستوردون في قارات العالم المختلفة.

إننا ونحن نحتفل باليوم الوطني للمملكة، لا نملك إلا ان نسترجع الخطوات الاولى التي بداها الملك الراحل عبدالعزيز يرحمه الله عندما كان الوطن مجرد صحراء قاحلة، ثم نقارن بين ماكنا عليه وما آلت إليه احوالنا.. ونرفع اكف الضراعة إلى المولى بأن يحفظ قيادتنا الرشيدة، وان يصون الوطن ومنجزاته ويدمر الاعداء والمتربصين والحاقدين..

وكل عام وهذا الوطن بألف خير.

اليوم

الأمير مقرن يقول في ذكرى اليوم الوطني :

الملك عبدالعزيز استطاع ان يحقق واحدة من معجزات العصر الحديث

قال سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية .. ليس مجرد ذكرى عابرة .. يمكن ان نجتازها بممارسة بعض المظاهر الاحتفالية .. ففي ظل ازدحام الساحة اجتماعيا ووطنيا ودوليا بالعديد من المناسبات .. يظل اليوم الوطني لهذه البلاد .. شيئا مختلفا .. لا تؤطره حدود يومه .. ولا يتوقف مؤداه عند دافع التذكير بيوم الوحدة التي حققها الملك المؤسس .. جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. ويجيء هذا الاختلاف الجميل .. كشاهد الاثبات .. على عمق وقسوة الظروف التي واجهها الملك عبدالعزيز .. حين شروعه في مواجهة قضية ذوبان الجزيرة العربية في اوصال التفكك والضياع والتطاحن اليومي .. الامر الذي جعلها تعيش دهورا مظلمة .. كارض بلا هوية .. وشعب بلا ولاء ..

وتزداد حدة احتفالنا بهذا اليوم الذي يصادف الثالث والعشرين من سبتمبر ونحن نحاول التقاط جذور هذه النهضة من بين اوراق التاريخ التي قالت غير مرة ! ان هذه الجزيرة ستظل ابد الدهر .. معقلا لسيادة الدم .. وسيطرة القوى القبائلية .. واحتدام العطش والجوع في جنباتها القاحلة !! .. ولعل هذا التصور .. كان معطوفا على رؤية واقعية .. لمرحلة ما قبل التوحيد .. وهي رؤية منطقية بالتاكيد .. لان التاريخ لن ينسى ابدا ان الملك عبدالعزيز استطاع ان يحقق واحدة من معجزات العصر الحديث .. لا من خلال السلاح .. ولا القوة العددية .. ولكن من خلال شيء واحد وهو الارادة الصادقة .. والمؤمنة بحق هذه الامة في تكوين ذاتها .. وبناء دولتها الواحدة .. وايقاف طغيان الحروب الدامية .. التي عصفت بها على مدى سنين عديدة !!

ومن خلال هذا الايجاز السريع .. لتفوق هذا الوطن على ذاته .. وعلى ظروفه والتي عدها المؤرخون واحدة من اقسى الظروف واكثرها تاصلا .. وبحجم هذه الحضارة .. تتسامى رؤيتنا لهذا اليوم التاريخي من حياة امتنا الماجدة .. ولا يفوتني بهذه المناسبة الغالية .. ان ارفع اسمى ايات التهنئة والتبريك لقائد مسيرة هذه الامة .. خادم الحرمين الشريفين .. والى سمو ولي عهده الامين وحكومة هذا الوطن .. والشعب السعودي الكريم وسائلا الله تعالى ان يديم على هذا الوطن امنه ونهضته ومجده !!

■ الامير مقرن بن عبدالعزيز ■

في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني

الأمير فهد بن سلطان : الملك عبدالعزيز وضع الاسس والنهج القويم لهذه الدولة الفتية

تبوك ـ عادل سيف :

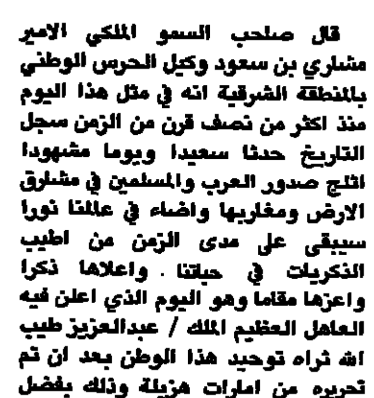
وجه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك كلمة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة قال فيها :

نحتفل اليوم بيومنا الوطني الذي هو بداية للانطلاقة المباركة لدولتنا الفتية ففي هذا اليوم وحد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ارجاء شبه الجزيرة العربية تحت راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله واضعا الاسس والنهج القويم لهذه الدولة الفتية ومن ثم جاء ابناؤه من بعده لتكملة المسيرة المباركة بخطوات ثابتة ومدروسة في سبيل تحقيق الامن والرخاء لابناء هذا الوطن الغالي ..

وما تشهده بلادنا هذه الايام والحمد لله من تقدم شامل في مختلف القطاعات ما هو الا نتاج ذلك الغرس المبارك .

وقال سموه اننا حققنا في كل المجالات التنموية اعلى درجات وارقى المستويات واصبحت بلادنا والحمد لله مضرب المثل وقدوة طيبة يحتذى بها بين سائر الدول وقد تم ذلك بفضل الله علينا ثم بفضل السياسة الحكيمة والتوجيهات السامية من مولاي خادم الحرمين الشريفين والمتابعة الدائمة من سمو ولي عهده وسمو النائب الثاني .

واكد سموه على ان الواجب علينا نحن ابناء هذا الوطن الاستفادة مما وفرته لنا الدولة والمحافظة عليه والعمل على استمرارية هذه الانجازات العظيمة وان نتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والعمل الجاد كل منا في اختصاصه لتظل هذه البلاد واحة للامن والاستقرار .



■ الامير فهد بن سلطان ■

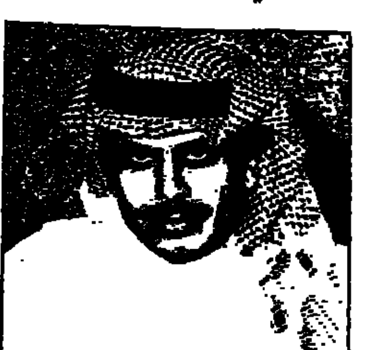
الأمير مشاري بن سعود

الملك عبدالعزيز ارسى القواعد التي هدفت الى عزة الوطن ورفاهية المواطنين

قال صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية انه في مثل هذا اليوم منذ اكثر من نصف قرن من الزمن سجل التاريخ حدثا سعيدا ويوما مشهودا اثلج صدور العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها واضاء في عالمنا نورا سيبقى على مدى الزمن من اطيب الذكريات في حياتنا . واعلاها ذكرا واعزها مقاما وهو اليوم الذي اعلن فيه العاهل العظيم الملك / عبدالعزيز طيب الله ثراه توحيد هذا الوطن بعد ان تم تحريره من امارات هزيلة وذلك بفضل الله وعونه على يد هذا البطل المغوار الذي جمع من البطولة اسماها ومن الحكمة البالغة ما جعلته مضرب الامثال ومن الشهامة والمواقف النبيلة مما جعل خصومه قبل اعوانه ينظرون النظرة المرموقة كما كان للمواقف الانسانية التي صدرت عن هذه الشخصية الفذة سواء في الحرب او السلم مدعاة للتقدير والاحترام مما حدى بمعظم الذين اظهروا له العداء ان يثوبوا الى رشدهم بعد ان عرفوا رسوخ العقيدة السمحاء في اعماق نفسه والغاية التي يحارب هذا القائد العظيم من اجلها هي اعلاء كلمة الله التي كانت منذ اجداده وفي حياته ومن بعده غاية الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله ومن بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي عهده الامين اطال الله في اعمارهم وجعل التوفيق والنجاح حليفهم وكل من سار على هذا النهج القويم من ابنائه واحفاده حيث ان الصرح الشامخ لهذه الامجاد يرتكز على القاعدة الصلبة التي ارساها الملك عبدالعزيز في التاسيس والتحضير من اجل هدف واحد هو عزة الوطن ورفاهية المواطنين وقد تحقق والحمد لله الكثير مما كان يامل هذا الشعب ومما كان يجول بخاطره او يتمنى ان يصل اليه من النهضة والحضارة التي اصبحت ملء الاسماع وملء الابصار وحديث القاصي والداني في هذه المعمورة .

واضاف سموه ان الذي يرى ما بذلته هذه المملكة منذ عهد مؤسسها الاول الامام محمد بن سعود قبل اكثر من قرنين وحتى الان ليرى عظم التضحيات التي بذلت من لدن قادتها في مسيرتها الطويلة عبر التاريخ والدماء الزكية الطاهرة التي اريقت من الشعوب وقادته في سبيل وحدة الاهداف السامية ونصرة الحق واغاثة الملهوف .

واختتم سموه كلمته بانه ستبقى سنة الله حقيقة خالدة واية حية في قرارة نفوسنا نقف حيالها خاشعين في تدبر عباده المؤمنين والتي تهز مشاعرنا عندما نتلوا قوله تعالى : « الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » .



■ الامير مشاري بن سعود ■

الأمير مشعل بن بدر

حققنا أعظم الانجازات التاريخية في جميع المجالات الداخلية والخارجية

تحدث صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني المساعد بالمنطقة الشرقية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة قائلا ما اجمل هذا اليوم وروعة ذكراه ، حيث نجد فيه اشراقة لا تغيب عن ابصارنا ابدا نذكرها بما هي جديرة بالذكر . والثناء كلما جالت ابصارنا في جميع انحاء المملكة ونحن نشاهد اثار الحضارة والمدنية التي بدت للعيان بعد اعلان الملك عبدالعزيز رحمه الله توحيد هذا الوطن . وتحريره من التجزئة والزعامات الهزيلة التي قامت على اسس جاهلية القرن العشرين في الغزو والسلب وترويع الامنين . فالحمد والشكر لله تعالى الذي ابدلنا بعد خوفنا امنا وبعد فقرنا غنى وبعد جهلنا علما وبعد سقمنا صحة وعافية وقناعة فاصبح الرغد والهناء من السمات المتميزة في كل مكان ، فالامن والاستقرار الذي ينعم به المواطن السعودي والمقيم من الجاليات المختلفة على ارض هذا الوطن المعطاء الذي لا يوجد له مثيل من البلدان الاخرى في امنه واستقراره هذا وقد اتخذنا بفضل الله من العلم سلاحا ودفاعا عن ارضنا وسمائنا من وسائل الدفاع امضاها واحدثها كما اصبحت الجامعات العلمية مضرب الامثال ينهل من مناهلها العذبة ابناء هذا الوطن . ويحظون بالتفوق في جميع تخصصاتهم ويدخلون معترك الحياة وهم يحملون مشاعل النور والعلم والاصرار على استخدام هذا العلم وتطويره الى الاحسن بالوسائل المتاحة لهم .

وتابع الامير مشعل بن بدر حديثه بقوله لذا نرى الشباب السعودي يطور من نفسه حتى اصبح من الروافد التي يعتمد عليها في وضع الخطط لمستقبل افضل يخدم هذا الوطن الغالي علينا جميعا اما ما حققته هذه البلاد من تطور وانجازات في المجال الصحي فهي كثيرة وكبيرة وكذلك العلاج المجاني . لم يكن يقتصر على السعوديين فقط بل شمل علاج الكثير من اخواننا في البلاد المجاورة على كافة المستويات الذين قدموا على عجل تحملهم الطائرات السعودية المخصصة لنقل المرضى ، واما بقية المشاريع العملاقة التي تمت على احسن ما يرام في المجالات الاخرى وتم انجازها بسرعة مذهلة

واضاف سموه لقد مضى على تاسيس المملكة اكثر من قرنين من الزمن منذ عهد الامام محمد بن سعود ثم مجدد امالها وباعث نهضتها الملك عبدالعزيز وخلفائه الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله ومن بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك / فهد بن عبدالعزيز الذي يشهد عهده الزاهر اعظم الانجازات التاريخية في جميع المجالات الداخلية والخارجية والتي تشد العالم اجمع بما يصدره من قرارات عظيمة .



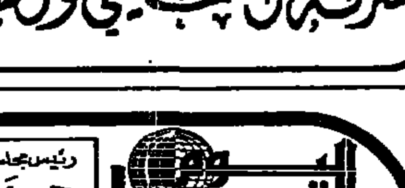
■ الامير مشعل بن بدر ■

أمير منطقة الاحساء يقول

الملك عبدالعزيز كرس حياته وافناها في سبيل توحيد وبقاء ونماء هذه الامة

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة قال صاحب السمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء لـ اليوم انه في مثل هذا اليوم من كل عام تتجدد ذكرى عزيزة وغالية على نفس كل مواطن ويتحقق معها انجازات ضخمة في مختلف مجالات البناء الاجتماعي والاقتصادي والصناعي والثقافي في صروح شاهقة ومستويات تجاوز المقاييس التنموية وتحطم كل الارقام المتعارف عليها نحو تجارب وممارسات النهضات التطويرية في مختلف العصور والمواقع حتى تلك التي سبقتنا في بداياتها باكثر من قرن لحقناها وتجاوزنا اكثرها وفتحنا طريقنا المعترف به دوليا في مجالات التطور والتطوير . ذلكم فضل الله يؤتيه من يشاء وذلك توفيق الله لمن عمل بتعاليمه وجزاء من الله العلي القدير للمجاهد في الله مؤسس المملكة العربية السعودية السعيدة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته الذي كرس حياته وافناها في سبيل توحيد وبقاء ونماء هذه الامة هذا النمو المتناهي تحت مظلة من الامن النادر الذي لا يوجد ما يقارنه او يقاربه وهذا في حد ذاته بفضل الله يعتبر انجازا واعجازا لتطبيق احكام الشريعة الغراء في التعامل والاحكام والامانة في من يتولى زمام قيادة المسيرة التي اختطها الاب الباني الذي ضحى بحياته وراحته وافناها في سبيل اسعاد الامة وجعلها نواة صالحة وقدوة تحتذى لبقية الامم الاسلامية .

□□


المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣
نائب رئيس التحرير
د. عبدالواحد الحميد
ت ٨٤٣٠٣١٦

مديرا التحرير
عتيق الخماش
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

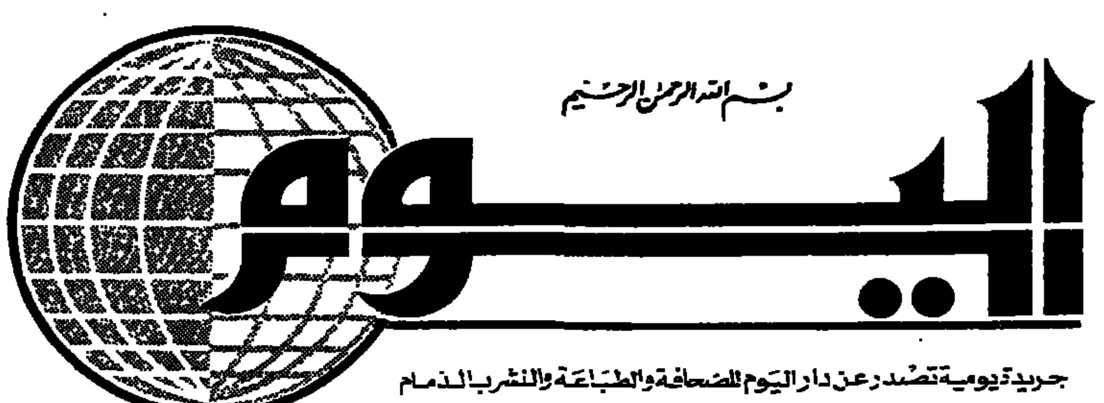
التحرير
شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الإدارة
شرق قصر إمارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير
سكرتير التحرير : ٨٤٣٣١٤١ سكرتير الشؤون المحلية : ٨٤٢٨٥٢٣
سكرتير الشؤون السياسية : ٨٤٢٨٦١٦ سكرتير الشؤون الثقافية : ٨٤٢٨٤٥٣
القسم الرياضي : ٨٤٣١٢٣١ اليوم والناس : ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير : ٨٤٣٣٣٣٠ - ٨٤٣٣٣٣٢ - ٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة
العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات : ٨٣٣٧٤٨٢
الشؤون المالية : ٨٣٣٩٩٤٢ التوزيع : ٨٣٤٠٦٦٣
الشؤون التجارية : ٨٣٤٦٦١٣ المطابع التجارية : ٨٥٧٩١٨٢
سنترال الإدارة : ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات
٨٣٤٠٦٧٧ - ٨٣٣١٩٠٦



● السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ، ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩، العدد ٥٩٤٤، السنة السادسة والعشرون.

SATURDAY 23 September 1989 NO. 5944

مليونان وستمائة وخمسة وخمسون الف طالب وطالبة يبدأون اليوم العام الدراسي الجديد

الرياض/ واس:

يبدأ العام الدراسي الجديد اليوم السبت الثالث والعشرين من شهر صفر لعام ١٤١٠هـ الموافق الثالث والعشرين من شهر سبتمبر لعام ١٩٨٩م.

ويتوجه اكثر من مليونين وستمائة وخمسة وخمسين الفا واربعة وثمانين طالبا وطالبة الى مقاعد الدراسة بادئين عاما دراسيا جديدا يتلقون خلاله المزيد من العلوم والمعارف.

وقد اكملت وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وجامعات المملكة استعداداتها لاستقبال الطلبة والطالبات وتم تزويد المدارس والكليات والمعاهد بما تحتاجه من الكتب الدراسية والتجهيزات اللازمة.

دعوة شمعون بيريز لزيارة الاتحاد السوفيتي

نيويورك - الامم المتحدة - اف ب -

علم من مصدر دبلوماسي اسرائيلي في نيويورك ان وزير المالية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل شيمون بيريز تلقى دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي من رئيس اللجنة السوفياتية من اجل السلام جنريك بوروفيك.

ووجهت هذه الدعوة الى بيريز اثناء ندوة حول الاقتصاد السوفياتي تعقد حاليا في نيويورك.

واعطى الوزير الاسرائيلي موافقته المبدئية على الزيارة التي سيحدد موعدها لاحقا والتي اذا تمت ستشكل سابقة في غياب العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين منذ ١٩٦٧

● في حديث بمناسبة اليوم الوطني

خادم الحرمين الشريفين: مرحلة تأسيس المملكة لم تكن سهلة بل اكتنفها الكثير من التحديات

المملكة العربية السعودية لا تزال متمسكة بمنهج الملك عبد العزيز

جدة/ واس:

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان مرحلة تاسيس المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز لم تكن مرحلة سهلة بل اكتنفها الكثير من التحديات والصعوبات.

وقال حفظه الله في حديث اجراه معه بدر بن احمد كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية بحضور معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ان اليوم الوطني للمملكة يجسد التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين التي وضع نواته الاولى جلالة الملك عبدالعزيز وتعهده من بعده ابناؤه بالمتابعة والرعاية حتى اصبحت المملكة تتميز بثقل سياسي واقتصادي داخل الاسرة الدولية.

وتابع ايده الله حديثه قائلا ان التاريخ يعي جيدا الادوار العديدة التي قام بها الملك عبدالعزيز في المجال الداخلي الذي تعد من ابرز سماته الاساسية الاعتماد في كل ما شرع في اتخاذه من قرارات ونظم استهداء بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لاعادة تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية للمجتمع السعودي ومانجم عن ذلك من تطور وارتقاء اصبح ينظر اليه اليوم من منظور الدراسات العلمية والتاريخية على انه نتاج التقاء الايمان الذي كان تتصف به حياة الملك عبدالعزيز كما تتصف بالتعاون والتضامن اللذين نبعا ولازالا حتى الان بحمد الله من المواطنين وبخاصة بعد ان لمسوا نتائج التطبيقات الفعلية لتلك السياسة.

واوضح رعاه الله ان الملك عبدالعزيز رحمه الله اتجه بعد استتباب واستقرار الاوضاع الداخلية اتجه الى وضع الاسس للعلاقات الخارجية للمملكة مستهديا في ذلك بما جاء في القرآن الكريم وما نهجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيم ومثل في بناء السياسة الخارجية للدولة الاسلامية.

وفي هذا الصدد شدد ايده الله على ان المملكة العربية السعودية لا تزال متمسكة بمنهج الملك عبدالعزيز في علاقاتها الخارجية وهو المنهج القائم على الاحترام والثقة المتبادلين مع الاشقاء العرب والمسلمين ومع الاصدقاء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاخذ بمبدأ المصالح المشتركة والتعاون الدولي شريطة ان لا يكون ذلك على حساب قيمنا او يتعارض مع مصالح المواطن السعودي الذي وصفه خادم الحرمين الشريفين بانه مصدر اعتزاز وفخر الدولة في كل مجال

واستعرض خادم الحرمين الشريفين في حديثه لمدير عام وكالة الانباء السعودية مراحل بناء الملك عبدالعزيز للدولة السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والصحية والتعليمية والزراعية والداخلية والمواصلات مشيرا الى ان المجال هنا لا يستوعب بالتفصيل الحديث بالتوسع والشمولية.

بيد انه اكد حفظه الله ان الملك عبدالعزيز كان يراعي انذاك اتساع جهاز الدولة شيئا فشيئا فعمل على استكمال المرافق والخدمات بقدر ما تسمح به امكانات البلاد ماديا وبشريا وانتعاش الوضع المالي للمملكة بعد ان بدىء في استثمار البترول استثمارا تجاريا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقال ان قمة التنظيم الاداري للمملكة تاسيس مجلس الوزراء الذي اصدر الملك عبدالعزيز بشانه مرسوما ملكيا في ١٣٧٣/٣/١هـ لكنه رحمه الله توفي قبل افتتاح اولى جلسات المجلس.

واستعاد خادم الحرمين الشريفين في حديثه التعليمات الاساسية التي وضعها عام١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود فاكد انها اول خطوة تنظيمية لارساء قواعد الدولة السعودية.

وقال حفظه الله ان تلك التعليمات اكدت على الوجه الشرعي للدولة والتزامها باحكام الشريعة الاسلامية، مشيرا في هذا الصدد الى ان المادة الخامسة من تلك التعليمات ورد فيها ان جلالة الملك عبدالعزيز مقيد باحكام الشرع الحنيف كما ان المادة السادسة تؤكد ان الاحكام تكون دواما في المملكة منطبقة على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح.

وتابع رعاه الله قائلا: ان اختيار الملك عبدالعزيز يوم الاول من الميزان يوما لاعلان توحيد المملكة العربية السعودية لم يكن اختيارا ذاتيا ولكنه كان استجابة لما دعا اليه عدد من العلماء واهل الحل والعقد والوجهاء ورؤساء القبائل الذين التمسوا من جلالته ابدال اسم المملكة باسم المملكة العربية السعودية ليكون اكثر انطباقا على واقع البلاد بعد ان اصبحت المناطق وحدة متكاملة.

ونفى خادم الحرمين الشريفين ان يكون اليوم الوطني للمملكة عيدا مؤكدا ان المملكة بحكم انها دولة اسلامية ليس فيها الا عيدان هما عيد الفطر وعيد الاضحى وقال ان الاحتفاء باليوم الوطني يكرس مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة التي ارسى دعائمها المغفور له الملك عبدالعزيز ومن ثم فان من حقه على الاجيال ان تعي الدروس المستفادة من تلك الوحدة وذلك التوحيد بابعادهما الماضية والحاضرة والمستقبلية.

وتناول الملك المفدى واقع المملكة اليوم وماهي عليه من تطور وتقدم في مختلف المجالات وخص بالحديث بتوسع دور التعليم والتدريب في بناء القاعدة الصناعية والزراعية الحالية والمستقبلية للمملكة.

وابدى حفظه الله ارتياحه للنتائج التي وصل اليها مستوى التعليم والتدريب اللذين وصفهما بانهما اعظم استثمار ومردود للمملكة في التحديات التي تواجهها لاستخدام ونقل التقنية الحديثة لتطوير المجتمع السعودي.

واعرب عن امله في ان تتسع قاعدة الاقبال على التعليم العسكري في شتى الفروع والتخصصات مشير الى ان مسؤولية الشباب في هذه المرحلة تتطلب ازاء التعليم العسكري نظرا لتزايد دور الدفاع عن المقدسات الاسلامية وقال ان تلك مسؤولية الجميع ونحن ندعو شبابنا الى ان يطرقوا ابواب الامور الفنية العسكرية بعد ان حققنا بحمد الله معدلات مرتفعة في التعليم الجامعي.

كما دعا رعاه الله المواطنين الى ان يكرسوا المزيد من جهودهم وعطاءاتهم وقدراتهم لدعم المملكة العربية السعودية في كل مجال مبديا تقديره الجم للدور الاساسي الذي يقوم به كل مواطن في حقل عمله الذي يؤديه ليساهم به في دعم المملكة اقتصاديا وصناعيا وزراعيا وثقافيا.

واهاب بالمواطنين ان يجعلوا من كل يوم وطني مناسبة لتأكيد الذات السعودية القادرة على اثراء الحضارة الاسلامية والعلمية للمملكة العربية السعودية ومساهمتها في شتى العلوم والمعارف والفنون سائلا الله رب العزة والجلال ان يديم على المملكة ومواطنيها هذا التراحم والتلاحم وان يحفظ عليها وعليهم نعم الامن والرخاء والاستقرار.

فيما توالت البرقيات الى خادم الحرمين الشريفين من كافة مناطق المملكة مؤيدة الاقتصاص من مجرمي التفجيرات بمكة المكرمة

خادم الحرمين الشريفين يشكر أبناءه منسوبي القوات المسلحة والحرس الوطني على مشاعرهم الطيبة بشأن تطبيق أحكام الله في الفئة الضالة

جدة - واس:

رغب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان يبلغ سموه شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين لابنائه منسوبي القوات المسلحة على ما ابدوه من مشاعرهم الطيبة بشان تطبيق احكام الله في الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى حجاج بيته الحرام في امنهم وطمانينتهم وهم يؤدون ركنا من اركان الاسلام.

جاء ذلك في برقية جوابية بعث بها خادم الحرمين الشريفين الى سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ردا على برقية تلقاها حفظه الله من سمو النائب الثاني تتضمن ما رفعه منسوبو القوات المسلحة على اختلاف فئاتهم وقياداتهم من برقيات في هذا الصدد.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته الجوابية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز اننا نؤكد لهم بان هذه البلاد التي اكرمها الله بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيته الحرام ستظل بحول الله كما كانت امينة على ملكرمها الله به تطبق احكام شرعه المطهر على كل من يعتدي على حرماته او يحاول المساس بامن هذه البلاد.

وابتهل الملك المفدى الى الله عز وجل ان يديم علينا نعمه وتوفيقه وان يحرس بلادنا وامتنا الاسلامية من المكائد والشرور.

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد رفع الى خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية قال فيها انه ما ان تلقى ابناؤكم منسوبو القوات المسلحة خبر تنفيذ حكم الله ورسوله في المجرمين الذين حاولوا خلال الحج الماضي النيل من قدسية بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا وايقاع الاذى بمن جاءوا من كل فج عميق طلبا لرضاه وغفرانه حتى رفعوا بمختلف فئاتهم وقياداتهم بدءا بمعالي رئيس هيئة الاركان العامة وقادة القوات الاربعة وقادة المناطق والقواعد العسكرية جوية وبحرية وانتهاء بالتشكيلات الميدانية الشكر والامتنان لله جل وعلا ثم لقائدهم الاعلى معبرين بشعور صادق ويقين لالبس فيه ولامراء ان تطبيق حكم الله ورسوله في هذه الفئة الضالة خطوة مباركة تقدم عبرة جلية لمن قد تخول له نفسه المساس بامن وسلامة مقدسات الله بصفة خاصة وهدوء واستقرار هذه البلاد بصفة عامة.

واعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز عن تمنياته بان يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وساعده الايمن ولي عهده الامين واعانه وايده الله نصيرا للحق وحاكما بالعدل انه على مايشاء قدير.

كذلك اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عن

البقية ص ٤

خادم الحرمين الشريفين يوجه برقية شكر جوابية لأهالي القطيف

القطيف - واس -

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية الى اهالي القطيف فيما يلي نصها.

الى المكرمين اهالي القطيف

عبدالحميد الخطي، جعفر محمد المحمود، عبدالله الخنيزي، سيد حسن العوامي، عبدالحميد عبدالله المطوع، جعفر حسن المطوع، جعفر محمد الحمود، عبدالحميد حسن الفرج، صالح حسن صالح ابراهيم، عبدالكريم عبدالله المطوع، عبدالله سليمان المطرود، حسن عبدالهادي، عبدالكريم محمد حسين الحمود، علي حسن علي الملا، صالح علي احمد السيهاتي، حسين عبدالوهاب المعلم، محمد علوي علوي السيد حسين، محمد احمد ال محسن، عبدالغني العبدالرحيم، عبدالوهاب منصور المعلم، جمال حسن المطوع، عبدالجبار جاسم الدبيب، سلمان الناصر، عبدالعلي السيد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقينا رسالتكم الطيبة المعبرة عن شعوركم الصادق بمناسبة تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق المفسدين والمخربين الذين قاموا بالتفجيرات في بيت الله الحرام وفي الشهر الحرام.

واننا لنشكركم جميعا على ما اعربتم عنه ونود منكم ان تبلغوا كافة اخواننا وابنائنا اهالي القطيف اننا نشكرهم جميعا على ما ابدوه ويبدونه دائما من شعور صادق وغيرة وطنية مخلصة على ماعهدناه منهم واننا لنقدر كثيرا مشاعرهم الطيبة وحرصهم الشديد على امن هذه البلاد التي كرمها الله وكرم اهلها جميعا بالحفاظ على مقدسات المسلمين وجعل فيها قبلتهم واتجاه افئدتهم ونرجوه الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ديننا وبلادنا وامتنا كما نرجوه تعالى ان يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه.

والله يرعاكم.

فهد بن عبدالعزيز

وكان اهالي القطيف قد رفعوا الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الرسالة التالية:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نحن اهالي منطقة القطيف نرفع لخادم الحرمين الشريفين تاييدنا المطلق للقرار الحازم الذي صدر بحق المفسدين والمخربين الذين قاموا بالتفجيرات في بيت الله الآمن حيث كان لقراركم الحكيم الاطمئنان الكبير لنفوس ابناء هذا الوطن.

وان من شان هذا القرار الحفاظ على مقدسات المسلمين وامن هذه البلاد واستقرارها وقطعا لدابر الفساد وقمعا للفتنة واستتبابا للامن الذي رعيتموه منذ القدم.

حفظ الله بكم الامن والسلام واعز بكم الاسلام والمسلمين ومتعنا بالاطمئنان تحت ظل عهدكم الميمون.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اهالي منطقة القطيف.

عبدالحميد الخطي، سيد حسن العوامي، عبدالحميد عبدالله المطوع، جعفر حسن المطوع، جعفر محمد الحمود، عبدالحميد حسن الفرج، صالح حسن صالح البراهيم، عبدالكريم عبدالله المطوع، عبدالله سليمان المطرود، عبدالكريم محمد حسن الحمود، علي حسن علي الملا، صالح علي احمد السيهاتي، حسين عبدالوهاب المعلم، محمد علوي علوي السيد حسين، محمد احمد ال محسن، عبدالغني العبدالرحيم، عبدالوهاب منصور المعلم، جمال حسن المطوع، عبدالجبار جاسم الدبيب، سلمان الناصر، عبدالله الخنيزي، عبدالعلي السيد علي عبدالهادي.

الملك فهد يقدر لأبنائه رجال الأمن يقظتهم ووعيهم وقيامهم بأداء واجبهم ضد كل من يحاول الاعتداء على مقدسات المسلمين

بقية المنشور ص ٣

شكره لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني على ما ابداه امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات وضباط وصف ضباط وجنود بشان تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى حجاج بيته الحرام وهم امنون يؤدون ركنا من اركان الاسلام في بلد امن ومطمئن لم يردعها فيما فعلته وازع من خلق او دين .

ورغب خادم الحرمين الشريفين من سمو نائب الحرس الوطني ابلاغ شكره وتقديره حفظه الله لكافة ابنائه منسوبي الحرس الوطني على ما اعربوا عنه من شعورهم الطيب .

وقال ايده الله اننا نؤكد لهم ان هذه البلاد ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما حريصة على امن المقدسات وتهيئة كل وسائل الامن التي تمكن حجاج بيت الله الحرام من اداء نسكهم في امن وطمانينة .

واضاف الملك المفدى قائلا : كما ان هذه البلاد ستبقى بحول الله كما هي دائما حريصة على تنفيذ احكام شرع الله المطهر على كل من يتعدى على حرماته او يحاول المساس بامن هذه البلاد .

وكان رجال الحرس الوطني قد رفعوا برقية الى خادم الحرمين الشريفين اكدوا فيها ان ماصدر بحق هؤلاء من القضاء العادل الذي فيه العدل في الحكم وامر رعاه الله بتنفيذه له عند علماء المسلمين وعامتهم اكبر الاثر .

واضاف امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود في الحرس الوطني اضافوا يقولون لخادم الحرمين الشريفين اننا نحن رجالك وجندك ابناء شعبك المخلص في الحرس الوطني نعاهدكم عهدا مجددا ان نحمل دورنا في التضحيات .

من ناحية اخرى اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على البرقية التي رفعها سموه اليه حفظه الله والتي اشار فيها الى تنفيذ حكم الله في العابثين بامن بيته وما ابداه رجال الامن من شعورهم الطيب .

ورغب خادم الحرمين الشريفين في برقية جوابية وجهها لصاحب السمو الملكي وزير الداخلية ان يبلغ شكره وتقديره ايده الله لابنائه رجال الامن على يقظتهم ووعيهم وقيامهم باداء واجبهم في هذه البلاد التي كرمها الله بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف بيته الحرام .

وقال حفظه الله اننا نؤكد لابنائنا رجال الامن ان هذه البلاد ستبقى ان شاء الله كما كانت حصنا امنا يطبق احكام الله في كل من يحاول التعدي على مقدساته او يعتدي على حرماته .

وكان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين اوضح فيها تنفيذ حكم الله في هذا اليوم في العابثين بامن بيت الله والوطن العزيز في موسم الحج الماضي .

وقال سموه في برقيته لخادم الحرمين الشريفين يشرفني ان ارفع اصالة عن نفسي ونيابة عن ابنائكم عموم رجال الامن دعاءنا للعلي القدير ان يجعل التوفيق حليفكم ويطيل في عمركم لحماية الحرمين الشريفين وامن واستقرار الامة مؤكدين جميعا اننا دائما وابدا جنودكم المخلصين اوفياء للعهد وحرسا لامن وطننا الغالي .

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اثر اعلان الاحكام الشرعية وتنفيذها في المجرمين المسئولين عن التفجيرات التي حدثت في مكة المكرمة اثناء حج العام الماضي .

واوضح سموه انه اتصل به عدد كبير من العلماء والمسئولين وامراء القبائل واعيان البلدان والمواطنين من منطقة الرياض معبرين عن تاييدهم القوى لتنفيذ هذه الاحكام في اعداء الله الذين كان هدفهم ترويع الامنين والحاق الاذى بضيوف الرحمن وزعزعة الامن في المملكة العربية السعودية .

وقال/لقد عبر المتصلون بي عن سعادتهم واغتباطهم لحرص حكومتكم الرشيدة على حماية الاماكن المقدسة والوافدين اليها . مشيرا الى ان القاء القبض على اولئك المجرمين امر يمثل ولله الحمد يقظة الدولة وسهرها لحماية امن هذا الوطن والوافدين اليه من ضيوف الرحمن وتوفيقا من الله لها لافشال اي اعمال اجرامية تستهدف هذا البلد الطاهر والوافدين اليه .

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية جوابية لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض .. هذا نصها :

صاحب السمو الملكي امير منطقة الرياض .. تلقينا برقية سموكم برقم ٦/١١٩٠ وتاريخ ٢١ - ١٤١٠/٢/٢٢هـ التي بعثتموها الينا اثر اعلان الاحكام الشرعية وتنفيذها في المجرمين المسئولين عن التفجيرات التي حدثت في مكة المكرمة في موسم حج عام ١٤٠٩هـ بجوار المسجد الحرام وما اشرتم اليه سموكم عن الذين اتصلوا بكم من العلماء والمسئولين وامراء القبائل واعيان البلدان والمواطنين من منطقة الرياض معبرين عن تاييدهم القوي لتنفيذ هذه الاحكام في هذه الفئة المجرمة الضالة التي اعتدت على بيت الله الحرام في الشهر الحرام مستهدفة تعكير صفو الامن وترويع الامنين والحاق الاذى بحجاج بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة وامنا واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكل من اتصل بسموكم من العلماء والمسئولين وامراء القبائل واعيان البلدان والمواطنين على ماعبروا عنه من مشاعر صادقة مؤكدين للجميع بان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما السد المنيع والحصن الحصين امام كل من تسول له نفسه الاعتداء عليها او العبث بامنها واستقرارها او الاساءة الى حجاج بيته الحرام وتعكير صفو امنهم وطمانينتهم مستمدين من الله العون والتوفيق لما فيه خير امتنا ورفعتها واعلاء شان الاسلام والمسلمين .

والله يحفظكم ..

فهد بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض قد رفع لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز البرقية التالية ..

خادم الحرمين الشريفين مولاي الملك فهد بن عبدالعزيز .. حفظه الله ورعاه .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

على اثر اعلان الاحكام الشرعية وتنفيذها في المجرمين المسئولين عن التفجيرات التي حدثت في مكة المكرمة في موسم الحج هذا العام بجوار الحرم الشريف اتصل بي عدد كبير من العلماء والمسئولين وامراء القبائل واعيان البلدان والمواطنين من منطقة الرياض معبرين عن تاييدهم القوي لتنفيذ هذه الاحكام في اعداء الله الذين كان هدفهم ترويع الامنين والحاق الاذى بضيوف الرحمن وزعزعة الامن في المملكة العربية السعودية ولكن عناية الله ابطلت كيدهم وافشلت مخططاتهم وقد عبر المتصلون بي عن سعادتهم واغتباطهم لحرص حكومتكم الرشيدة على حماية الاماكن المقدسة والوافدين اليها وبالقبض على هؤلاء المجرمين وهو امر يمثل - ولله الحمد - يقظة الدولة وسهرها لحماية امن هذا ، الوطن والوافدين اليه من ضيوف الرحمن وتوفيق الله لها لافشال اي اعمال اجرامية تستهدف هذا البلد الطاهر والوافدين اليه .

وان هذه الدولة التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن في مستوى المسئولية واليقظة والحزم .

وقد اعرب جميع المتصلين بي عن ان ماصدر بحق هؤلاء المجرمين من احكام شرعية عادلة مصدقة من هيئة التمييز ومجلس القضاء الاعلى ثم من المقام الكريم ياتي جزاء وفاقا لما ارتكبوه من انتهاك لقدسية حرم الله في مناسبة عظيمة هي مناسبة حج بيت الله كما اعرب المتصلون عن تاييدهم لموقف الدولة الحازم المتمثل في تنفيذ حكم الشرع في هذه القضية كما هي عادتها دائما حتى يعلم القاصي والداني بان تحقيق الامن في الاماكن المقدسة بصفة خاصة والمملكة العربية السعودية بصفة عامة امر لايقبل اي تهاون او تفريط .

انني اذ انقل الى المقام الكريم ماتلقيته من المواطنين بعد صدور البيان المفصل للاحكام الشرعية ادعو الله ان يحفظكم ويوفقكم ويسدد خطاكم .

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة فيما يلي نصها .

صاحب السمو الملكي امير منطقة المدينة المنورة

اطلعنا على البرقية المرفوعة من سموكم ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة من مدنيين وعسكريين واهالي حاضرة وبادية ومشايخ قبائل يعربون فيها عن مشاعرهم الطيبة بمناسبة تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الشرذمة الفاسدة التي اعتدت على حرمات الله وعلى حجاج بيته الحرام في البلد الحرام وفي الشهر الحرام .

واننا لنشكر سموكم ونرغب ان تبلغوا ابناءنا سكان منطقة المدينة المنورة شكرنا وتقديرنا لهم على ما ابدوه .

ونؤكد بان هذه البلاد الطاهرة ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما بلدا امنا مستقرا ينفذ شرع الله على كل من يعتدي على المقدسات او ينال من امن حجاج بيت الله الحرام وامن هذه البلاد واهلها .

ونسال الله العلي القدير ان يحرس بلادنا وامتنا من كل معتد اثيم .

فهد بن عبدالعزيز

وجاءت برقية خادم الحرمين الشريفين ردا على برقية كان قد رفعها اليه حفظه الله صاحب السمو الملكي امير منطقة المدينة المنورة وفيما يلي نصها .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله يشرفني اصالة عن نفسي ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة مدنيين وعسكريين واهالي حاضرة وبادية ومشائخ قبائل ان ارفع لانظاركم انه ما ان سمعنا نبأ القبض على الشرذمة الفاسدة التي ارادت النيل من امن حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفوهم وما نالوه من محاكمة عادلة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ارتاحت نفوسنا وقلوبنا .

وقد راجع الامارة والامارات التابعة والمراكز الكثير من المواطنين من كافة الفئات معربين عن ارتياحهم لما تم اتخاذه ضد اولئك المفسدين .

كما رفعوا اكف الضراعة الى العلي القدير ان يحفظ على هذه البلاد ما تنعم به من امن وطمانينة ورفاهية تحت رعاية الله ثم رعايتكم كما طلبوا مني رفع امتنانهم اليكم حفظكم الله .

فارجو احاطة العلم الكريم والله يحفظكم ويرعاكم .

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .

صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة .

تلقينا برقية سموكم برقم ام/١٤٩٩ وتاريخ ١٤١٠/٢/٢١هـ التي بعثتموها الينا اثر تنفيذ حكم شريعة الله في المجرمين الذين اعتدوا على حرمة بيت الله الحرام في الشهر الحرام مستهدفين زعزعة الامن والحاق الاذى بضيوف الرحمن ومالتركه انفاذ الحكم فيهم من اثر طيب لدى مجاوري بيت الله الحرام ومنطقة مكة المكرمة من مواطنين ومقيمين حيث ابدوا تاييدهم وامتنانهم لاجتثاث هذه الشرذمة المجرمة واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لجميع من اتصل بسموكم من مجاوري بيت الله الحرام ومنطقة مكة المكرمة من مواطنين ومقيمين على مشاعرهم الطيبة مؤكدين للجميع بان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله كما كانت وكما هي دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل من يحاول الاعتداء عليها او يعبث بامنها واستقرارها او يسيء الى حجاج بيته الحرام او يعكر صفو امنهم وطمانينتهم مستمدين من الله العون والتوفيق لما فيه خير امتنا ورفعتها واعلاء شان الاسلام والمسلمين .

والله يحفظكم

فهد بن عبدالعزيز

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة اعرب فيها عن تاييد وامتنان مجاوري بيت الله الحرام ومنطقة مكة المكرمة من مواطنين ومقيمين لاجتثاث تلك الفئة المجرمة التي ارادت زعزعة الامن والاطمئنان عند بيت الله العتيق والاعتداء على حرمته وقاصديه من المسلمين .

واكد سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز انه كان لتنفيذ شريعة الله بالقصاص من بذور الشر والتخريب الاثر الكبير عند الجميع .

ووصف تلك الفئة بانها مجرمة ودفعتها الافكار المريضة الحاقدة للنيل من امة الاسلام والبلاد المقدسة .

وقال صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة لقد كان الله سبحانه وتعالى الغيور على دينه لهم بالمرصاد اذ كشف امرهم ورد كيدهم الى نحورهم .

واعرب سموه عن امله في ان يمد الله خادم الحرمين الشريفين بالمزيد من عونه وتاييده وان يوفقه دائما لخدمة دينه وحماية مقدساته والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه النيل من امن بلادنا العزيزة تحيطه رعاية الله ثم قلوبنا وارواحنا .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم اعرب فيها بالاصالة عن نفسه وباسم اهالي منطقة القصيم في مدنها وقراها وهجرها عن مشاعر الارتياح والامتنان لتنفيذ حكم الله بالقصاص من المجرمين الذين قاموا بالتفجيرات قرب المسجد الحرام في حج عام ١٤٠٩هـ وامتهنوا حرمة البيت العتيق في الشهر الحرام وقتلوا وروعوا الابرياء من حجاج المسلمين .

واوضح سموه انه ما ان علم علماء واعيان وامراء القبائل والعشائر وكافة المواطنين في منطقة القصيم بنبا القصاص العادل حتى انهالت منهم الاتصالات المؤيدة لهذا الاجراء .

ونوه سمو امير منطقة القصيم بالجهات الامنية في المملكة لكشفهم امر اولئك المجرمين وسعي هذه الجهات لحماية امن هذا البلد واستقراره .

واكد ان الجميع استنكروا ذلك الحدث الاجرامي الذي قامت به تلك الفئة المجرمة فيما سالوا الله العلي القدير ان يديم على هذا الوطن امنه واستقراره ورخاءه انه سميع مجيب .

وتلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل نوه فيها بتنفيذ حكم الله في الذين ارتكبوا التفجيرات في مكة المكرمة خلال حج العام الفائت .

وقال سموه . انه ما ان علم الجميع بالجزاء الذي حاق بهم نتيجة ما اقترفت ايديهم حتى ارتاحت النفوس واطمانت القلوب .

ووصف سمو امير منطقة حائل تلك الاعمال الاجرامية بانها سفك لدماء الابرياء وترويع للامنين الذين جاؤوا لاداء فريضة الحج .

وسال الله تعالى ان يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين وان يبقيه ذخرا للاسلام والمسلمين ليظل محكما لشريعة الله التي ضمنت لمن تمسك بها النصر والتاييد والتمكين وليضرب بيد من حديد على كل من خرج عن السبيل القويم .

وفي هذا السياق تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية من امير منطقة الحدود الشمالية عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد اعرب فيها عن تاييده وتاييد جميع سكان منطقة الحدود الشمالية حاضرة وبادية لتنفيذ حكم الله في الفئة الضالة التي ارتكبت ابشع جريمة في بيت الله الحرام اثناء حج العام الماضي .

واعرب عن ارتياح الجميع لهذا الاجراء مشيرا الى ان امارة الحدود الشمالية تلقت الكثير من الاتصالات الهاتفية والشخصية من المواطنين الذين ابدوا مشاعر التاييد لما تم تنفيذه .

وسال الله ان يديم بقاء خادم الحرمين الشريفين سندا وحاميا للاسلام والمسلمين وللحرمين الشريفين ولحجاج بيت الله الحرام والشعب السعودي والمقيمين في المملكة .

وتلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من امير الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر اعرب فيها باسمه وباسم اعيان ومشائخ واهالي منطقة الطائف عن تاييدهم التام لتنفيذ احكام الله في اولئك الذين سعوا بقصد الاضرار وانتهاك حرمات الله في الشهر الحرام وفي البلد الحرام وتعكير صفو امن المسلمين اثناء ادائهم مناسكهم .

واكد امير الطائف ان الجميع كانوا ينتظرون بفارغ الصبر انفاذ احكام الله في اولئك المجرمين الذين وصفهم بانهم لم يحترموا حدود امن ومشاعر المسلمين والبلد المضيف لهم .

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى البرقية التالية من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز .

مولاي لقد كان لتنفيذ شريعة الله بالاقتصاص من بذور الشر والتخريب الذين ارادوا زعزعة الامن والاطمئنان عند بيت الله الحرام والاعتداء على حرمته وقاصديه من المسلمين واراقة الدماء البريئة الاثر الكبير لدى مجاوري بيت الله الحرام ومنطقةمكة المكرمة من مواطنين ومقيمين حيث ابدى الجميع التاييد والامتنان لاجتثاث هذه الفئة المجرمة التي دفعتها الافكار المريضة الحاقدة على امة الاسلام والبلاد المقدسة وكان الله سبحانه وتعالى الغيور على دينه لهم بالمرصاد اذ كشف امرهم ورد كيدهم الى نحورهم نسال الله ان يمدكم بالمزيد من عونه وتاييده ويوفقكم دائما لخدمة دينه وحمايةمقدساته والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه النيل من امن بلادنا العزيزة تحيطكم رعاية الله ثم قلوبنا وارواحنا .

حفظكم الله وسدد خطاكم وايدكم بالاسلام واعز الاسلام بكم مولاي .

كما رفع صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود باسم سموه وباسم اهالي منطقة عسير تاييدا لتنفيذ حكم الله في اولئك الذين نفذوا جريمتهم في بلد الله الحرام وفي الشهر الحرام .

وقال سمو الامير خالد الفيصل في برقيته المرفوعة الى خادم الحرمين الشريفين ، ان اهالي منطقة عسير ما ان سمعوا نبا تنفيذ حكم الله في اولئك المجرمين حتى توافدوا الى ديوان الامارة مؤيدين هذه الخطوة التي قضت على من ارادوا الفتنة والفساد والعبث بالامن والطمانينة اللذين ينعم بهما مواطنو هذا البلد والوافدون اليه .

ورفع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اعرب فيها عن شكره وامتنانه على الجهود التي بذلتها السلطات الامنية في القبض على مرتكبي اعمال التفجيرات الاجرامية التي وقعت في مكة المكرمة ابان موسم حج العام الماضي وتقديمهم للعدالة وانفاذ شرع الله المطهر فيهم .

واوضح سموه توالي الاتصالات على الامارة من كبار اعيان المنطقة الشرقية مؤيدين تنفيذ حكم الله في تلك الزمرة التي روعت حجاج بيت الله الحرام وانتهكت حرمة الاماكن المقدسة التي هي اشرف بقاع الارض .

واعرب صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز عن امله في ان يحفظ الله هذه البلاد من كل مكروه وان يديم عليها الامن والاستقرار بقيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة .

ورفع صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تاييدا لتطبيق حكم الله وشرعه في اولئك الذين ارادوا ترويع وبث الذعر في نفوس حجاج بيت الله العتيق في الشهر الحرام .

واعرب سموه باسمه وباسم اهالي منطقة تبوك حاضرة وبادية والمدن والامارات التابعة لها عن تاييد الجميع المطلق لتنفيذ حكم الله عز وجل بحق اولئك الذين ارادوا بفعلتهم النكراء الاساءة الى امن المملكة وامن حجاج بيت الله الحرام .

واعلن مكتب رابطة العالم الاسلامي في واشنطن تاييده للاحكام الشرعية التي صدرت بحق اولئك الذين قاموا باعمال التفجيرات الاجرامية في مكة المكرمة والاعتداء على سلامة الحجاج خلال حج العام الماضي ١٤٠٩هـ

جاء ذلك في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بالنيابة في واشنطن داوود احمد اسعد .

وقال في برقيته التي نقلت عبر سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز قال ، ان تطبيقكم لاحكام الشريعة الاسلامية هو احد مظاهر اهتمامكم المستمر بالمقدسات الاسلامية وهو عبرة لمن يعتدي على سلامة حجاج بيت الله ،

من جهة اخرى وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة هذا نصها .

صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة .. تلقينا برقية سموكم برقم ١/م/١٥٠٠ وتاريخ ١٤١٠/٢/٢١هـ التي بعثتموها الينا اثر تنفيذ حكم الله في الفئة الضالة التي اراقت دم المسلمين في بيت الله الحرام في الشهر الحرام .

□ احد الضحايا الابرياء لاحداث تفجيرات مكة □

وما اشرتم اليه عن تاييد مجاوري بيت الله العتيق من مواطنين ومقيمين لتنفيذ شريعة الله فيهم .. واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكل الذين اتصلوا بسموكم من مجاوري بيت الله الحرام مواطنين ومقيمين على مشاعرهم الطيبة مؤكدين للجميع بان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله السد المنيع التي في وجه كل من تسول له نفسه الاعتداء على امنها او العبث باستقرارها او الاساءة الى حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفو امنهم سائلين الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا واعلاء شان الاسلام والمسلمين .

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز قد رفع لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز البرقية التالية :

صاحب السمو الملكي سيدي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .. حفظه الله ..

اتشرف فارفع لسموكم مشاعر التاييد والامتنان التي ابداها مجاورو بيت الله الحرام من مواطنين ومقيمين لتنفيذ شريعة الله في الفئة المجرمة التي ارادت اراقة دماء المسلمين والنيل من امن واستقرار بيت الله الحرام وقاصديه .

وقد قوبل بكل التأييد والتقدير القصاص من بذور الشر والتخريب التي دفعت من فئات حاقدة على امة الاسلام والديار المقدسة .

ونحمد الله ان رد كيدهم في نحورهم واخزاهم في الدنيا والاخرة .

نسال الله ان يحفظ بلادنا العزيزة من كل سوء ويمدكم بعونه وتوفيقه ويؤيدكم وخادم الحرمين الشريفين بنصره المؤزر ويتولاكم برعايته ويحفظكم ذخرا .

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة هذا نصها .

صاحب السمو الملكي امير منطقة المدينة المنورة .

تلقينا البرقية المرفوعة من سموكم ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة من مدنيين وعسكريين واهالي حاضرة وبادية ومشايخ قبائل يبدون فيها مشاعرهم الطيبة اثر تنفيذ الاحكام الشرعية التي صدرت بحق الشرذمة الفاسدة التي اعتدت على حرم الله وعلى امن الحجاج وهم يؤدون ركنا من اركان الاسلام في البلد الحرام وفي الشهر الحرام .

واننا اذ نشكر سموكم نود ان تنقلوا شكرنا وتقديرنا لابنائنا سكان منطقة المدينة المنورة على شعورهم الصادق .

ونؤكد ان هذه البلاد الطاهرة ستبقى بحول الله وقوته حصنا امنا يجد فيه حجاج بيت الله الحرام الامن والطمانينة حين يؤدون نسكهم .

ونسال الله القدير ان يديم علينا نعمه ويحمي بلادنا وامتنا من كل سوء ومكروه .

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة قد رفع لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز البرقية التالية :

صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

يشرفني اصالة عن نفسي ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة مدنيين وعسكريين واهالي حاضرة وبادية ومشائخ قبائل ان ارفع لسموكم انه ما ان علمنا نبا القبض على الشرذمة الفاسدة التي ارادت النيل من امن حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفوهم وماناله من محاكمة عادلة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ارتاحت النفوس والقلوب .

ولقد اتصل وحضر الى الامارة والامارات التابعة والمراكز الكثير من المواطنين معربين عن تاييدهم لما تم اتخاذه من اجراءات ضد اولئك المفسدين .

كما رفعوا الاكف الى الله العلي القدير ان يحفظ هذه البلاد وان يحمي بيته ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم من عبث العابثين ومكر الفاسدين .

كما سالوا الله عز وجل ان يبقي على هذه البلاد ماتنعم به من امن واطمئنان ورفاهية تحت رعاية الله ثم رعاية خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم .

وقد طلبوا مني رفع شكرهم وتقديرهم وامتنانهم لسموكم الكريم فارجو الاحاطة والله يحفظكم ويرعاكم .

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد رفع الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز البرقية التالية :

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .. حفظه الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يشرفني وصاحب السمو الملكي الاخ الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان نرفع لسموكم الكريم انه ما ان تلقى ابناؤكم منسوبو القوات المسلحة خبر تنفيذ حكم الله في المجرمين الذين حاولوا خلال الحج الماضي النيل من اقدسية بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا وايقاع الاذى بمن جاءوا من كل فج عميق طلبا لرضاه وغفرانه حتى رفعوا بمختلف فئاتهم وقياداتهم بدءاً بمعالي رئيس هيئة الاركان العامة وقادة القوات الاربعة وقادة المناطق والقواعد العسكرية جوية وبحرية وانتهاء بالتشكيلات الميدانية برقيات الشكر والامتنان لقائدهم الاعلى معبرين بشعور صادق . ويقين لا لبس فيه ولا امراء ان تطبيق حكم الله ورسوله في هذه الفئة الضالة لخطوة مباركة تقدم عبرة جلية لمن قد تخول له نفسه المساس بامن وسلامة مقدسات الله بصفة خاصة وهدوء واستقرار هذه البلاد بصفة عامة ..

حفظكم الله واعانكم انه على مايشاء قدير .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ومن ناحية اخرى وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني فيما يلي نصها :

صاحب السمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني ..

تلقينا برقية رجال الحرس الوطني من امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات والضباط والجنود بشان تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى الحجاج الامنين الذين قدموا لاداء ركن من اركان الاسلام .

وترغب الى سموكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكافة ابنائنا رجال الحرس الوطني ومنسوبيه على ماعبروا عنه من مشاعر طيبة مؤكدين لهم بان هذه البلاد ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل من تسول له نفسه العبث بمقدساتها وحرماتها او الاعتداء على حجاج بيت الله الحرام او الاخلال بامنهم واطمئنانهم .

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ بلادنا من كل مكروه وان يوفقنا لما فيه خيرها ورفعتها .

عبدالله بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد تلقى برقية من امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود في الحرس الوطني- هذا نصها :

صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.. حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

رئيسنا المحبوب - كما تعلمون التاريخ مليء بالشواذ من العقول وممن فرغ وجدانهم من الهداية والنور فقرامطة القرون الماضية من افسدوا في حرم الله وقتلوا الحجاج المحرمين وامثالهم دخلوا التاريخ باقبح الوجوه وخرجوا من الاسلام ومن على شاكلتهم لانهم انعام بل هم اضل كما قال القرآن الكريم ان هذه الفئة التي اعتدت على حرم الله فئة ضالة لم تحترم مقدسات المسلمين ولم تحترم تواجد امة محمد صلى الله عليه وسلم لتؤدي الفريضة في اقدس بقعة محرم فيها إيذاء الطير إيذاء غريم الانسان قاتل ابيه او اخيه حتى في ايام الجاهلية.

وان ما صدر بحق هؤلاء من القضاء العادل الذي فيه العدل في الحكم وامرتم بتنفيذه له عند علماء المسلمين وعامتهم على هذه الأرض اكبر الاثر فلقد استنكر العالم الاسلامي الجريمة في ايامها وواصل استنكاره وظل ينتظر النتيجة.. القصاص في هؤلاء وامثالهم عدل ممن اخذوا مكان قطاع الطرق في الارض والفضاء ولصوص الظلام يخبطون خبط عشواء يغتالون هذا ويهددون ذاك ويعتدون على حرمات المسلمين ودمائهم في شكل فوضوي كما هـوحاصل ومعروف هذه مبادئهم ومما يجب على المسلمين في انحاء المعمورة ان يجابهوهم ولا يتعاملون معهم تعاملا متخاذلا او مترددا.

والمملكة العربية السعودية وهي قيادة عربية واسلامية عليها دور عظيم في تحمل واجباتها ونحن رجالكم وجندك ابناء شعبك المخلص في الحرس الوطني نعاهدكم عهدا مجددا تفرضه الظروف ان نحمل دورنا في تضحيات نحن اهل لها في التاريخ فليس مع من يفجر الموت على مسلمين محرمين ويبدد لحومهم اشلاء بجوار الكعبة تسامح او صبر او احتمال اذى عزاؤنا لامتنا ولشعبنا في الكويت وحكومته ان يظهر مثل هؤلاء الشواذ المجرمين ولكن شعب الكويت الشقيق المسلم نقي المعدن لا يقبل ما قامت به هذه الفئة الضالة في مقدسات المسلمين فهم قد يكونون ورثة القرامطة بل اكره وجوها وقبحا من اي قبيح في التاريخ.. سيرفض ويقطع دابر هؤلاء وامثالهم كل شعب من الشعوب الاسلامية فما اكبر وابشع نكران هذه الفئة لشعب الكويت ولأرض الكويت ولخيرات الكويت ولامارة الكويت من اعطاهم الامان وامنهم بعد عوز وتشرد وفقر وشرفهم بحمل الجنسية الكويتية وصدق الشاعر الذي قال..

واظلم اهل الظلم من بات حاسدا
لمن بات في نعمائه يتقلب

ونحن يا رئيسنا المحبوب على العهد والتضحية في سبيل الله ثم في سبيل ديننا ووطننا ومليكنا ومواطنينا.. فهذه الحياة الفانية لا معنى لها اذا لم تكن التضحيات محكومة بموازين عادلة تحكمها شريعة الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

رجال الحرس الوطني ، امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود

كذلك اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على ماعبر عنه باسمه ونيابة عن عموم رجال الامن من مشاعر طيبة اثر تنفيذ حكم الشرع المطهر الصادر بحق العابثين بامن بيت الله الحرام في موسم حج العام الماضي .

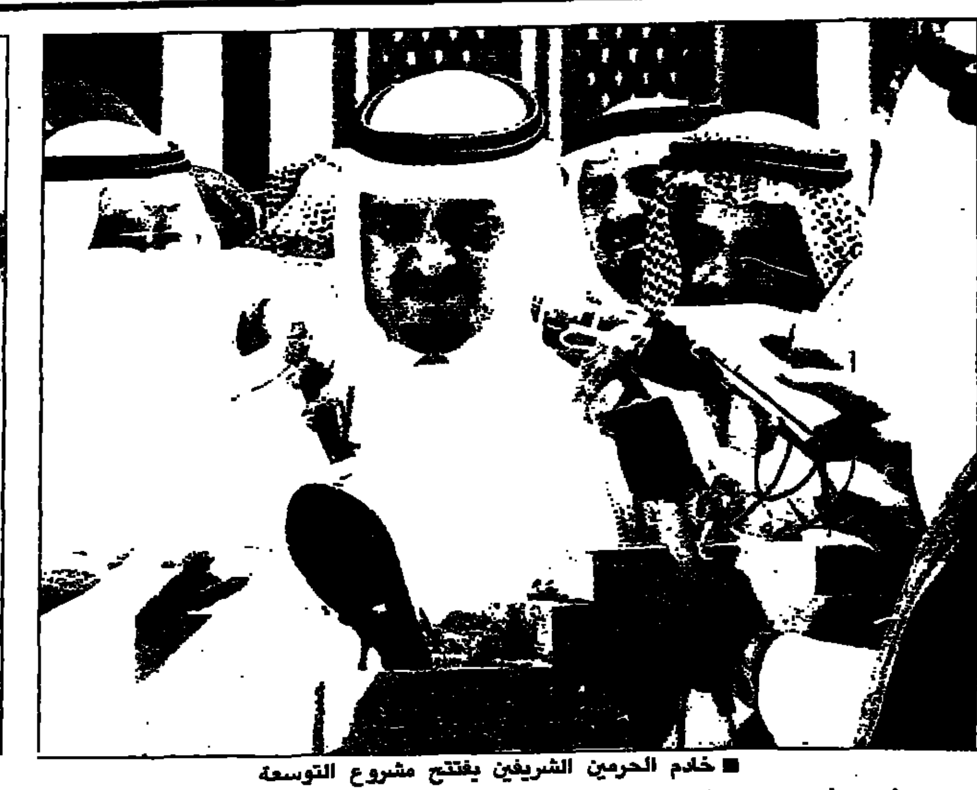
وقال صاحب السمو الملكي ولي العهد ، اننا نقدر لكافة رجال الامن ومنسوبيه يقظتهم وحرصهم على اداء واجبهم في هذه البلاد التي اكرمها الله ببيته الشريف وشرفها بخدمة الحجاج الوافدين اليه وتوفير الامن والطمانينة لهم .

واكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان هذه البلاد ستظل بمشيئة الله كما هي دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل معتد اثيم تسول له نفسه الاعتداء على حرماته ومقدساته والعبث بامنه واستقراره .

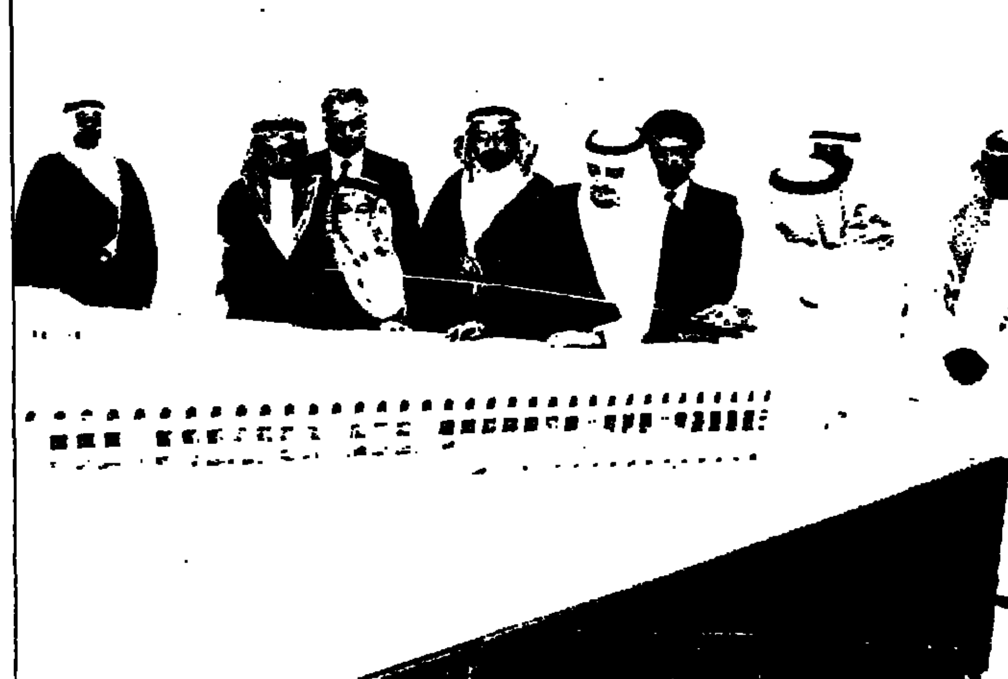
وكان سمو وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز قد رفع برقية لسمو ولي العهد نقل فيها المشاعر الطيبة لرجال الامن بمناسبة تنفيذ حكم الله عز وجل في اولئك الذين حاولوا العبث بامن المملكة وقاصدي بيت الله الحرام .

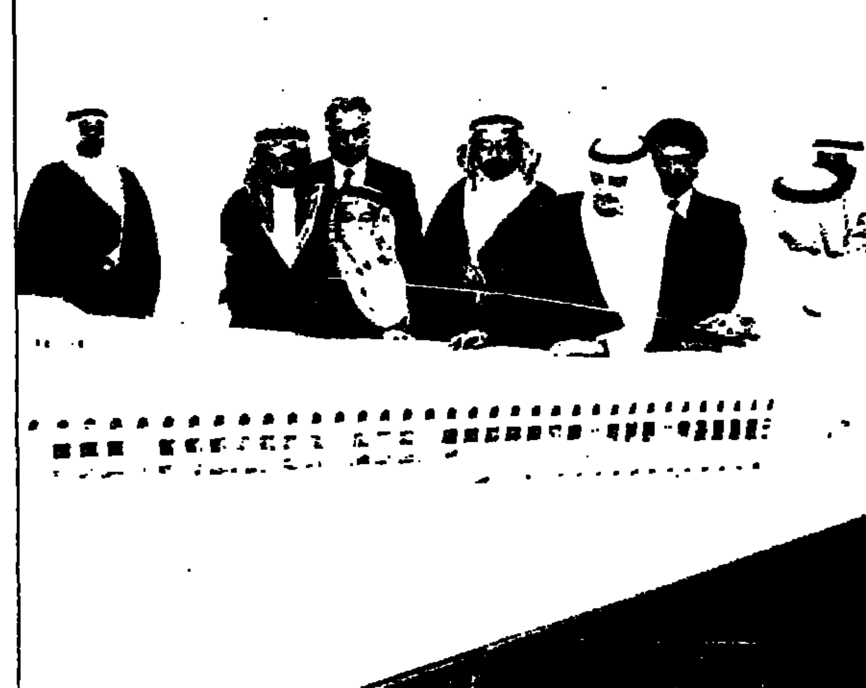


□ بعض بقايا الاعتداء الاثيم □

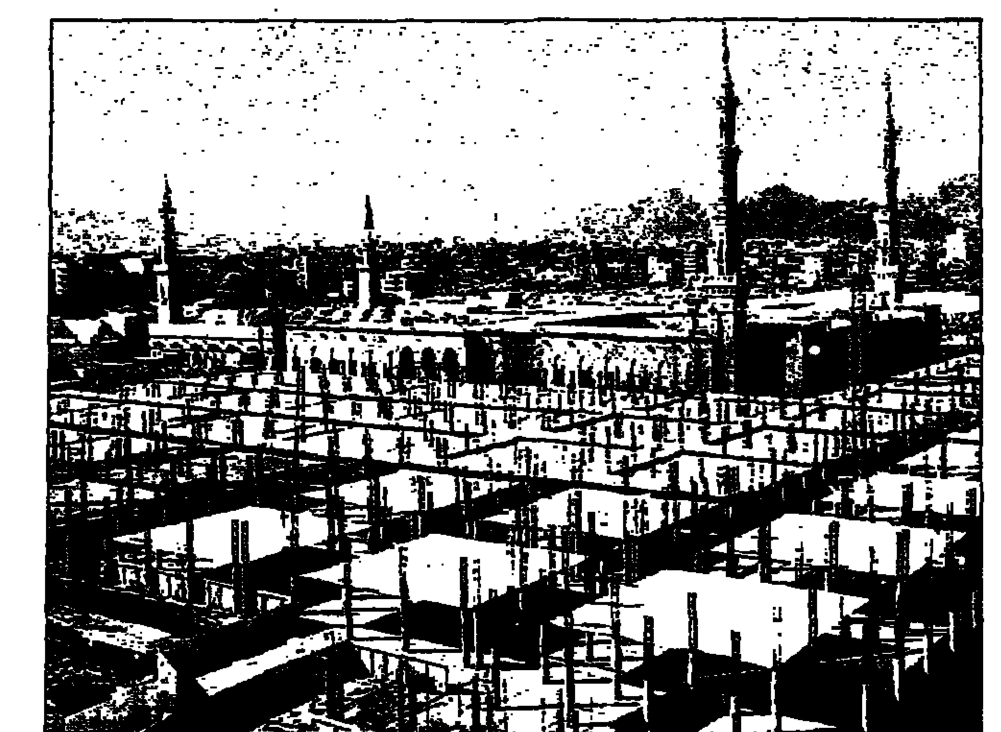


■ خادم الحرمين الشريفين يفتتح مشروع التوسعة





■ حفظه الله يسمع شرحا عن المشروع



● التوسعة الجديدة للمسجد النبوي الشريف

الحرمان الشريفان

أولوية مطلقة في الرعاية والاهتمام

متابعة مستمرة من خادم الحرمين الشريفين لمشروعات التوسعة

مآذن جديدة وقباب مبتكرة في الحرمين الشريفين

اعداد. محمد مصطفى دوكي :

تحظى المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة برعاية خاصة وكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله حيث يحرص رعاه الله على متابعة كل ما يتعلق بشئون هاتين المدينتين من جميع النواحي .. سواء اكانت مشاريع وانجازات تقدم خدماتها للمواطنين او لضيوف الرحمن الوافدين من مختلف ارجاء العالم الاسلامي والعربي الى هاتين المدينتين للصلاة بالمسجد الحرام وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة .

ولا شك ان القاصد لهاتين المدينتين سيلمس دون ادنى شك مدى التقدم والرقي الذي شمل جميع اجزائها ومكوناتها .. ويبرز الحرمان الشريفان كعلامتين واضحتين تشيران الى مدى ما نالهما من رعاية وعناية فائقة سواء من الناحية المعمارية الاسلامية التي روعي فيها تجانس التصميم مع قداسة وجلالة هذين المكانين .. كذلك ما قامت به الدولة السعودية من توسعات لهما عبر مختلف السنوات الماضية مما زاد في مساحتيهما وبالتالي زيد حجم استيعابهما من المصلين والمعتمرين والوافدين لهذه البقاع الطاهرة .

واليوم وبمناسبة العيد الوطني لتأسيس هذه المملكة تقدم اضواء على مشروع توسعة الحرمين الشريفين والمكتبة التابعة للحرم المكي في العاصمة المقدسة .

توسعة الحرم المكي

تتضمن توسعة المسجد الحرام اضافة جزء جديد على مبنى المسجد من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك وتبلغ مساحة ادوار مبنى التوسعة ٥٧٠٠٠ متر مربع موزعة على الدور الارضي والدور الاول والبدروم . اضافة الى مساحة السطح التي تبلغ ١٩٠٠٠ متر مربع بحيث تبلغ المساحة الاجمالية لمسطحات التوسعة ٧٦٠٠٠ متر مربع وتتسع لحوالي ١٤٠,٠٠٠ مصل اضافي كما يشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية ومنها الساحة المتبقية من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة اجمالية قدرها ٤٠,٠٠٠ متر مربع تكفي لاستيعاب ٦٥,٠٠٠ مصل .. هذا وقد بديء منذ فترة في وضع الاساسات لهذه المرحلة .. وستكون هناك اربعة عشر مدخلا اضافة الى ما هو موجود سابقا وقد روعي في التصميم انشاء مدخلين جديدين للبدروم اضافة الى المداخل الاربعة الحالية كما يتضمن مبنى التوسعة مئذنتين جديدتين بارتفاع ٨٩ مترا .

وسيعمل على انشاء عدد من السلالم المتحركة لتسهيل وصول المصلين الى هذه الاماكن .

كما انه يبلغ عدد الاعمدة بالتوسعة الجديدة ٤٩٢ عمودا بقطر ٧١ سم للاعمدة المستديرة وطول ضلع كل عمود ٧١ سم بالنسبة للاعمدة المربعة ومكسوة بمادة اميوكس وبالرخام ويبلغ ارتفاع الاعمدة بالطابق الارضي ٤,٢١٥ متر وبالطابق الاول ٥,٠٤ متر .. وقواعد الاعمدة المستديرة مسدسة الشكل بعرض كل ٨٧ سم وارتفاع ٥٤ سم وسيتم تكسية الاعمدة بالرخام اما الواجهات الخارجية للتوسعة فيبلغ ارتفاعها ٢٢,٥٧ متر محلاة بالزخارف ومكسوة بالرخام والحجر الصناعي ويبلغ الارتفاع الداخلي لطابق البدروم ٤,٣٠ متر وللطابق الارضي ٩,٨٠ متر وللطابق الاول ٩,٦٤ متر وسيجري تبليط مسطح التوسعة بالرخام يستخدم من قبل المصلين .

كما ان الكمية التي سوف تستخدم في الاعمال الانشائية للتوسعة تقدر بنحو ٩١٠,٠٠٠ متر مربع من التسليح ، وستكون الجدران من الحجر الصناعي او الرخام بكمية ٤٥,٠٠٠ متر مربع ويتم تكسية العقود والكرانيش ببلاطات من الحجر الصناعي والاعمدة الدائرية بالمزابيك اما الاعمدة المربعة فيتم تكسيتها بالرخام بكمية تقدر بحوالي ٦٠٠٠ متر مربع وسيتم تبليط الارضيات برخام مزين بزخارف اسلامية وبمساحة تبلغ ٧٥٠٠٠ متر مربع اضافة الى ٤٦٠٠٠ متر مربع ومن الرخام للساحات الخارجية وتكون الابواب الخارجية من الالمنيوم. اما الشبابيك فتستعمل مشربيات من الالمنيوم الاصفر المخروط ويراعى في التصميم ان تكون اعمال الزخرفة مماثلة لنظيرتها في التوسعة السعودية الاولى مع ابراز الجانب الجمالي في الفن المعماري الاسلامي .

محطتان للكهرباء

سيتم انشاء محطتي تحويل على جانبي التوسعة تحتوي كل منهما على اربعة محولات طاقة كل منها واحد ميقافولت امبير صممت بحيث توفر طاقة احتياطية تبلغ ١٠٠٪ من الاحمال الجانبية ويتم تغذية التجهيزات للاعمال الكهربائية في التوسعة عن طريق شبكة كابلات واسلاك تمتد من البدروم من لوحات عمومية تغذي مجموعة لوحات فرعية تقوم بدورها بتغذية مخارج الانارة والمكابس الكهربائية وتجهيزات التهوية وتكون كافة الخدمات الكهربائية والميكانيكية واجهزة المراقبة والتحكم غير ظاهرة وموزعة على محيط سطح التوسعة .

وتكون تجهيزات الانارة بالتوسعة مشابهة للتجهيزات الموجودة حاليا وتستخدم بها نفس العناصر من انواع النجف او الاضاءة بالمصابيح الفلورسنت في الكرانيش ووحدات الاضاءة المركبة على الاعمدة والجدران وسوف تعطي هذه التجهيزات مستوى ، اضاءة مقارب للمستوى الحالي الموجود في التوسعة الاولى كماسيتم تنفيذ شبكة اذاعة داخلية تتناسب مع حجم هذه المرحلة وبحيث تكون مشابهة للشبكة الحالية وسيتم دمج الشبكتين مع ضمان الصوت المنقول وستكون مكبرات الصوت معلقة على الجدران والاعمدة تغذيها اسلاك تعبر داخل مواسير مدفونة بالاعمدة او الاسقف او الارضيات .

تهوية البدروم

نظرا لان البدروم سيقع تحت سطح الارض لذلك سيتم عمل تهوية مكيانيكية عن طريق دفع الهواء البارد بمراوح مركزية عبر مرشحات هواء تعمل على تنقية الهواء من الغبار .

كما روعي في التصميم تجديد الهواء الموزع بشكل مستمر معتمدا بذلك على طرد الهواء الفاسد من الابواب الخارجية ومن خلال الواجهة المقابلة لساحة الحرم اما الطابقان الارضي والاول فستتم التهوية طبيعيا من خلال الفتحات المقابلة للشبابيك مع تركيب مراوح تقليب الهواء على الاعمدة بهدف المساعدة على التقليل من الاحساس بحرارة الجو .



الحرم المكي يتسع لأكثر من ٦٠٥ آلاف مصل والمسجد النبوى لأكثر من ٢٥٧ ألف مصل

توسعة المسجد النبوي الشريف

ولم تقتصر يد الخير والعطاء على الحرم المكي الشريف فقط بل امتدت كذلك لتشمل المسجد النبوي الشريف حيث بديء العمل في المشروع في شهر صفر لعام ١٤٠٦هـ لتكون هذه التوسعة اكبر توسعة في التاريخ يشهدها المسجد النبوي الشريف .

ويتضمن المشروع اضافة مبنى جديد على مبنى المسجد الحالي يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب وتصبح المساحة الاجمالية للدور الارضي في المسجد ٩٨٥٠٠ متر مربع منها ٨٢٠٠٠ متر مربع من التوسعة تستوعب مائة وسبعة وستين الف مصل وسوف تتم الاستفادة من سطح التوسعة حيث تستوعب تسعين الف مصل وبهذا سوف يتسع المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة لاكثر من ٢٥٧ الف مصل ضمن مساحة اجمالية تقدر بـ ١٦٥٥٠٠ متر مربع .

ويبلغ الارتفاع الداخلي للطابق الارضي للتوسعة ١٢,٥٥ متر بينما يبلغ ارتفاع الدور السفلي حوالي اربعة امتار ويبلغ عدد الاعمدة ٢١٠٤ اعمدة بقطر ٦٤سم والاتفاع من منسوب الطابق الارضي وحتى نقطة بداية القوس هو ٥,٦ متر وتتباعد الاعمدة عن بعضها مسافة ستة امتار وثمانية عشر متر لتشكل اروقة وافنية داخلية تنسجم مع الاطار العام للتوسعة

٢٧ قبة تضمها التوسعة

وستكون للمسجد سبع وعشرون قبة تتوفر لها خاصية الانزلاق فوق سطح التوسعة وتركب كل قبة منها على مساحة ١٨ × ١٨ مترا للحصول على عدد من الافنية الداخلية .. كما تركب القبة على ارتفاع ٣,٥٥ متر من منسوب سطح التوسعة ويبلغ نصف القطر الداخلي للقبة ٧,٣٧٥ متر وارتفاعها ٤ امتار ويتم اغلاقها وفتحها بطريقة كهربائية مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعية في الفترات التي تسمح الاحوال الجوية بها ..

٧٠٠٠ خازوق للاساسات

وبناء على دراسة اجمالي المنشأ ونوعية التربة المتغيرة في الموقع فقد تم استخدام نظام الخوازيق للاساسات بانواع واقطار واطوال تتفق مع متطلبات حمولتها واستخدامها ويبلغ عدد الخوازيق بالدق باقطار ٤٨ سم و ٥٨ سم ذات حمولة ٧٠ طنا و١٠٠ طن حوالي ٧٠٠٠ خازوق .

كما يبلغ عدد الخوازيق بالتفريغ باقطار ٦٠سم و ٨٨ سم و ١٠٠ سم و١٢ سم ذات حمولة ١٠٠ طن و ١٥٠ طن و ٣٠٠ طن و ٣١٠ اطنان حوالي ٥٠٠ خازوق .

كما يبلغ عدد الخوازيق بالتفريغ من بنتومايت باقطار ١٠٠سم و ١١٢ سم ذات حمولة ٣٠٠ طن حوالى ١٠٠٠ خازوق وتتراوح اطوالها بين ١٨ مترا و ٥٤ مترا تقوم بحمل القواعد الخرسانية .

وسوف تقوم وحدة لعمل الانارة بالمسجد ومكبرات الصوت في البدروم ومصدر التغذية بالطاقة في الحالات الطارئة بالاضافة الى نظام تليفزيوني ذي دوائر مغلقة يغطي جميع اقسام المسجد والساحات الخارجية .

تكييف التوسعة

وسوف يتم تأمين تكييف الهواء بطريقة المياه الباردة عن طريق انشاء محطة تكييف على موقع مساحته ٧٠ الف متر مربع وبابعاد ٣٥٠ × ٢٠٠ متر وروعي في اقامة هذه المحطة خارج منطقة الحرم ابعاد الضوضاء عن المسجد النبوي الشريف وتخفيض التكلفة المرتفعة لنزع الملكية حول الحرم وسهولة اجراء اعمال الصيانة والتشغيل في الموقع .

هذا وبعد ان القينا نظرة سريعة وموجزة على ما لحق بالمسجدين من اعمال توسعة وازدهار في العهد السعودي المبارك لا بد لنا ان نقف قليلا امام مكرمة جديدة من مكارم اهل الخير والعطاء الا وهي انشاء مكتبة للحرم تخدم المواطنين والزوار .

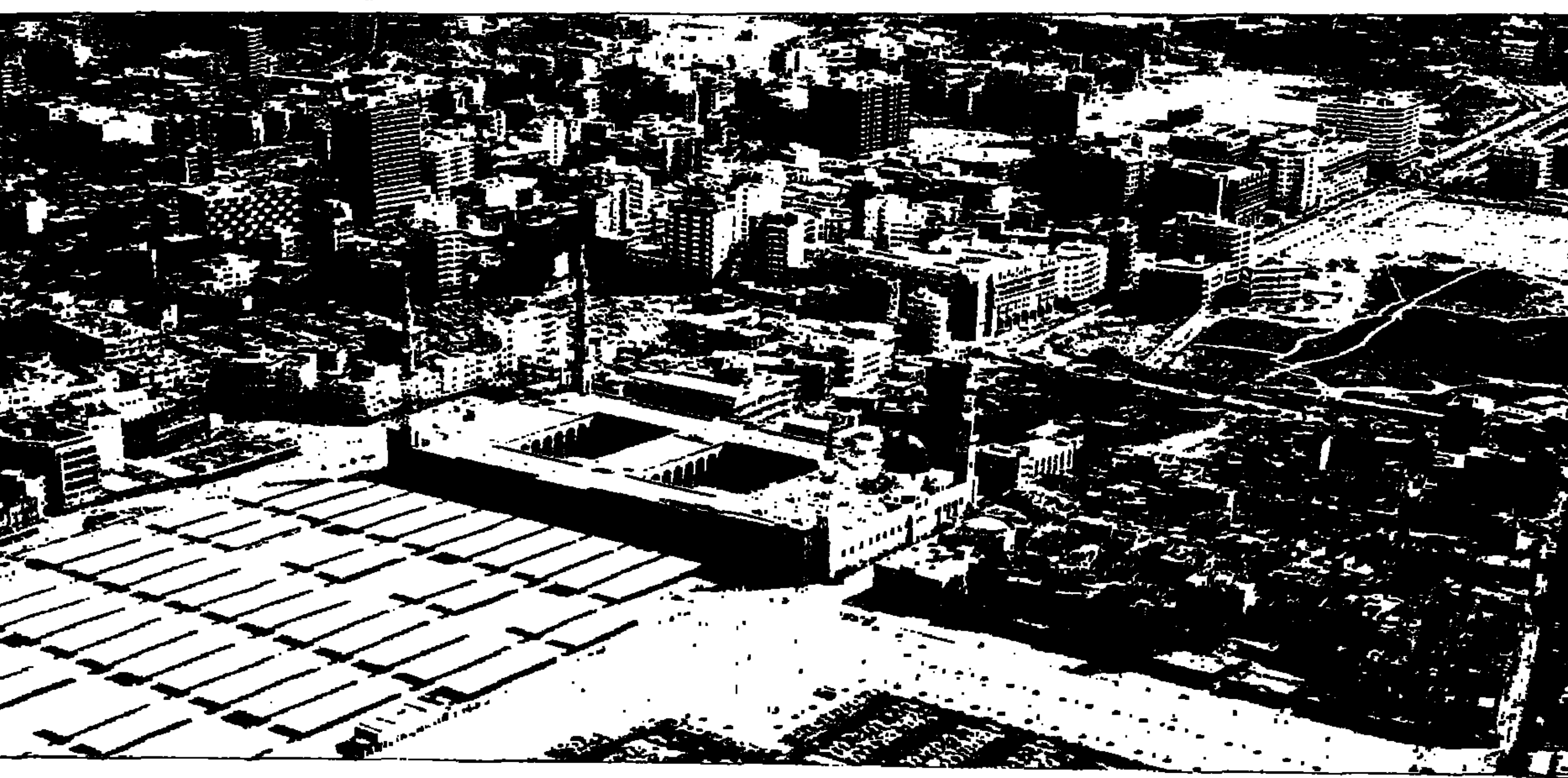
انشاء المكتبة

لقد حظيت مكة المكرمة بالنصيب الاوفر من الكتب والمجلات فكانت النواة الاولى لتأسيس مكتبة الحرم المكي الشريف .

وقد تمت تسمية مكتبة الحرم المكي الشريف في عهد مؤسس هذه المملكة وباني كيانها الكبير جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه وذلك في عام ١٣٥٧هـ حيث امر ،رحمة الله عليه بتشكيل لجنة من علماء مكة المكرمة لدراسة اوضاعها وتنظيمها بما يتفق ومكانتها وزادت مجموعاتها بما اهدى اليها من مطبوعات جلالته رحمه الله .

وقد تم افتتاح المبنى الذي جاء هدية من الحكومة السعودية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وذلك نيابة عن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٦/٩هـ

وقد انضم اليها عدد من المكتبات الخاصة مثل مكتبة الشيخ عبدالملك بن ابراهيم ال الشيخ ومكتبة الشيخ اسماعيل جمال حريري وجزء من مكتبة صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز ال سعود ومكتبة الشيخ ياسين العظمه ومكتبة الاديب محمد احمد عقي رحمهم الله تعالى ومكتبة الدكتور محمد عوض زريق والعمل جار على تسجيل هذه المكتبات وفهرستها للاستفادة منها .. ولقد توسعت المكتبة وزاد الاقبال عليها اقبالا فاق التصور ..



أفكار صحفية

بقلم: خليل الفزيع

في يوم مجدنا الخالد

لم يكن توحيد هذه الاجزاء المترامية الاطراف سوى حلم داعب اذهان الكثيرين ، ممن آلمهم ما تعيشه الجزيرة العربية من شتات وفرقة وقلاقل ، ولم يكن جهاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه سوى تجسيد لذلك الحلم الرائع الذي دفع المخلصين من ابناء هذه الأمة من امراء العشائر والمدن الى الانضواء تحت راية التوحيد بقيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود .

لقد أيقن الفتى عبدالعزيز وهو لا يزال يافعا أن استعادة ملك آبائه واجداده ، هي الوسيلة الوحيدة لانقاذ الجزيرة العربية من التشرذم ، وانقاذ الدين من الضلالات والبدع بعد ان خيم الجهل على ربوع هذه البلاد ، ولم تكن الحروب القبلية لتترك للأمة فرصة لبناء ذاتها . فكانت اولى خطوات الملك عبدالعزيز رحمه الله أن جمع حوله الاوفياء وبدأ مهمته الصعبة بافتتاح الرياض لتنطلق منها مسيرة الخير ، ولينتهي عهد الاضطرابات والقلاقل ليبدأ عهد الامان والازدهار .

لم يكن توحيد اقطار الجزيرة العربية بالأمر الهين واليسير ، ولم يكن القضاء على الاعداء والمنافسين بالأمر الميسور والسهل ، بل دون ذلك الكثير من المصاعب ، لكن من ينصر الله فان الله ناصره لا محالة ، فكان ايمان الملك عبدالعزيز سلاحه في حروب صعبة وشرسة ، وكانت شجاعته وحكمته وبعد نظره سندا له بمشيئة الله في كسر شوكة التشتت والتناحر ، فقامت على يدي البطل عبدالعزيز أول وحدة عربية عرفها التاريخ الحديث . وتحقق الحلم بقيام مملكة عصرية تأخذ باسباب التطور والازدهار وتمتد رقعتها الشاسعة ، لتشمل معظم اجزاء الجزيرة العربية ، وتكون نواة لوحدة عربية شاملة باذن الله .

لقد سار الملك الراحل رحمه الله على نهج السلف الصالح ، فكان واحدا من اولئك الميامين الذين حفل بهم تاريخ الجهاد في الاسلام ، ممن ارادوا لدينهم النصر وسجلوا لامتهم المجد ناصعا على جبين الزمن ، وصنعوا معجزات النصر في احلك الظروف واصعبها ، فتحولت غيوم اليأس الى سحابات حبالى بالأمل ، وتراجع ظلام الجهل والفقر والمرض امام شمس النهضة الساطعة ، فكان عهد الملك عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته ، عهد التوحيد الذي جسد حلم الملايين في دولة عصرية مزدهرة .

لقد التفت القلوب حول المغفور له الملك عبدالعزيز واجمعت على الولاء له والاخلاص لاهدافه النبيلة ، فكانت تلك هي بداية تاصيل قيم المحبة والالفة والتكاتف بين من كانوا في الماضي ديدنهم الخلاف وشاغلهم الاضطراب ، حتى أصبحت الأسرة السعودية على هذا المستوى من التكاتف والتآزر والوقوف وقفة رجل واحد في وجه كل التحديات ، وفي وجه كل من اراد بهذا الدين أو بهذا الوطن سوءا .

ولقد قيض الله لهذه البلاد من ابناء الملك عبدالعزيز بعد رحيله ، من قادها على طريق الخير والنهضة لتصبح المملكة رائدة في مجالات كثيرة لها شأنها في نصرة الدين وتضامن الأمة ، فانطلقت من هذه الديار المقدسة دعوة التضامن الاسلامي لاكمال مسيرة الملك الراحل الذي كان هدفه ولا يزال هدف ابنائه اعلاء كلمة الدين الاسلامي الحنيف وتحقيق مجد هذه الامة الخالدة ، فكانت ولا تزال مناصرة قضايا الاسلام والمسلمين على رأس قائمة الاولويات في السياسة السعودية .

وفي يومنا الوطني ـ يوم مجدنا الخالد ـ يوم اعلان قيام مملكتنا الحبيبة ـ يوم سالت دماء الآباء والاجداد على ثرى هذه الارض الطيبة لتسقي شجرة الوحدة تحت راية الاسلام ـ في يومنا الوطني المجيد لا نملك الا ان نضرع للخالق أن يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والرخاء بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين .

في يوم الوطن.. رسالة.. اليك.. ياولدي

بقلم ـ الدكتور علي عبدالعزيز العبدالقادر

على جناح الطموح.. والأمل.. أراك تحث الخطى متوجهاً الى مدرستك في هذا اليوم الأغر.. ومعك ما يزيد على ثلاثة ملايين طالب وطالبة يتوجهون الى حيث ينهلون العلم والمعرفة والى حيث تعانقون يا بني المجد.. والعز.. والشموخ.. لكنني على ثقة بأنك وأجيال هذا الوطن تدركون روعة هذا اليوم.. ومكانته في تاريخ الأمم.. انه يوم الوطن.. ففي ٢٣ من سبتمبر من كل عام يتوافد تاريخ مجيد.. ببطولاته وانجازاته.. ليهيمن على مشاعر أبناء هذه «المملكة العربية السعودية» الغالية.. وليمدها بزخم من الطموح والعزيمة والاصرار.. وفي هذا اليوم تكون الذكرى التاسعة والخمسون لتوحيد هذه المملكة.. حيث رفرفت راية التوحيد على مهد العروبة والاسلام دولة حديثة قوية بعقيدتها وبرجالها وبتراثها.. وبأبنائها.. وحيث انصهرت مفردات المجتمع الانساني المبعثرة في بوتقة متحدة.. كلها تصميم.. وكلها عمل.. ونشاط.. وانتاج.. وحيث ترى يا بني.. الصحاري القاحلة.. بالأمس التي كانت مسرحا لحروب التوحيد والتحرير التي قادها بطل العروبة والاسلام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود خلال ربع قرن من الزمن.. حتى وحد الكيان وحرر الأرض والمجتمع من التمزق.. والتشرذم.. ومن الفقر والجهل والمرض.. وقد صارت خضراء غنية بالعطاء والنماء والخير..

وقد بدأ عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله مسيرة الجهاد والتوحيد منذ كان عمره تسع عشرة سنة.. وسار برفاقه عبر صحاري هذه الجزيرة العربية.. الى حيث تحققت الأهداف.. وربما تتساءل يا بني عن المدرسة التي تخرج منها عبدالعزيز آل سعود.. وستجد الاجابة في صفحات التاريخ التي تحفل بالأمجاد والبطولات.. فهو خريج مدرسة الاسلام.. الدين العظيم الذي من أجله نهض عبدالعزيز.. وتخرج من مدرسة آل سعود التي تخصصت في الفنون العسكرية والسياسية منذ ثلاثة قرون.. وكان مخلصا في عقيدته وأهدافه لنصرة الله سبحانه فنصره الله عز وجل.. فكان بتوفيق الله سبحانه قائدا ملهما.. يعمر قلبه ووجدانه الايمان واليقين.. وتوجهه القيم والمبادىء الاسلامية العظيمة.. فكان عبدالعزيز مدرسة للأجيال باخلاصه وتقواه..

وخلال هذه السنين منذ عام ١٣٥١هـ انتقلت يا بني البلاد من مرحلة التأسيس الى مرحلة البناء والتطور.. وهي الان تواصل مرحلة الانتاج.. ولا تنس يا ولدي أنك مطالب بأن تكب على دروسك بجد ووعي لكي تهيىء نفسك للعمل من أجل هذا الوطن.. فليكن هذا اليوم بكل ما فيه من روعة ومجد.. وعز وتألق مبعثا للطموح.. وحافزا للعمل.. ودافعا الى طلب العلم والمعرفة.. وليكن هذا اليوم المجيد مصدر اعتزازك وفخرك بكل شيء في هذا الوطن.. بانسانه.. وبتراثه.. وبتاريخه.. وبترابه وبمستقبله.. وأنك وزملاؤك من أجيال الوطن مسئولون أمام الله.. وأمام الناس وامام التاريخ عن المحافظة على أمنه وحريته وكرامته.. ومقدساته.. من عبث العابثين.. وأنكم مطالبون بالتضحية من أجله والفداء دونه.. والذود عنه.. بالمال والنفس ولكم يا بني أسوة حسنة في رسول صلى الله عليه وسلم وفي السلف الصالح ولكم في عبدالعزيز وأنجاله وأحفاده قدوة كريمة.. في صنع البطولات:

أي بني.. وربما تتساءل عن المنجزات التي تحققت على صعيد البناء والتقدم.. وأحيلك الى الميدان لتشاهد بعينيك كل شيء.. ولتقرأ على صفحات الواقع.. ما تحقق من انجاز.. ويكفي ذلك الرقم الذي مر ذكره في بداية رسالتي وهو ثلاثة ملايين من الطلبة يذهبون اليوم الى مقاعد الدراسة في الجامعات والكليات التقنية والمدارس والمعاهد ورياض الأطفال.. ويكفي ان تذهب الى معارض الصناعات الوطنية لتشاهد الانتاج.. وأحيلك الى معلميك في المدرسة فلعلهم يقدمون لك شيئا مما تطمح اليه من معرفة عن الوطن.. لا يتسع المجال لتفصيلها..

ويكفي يا بني ان تعلم ان المملكة العربية السعودية تحتل مكانة قيادية في العالمين العربي والاسلامي.. ومكانا متميزا على مستوى أمم الأرض.. سياسيا.. واقتصاديا وروحيا.. واعلم ـ حفظك الله ووفقك ـ أن أنجال عبدالعزيز وأحفاده هم أساتذة عظماء في مدرسة التاريخ..

أنك يا بني لو قرأت تاريخ التعليم حينما تشكلت وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ وترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود.. وكنت أنا تلميذا في الصف الخامس الابتدائي حيث لا يتجاوز عدد الطلبة في المملكة خمسين الف طالب لذهلت لهذا النمو العددي الكمي.. للطلبة الذي بلغ الآن ثلاثة ملايين في مختلف التخصصات المدنية والعسكرية والأمنية.. وستذهل اكثر اذا تحققت من عدد أبنية المدارس والمعلمين والاداريين ومتطلبات تعليم هذه الملايين من أجيال الوطن.. وكم من الاموال والطاقات والجهود تبذل في سبيل اعدادهم لخدمة الوطن.

أي بني.. وأراك مهتما باختيار التخصص الذي تستطيع من خلاله خدمة الوطن وخدمة نفسك.. وأنت تعلم قدراتك الخاصة.. وميولك.. فاختر العلم الذي تمكنك من استيعابه قدراتك واستعداداتك.. ولكن كن مخلصا في طلبه مجدا في ادراكه.. وابتعد عن خلطاء السوء ومن تراهم ليسوا على خلق كريم.. فان سمو الأخلاق يأتي قبل العلم أهمية ومنزلة في الدنيا والآخرة.. وبالخلق الكريم استطاع عبدالعزيز ال سعود.. وأنجاله قيادة الأمة.. وتذكر يا بني وأنت تطلب العلم بأن العلم النافع يؤتيه الله من يشاء من عباده وخاصة المتقين يقول تعالى: (واتقوا الله ويعلمكم الله)

اقرأ التاريخ يا بني.. وخاصة تاريخ أمتك وتاريخ وطنك.. واتخذ من أبطاله قدوة.. ومن حوادثه عبرة.. وضع نصب عينيك.. قيم الخير والعدل والجمال كالصدق.. والأمانة.. والوفاء.. وقول الحق.. وطلب العلم.. والعمل.. والايمان واليقين.. وغيرها فان هذه القيم هي صفات قادة أمة المسلمين التي نصرهم الله بها.

كن صبورا.. واستعن بالصبر والصلاة على حل أي مشكلة تواجهك في الحياة وان الله مع الصابرين.. ولولا الصبر لما صدقت عزيمة المجاهدين.. ولما تحقق لبطل هذه الأمة الملك عبدالعزيز ـ النصر من عند الله عز وجل..

وحينما تقرأ يا ولدي.. فكن واعيا متدبرا واستخدم العقل في التفكير والتحليل والتأمل.. لما تقرأ وتذكر قوله تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها).

في يوم الوطن يا بني.. تذكر دورك في تقدمه وتذكر مسئوليتك نحوه.. فقد منحك الوطن الانتماء والأمن والكرامة..

وللأوطان في دم كل حر
يد سلفت ودين مستحق

وأختتم رسالتي اليك يا ولدي في يوم الوطن.. بوصية الملك عبدالعزيز آل سعود لولي عهده حيث قال:

«ينبغي عليك يا بني أن تعقد نيتك على ثلاثة أمور:

أولا ـ نية صالحة وعزم على أن تكون حياتك وأن يكون هدفك اعلاء كلمة التوحيد ونصر دين الله، وينبغي أن تتخذ لنفسك أوقاتا خاصة لعبادة الله والتضرع بين يديه في أوقات فراغك تعبدالله في الرخاء تجده في الشدة.

ثانيا ـ عليك أن تجد وتجتهد في النظر في شئون الذين سيوليك الله أمرهم بالنصح سرا وعلانية والعدل في الحب والبغض.. وتحكيم هذه الشريعة في الدقيق والجليل.. والقيام بخدمتها ظاهرا وباطنا وينبغي الا تأخذك في الحق لومة لائم..

ثالثا ـ عليك أن تنظر في أمور المسلمين عامة وفي أمر أسرتك خاصة.. اجعل كبيرهم والداً ومتوسطهم أخاً وصغيرهم ولداً.. وهيىء نفسك لارضائهم وامح زلتهم واقل عثرتهم واقض لوازمهم بقدر امكانك فاذا فهمت وصيتي هذه ولازمت الصدق والاخلاص في العمل فابشر بالخير.

أوصيك بعلماء المسلمين خيرا.. احرص على توقيرهم ومجالستهم وأخذ نصيحتهم واحرص على تعلم العلم لأن الناس ليسوا بشيء الا بالله ثم بالعلم ومعرفة هذه العقيدة.. احفظ الله يحفظك».

فليرحمك الله يا عبدالعزيز آل سعود.. والله يوفقك يا ولدي.

وليدم الله عز هذه البلاد ويحفظ قادتها.

والى اللقاء

حييت يايوم الوطن



تحتفل كل أمة من الامم بذكرى عزيزة على قلب الأمة.. غالية على أفراد الشعب.. اما لأن تلك الذكرى تذكر الأمة بمنجزات أو أهداف معينة.. او لأنه تحقق فيها مكسب من مكاسب الوطن..

اما نحن في هذه الأرض الطاهرة.. وبين البقاع المقدسة.. حيث أشرقت الدعوة الاسلامية على يدي محمد صلى الله عليه وسلم وانتشرت في شتى بقاع الأرض لتعطي العالم بأسره دروسا في التعامل. والاخلاق. وبناء الانسانية.. فان لنا اكثر من ذكرى نتشوق اليها ونعيش في أريج وحيها.

فلدينا العديد من الذكريات العزيزة الغالية التي تهتف بها قلوبنا.. وتتصعد اليها أرواحنا..

فلدينا ذكرى مولد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

ولدينا ذكرى الهجرة الكبرى التي أظهر الله بها دينه..

ولدينا ذكرى انتصارات المسلمين وفتوحاتهم في مشارق الأرض ومغاربها..

ذكريات.. وذكريات مليئة بالعزة والفخر والانسانية والرحمة..

ولعل آخر تلك الذكريات تلك الذكرى التي وحد بها صقر الجزيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله هذا الوطن فجعل منه وحدة متماسكة ذات عقيدة واحدة وهدف واحد وأمل واحد.

هذه الذكرى التي تهل علينا اليوم تنقلنا الى ما قبل ٥٩ عاما.. حيث قبل هذا التاريخ كانت أوضاع هذا الوطن شيء أشبه بالكابوس القظيع الذي يهرب منه معاصروه.

فقبل ذلك التاريخ كان الواحد منا اذا جاءته رسالة يظل يدور في البلد لعله يجد من يقرأها له اذا تعذر وجود إمام المسجد.. أو كاتب القاضي.

وقبل هذا التاريخ.. كان الجدري والحصبة والبلهارسيا والملاريا تحصد المئات دون علاج سوى (الكي والسنامكي).

وقبل هذه الذكرى.. كان الحاج لا يخرج من البلدة الا بعد أن يكتب وصيته.. ويأخذ معه كفنه.. فربما يعود أو لا يعود حيث تطول الرحلة فتأخذ شهرا..

وقبل هذه الذكرى كان النهب والسلب والغزو والقتل وقطع الطرق هي الوسائل الفعالة للكسب.

هذه هي الصورة القظيعة.. المروعة التي عاشها آباؤنا وشهدوها.. وتجرعوا مرارتها.. جهل.. ومرض.. وفقر.. وخوف..

عناصر أربعة لو اجتمعت على اكبر أمة لقضت على مقوماتها.. وأحبطت معنوياتها.. وأفقدتها كل عناصر وجودها..

حتى قيض الله لهذه البلاد ذلك القائد الفذ المحنك الذي لم شعثها ووحد فرقتها وجعلها كيانا واحدا لا يدين الا بعقيدة التوحيد.. فأخذت الحياة تدب في أوصالها رويدا رويدا لتمتد على طول الزمن مساحات شاسعة من العلم والصحة والغنى والأمن.

وكان الأمن أول عنصر سعى عبدالعزيز الى تثبيته وتوطيد أركانه.

ثم كان توحيد الأمة في كيان يمتد من البحر الأحمر غربا الى الخليج العربي شرقا ومن حدود اليمن جنوبا الى حدود الشام شمالا..

كيان أشبه بقارة من القارات.. تصف أراضيه صحار شاسعة مخيفة خالية من الماء أو الشجر أو أي سبب من أسباب الحياة.

وبعد ذلك العلم الذي ابتدأ بعدد بسيط من المدارس فاذا هو مظلة كبرى تغطي كل تلك المساحات الشاسعة.

واذا بالرعاية الصحية تبدأ بعيادات بسيطة صغيرة حسب الامكانات المتاحة آنذاك .. فاذا بها تمتد وتمتد لتكون حقا مكتسبا لكل مواطن من ذكر أو أنثى.. شيخا أم طفلا.

لقد انطلقت قيود الزمن حينما هبطت الثروات من كل مورد.. فاذا مارد التنمية ينطلق من قيوده ليشمل كل ناحية من نواحي الحياة.. وليعم كل مدينة وقرية بل كل هجرة.. بل كل حي.. بل كل بيت..

فاذا هو جماعات تعطي العلم..

وزراعات تغذي الجسم..

وصناعات تهيىء أسباب الرقي والرفعة..

طرق وجسور وأنفاق تصل شرق الجزيرة بغربها.. وشمالها بجنوبها.. برا وجوا وبحرا..

واذا سياجان ـ بل درعان قويان يحميان الكيان ويرعيانه ـ الجيش والحرس الوطني واذا الأمن يتجلى في أبهى صوره.. فبعد ان كان مجرد مركز في بعض المدن والقرى فاذا هو شعب واختصاصات وعيون ساهرة لحفظ الارواح والأعراض والأموال.

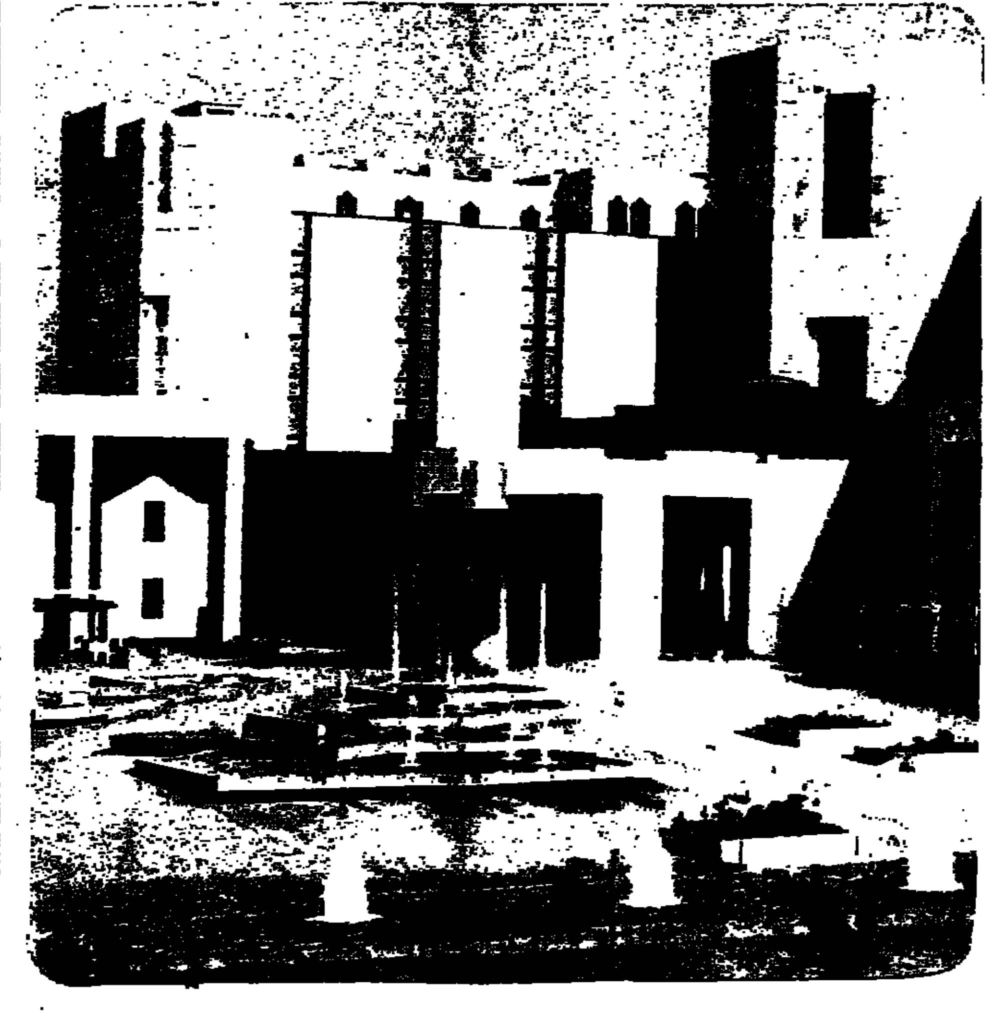
تلكم هي الانطلاقة المبنية على العقيدة.. بل الانطلاقة التي نستعيد ذكراها اليوم.. ونحن نفخر كل الفخر بالانتماء الى هذا الوطن الذي يرعاه ويسهر على مصالحه قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين واخوتهما الكرام والمخلصون من أبناء هذا الوطن.

كل هؤلاء يستعيدون معنا تلك الذكرى.. ذكرى يوم الوطن.. فلا يملكون الا ان يرفعوا أكف الضراعة الى الله أن يديم علينا نعمة الاسلام والأمن والوحدة الوطنية التي يجب أن نذود عنها ونفديها بأرواحنا واموالنا لتظل بلادنا هي الرمز المميز لكل عمل يقصد به خير الاسلام والمسلمين.





عبدالله بن أحمد الشباط



اليوم الوطني

بقلم ـ علي بن محمد الحيرتي

في زمن مضى وقبل ان يطل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه كانت الأرض وأهلها في عطش لجمع الشمل وفي عطش للعدل والأمن والاستقرار..

كانت النفوس تتوق لاشراقة تاريخ جديد يكتب بمداد من نور يستمد نوره من منبع النور ومن أعماق التاريخ المجيد لهذه الأرض الطاهرة.

وبزغ الفجر ومعه جاء ابن الوطن البار الملك عبدالعزيز (طيب الله ثراه) يحمل في قلبه حب الوطن وحب الناس ويطمح الى أمل كبير في توحيد أهل هذه البلاد تحت راية التوحيد وليضرب المثل العملي للعرب والمسلمين في جمع الشمل وتوحيد الأمة.

كان التناحر بين القبائل مع بعضها وأهل القرى المتجاورة على أشده من أجل قطرة ماء أو من أجل شبر من الأرض او حتى بدون هدف سوى (شنشنة) من الكبرياء ووهم من أوهام الغرور الساذج.

كان الناس في ترحال دائم للبحث عن لقمة من العيش او غرزة من العشب او قطرة من الماء.

فأطل عبدالعزيز كأنه نسيم يبشر بحياة جديدة ينتشر فيها العدل والأمن والحضارة، حياة كريمة يرفرف في أرجائها السلام تحت راية التوحيد والسلام التي تبشر باخضرار الأرض واستقرار النفوس الوجلة تستمد النفوس استقرارها والأرض اخضرارها من كلمة التوحيد. توحيد الخالق واتحاد المخلوق، الاكف بالأكف والخطوة بالخطوة، القلوب مجتمعة نحو هدف وتفكير واحد في طريق قد خطه عقل ذلك الرجل الذي رصف الطريق ببساط من العدل يسنده العقل ممسكا بسيف النصر يشير الى طريق الأمل فكان هذا اليوم يوم الوطن الذي يجب أن يتذكره كل مواطن في كل لحظة. فهذا اليوم رمزا لتاريخ مضى وأمل في مستقبل سعيد يتجدد في النفوس في كل ساعة.

اليوم الوطني وعام آخر حافل بالتطور التنموي

تحتفل المملكة اليوم السبت الثالث والعشرين من صفر بعيدها الوطني، وذكرى اليوم الوطني هذا العام كسابقاتها، تحمل معها المزيد من الانجازات في مختلف الميادين كما تعد بعطاءات جديدة تصب في معين خير المواطن والوطن.

ومن انجازاتنا الوطنية للعام الماضي، اتفاق ارامكو - تكساكو، واكتشاف بئر البترول الحوطة، وبدء المشاركة العلمية في الرحلة الاستكشافية للقارة القطبية الجنوبية، وفوز المنتخب السعودي بكأس العالم للناشئين في كرة القدم، وتأسيس مركز تنمية الصادرات واللجنة الوطنية السعودية لتمويل التجارة وعقد المؤتمر الرابع لرجال الأعمال السعوديين.

وسنوف نتطرق من خلال هذه المقالة الى شرح لأبعاد هذه الانجازات كمشاركة في الاحتفاء بهذه المناسبة.

اتفاق أرامكو - تكساكو

فبالنسبة للانجازات الاقتصادية، فانه يأتي على رأس قائمتها الخطوة التسويقية والتصنيعية الضخمة التي تتمثل في الصفقة التي أبرمتها المملكة مع شركة تكساكو في مجال تكرير وتسويق المنتجات البترولية وذلك رغبة في تحقيق هدف دائم للمملكة هو التكامل في انتاج النفط وتصنيعه.

وتنص الاتفاقية على شراء أرامكو السعودية نصف مصافي شركة تكساكو في ثلاث ولايات امريكية هي (تكساس ولويزيانا وذلك بمبلغ ثمانمائة مليون دولار. كما تشتمل الصفقة على المناصفة في اعمال ١٤٥٠ محطة للمحروقات مملوكة لتكساكو وموزعة في ارجاء ثلاثة وعشرين ولاية في شرق الولايات المتحدة وجنوبها بالاضافة الى اشتمال الاتفاقية على تسعة واربعين مستودعا لتوزيع المحروقات على المحطات مملوكة كليا من قبل تكساكو، وكذلك اكثر من عشرة الاف محطة محروقات مملوكة للآخرين وتوزع منتجات تكساكو.

فبالاضافة الى ان هذا الاتفاق يعد مؤشرا طيبا في اتجاه تطوير العلاقات بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له، الا انه يحمل في الوقت نفسه معنى اكبر، وهو اضطلاع المملكة بدور رائد في التسويق الدولي للنفط من جهة وتحقيقها لهدف تنويع مصادر دخلها من جهة اخرى. وتعتبر هذه المشاركة السعودية من أبرز ثمار السياسة البترولية الجديدة للبلاد.

وقد حظيت هذه الصفقة التسويقية والتصنيعية باهتمام الأوساط البترولية والصناعية العالمية. فقد وصفها أحد مسئولي شركة بوند أند مور للاستشارات الصناعية في هيوستن بأنها (هائلة ولم يسبق لها مثيل من حيث حجم وتعدد الموجودات.) اما كبير خبراء النفط في المعهد الاقتصادي الامريكي فقد علق على الصفقة بقوله (ان الخطوات التي تتخذها المملكة لتنويع مصادر دخلها خطوات تتسم بالذكاء من وجهة النظر الاقتصادية) وعلق رئيس مركز أبحاث صناعة البترول في امريكا بقوله (ان الصفقة تؤكد استمرارية مبيعات المملكة من الزيت الى اكبر سوق استهلاكي في العالم).

اما معالي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي فقد علق قائلا (ان القرار لم يكن سياسيا وانما اقتصاديا محضا وان العائد الاقتصادي للصفقة يتراوح بين ١٥ الى ١٧ في المائة، وان وضع تكساكو المالي لا غبار عليه، وانها الشركة الثالثة في العالم التي تسوق في المنطقة والشركة العاشرة في تموين البنزين في الولايات المتحدة الأمريكية) اما وكالة رويتر فقد قالت (ان الاتفاقية تشكل خطوة بارزة في طريق تحقيق السعودية لتكامل عملياتها النفطية، بدءا بفوهة البئر وانتهاء بمضخة البنزين).

ان هذه الخطوة تعد بمثابة بداية فقط ولن تقتصر على هذا الحد، انها مقدمة، ان شاء الله، لخطوات لاحقة في مناطق أخرى في العالم كالمنطقة الأوروبية والمنطقة العربية وشرق آسيا وغيرها الى أسواق استهلاك النفط.

تنمية الصادرات السعودية

تشير الاحصائيات الصادرة عن مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية على استمرار نمو القطاع الاهلي وثباته في انتاج السلع التي تحل جزئيا محل السلع المستوردة. فقد أورد تقرير صدر عن المصلحة المذكورة مؤخرا ان اجمالي قيمة صادرات المملكة من السلع الوطنية المنتجة محليا - باستثناء البترول - خلال النصف الاول من ١٩٨٩ بلغت ٦٨٢٧ مليون ريال اي بارتفاع وصلت نسبته الى ١٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٨٨.

ونظراً لأن تنمية الصادرات أحد الأهداف التنموية الهامة، فان الجهات المعنية بالدولة كوزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الصناعة والكهرباء ووزارة الزراعة والمياه ووزارة التجارة اضافة الى مجلس الغرف السعودية، تتعاون لوضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لدعم عملية التصدير الذي هو أحد أهم أهداف التنمية الاقتصادية الشاملة.

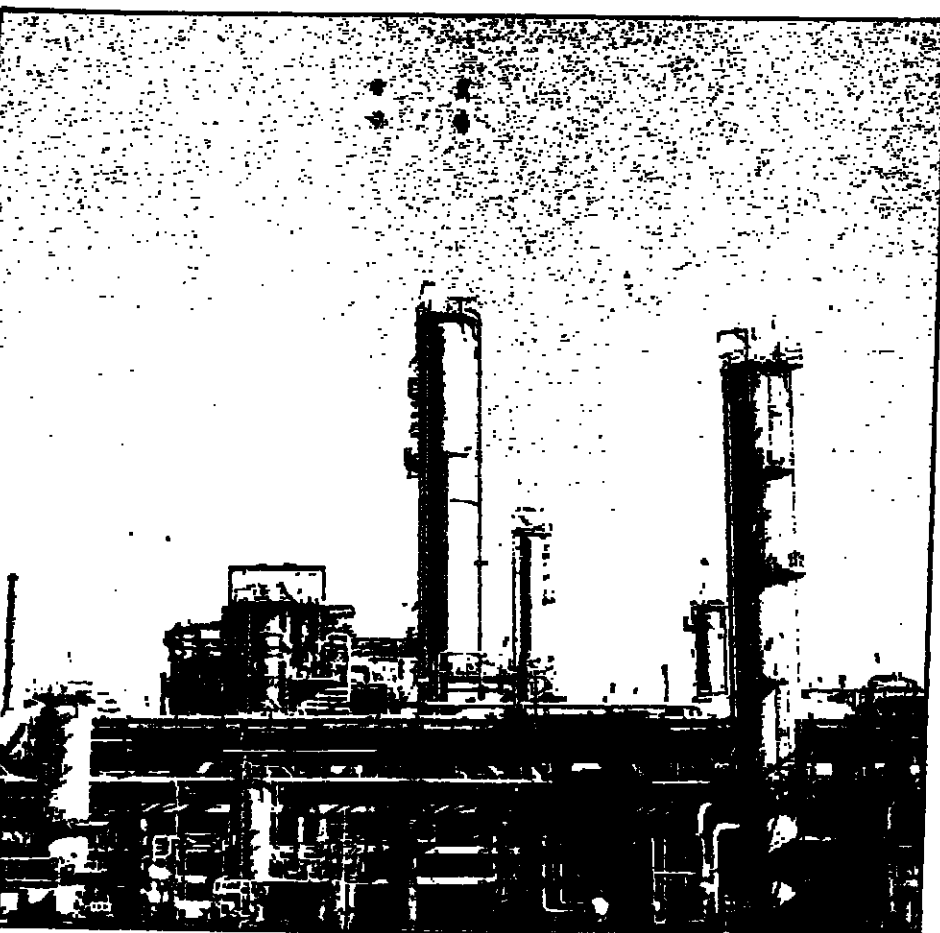
ومن بين الانجازات في هذا المجال خلال العام المنصرم، انشاء مركز تنمية الصادرات والذي يعمل على توفير المعلومات عن الاسواق الخارجية وعن السلع الوطنية التي يمكن تصديرها للخارج.

وقد أوضح معالي وزير الصناعة المهندس عبدالعزيز الزامل عند افتتاحه لندوة تتعلق بتنمية الصادرات السعودية بأنه (استكمالا لجهود مركز تنمية الصادرات فقد انشئت وزارة الصناعة والكهرباء ادارة خاصة بالصادرات وذلك للمساعدة في توفير كافة المعلومات عن المنتجات الصناعية الوطنية واقتراح الوسائل والسياسات الخاصة بتنمية الصادرات وبالاشتراك مع جهات الاختصاص، والتنسيق مع مركز تنمية الصادرات والمصانع الوطنية). وأضاف معاليه انه رغبة في دعم وتنمية الصادرات الوطنية فقد (تم تخفيض رسوم التصدير في الموانىء بنسبة خمسة بالمائة، كما تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات التجارية لازالة او تخفيف العوائق الجمركية امام الصادرات). ولتحقيق الاهداف نفسها، اضاف المهندس الزامل بأن وزاة الصناعة والكهرباء قد (وافقت على انشاء الشركة السعودية للصادرات الصناعية برأسمال يبلغ ٥٠ مليون ريال.

واضافة الى هذه الخطوات التي سوف تدعم دون أدنى شك حركة التصدير وتسهل مهمتها في الاسواق العالمية، جاءت الموافقة السامية رقم ١٢٧٦٦ لتؤكد اهتمام الدولة بهذه القضية. وقد تضمنت الموافقة تشكيل (اللجنة الوطنية لتمويل التجارة) من الجهات الحكومية المعنية ومجلس الغرف السعودية ومركز تنمية الصادرات.

وفي هذا الصدد، فانه يجب التنويه على ان الحكومة قد اتخذت العديد من الخطوات الهادفة الى تشجيع الصادرات السعودية مثل: المشاركة في برنامج التجارة الأطول أجلا والذي قام البنك الاسلامي للتنمية على تأسيسه، كما تساهم المملكة في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والتي تعمل على ضمان ائتمان الصادرات ضد المخاطر التجارية وغير التجارية. ولغرض استفادة المصدرين السعوديين من خدمات المؤسسة، فقد افتتح مكتب لتمثيل المؤسسة وذلك في مقر مجلس الغرف بالرياض. اضافة لذلك، فقد اتخذت الدولة خطوة عملية اخرى بغرض توسيع نطاق الاسواق الخارجية امام الصادرات السعودية وذلك من خلال مساندة صندوق النقد العربي ودعم برنامجه لتطوير التجارة بين البلدان العربية والذي يهدف الى تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وتيسيرها.

وفي هذا الصدد ايضا، لابد من الاشادة بدور الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في تنمية مبيعاتها العالمية، وتخطي العقبات التسويقية رغم ما فرض على منتجاتها



من قيود، خاصة في بعض الأسواق الأوروبية، وقد جاءت تنمية مبيعات سابك نتيجة لافتتاحها لشركات تسويقية خاصة بها، احداها في الولايات المتحدة الأمريكية والثانية في بريطانيا وذلك عام ١٩٨٨. وتأتي أهمية صادرات سابك من منطلق انها تشكل نسبة عالية من اجمالي قيمة صادرات المملكة من السلع الوطنية المنتجة محليا - غير البترولية.. فقد ورد في تقرير مصلحة الاحصاءات العامة، الذي سبق الاشارة اليه، الى ان صادرات المملكة من البتروكيماويات والبلاستيك قد سجلت ارتفاعا مقداره ٩٣٧ مليون ريال أي بنسبة ٢٢٪ خلال النصف الأول من عام ١٩٨٩ عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٨ وان اجمالي هذه الصادرات هو ٥١٨٦ مليون ريال من اجمالي صادرات المملكة لتلك الفترة، والتي قدرت بـ٦٨٢٧ مليون ريال.

وعند الحديث عن الصادرات ايضا، فيجب التنويه عن تزايد الطلب العالمي على القمح السعودي في الأسواق العالمية رغم المنافسة الكبيرة من قبل الدول المنتجة والمصدرة له. فقد بلغت صادرات المملكة من القمح خلال الجزء الأول من العام ١٩٨٩ ما مجموعه ٦٦٦٣٦٩ طنا، منها ٣٤٦٥٠ للعراق، ١٠٥٠٠ للامارات، ٦٠٫٠٠٠ للاردن، ٣٢٤٤٧ للسودان، ١٢٧٥٠ لايطاليا، ١١٥٥٠ لفرنسا، ١١٦٥٩٤ للبرتغال، ٣٢٠٠٠ للنرويج، ٤٠٫٠٠٠ لكينيا و٦٤٨٠٠ للكويت و٣٣٠٠٠ للصين.

مؤتمر رجال الاعمال السعوديين الرابع:

ثالث الانجازات الاقتصادية هو انعقاد المؤتمر الرابع لرجال الأعمال السعوديين والذي نوقشت فيه العديد من المواضيع الهامة تحت شعار (تحقيق الاستخدام الامثل لموارد القطاع الخاص في بناء الاقتصاد المتنوع) وقد كان من أهم المحاور التي دار حولها النقاش ذلك الذي يتعلق باشتراك القطاع الخاص في ملكية وادارة وتشغيل وصيانة مشروعات المرافق العامة من خلال ايجاد الوسائل العملية الكفيلة بتنفيذ استراتيجية الدولة الرامية الى فتح المجال امام القطاع الخاص لتملك المشاريع التي تقيمها الدولة وادارتها وصيانتها وتشغيلها. وكان الانجاز في هذا الصدد هو دعوة المؤتمر من خلال بيانه الختامي الى تشكيل هيئة للتخطيط لعملية التخصيص على المستوى الوطني. وهذا بحد ذاته سوف يؤدي الى دراسة موضوع التخصيص، او التحول الى القطاع الخاص، دراسة متكاملة ووافية ينتج عنه تحقيق هدف التخصيص وهو تحسين الكفاءة في تقديم الخدمة.

ايجاد قوة دفاعية سعودية

كما هو معروف على المستويات الدولية والاقليمية فان المملكة دولة محبة للسلام، تعمل وتدعو دائما لتحقيقه. الا انها تعمل في الوقت نفسه على ان تجعل من نفسها قوة اقليمية متمكنة من المساهمة في تحقيق السلام الذي يتماشى مع توجهاتها العربية وواجباتها الاسلامية. ومن ذلك المنطلق جاء حرصها على دعم تسلحها دون قيود او شرط ومن اي مصدر كان، وفق سيادتها ومصلحتها الذاتية، ذلك ما يردده بين الحين والاخر سمو النائب الثاني وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وقدكان من آخر تأكيدات سموه على ذلك اعلانه بمناسبة زيارة وزير الدفاع الفرنسي للمملكة حين قال (اننا نتعاقد لشراء صفقات تسليح قواتنا المسلحة وفق احتياجاتنا ومتطلبات الضرورة والخطط المرسومة التي أعدها خبراؤنا العسكريون في مختلف قطاعات القوات المسلحة).

ونظراً لأن ايجادالقوة الدفاعية السعودية يأتي على رأس اهتمامات المسئولين بالمملكة فقد جاءت جولة سمو النائب الثاني الأوروبية



د. ابراهيم عبدالله المطرف

والتي شملت النمسا واليونان وهولندا وفرنسا وبريطانيا تتويجاً لذلك الاهتمام، ولبدء واحياء محادثات حول الخطط السعودية المتعلقة بشراء أسلحة متنوعة من هذه الدول.

ويأتي انجاز هذه الجولة من خلال تعزيزها لروابط الصداقة مع دول كبرى وتناول مواضيع تتعلق بأوجه التعاون فيما بينها على صعيد التعاون العسكري الذي يتميز بالتفاهم المشترك والاحترام المتبادل. اما الانجاز الأهم لهذه الجولة فهو تأكيد المسئولين في حكومة المملكة على تبني البلاد سياسة تسليحية معينة وتطبيق هذه السياسة وتوفير السلاح من أي مصدر، وفق المصلحة والسيادة الوطنية.

الانجازات الرياضية

في شهر يونيو ١٩٨٩، حقق منتخب المملكة للناشئين لكرة القدم نصرا غاليا على نظيره الاسكتلندي ليفوز بذلك بكأس العالم الثالث للناشئين.

وكان منتخب الناشئين قد حقق ايضا وقبل هذا الانجاز بطولة آسيا للناشئين التي تأهل من خلالها الى كأس العالم في اسكتلندا.

وخلال العام الماضي ايضا، حقق نادي الاتفاق من الدمام البطولة السادسة للأندية العربية ابطال الدوري التي استضافتها امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

ولقد شرفت هذه الانجازات الكرة السعودية والخليجية والعربية معا من جهة وأثبتت قدرات رياضية وطنية عالية الكفاءة. كما أكدت هذه الانتصارات على ان الرياضة في بلادنا، قد وصلت كالمجالات الأخرى، الى مستوى متطور وتقدم ملحوظ.

مشاركة علمية دولية

يشارك عالمان سعوديان في الرحلة العلمية الاستكشافية في القارة القطبية الجنوبية التي يقوم بها فريق علمي من عددمن الدول المتقدمة، وذلك بهدف تطوير علوم تلك القارة القطبية واعداد دراسات حولها وتصوير مظاهر الحياة البيئية المختلفة فيها فوتوغرافيا وتلفزيونيا لغرض الاستفادة منها في البرامج العلمية والتثقيفية.

وتعتبر هذه المشاركة انجازا علميا لهذه البلاد وتأكيدا على ما وصلت اليه النهضة التعليمية فيها.

■■ خاتمة:

كانت تلك لمحة موجزة لانجازات مختارة تمت منذ احتفال البلاد بعيدها الوطني الماضي في مجالات وميادين مختلفة.

ولنا بالاضافة الى هذه الانجازات المحلية، انجازات أخرى على المستويين الاقليمي والدولي خلال الفترة نفسها، نترك الحديث عنها حتى المقالة القادمة.

على وجه التحديد

د. عبدالواحد الحميد

وطن بازغ.. وزهور

على امتداد المساحة التي تزيد عن ثمان مائة الف ميل مربع بين البحر الاحمر والخليج العربي وبين الحدود الشمالية لجزيرة العرب وحدودها الجنوبية، ينشغل الناس - هذا اليوم - بالحديث عن مناسبتين..

المناسبة الاولى هي توحيد كل هذه المساحة الشاسعة واندراجها تحت مسمى واحد هو: « الوطن ».. يستوي في ذلك ان تكون البقعة الجغرافية هي الدمام أو جدة أو الرياض أو حائل أو أبها أو أي ملليمتر من تلك الثمان مائة ألف ميل مربع!

والمناسبة الثانية هي عودة الزهور البازغة على ثرى « الوطن » الى مدارسها ومعاهدها وجامعاتها في كل بقعة من الارض التي نحتفل هذا اليوم بذكرى توحيدها حيث تدب الاقدام الطفلة لزهرة من جيزان وأخرى من الجوف ومن رابغ، ومكة، والهفوف، والرس، ومن قرى ومدن كثيرة بين البحر والخليج، لتفتح نفس الصفحات لنفس الكتاب عبر هذه الجغرافيا الشاسعة.

ولا يمكن ان تكون المناسبتان منفصلتين.. فقبل التوحيد لم يكن ثمة « وطن » بالمعنى الشمولي الذي يرتفع الى احلام الفئة الواعية بضرورة بناء وطن عربي يمتد من المحيط الى الخليج ويسلخ انتماء العصبيات الصغيرة في وقت كان الاستعمار الاجنبي هو الذي يصنع القرار على الارض العربية التي كانت لديها مقومات المصادر الطبيعية او الاستراتيجية لجذب الاطماع الاستعمارية، وكان السيف في الصحاري والجبال العربية التي لم ينفذ اليها المستعمر هو سيد الموقف في بيئة يأكل فيها القوى الضعيف وفق منطق الغابة الصارم..

والمناسبتان - أيضا - ليستا منفصلتين، لانه قبل التوحيد لم يكن ثمة مدرسة ولا جامعة يعود اليهما الجيل الطالع، مرة كل عام في مثل هذه الايام.. فمن كان يأبه بمسألة كالتعليم في بيئة تتوالد فيها الخرافة والاساطير وسط ظلام العزلة القاتلة؟ ومن كان يملك مصادر العلم والتعلم في أمة دائمة الترحال في متاهات الصحاري الواسعة؟

■■■

ان هذه الوحدة التي نحتفل بذكراها، اليوم، هي التي صنعت المدارس بعد أن صنعت الاستقرار وألغت قانون الغابة. وحولت النظريات الوحدوية التي نسجتها مرارة المعاناة تحت الحكم العثماني والاستعمار الغربي الى واقع لم يتح له التطبيق الا على هذه الارض وبأقل قدر من الضجيج والتهريج التنظيري.

واذا كانت هذه التجربة قد نمت وتبلورت وتعلمت عبر مسارها الذي لم يتجاوز الستين عاما بعد، فان الاجيال الواعدة التي تتجه الى دور العلم مع اشراقة هذا الصباح هي الوقود الذي يمنح التجربة مزيدا من النماء، ويرسخ مثالية النموذج وايجابيته امام عالم عربي تراجع كثيرا عن طموحاته الوحدوية، وانطلقت من ارجائه اصوات ناعقة تزاوج بين ولاءاتها وتتحدث بلسان غير عربي بوحي من ثقافات وتوجهات خارجة عن اطارنا الذي نعرفه حق المعرفة دون وصاية او فوقية من أحد.

وبقدر ما نبتهج بوحدة الوطن وبذكرى توحيده فاننا نبتهج بالاعداد المتزايدة من ابناء وبنات الوطن الذين يدخلون الى قاعات الدرس هذا الصباح.. فهم اوصياء وحدتنا، وهم ضمانتها، وهم هدفها الاول والأخير..

في ذكرى يومنا الوطني



فهد محمد النحاس

اليوم يحتفي المواطن السعودي بالذكرى التاسعة والخمسين لتأسيس هذا الكيان العملاق وتوحيد أجزاء هذا الوطن الغالي.. واليوم يستقبل ابناء هذه البلاد ذكرى اليوم الوطني وهم يشعرون بالفخر والاعتزاز لانتمائهم لهذا الوطن الذي أصبح بفضل الله تعالى وحنكة رجاله وقادته وتفاني مواطنيه من ضمن الدول المتقدمة والدول ذات التأثير الغربي والعالمي وذات المسار الواضح والمبدأ الثابت في خدمة الأمة الاسلامية والعربية والعالم بأسره.

فالمملكة العربية السعودية تتبوأ اليوم مكانها الطبيعي ومقعدها العالي بين دول العالم وتسكن في قلب كل محب للسلام وداع له لمواقفها الجليلة في رأب الصدع وتذليل الصعاب وجمع الشمل وتوحيد الصف بين دول العالم عربيا واسلاميا ودوليا وبات اليوم دورها أساسيا وهاما تحرص كل الجهات عليه وتأمل مساندتها وعونها لما للمملكة من تأثير واضح وحرص شديد على التآلف وجمع الكلمة وهدف «سام» بعيد كل البعد عن أغراض المصالح أو تحقيق المكاسب سوى تحقيق تعاليم ديننا الحنيف وما تمليه العقيدة الاسلامية التي يتمسك بها رجال هذه البلاد ومواطنوها وجعلها أساساً وفيصلا في كل أمر من امور حياتهم وكل مسعى لخير أمتهم والعالم أجمع..

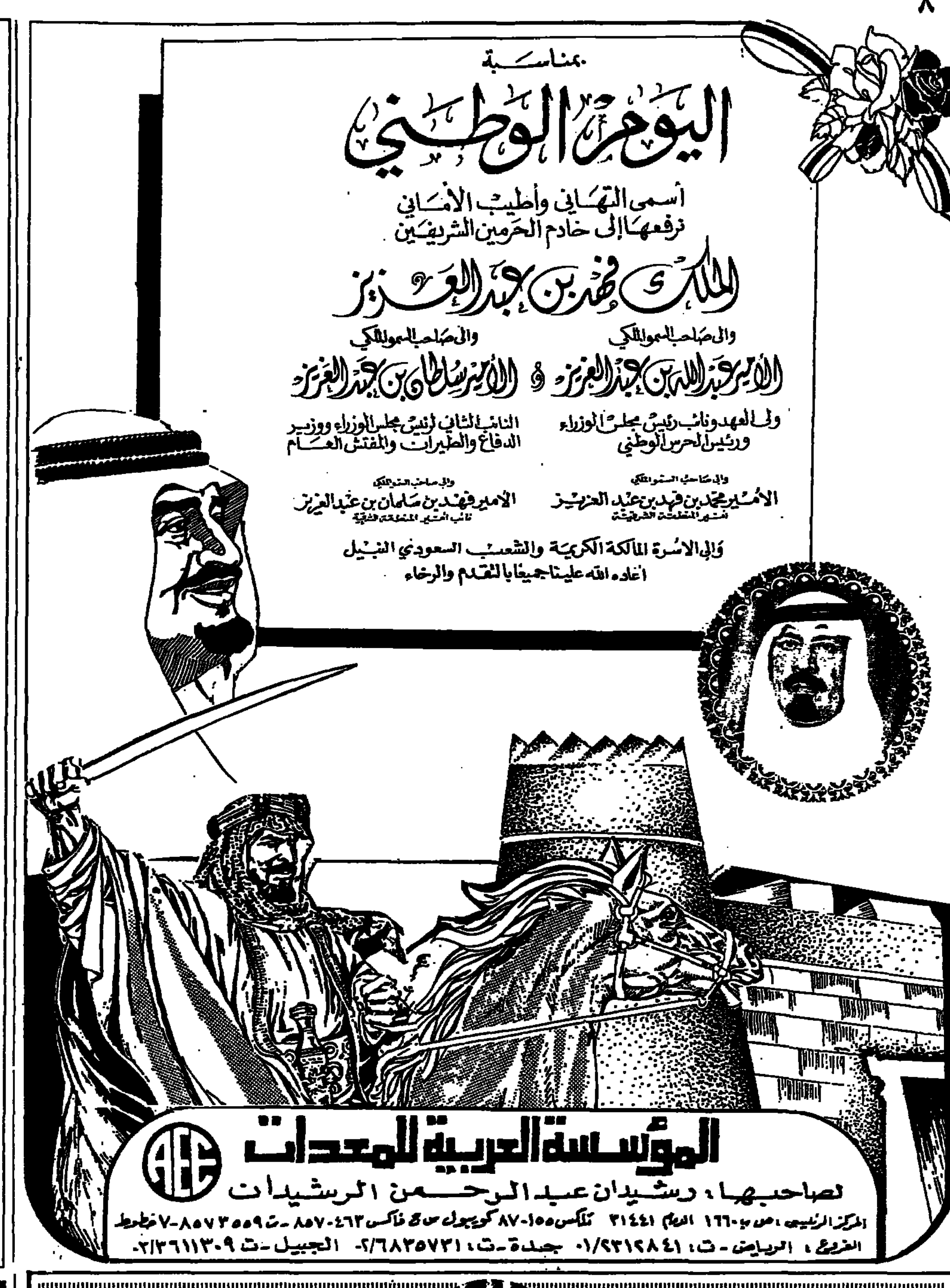
واليوم نعيش يومنا الوطني الذي منه انطلقت مسيرة الخير ودارت عجلة التقدم والرقي عبر تلك السنين التي تحقق خلالها الكثير لهذا الوطن ومواطنيه وعم الخير كل جزء وكل مرفق.. في هذا اليوم نعيش فرحة تحقيق الاحلام فما تحقق كان ضربا من الخيال وحلما من الأحلام اذا ما تذكرنا الماضي وما كنا عليه قبل توحيد هذا الكيان ولم الشتات وتأليف القلوب وقبل أن يبعث الله القدير لهذا الوطن وهذه البلاد ويسخر لها رجلا من رجالها عاش محنتها وشعر بألم أهلها وما يعانونه من فرقة وضياع بين نهب وسلب وقلة حيلة وشتات في الأرض دفعه لامتطاء الصعاب وتحدي العقبات برغم ما كان من قلة في الرجال وندرة في العتاد سوى ما سكن قلبه من إيمان بالله وسمو الهدف الذي يسعى لتحقيقه.. فجهاد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وتضحيته الجليلة من أجل توحيد المملكة ولم شتات مواطنيها كان أسسا وبداية لتحقيق احلامنا التي نعيشها اليوم والتي امتدت عبر تلك السنين بفضل ابنائه الذين ساروا على طريقه وحفظوا الأمانة وبذلوا الجهد لتحقيق ما كان يحلم به رحمه الله لخير هذا الوطن وخير مواطنيه.

فان كنا نعيش الرخاء والرقي اليوم أصبحنا نعرف التقدم والحضارة وساهمنا في تحقيقها فاننا ما زلنا نحمل في قلوبنا الحب والتقدير والجميل لمن كان السبب فيها بعد الله العزيز الجليل ومن كانوا بعده وما زالوا يبذلون من جهدهم ووقتهم الكثير ليدوم الخير ويعم الرخاء ويسود الأمن والسلام في هذه الأرض المباركة.

ومن حقنا كمواطنين أن نفرح ونعيش الذكرى عاما بعد عام وأن نتغنى بما تحقق بين ذكرى وذكرى من انجازات عظيمة ومكاسب عديدة فالتعليم للجميع ودوره عمت المدن والقرى والهجر وجامعاتنا السبع تصنع الرجال الأكفاء ومصانعنا غطت كل احتياجاتنا وصناعتنا غزت الأسواق العالمية بجودتها العالية ومحاصلينا الزراعية ومساحاتنا الخضراء أصبحت رمزا للتحدي وتطويع الصحاري والقفار.. تقدم وازدهار في كل موقع وكل مرفق.. الكهرباء وصلت لكل دار وعبرت الصحاري والوديان والمياه العذبة التي تتدفق من اكبر محطات التحلية في العالم والاتصالات التي ربطت العالم وربطتنا به عبر آلاف وملايين الخطوط والشبكات والمحطات الأرضية للأقمار الصناعية والمواصلات التي قهرت الجبال وشقت طرقها بينها وربطت قرانا بمدننا وصحارينا بواحاتنا والموانىء البحرية والجوية وأساطيلها العديدة وأجهزة اعلامنا المختلفة: وتقدمنا الحضاري ومدننا الحديثة ومشاريعنا الاسكانية والعمرانية وغزونا للفضاء كأول دولة عربية واسلامية ومشاركتنا في الانجازات العالمية والمحافل الدولية واكتشافنا للقارة القطبية.. كلها انجازات عظيمة وخيرات جليلة بدأت وانطلقت من هذا اليوم التي تم فيه تأسيس وتكوين هذا الكيان العملاق.

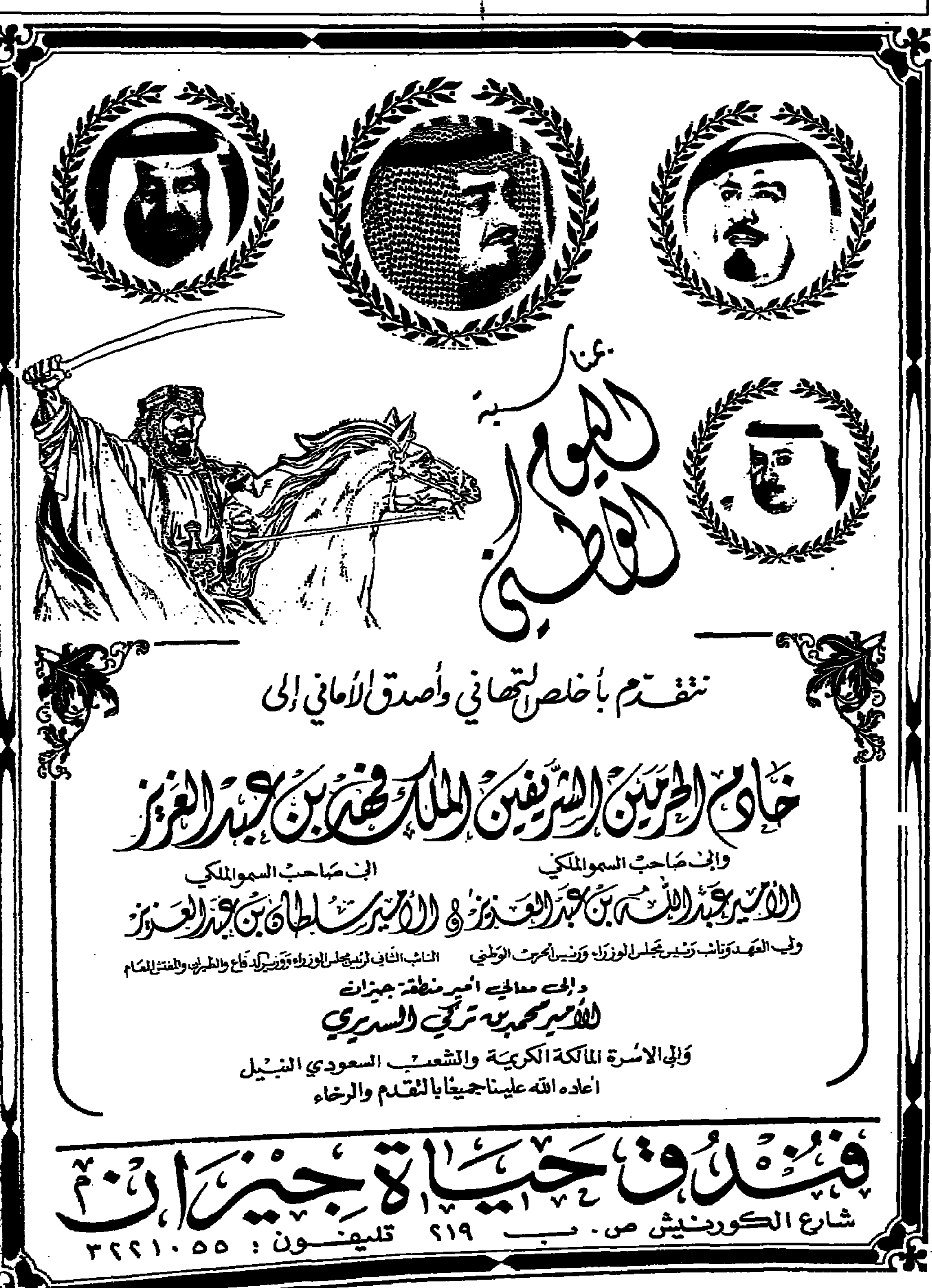
ولأنها تحققت وبدأت منه ولانه كان بداية لمسيرتنا نحو الرقي والتقدم ولأنه يذكرنا بقادة مسيرتنا ولانه عنوان وحدتنا فنحن نحتفل به وبذكراه.. ذكرى يومنا الوطني.

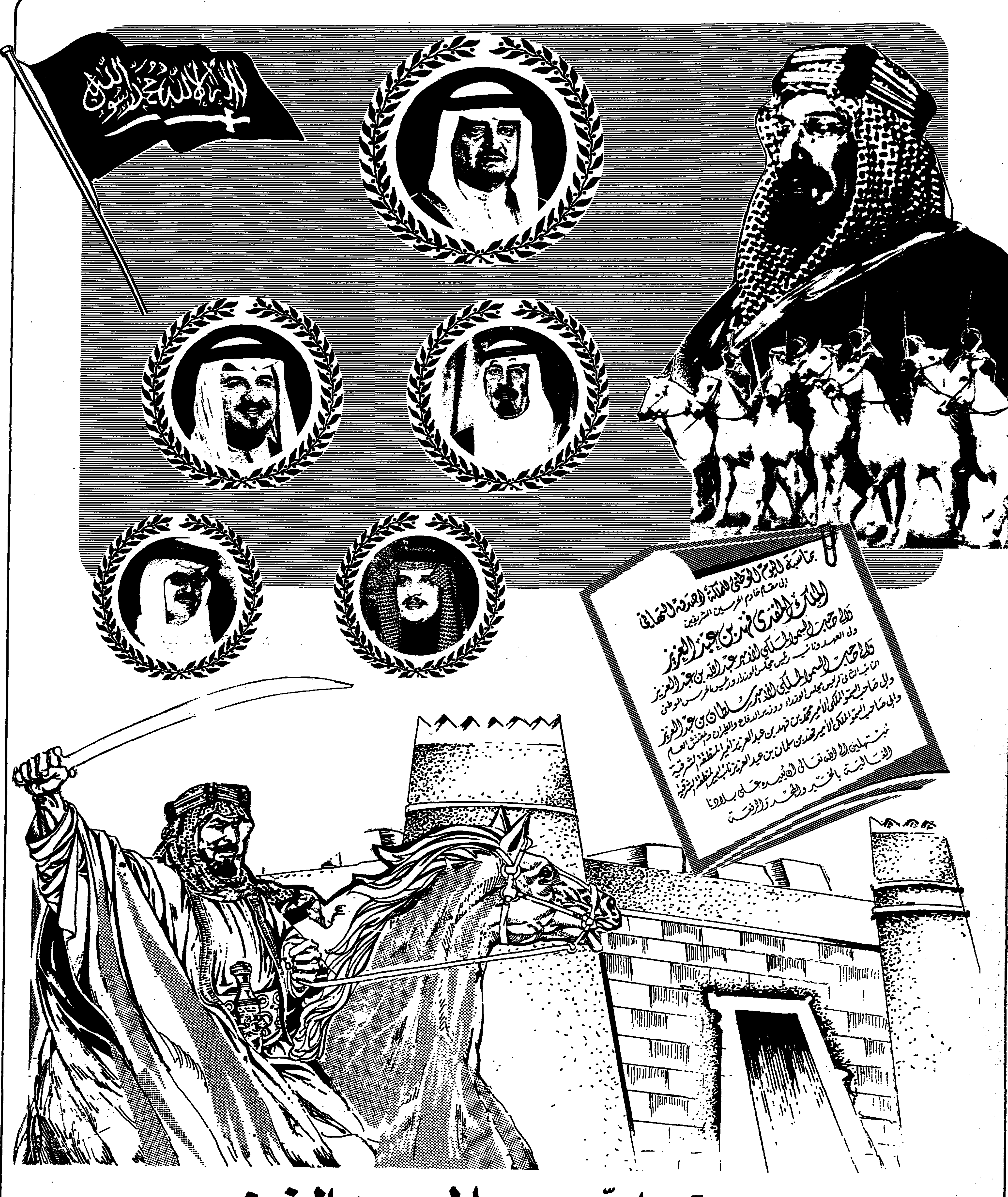



بمناسبة
اليوم الوطني
أسمى التهاني وأطيب الأماني
نرفعها إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
و
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا جميعاً بالتقدم والرخاء
AEC
المؤسسة العربية للمعدات
لصاحبها: رشيدان عبد الرحمن الرشيدات
الرياض - ت: ٠١/٢٣١٢٨٤١ جدة - ت: ٠٢/٦٨٣٥٧٣١ الجبيل - ت ٠٣/٣٦١١٣٠٩


بمناسبة
اليوم الوطني للمملكة
نتشرف بأن نرفع أجمل التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن فهد بن عبد العزيز
أمير المنطقة الشرقية
والى صاحب السمو الملكي الأمير
فهد بن سلمان بن عبد العزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم
لؤلؤة مجموعة المستشفيات العالمية المحدودة
تشغيل مستشفى الفناتير التابع للهيئة الملكية للجبيل وينبع
ص.ب: ١٠٥٧٤ مدينة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١ المملكة العربية السعودية
تلكس: ٨٣٢١٧٥ إس جيه ، فاكس: ٣٤٦٩٥٦٦ (٠٣) هاتف: ٣٤٦٤٠٠٠

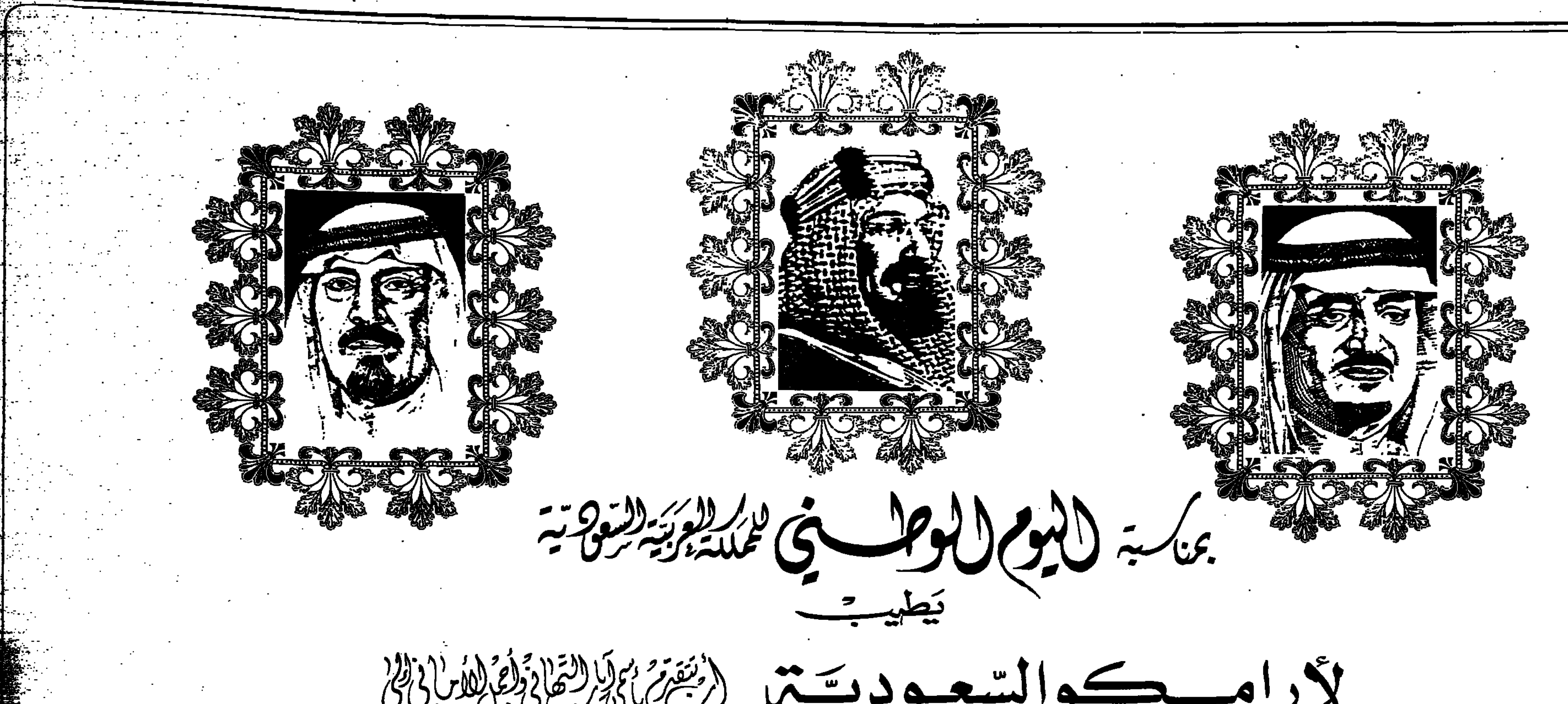

بمناسبة
اليوم الوطني
للمملكة
أجمل التهاني وأخلص الأماني نرفعها
لخادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
أمير المنطقة الشرقية
والى صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا جميعاً بالتقدم والرخاء
Almatrood
مؤسسات المطرود
عبد الله وابراهيم أبناء سلمان المطرود
وجميع العاملين في مؤسساتهما
مصنع الألبان الوطني
المخابز الوطنية
المنطقة الشرقية


بمناسبة
اليوم الوطني
نتقدم بأخلص التهاني وأصدق الأماني إلى
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
و
الى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى معالي أمير منطقة جيزان
الأمير محمد بن تركي السديري
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا جميعاً بالتقدم والرخاء
فندق حياة جيزان
شارع الكورنيش ص.ب ٢١٩ تليفون: ٣٢٢١٠٥٥



مؤسسة عبد الله عبد المحسن الخضري

ومجموعة شركات عبد الله عبد المحسن الخضري



بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

يطيب

لأرامكو السعودية أن تتقدم بأسمى آيات التهاني وأجمل الأماني إلى



خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة والشعب السعودي المكرم

أعاده الله على الجميع باليمن والبركات

(PRS-3-89) أرامكو السعودية

بمناسبة

اليوم الوطني للمملكة

لأحمد محمد بغلف وأولاده

يرفعون أسمى آيات التهاني وأطيب الأماني بكل الحب والوفاء

لخادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
أمير المنطقة الشرقية

والى صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية

والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله علينا جميعًا بالتقدم والرخاء

مصانع بغلف الظافر للحديد
الدمام ت/ ٨٥٧٦٥٨٠ جدة ت/ ٦٤٨١٥٨١

مؤسسة بغلف الظافر العقارية
الخبر ت/ ٨٦٤٣٩٣٩

مؤسسة بغلف الظافر للتجارة والمقاولات العامة
الرياض ت/ ٢٣١٠٤٣٥

التفاصيل الكاملة لحوادث التفجيرات بمكة المكرمة

تتمة المنشور أمس

الرياض - واس :

اعترف الجناة المجرمون في حوادث التفجيرات التي تعرضت لها مكة المكرمة اثناء وبعد حج العام الماضي ١٤٠٩هـ بجريمتهم النكراء .

كما اعترفوا بانهم وضعوا اكثر من عبوة متفجرة في موقع واحد من المواقع القريبة من المسجد الحرام بقصد ان يكون للتفجير صدى قوي ومباشر ومؤثر في منطقة الحرم حيث كان بداخله آنذاك عدد كبير من الحجاج .

عبر الصورة والصوت قدم تلفاز المملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية اولئك الجناة وهم يعترفون بما ارتكبته ايديهم الاثمة من جرائم بحق بيت الله الحرام .

وفيما يلي تكملة لما نشرته « اليوم » امس من اعترافات الجناة :

عبدالوهاب حسين علي بارون احد الجناة المجرمين الذين ساهموا في احداث تفجيرات بمكة المكرمة في حج عام ١٤٠٩هـ قدم نفسه للمشاهدين عبر شاشة التلفاز السعودي بعد ان اقسم بالله العظيم ان يقول الحق ولا شيء غير الحق .

انه يقول ..

اسمي عبدالوهاب حسين علي بارون .. كويتي الجنسية من اصل ايراني . عمري ٢٢ سنة .. مسلم شيعي .. مدرس في مدرسة الجفرة الابتدائية اسكن في ضاحية عبدالله السالم قطعة رقم اثنين شارع معن بن زائدة .

بعد ذلك يستمر قائلا كان منصور المحميد قد كلمني منذ يناير ١٩٨٩م عن منظمة سائرون على خط الامام وهي متفرعة عن منظمة حزب الله وقال اريدك ان تدخل معنا في المنظمة لان هذه المنظمة تخدم اهداف الشيعة في الكويت والتي توصلنا في النهاية الى السيطرة على زمام الحكم في الكويت .

ثم ماذا عن تفجيرات مكة .

انه يقول بالنسبة للتفجيرات التي حدثت في مكة كان لنا اجتماعان في الكويت في منطقة الوفرة للتدريب على كيفية تفجير العبوة .. في اول اجتماع كان الحضور انا ومنصور المحميد وعلي كاظم وحسن حسيني وهاني المسري وعادل بهمن .. وكان هذا الاجتماع بحضور اثنين من المسئولين الايرانيين وهما محمد رضا غلام وصادق رضا اللذين شرحا لنا كيفية تفجير العبوة المتفجرة وكيفية مسح المناطق وكيفية المراقبة .. في الاجتماع الثاني كان معنا نفس الحضور الذين كانوا في الاجتماع الاول .. واوضح لنا المسؤولان الايرانيان كيفية تفجير العبوة المتفجرة عن طريق تركيبها وتفكيكها .

ثم ينتقل عبدالوهاب بارون الى الاجتماع الثالث قائلا لقد حضرته قبل مجيئنا الى مكة باسبوعين حيث نظم منصور المحميد الاجتماع في مقر الحملة منزل حسن حبيب وكان بحضور المشاركين لتعريفهم بالعملية التي سيقومون بتنفيذها في مكة المكرمة .

لقد قام منصور المحميد بابلاغنا - والقول مازال لعبدالوهاب بارون .. في نهاية هذا الاجتماع انا وعبدالعزيز شمس ان نذهب فجر يوم السفر الى السفارة الايرانية بالكويت لاستلام المتفجرات من المسئولين الايرانيين .. لقد ذهبنا للسفارة الايرانية وكان معنا منصور المحميد وعبدالعزيز شمس حيث قابلنا المسئولين الايرانيين محمد رضا وصادق رضا واستلمنا منهم المتفجرات التي كانت موضوعة في ثلاثة اكياس وكانت عبارة عن مادة تي. ان. تي وقررنا انا وعبدالعزيز شمس ان نضع هذه المتفجرات تحت مقعد السيارة وان نتوجه بها الى حدود الكويت ومنها عبرنا الى الحدود السعودية ووصلنا الى المدينة يوم ١٩٨٩/٦/٢٣م وكان يوم الجمعة الساعة العاشرة صباحا .

ويشير عبدالوهاب بارون الى انه بعد وصولهم بقليل قام عبدالعزيز شمس بنقل المتفجرات من السيارة واخذها عبدالوهاب بارون ومنصور المحميد الى السكن حيث تم وضعها في المخزن بعد تعبئتها في اكياس وقال « انه حدث اجتماع في المدينة المنورة لكنني لم احضره لاني سبقت الحملة الى مكة لتجهيز سكن الحملة هناك .. وفي يوم الخامس من شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ وصلت المتفجرات الى مكة وقام بنقلها هاني «مسري وعادل بهمن حيث استلمناها منهم انا ومنصور المحميد وتم تخزينها في المخزن فوق السطوح مع اغراض الحملة والعفش الزائد ووضعناها صندوقا فوق صندوق لتكون ضمن اغراض الحملة ولكنها لاتظهر » .

ويواصل عبدالوهاب بارون فيقول « في يوم السادس من ذي الحجة ١٤٠٩هـ عقد اجتماع في نفس المخزن الذي توجد فيه المتفجرات .. وكان الحضور انا ومنصور المحميد وعلي كاظم وحسن حسيني وصالح عبدالرسول وعادل بهمن وهاني المسري » .

كان الغرض من هذا الاجتماع - والقول مازال لعبدالوهاب بارون « التاكد من سلامة المواد المتفجرة والتعرف عليها وزيادة المشاركين في هذه العملية .

وبعد عصر يوم السادس من ذي الحجة ١٤٠٩هـ اتجه الجناة الاثمون الى المناطق التي خططوا للتفجيرات فيها .

يقول بارون « لقد كنا انا ومنصور المحميد وعبدالعزيز شمس وحمد دشتي حيث قمنا بمسح المنطقة التي بجوار الحرم والتي سوف نضع فيها المتفجرات .. وفي صباح السابع من ذي الحجة اخذنا المتفجرات من المخزن ونزلنا بها الى غرفة لتجهيزها بحضوري انا ومنصور المحميد وعبدالعزيز شمس وعلي كاظم وحسن حسيني وعادل بهمن وهاني المسري وصالح عبدالرسول .

ويضيف « لقد قام بتجهيز العبوات كل من منصور المحميد وعبدالعزيز شمس وبعد تجهيزها اخذها منصور المحميد ولكن لااعرف بالضبط اين وضعها .. وفي عصر يوم السابع من ذي الحجة استقلينا السيارة للتوجه الى مكان التفجير وركب معي منصور المحميد وعبدالعزيز شمس وهاني المسري وحمد دشتي وعلي احمد عباس ومحمود كاظم وانتقلنا الى منطقة الحرم .

ويقول البارون انه اوقف سيارته بجانب مستشفى اجياد وبعد ان تحقق من وجهته نظر الى مجموعته فوجد عبدالعزيز شمس وهاني المسري قريبين من الاشارة ومعهما العبوة فتوجهوا الى المكان المحدد لوضعها ومشى هو وراءهم وبدا تنفيذ مهمته كمراقب .

كانت مجموعة عبدالوهاب بارون تتكون من اربعة اشخاص بما فيهم هو الذي تولى المراقبة وهاني المسري الذي وضع العبوة وعبدالعزيز شمس مساعد هاني واحمد دشتي مراقب ثان .

يواصل البارون حديث الجريمة والاجرام فيقول « بعد ان انصرفنا من وضع العبوة غادرنا مكاننا واتجهنا الى الحرم .. وقبل ان تنفجر العبوة بدقائق معدودة طلعنا من الحرم وعندما كنا نتجه للسيارة سمعنا الانفجار فعدنا الى مقر الحملة وكنا مرتاحين لان العملية نفذت من غير ان يشعر بنا احد » .

ويستمر قائلا « ونحن في مقر الحملة لم نكن نتوقع ان رجال الامن اكتشفونا من ضمن الحجاج الموجودين ولكنهم القوا القبض علينا واعترفنا بكل شيء » .

واكد في اعترافاته ان هذا العمل لايخدم الاسلام وان الهدف من عمليات التفجيرات في مكة زعزعة الامن في الحج واشعار الاخرين « على حد زعمه » بان المملكة غير قادرة على ادارة الحرمين الشريفين وان عدم حضور الايرانيين للحج كان احد الاسباب التي ادت به وبمجموعته الى ارتكاب تلك التفجيرات الاثمة .

ودعا الشباب الى الابتعاد عن المنظمات والاحزاب لانها تفرق بين المسلمين فيما دعا الشباب كذلك سنة ام شيعة الى الابتعاد عن الشرور التي تلحق الاذى بالمسلمين .

كما قدم التلفاز السعودي بعد ذلك اعترافات كل من

(١) حسن عبدالجليل حسين محمد الحسيني - كويتي الجنسية - متزوج وله اربعة ابناء ويعمل مدرسا في احدى المدارس بدولة الكويت .. مسلم شيعي .. عمره سبعة وثلاثون عاما .

(٢) عادل محمد خليفة حسين بهمن - كويتي الجنسية - من اصل ايراني من مواليد عام ١٩٦٤م .. مسلم شيعي .. يسكن في سلوى بالكويت .. قطعة ٧ شارع ٥ منزل ٢٢٧ ويعمل في الادارة العامة للاثار .. غير متزوج .

(٣) حمد عبدالله احمد عباس دشتي - كويتي الجنسية - من اصل ايراني .. مسلم شيعي .. عمره اثنان وعشرون عاما .. طالب في مركز الاتصالات والملاحة الجوية .

(٤) علي احمد عباس بقر - كويتي الجنسية - من اصل ايراني .. مسلم شيعي طالب في المرحلة الثانوية .. يبلغ من العمر سبع عشرة سنة .. يسكن في منطقة قوام ٩٩ شارع واحد منزل ٨ .

(٥) عبدالحسين كرم درويش ناصر - كويتي الجنسية - من اصل ايراني .. عمره ٤٤ سنة .. مسلم شيعي .. يعمل في بلدية الكويت قسم شئون مركز اغذية الاحمدي .. يسكن منطقة الاحمدي .. منزل ٦٤١ الدخل المحدود .

(٦) اسماعيل جعفر غلوم جعفر - كويتي الجنسية - من اصل ايراني .. عمره ٢٧ سنة .. يعمل في احدى المدارس بالكويت .. مدرس اداب .. يسكن في منطقة العارضية قطعة ٢ شارع ٢ منزل ٣٦ مسلم شيعي .

(٧) عبدالله اسد عبدالله علي رضا - كويتي الجنسية - من اصل ايراني .. طالب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي .. مسلم شيعي .. يسكن في منطقة القادسية قطعة ٢ شارع ٢٣ منزل ١٥ .

(٨) سيد احمد سيد علي سيد عباس عبدالرسول - كويتي الجنسية والاصل .. طالب في المرحلة الثانوية .. يسكن الكويت الصليبخات قطعة ٥ منزل ٣٠ .. مسلم شيعي .

(٩) يوسف عبدالله غلوم بن حسن - كويتي الجنسية والاصل .. يسكن الكويت منطقة سلوى قطعة ١ شارع المسجد الاقصى منزل ١٥ .. مسلم شيعي .. يدرس في جامعة الكويت بكلية الهندسة سنة اولى .

وقد اكدوا في اعترافاتهم نفس مقالة من سبقوهم من انهم قدموا من الكويت الى المملكة تحت ستار الحج بينما هم ينوون القيام عن سابق عمد وتصميم باجراء تفجيرات في مكة المكرمة بعد ان دربهم عليها في الكويت مسئولان في السفارة الايرانية بالكويت .

كما اكدوا في اعترافاتهم الاجتماعات التي حدثت في الكويت والمدينة المنورة ومكة المكرمة قصد اعداد المخططات الرامية الى زعزعة الامن في المملكة من خلال التفجيرات التي قاموا بها .

وصدق الله القائل « ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها » ..

مجموعة صور بثتها وكالة الانباء السعودية (واس) ويظهر فيها ضحايا الانفجارات الآثمة التي وقعت في مكة المكرمة من خلال موسم الحج الماضي بتدبير من اعداء الاسلام والمسلمين وبعض الصور لآثار الانفجارات .

هكذا أصله للأصل .





صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز .. حفيد المؤسس يتحدث لـ«  » :

تصوير : محمد باوزير

نشعر بالافتخار بيوم هذا الوطن المجيد

لقاء . فيصل القو :

هنيئا لك بلادي بيومك الوطني العزيز ..
هنيئا لك (ابا فيصل) بذكرى يوم الوطن المجيد .
وهنيئا لك (ابا متعب) بهذا اليوم الغالي .
وهنيئا لكم ابناء الوطن بذكرى تحقيق الانجازات والتضحيات من اجل كل شبر في حبنا الكبير .
اليوم .. هو يوم الرجوع بذاكرة الزمن الى سنوات خلت لاسترجاع انجازات الرجال الاخيار الاوفياء والترحم عليهم وعلى رأسهم مؤسس هذا الكيان الشامخ وموحد شمله جلالة الملك عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته وطيب ثراه .

في هذا اليوم الاغر يسرنا ان نلتقي بأحد احفاد المؤسس العظيم الابن الثاني لرائد مسيرة بلادنا الغالية وعينه الامينة على جزء غال من مملكتنا الحبيبة نلتقي بصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود امير المنطقة الشرقية .

وكعادته دائما فتح قلبه وتحدث عن يومنا الوطني وعن المنطقة التي يحمل مسئولية القيادة بها ويرعى مصالحها ويدير أمور ابنائها بأمانة واخلاص يسهر على راحتهم وخدمتهم ومن اجلهم يعمل ..

للمنطقة الشرقية التي احبها واحبته استطاع خلال سنوات توليه مسئوليتها ان يحدث فيها العديد من المتغيرات الايجابية التي تسعد مواطنيها وزوارها ويصعب عليهم تجاهلها بسمعهم او بصرهم فهم يتعايشون معها بشكل يومي ..

« ابو تركي » برغم مشاغله ومتابعاته المستمرة لكل شئون المنطقة اداريا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا واقتصاديا وزياراته الميدانية للمواقع وللمواطنين في اماكن تواجدهم وايتما كانوا في المدينة او الهجرة او القرية ولقاءاته بالمسئولين للتخطيط ووضع التصورات لمنطقة متطورة الى الافضل دائما .

رغم كل ذلك .. ورغم المشاغل كان لنا هذا اللقاء القصير الذي تم بمكتبه الانيق بامارة المنطقة الشرقية .

عند دخولنا عليه كان ينجز المعاملات .. يقرأ هذه .. ويشرح على هذه ..

بدأنا الحديث عن اليوم الوطني « الذي كان هدف اللقاء) عن قصة هذا الكيان الكبير .. عن حضارة الانتماء في نجد وسواحل الشرقية (مداخن مصانع الجبيل وينبع وعن الاف الطاقات البشرية في السبع الجامعات والاف المدارس .. ولكنه تجاوز الى المنطقة الشرقية فكان كريما بوقته معنا سخيا باجاباته واجاب على كل اسئلتنا لانه اول من يؤمن بالحوار الحي المفتوح ولاغرو فلقاءاته اليومية بالمواطنين ومجلسه الاسبوعي بقصره خير دليل على ذلك .

وابتدأ الحوار عن الذكرى الطيبة ومايدور في خاطره حيث قال رعاه الله :

كمواطن سعودي افتخر بهذا اليوم الذي توحدت فيه المملكة العربية السعودية واصبحت دولة لها قيمتها واهميتها بين دول العالم واليوم الوطني في تاريخ اي أمة يعني الكثير لشعبها .. يعني توحد الاهداف والطريق الذي يسير عليه للوصول الى التقدم والرقي والازدهار والوصول قبل كل شيء الى فهم رسالة الاسلام الخالدة التي يعتبرها الجميع اغلى واهم رسالة في الكون .

واليوم الوطني يوم استطاع فيه رجال يرحمهم الله ان يحققوا مالايستطيع الكثيرون تحقيقه اليوم ومالا تستطيع امم كثيرة ان تصل اليه الان وبحمد الله وتوفيقه فان الوحدة الموجودة في هذه البلاد والتكاتف المتوفر فيها لايوجد له نظير في اي دولة من دول عالم اليوم .

وعندما يمر علينا هذا اليوم الخالد من كل عام ننظر الى ماحققناه في الاعوام الماضية فنشعر بالافتخار بيومنا الوطني المجيد والزهو بما تحقق ، ويخلق لدينا دافعا قويا للعمل الجاد من اجل مستقبل افضل لوطننا الغالي .

العزيمة والايمان من هذه الذكرى

ويضيف سموه في حديثه عن هذه الذكرى الطيبة .. يجب علينا ان نستمد من ذكرى هذا اليوم العزيمة والايمان بالله سبحانه وتعالى بان يجعلنا جميعا في هذا البلد خير سلف لخير خلف ونواصل المسيرة باذن الله تعالى .

خدمة المواطن اولا

« اليوم » : يمثل اليوم الوطني الاضاءة الحقيقية لحقبة زمنية تعني توحيد البلاد .. ومن خلال هذه الفترة الزمنية الماضية حتى يومنا الحاضر .. كيف يرى سموكم هذا الامتداد من واقع تجربتكم ومعايشتكم لوالدكم ـ حفظه الله ـ ؟

● سمو الامير :

كما يعلم الجميع ان المملكة العربية السعودية سارت بخطى وطرق سليمة ومدروسة والدولة قامت طوال السنين الماضية بتخطيط وتنظيم شئون المواطنين وعمل المشاريع التي يستفيد منها المواطنون .

واعتقد انني ذكرت سابقا وعبر جريدة اليوم ان الصناديق الثلاثة التي انشأتها الدولة وهي صندوق التنمية العقاري وصندوق التنمية الصناعي والبنك الزراعي فنجد ان جميع الخطط التي قامت بها الدولة هي لخدمة المواطن .

كل هذا لراحة المسلمين

ويضيف امير المنطقة الشرقية :

وغير هذه وجود الحرمين الشريفين في هذه البلاد الطاهرة جعل من واجبات المملكة اكثر في نواحي الخدمات التي قامت وتقوم بها لخدمة ضيوف الرحمن ونجد الفارق الكبير قبل ٢٠ سنة وقبل ١٥ سنة .. وقبل ٥ سنوات حيث نجد الفارق كبيرا في التطور والتقدم وكل هذا لراحة المسلمين وحجاج بيت الله الحرام .

انجزنا الكثير في سنوات قليلة

ويضيف سموه :

ومن الامور الاخرى التي قامت بها الدولة والتي يشعر بها المواطن وحتى المقيم حيث التقدم في مجالات الطرق وانشاء المستشفيات وتقديم افضل الخدمات العلاجية المتطورة والتعليم وشموله جميع اجزاء المملكة وكذلك الاتصالات وغيرها .

واذا رجعنا الى ٢٠ او ٢٥ سنة لوجدنا الفارق كبيرا الذي تحقق في هذه السنوات القصيرة التي هي قليلة في عمر الشعوب فبعض الدول تحتاج الى عشرات السنين لانجاز مشاريع معينة .

ونحن بالمملكة ولله الحمد وبفضله نتمتع بالانجازات التي قامت بها الدولة لخدمتنا وراحتنا ورفاهيتنا .

الاعلام دوره اساسي ومطلوب

« اليوم » : هل يعتقد سموكم ان الاعلام باجهزته المختلفة استطاع ان يعمق في ذاكرة المواطن معنى واهمية اليوم الوطني ؟

سمو الامير :

الاعلام دوره اساسي ومطلوب ولاشك في ذلك . وكل انسان عاش تلك الحقبة وخاصة كبار السن الذين عاشوا حياة صعبة انذاك يجدون الفارق كبيرا بين تلك الحقبة والآن .

ونود منهم ان يشرحوا للشباب عن تاريخ بلادهم والظروف التي مروا بها . واعلاميا لاشك ان التغطية والتحقيقات ستكون لها فائدة للجيل الجديد ليتعرف على تاريخ بلاده والتطور الذي حققه في جميع المجالات .

انجازاتنا يراها مليونا شخص سنويا

« اليوم » : تقاس الامم بحضارتها وانجازاتها .. وبلادنا ولله الحمد تمتلك الحضارة والانجاز واستطعنا خلال فترة زمن قياسي ان تقفز الى الامام لكن سمو الامير يبقى سؤال وهو كيف يمكن ايصال ذلك الى الناس خارج حدود وطننا الغالي ؟

سمو الامير :

الانجازات تحكي عن نفسها .. وخاصة الذي يزور المملكة .

ونحن عندنا سنويا حجاج بيت الله الحرام حيث يصل منهم من مليون الى مليونين سنويا .. وهذا العدد الهائل من الناس بعضهم تسمح له الظروف بالاطلاع على المشاريع والانجازات التي قامت بها الدولة ومنها الانجازات الكبيرة التي تحققت في مناطق المشاعر المقدسة من انشاء المستشفيات ورصف الطرق وشق الجبال لتسهيل المواصلات وتوفير الخدمات لراحتهم وتيسير اداء فريضتهم ويجدون تحسن الخدمات والجديد فيها عاما بعد عام .

معرض المملكة ساهم في اعطاء صورة واضحة بالخارج

وقال سموه :

واجبنا اعلاميا سواء بالداخل او الخارج هو العمل على اظهار الصورة الصحيحة والحقيقية .. وهذا ماهو موجود الان من خلال معرض المملكة بين الامس واليوم والذي ينتقل بين دول العالم ينقل لشعوبها الصورة الواضحة للانجاز الذي تحقق ويعطيها صورة الماضي .. والحاضر ايضا ..

خادم الحرمين الشريفين والد الجميع

اليوم سمو الامير .. ماهو دور والدكم ـ رعاه الله ـ في غرس حب الوطن والانتماء اليه في نفوس ابنائه وشعبه ؟ وماهو تأثير ذلك عليكم ؟

الامير محمد بن فهد :

مافيه شك ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هو والد الجميع ، وبحكم عمله الاول كوزير للمعارف كان لي الشرف ان احظى بتوجيهاته في الناحية العلمية والعملية .

ونحن كابنائه وجهنا لمافيه خير انفسنا قبل كل شيء والتمسك بالعقيدة الاسلامية وتنفيذ تعاليم الله سبحانه وتعالى والبعد عن ماينهى عنه .

وعلمنا امورا كثيرة منها حب الناس والقيام بالاعمال التي تشرف المواطن السعودي ومنها الاعمال الرياضية .

عودنا على الصراحة والوضوح

وقال سمو الامير محمد بن فهد :

ان خادم الحرمين الشريفين من الذين يهتمون بالرياضة ويؤمن بنظرية « العقل السليم في الجسم السليم » وقد عودنا حفظه الله على الصراحة والوضوح وعدم الكذب والقيام بالاعمال التي تشرف الانسان .

عطوف .. وقوي

واضاف سموه :

وكأب فهو عطوف وحنون .. وهو ايضا قوى وشديد وقت الحاجة .

● المملكة انجزت الكثير في سنوات قليلة

● هدفنا خدمة المواطن والعمل والسهر على راحته

● على المواطن ان يحافظ على انجازات وطنه

● تعلمت من خادم الحرمين التمسك بالعقيدة وحب الناس

دوري كاب نحو ابنائي

« اليوم » : وماهو دور سموكم كأب تجاه ابنائكم في ذلك ؟

سمو الامير .

احاول قدر الامكان تطبيق توجيهات خادم الحرمين الشريفين ـ ايده الله ـ مع اني عاجز عن ذلك .

ولكني بقدر الامكان احاول ان اجعل ابنائي أن يكونوا قدوة حسنة في اعمالهم وعمل الخير وان اكون قدوة طيبة لابنائي .

المحافظة على الانجازات

اليوم : ماهو دور المواطن تجاه الوطن ؟ وهل يرى سموكم ان المواطن اعطى الوطن حقه كاملا ؟

سمو الامير :

يجب علينا كمواطنين عمل الكثير وان نقوم بواجباتنا على الافضل . وكمسئولين في العمل الحكومي فمثلا نحن في امارة المنطقة الشرقية نقوم بالاتصال اليومي بالمواطن حيث هدفنا خدمة هذا المواطن والعمل والسهر على راحته .

وما فيه شك ان المواطن له دور فعال وكبير فالدولة انجزت المشاريع الاساسية والكبيرة ويجب على المواطن المحافظة عليها وعلى الانجازات التي تحققت وخدمة دينه ومليكه ووطنه وتعويد ابنائه على ذلك وان يغرس فيهم حب الوطن والانتماء اليه في انفسهم .

لم اؤد ما اتمناه بالصورة الكافية

« اليوم » : بعد ثلاثة شهور ونصف تقريبا تمر خمسة اعوام على توليكم المسئولية كأمير لهذه المنطقة (١٤٠٥/٦/١٠هـ) .

سمو الامير كيف تنظرون الى هذه السنوات ومردودها على المنطقة ؟

سمو الامير :

والله اعتبر نفسي انني مقصر وانني ما اديت الذي اتمناه بالصورة الكافية .. ولكن قدر المستطاع عملت جهدي بمشاركة الاخوان في امارة المنطقة الشرقية وعلى راسهم سمو الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية و(اخواني موظفي الادارات الحكومية المتواجدين) قمنا بما نستطيع ان نقدمه من جهد لجعل المنطقة الشرقية من اجمل مدن المملكة العربية السعودية قدر الامكان .

هدفنا .. المنطقة الشرقية من افضل المدن

« اليوم » .. تحظى المنطقة الشرقية كغيرها من مدن المملكة باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين ايده الله .

ماهي نظرة سموكم لمستقبل المنطقة كما تأملون في المجالات العمرانية والصناعية والزراعية والتعليمية ؟

سمو الامير :

نحن نراها الان ..

التخطيط جعل المنطقة الشرقية كما ذكرت هو موجود الان .. وهدفنا دائما جعل مدن المنطقة الشرقية من افضل المدن بالمملكة في النواحي العمرانية والصناعية والزراعية .

ولكننا نجد الان بالمنطقة الشرقية الكثير والكثير ولله الحمد .

والامل بالمستقبل للمحافظة على ما انجز والعمل على قيام وانتاج اعمال تهم مصلحة المواطن بالمنطقة الشرقية في العديد من الخدمات كالمياه والشئون البلدية والطرق والاتصالات وجميعها موجودة ولله الحمد ولكن التمدد العمراني يجعل مواكبتها بهذه السرعة يحتاج الى نوع من الزيادة وهذا شيء قائم ولله الحمد . فالمنطقة كغيرها من مناطق المملكة تحظى باهتمام كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين .

لرجال الاعمال دور اساسي ومشاركتهم واضحة

« اليوم » . تتميز المنطقة بأنها قلعة صناعية واقتصادية تتجه اليها الانظار في الحاضر والمستقبل .. ماذا عن الدور الذي تأملونه سموكم وتودون به مشاركة رجال الاعمال في دعم هذا التميز الذي تتمتع به المنطقة ؟

سمو الامير :

لاشك ان دور رجال الاعمال مهم واساسي في المشاركة ببعض المشاريع ولكن سبق وان ذكرت عن دور رجال الاعمال في تجميل مدن المنطقة الشرقية وهذا بالفعل ما قاموا به وشاركوا اخوانهم في المساهمة الشخصية او التعاون مع البلديات او الامارة لخدمة هذه المنطقة .

واكبر دليل مشروع الكورنيش الذي اوشك على الانتهاء حيث ذكرنا لرجال الاعمال مساهمتهم في اختيار المواقع لعمل مباني الخدمات المساندة كأماكن استراحة ومطاعم واماكن ترفيه للاطفال والمساجد وهناك امور كثيرة مساهمتهم واضحة ويشكرون عليها .

نعمل من اجل راحة الزائر للشرقية

« اليوم » : سمو الامير ..

من خلال تخطيطكم للمنطقة الشرقية .. هل تودونها ان تكون سياحية او صناعية . او تجمع الخاصتين ؟.

الامير محمد .

الآن هي تجمع السياحة والصناعة ..

ويمكن تلاحظ ويلاحظ الجميع انه في العطل الرسمية تجد تواجد المواطنين في المنطقة الوسطى وغيرهم هنا بالمنطقة الشرقية .

ولذلك نعمل ليل نهار على جعل الزائر لهذه المنطقة سواء بقصد السياحة او العمل ان يجد كل المقومات التي يطلبها لراحته

وبعد ..

هنيئا لك بلادي برجالك المخلصين وهنيئا لك وطني بيومك المجيد .

السهل الأخضر

نهضة فريدة في مجال التنمية الزراعية والحيوانية والسمكية والمائية

الصادرات الزراعية بلغت ٣٠٪ من مجموع الصادرات غير النفطية



■ خادم الحرمين الشريفين مع معالي وزير الزراعة ■



■ احدى مزارع القمح ■

كتب ـ عبدالرحمن الرخيمي :

يشكل القطاع الزراعي استراتيجية هامة في حياة الدول والشعوب حيث ان الانتاج الزراعي يعتبر المادة الاساسية الاولى في مقومات الحياة فهو مادة الغذاء التي تلعب دورا مهما في حياة الشعوب .

ولان هذه المادة وهي الزراعة او توفير الغذاء مادة اساسية في حياة الشعوب لذلك تبذل دول العالم جهودا كبيرة في سبيل تطوير هذا القطاع وزيادة اسهامه في الدخل الوطني .

واوضح تقرير صادر عن وزارة الزراعة ان المملكة تمكنت من تجاوز مرحلة *الاكتفاء الذاتي الى* مرحلة التصدير في معظم المحاصيل الزراعية كالقمح والتمور والالبان والبيض والاسماك والدواجن والخضروات .. فبلغت الصادرات الزراعية ٣٠٪ من مجموع الصادرات غير النفطية لعام ١٩٨٧م وانخفض استيراد المملكة من المواد الغذائية بما قيمته بليون دولار في عام ١٩٨٦م مقارنة بعام ١٩٨٥ .

وقد تحقق خلال العشر سنوات الماضية تطور كبير وسريع سواء في مساحة الارض المزروعة او كمية الانتاج الزراعي حتى اصبح هذا القطاع اكثر القطاعات الانتاجية واهمها بعد البترول .. وقامت هذه النهضة الفريدة في مجال التنمية الزراعية والحيوانية والسمكية والمائية على اسس علمية حديثة يتجسد فيها دور الدولة في رسم السياسة وتحديد الاهداف مع دعم القطاع الخاص وتوجيهه بحيث يتولى بنفسه عملية الانتاج بكل مراحلها دون تدخل او مزاحمة من الدولة .

وقد كان لتبني الدولة برنامج توزيع الاراضي الصالحة للزراعة دور كبير في تحقيق النمو في القطاع الزراعي . فقد تم خلال الفترة من ١٣٩٥ الى ١٤٠٨هـ توزيع ٩١٥,٣٠٢ هكتارا من الاراضي مجانا على المزارعين والشركات الزراعية المساهمة وبذلك اصبحت المساحة المزروعة في المملكة عام ١٤٠٨هـ اكثر من ٢,٩٠٠,٠٠٠ هكتار في حين كانت هذه المساحة لا تتجاوز ١٥٠,٠٠٠ هكتار عام ١٣٩٥هـ .

كما عملت الدولة على دعم سعر شراء القمح والتمور ووضعت تعرفة جمركية لحماية الانتاج المحلي من بيض المائدة ولحوم الدواجن والالبان .

القمح وصوامع الغلال

ويعد القمح من ابرز معالم نجاح السياسة الزراعية في المملكة حيث اصبحت المملكة بفضل من الله تعالى ثم بجهود ومتابعة خادم الحرمين الشريفين من الدول المصدرة للقمح بعد ان تجاوز نجاحها مرحلة تحقيق الاكتفاء الذاتي منه اعتبارا من علم ١٤٠٥هـ .

وقد كان للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق دور في المساهمة في تحقيق هذا الانجاز الكبير وذلك بانتشار مشروعاتها في مختلف مناطق المملكة سعيا لتخزين القمح وفقا للمواصفات العالمية واتباع سياسة سعودية تشجيعية للمزارعين مما ساعد في زيادة انتاج القمح لاكثر من ٢٨٠٠٠٠٠ طن عام ١٤٠٨هـ بعد ان كان لا يتجاوز ثلاثة الاف طن فقط عام ١٣٩٥هـ .

وقد انشات الدولة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بهدف شراء الحبوب وايجاد مخزون احتياطي منها لمواجهة الظروف الطارئة ولاقامة صناعة متكاملة لانتاج الدقيق وتصنيع اعلاف الحيوان وكذلك تسويق منتجات هذه الصوامع داخل وخارج المملكة .

وقد تم انشاء عشرة مجمعات صناعية للصوامع تم تنفيذها في مناطق الانتاج الزراعي الكبرى في المملكة وتبلغ طاقتها التخزينية اكثر من ٢,٤٠٠,٠٠٠ طن ونظرا لما حققته الصوامع من تطور في مشروعاتها وجودة في منتجاتها فقد تم منحها عام ١٤٠٧ شهادة تقدير كاحسن مؤسسة عالمية في مجال تخزين الحبوب وتصنيع مشتقاتها .

المملكة الاولى في انتاج التمور

ولم يقتصر نجاح المملكة في تحقيق نمو القطاع الزراعي على انتاج القمح فقط بل تعداه الى محصولات اخرى حيث حقق انتاج التمور تطورا كبيرا وارتفع الى ٥٠٠,٠٠٠ طن سنويا عام ١٤٠٧هـ مما جعل المملكة تتبوأ المرتبة الاولى في العالم انتاجا للتمور .. وتقوم المملكة بتصدير الفائض من التمور الى الدول المجاورة وتقديم كميات كبيرة منها سنويا معباة بطريقة صحية وجيدة الى برنامج الغذاء العالمي مساهمة من المملكة في هذا البرنامج الانساني .

اما الحليب والالبان ومشتقاتها فقد كان مجموع ما تنتجه المملكة من الالبان قبل عشر سنوات حوالي ٥٪ من الاحتياج المحلي حيث كان الانتاج لا يتجاوز ١٨٠٠ طن في السنة ثم ارتفع الى ١٦٦٠٠٠ طن علم ١٤٠٧هـ وبذلك حققت المملكة الاكتفاء الذاتي من الحليب والالبان ومشتقاتها وتقوم بتصدير *الفائض* منها الى الدول المجاورة .

اللحوم والدواجن والاسماك

كما ازدهرت ايضا مشروعات تربية وتسمين الابقار والاغنام ازدهارا كبيرا خلال السنوات الماضية .

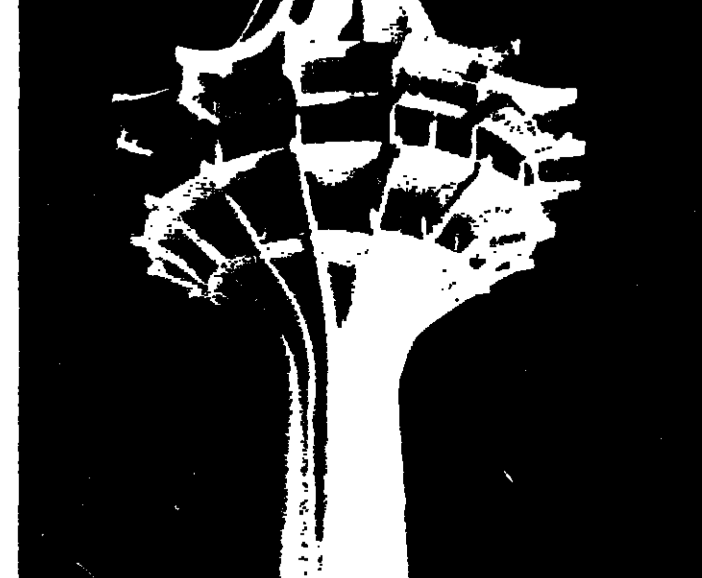
وحققت المملكة كذلك تقدما كبيرا في مجال تربية الدواجن حيث ارتفع انتاج الدجاج اللاحم الى ٣١٧٠٠٠ طن عام ١٤٠٧هـ كما اصبح لدى المملكة فائض من البيض بعد ان بلغ انتاجها خلال العام نفسه ١١٥٠٠٠ طن .

وبالنسبة للثروة السمكية فبالاضافة الى ما تقدمه الدولة من انواع الدعم والحوافز لصغار الصيادين لتمكينهم من امتلاك مراكب ومعدات الصيد وتقديم التسهيلات التسويقية لهم فقد ساهمت الدولة مع القطاع الخاص بانشاء الشركة السعودية للاسماك والتي تمكنت خلال فترة وجيزة من بناء اسطول صيد كبير ساهم في توفير منتجات الاسماك *والروبيان* للاسواق المحلية وتصدير الفائض الى بعض الدول .. وقد انشات وزارة الزراعة والمياه مركزا متخصصا في جدة لدراسة انتاج واقتصاديات المزارع السمكية .

وحرصا من الدولة على تشجيع القطاع الزراعي دعمت تاسيس شركات زراعية مساهمة كبيرة في المناطق الزراعية .

وقد حققت هذه الشركات معدلات قياسية في الانتاج الزراعي بالاضافة الى التصنيع الغذائي والتسويق باسلوب علمي حديث .





■ احد خزانات المياه ■

المملكة تحقق رقما قياسيا في معدل النمو

وقد ادت الجهود التي بذلتها الدولة لدعم هذا القطاع الى ارتفاع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي من ٣٪ الى حوالي ١٣٪ وبذلك تكون المملكة قد حققت رقما قياسيا في معدل النمو السنوي الذي بلغ ١٥٪ في غضون الفترة من ١٣٩٦ الى ١٤٠٥هـ .

مراكز ابحاث متخصصة

وادراكا من وزارة الزراعة والمياه لاهمية الابحاث ودورها في تنمية وتحسين الانتاج الزراعي فقد انشات الوزارة عددا من مراكز ومحطات الابحاث الزراعية المتخصصة لتقوم باجراء الابحاث والدراسات على المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية ومكافحة الجراد بالاضافة الى تحليل عينات التربة والمياه ومدى ملاءمتها لنمو المحاصيل كما يتم في هذه المراكز والمحطات تدريب الكوادر الوطنية السعودية لاكسابهم مزيدا من الخبرة .

وتقدم وزارة الزراعة والمياه خدماتها الارشادية والوقائية للزراعة من خلال ٢١مديرية للزراعة والمياه يتبعها ١٢٢ فرعا تغطي كافة مناطق المملكة .

■ سد وادي نجران ■

المملكة تجاوزت مرحلة الاكتفاء الذاتي الى مرحلة التصدير في سبعة محاصيل أساسية

قروض طويلة الاجل واعانات سخية

ويقوم البنك الزراعي بدور كبير وفعال في دعم القطاع الزراعي حيث بلغت القيمة التراكمية للقروض التي منحها البنك منذ تاسيسه عام ١٣٨٢هـ ٢٢,٤ مليار ريال . كما ارتفع الاجمالي التراكمي للاعانات التي منحها البنك منذ عام ١٣٩٤الى ٨,٤ مليار ريال .

ويقوم البنك بتقديم قروض قصيرة وطويلة الاجل اضافة الى منح اعانات سخية للمدخلات الزراعية والانتاج والمشروعات الزراعية ففي عام ١٤٠٧هـ و ١٤٠٨هـ منح البنك ٤٧٩٢ قرضا شكلت القروض طويلة الاجل نسبة ٩٩,٦٪ منها ..

ومن ابرز المشروعات التي حرصت الدولة ممثلة بوزارة الزراعة على تنفيذها لتنمية مصادر المياه اقامة السدود حيث اقامت الوزارة ١٨٠ سدا طاقتها التخزينية الاجمالية ٤٧٥ مليون متر مكعب ويجري حاليا بناء اربعة سدود طاقتها التخزينية الاجمالية ٢٣٥ مليون متر مكعب . كما انجزت الوزارة تصاميم احد عشر سدا تبلغ طاقتها التخزينية الاجمالية ١٠٠٠ مليون متر مكعب واجريت دراسات لبناء ١٠٠ سد اخرى بطاقة تخزينية اجمالية بحوالي ٢٥٠ مليون متر مكعب .

الاهتمام بالانسان وتعليمه

وحرصا من الدولة على تطوير قدرات المواطن باعتباره الدعامة الاساسية لكل نجاح تحرزه فقد وفرت الامكانات التعليمية والتدريبية لمواطنيها حيث انشات ثلاث كليات للزراعة وكلية للطب البيطري ومعهدين زراعيين بالاضافة الى انشاء سبعة مراكز للتدريب الزراعي .

وقد حاز النجاح الذي حققته المملكة في مجال تطوير القطاع الزراعي على اعجاب وتقدير المجتمع الدولي حيث حصلت المملكة على شهادات تقديرية مختلفة من المنظمات والهيئات العربية والدولية المتخصصة والتي كان في مقدمتها ما حصلت عليه المملكة عام ١٤٠٤هـ من منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) تقديرا من المجتمع الدولي للانجاز الكبير الذي حققته المملكة في مجال تنمية وتطوير قطاعها الزراعي ونجاح التجربة التي خاضتها في التنمية الزراعية حتى وصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في اهم محصول استراتيجي وهو القمح .

كما قدم نادي التجارة الدولي الاوروبي الجائزة الدولية لعام ١٩٨٧م للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالمملكة باعتبارها احسن مؤسسة عالمية في مجال تخزين الحبوب وتصنيع مشتقاتها .

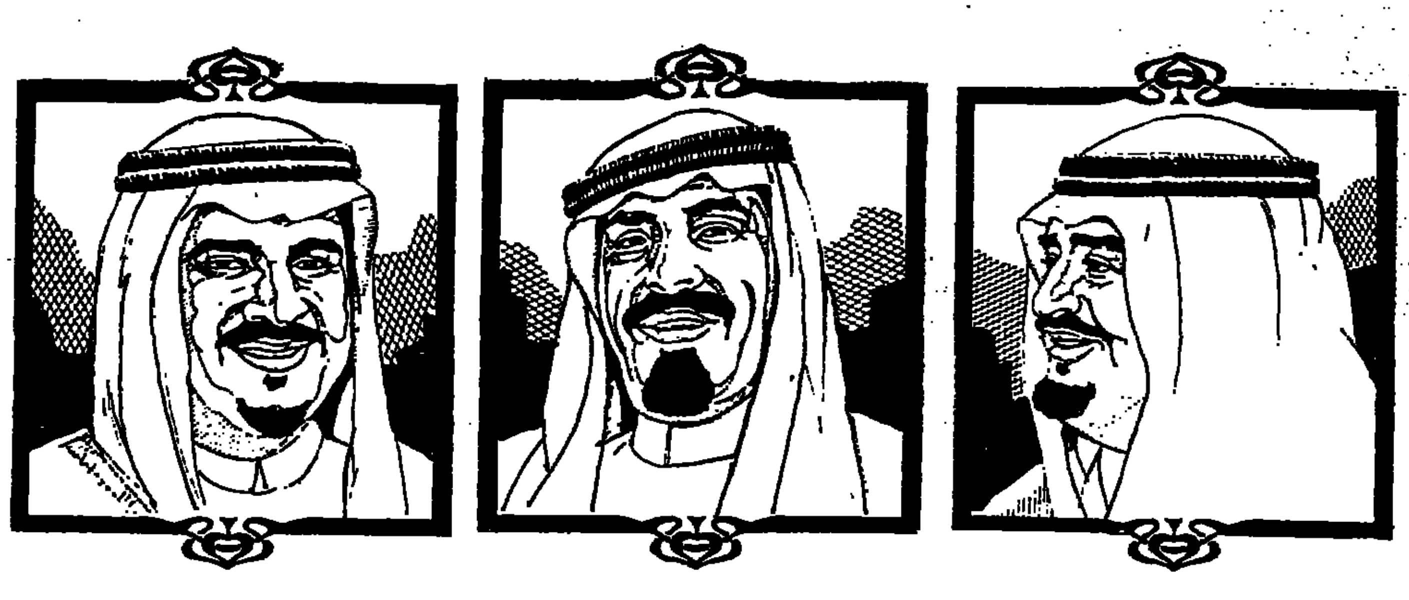
وفي عام ١٤٠٨هـ حصلت المملكة على شهادة تقدير من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية كاكبر دولة منتجة للقمح في الوطن العربي ولدورها الريادي الذي تقوم به لتحقيق الامن الغذائي ودعمها للدول الصديقة من فائض انتاجها الزراعي والحيواني .

المائدة المستديرة تكرم المملكة

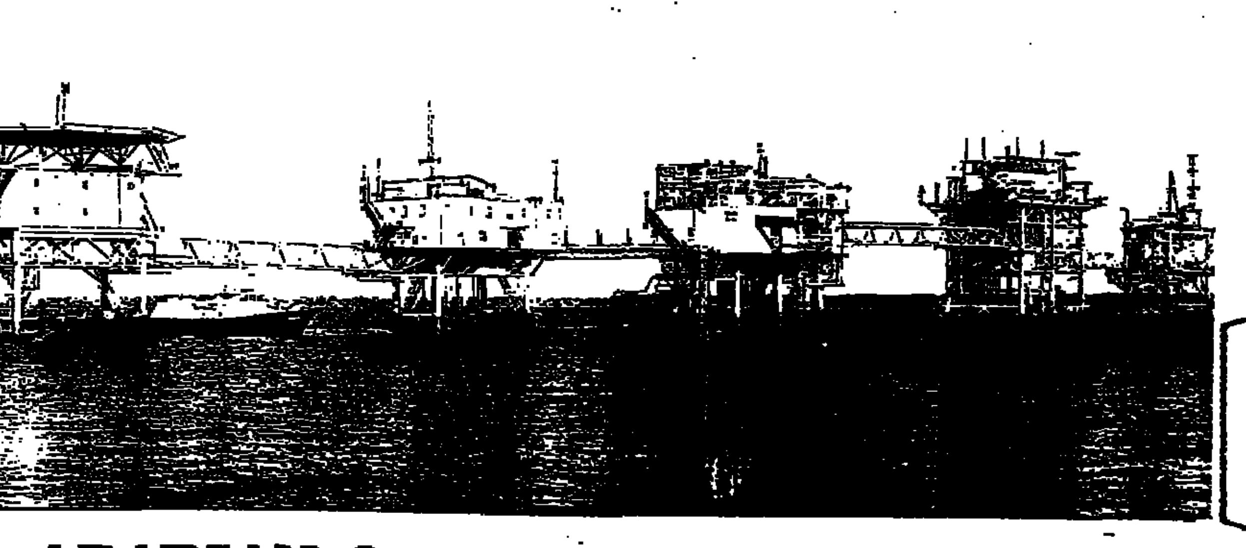
ثم توجت هذه التقديرات للمملكة بالجائزة التي قدمها لمعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ المؤتمر الدولي التاسع للمائدة المستديرة للطاقة الزراعية عام ١٩٨٨م حيث اعلن المؤتمر معاليه رجل العام لسنة ١٩٨٨م اعترافا من المؤتمر بالانجازات الزراعية الرائعة للمملكة في سبيل تحقيق امنها الغذائي .











بمناسبة اليوم الوطني

نرفع أجمل التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
وكل عام وأنتم بخير

المؤسسة العامة للخطوط الحديدية

بمناسبة

اليوم الوطني للمملكة

يسرنا أن نتقدم بأجمل آيات التهاني وأطيب الأماني وأجل التقدير إلى :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

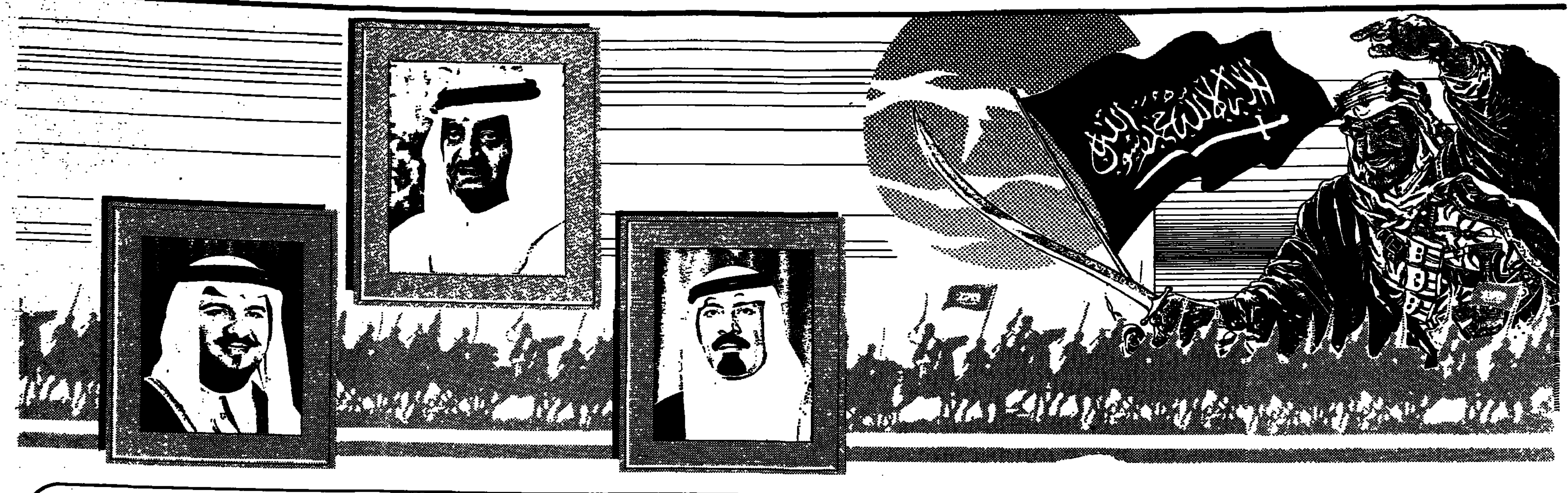
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
أمير المنطقة الشرقية

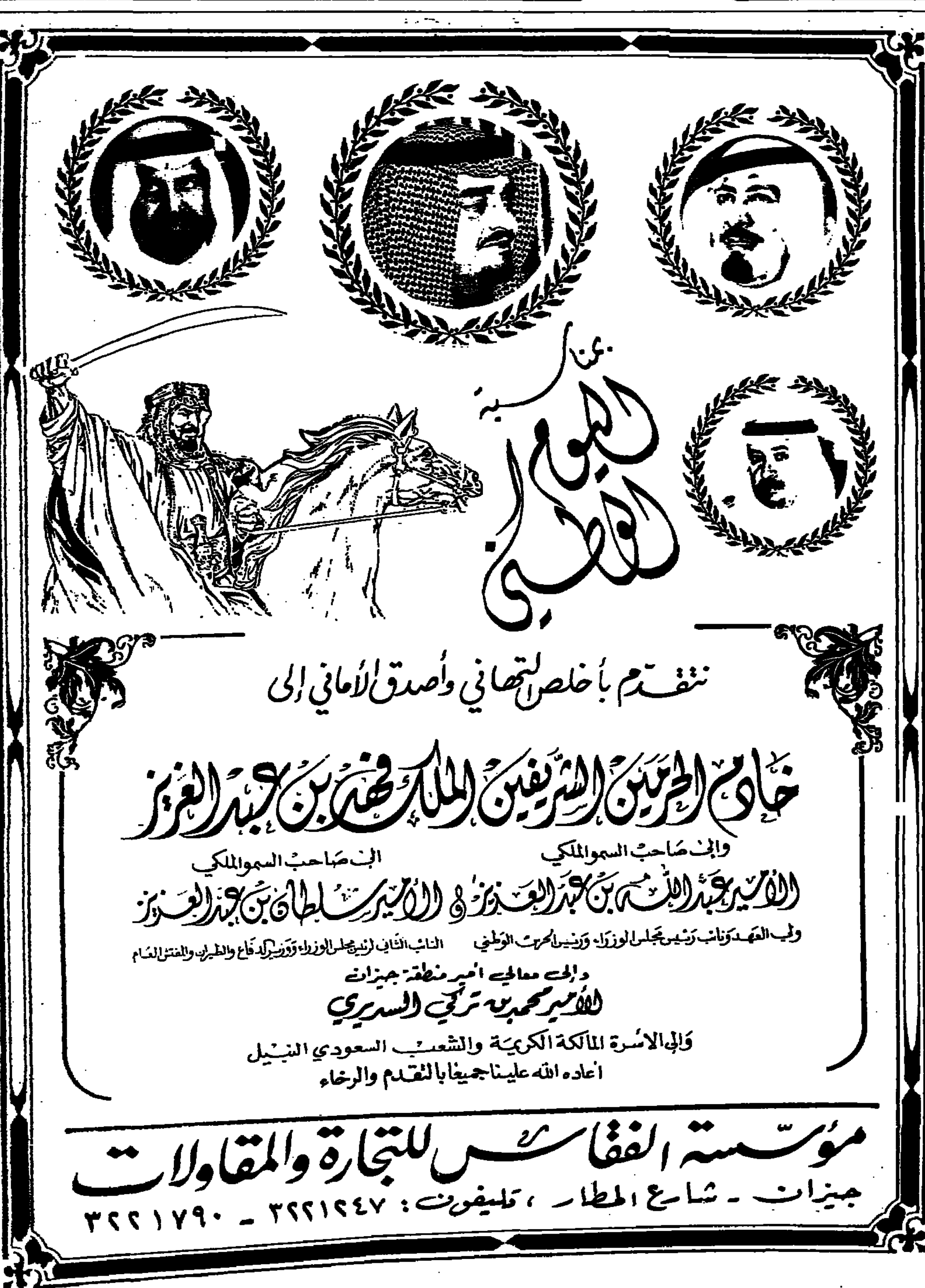
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا جميعاً بالتقدم والرخاء

مجموعة GROUP شركات
أبناء حسن عبدالكريم القحطاني للتجارة
الخبر - ص.ب : ١٩٥ — تليفون : ٨٥٧٦٦١٧

جي إتش للشحن — GH FREIGHT
مطابع الإيمان
أبناء حسن عبدالكريم القحطاني للتجارة — HAK
فاديكو — FADECO
جي إتش للنقليات المحدودة — GH
تجهيزات الكمبيوتر — HKH
قسم القوى العاملة — HAK
وكلاء وافدات الشاحنات




بمناسبة
اليوم الوطني
نتقدم بأخلص التهاني وأصدق الأماني إلى
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى معالي أمير منطقة جيزان
الأمير محمد بن تركي السديري
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا جميعاً بالتقدم والرخاء
مؤسسة الفقاس للتجارة والمقاولات
جيزان - شارع المطار، تليفون: ٣٢٢١٢٤٧ - ٣٢٢١٧٩٠


بمناسبة
اليوم الوطني
للمملكة
قصر سناء التجاري
يرفع أجمل التهاني وأخلص الأماني
لخادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
أمير المنطقة الشرقية
والى صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا جميعاً بالتقدم والرخاء
قصر سناء التجاري بالدمام
متعة الشراء في عالم الأزياء
الدمام: الشارع الأول - الكورنيش، ت/ ٨٣٤٢٠٠٣ فاكس/ ٨٣٤١٧٤٩

اليوم ترصد الانجازات منذ توحيد المملكة

خطط التنمية وضعت الإنسان السعودي هدفاً دائماً

تجربة المملكة في التنمية تجربة نادرة ولم يحققها شعب آخر على مدى التاريخ وفي فترة قياسية

كتب/محسن فوزي

يمر اليوم ٥٩ عاما من البناء والتطور على هذا الكيان الشامخ .. الذي اصبح بانجازاته وطنا يضاهي انجازات دول العالم المتقدم .. فكل يوم يمر على هذا الوطن يضاف انجاز جديد الى جملة الانجازات .. هنا مدخنة مصنع . وهناك مزرعة وشجرة .. طريق يرصف ونفق يشق .شباب يتخرج متسلحا بالايمان والعلم لينضموا الى قافلة الانتاج .. وتضاف يد جديدة الى البناء .. كل يوم كل ساعة يضاف الجهد لتنمية الانسان السعودي الذي هو الاساس في كل انجاز وجهد .

فهذا كله كان نتيجة تخطيط مدروس ومدعوم بالبرامج العلمية منذ توحيد هذا الكيان على يد جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي سار من بعده ابناؤه البررة على نهجه فتحقق الخير للوطن والمواطن.. وسنعرض من خلال هذا التقرير بعضا مما تم انجازه خلال تلك الفترة منذ توحيد المملكة حتى يومنا هذا بلغة الارقام .

الانسان السعودي

لم تبدأ التنمية في المملكة العربية السعودية بدءا من عام ١٣٩٠هـ بل التاريخ الحقيقي لبداية تنمية الانسان السعودي بدأ ببداية توحيد المملكة في ٢١/جمادي الاولى/١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر عام ١٩٣٢م رغم ان كلمة التنمية لم تكن لها اي مدلول في ذلك الوقت ولكن بالحس السياسي للملك عبدالعزيز كان يطبق مفهوم التنمية حين وضع الانسان هدفه في كل عمل يود القيام به .. ويقول في ذلك خادم الحرمين الشريفين : « ان تاريخ الملك عبدالعزيز رحمه الله لم يكن تاريخ توحيد وتأسيس كيان كبير فحسب بل كان تاريخ عطاء وبناء تنمية على اسس علمية ومنهجية فنية تؤمن بالعلم كما تؤمن بالايمان وتنطلق من الاهتمام بالانسان والعناية به باعتباره العمود الفقري للتنمية والعطاء ».

وقد بدأت حركة التغيير الاجتماعي للمملكة عندما وطن الملك عبدالعزيز البدو الرحل فيما يعرف بالهجر الذي بلغ عددها ١٢١ هجرة موزعة على ارض المملكة واطنت فيها اثنتا عشرة قبيلة بدأت في هذه الهجر ادخال الزراعة كوسيلة جديدة للعمل والارتزاق وبدء نشر العلم والتعليم الحديث على صورة مدرسة حديثة تجمع بين العلوم الدينية والمعارف الاخرى فبدأ ينمو السكان فيها في شكل حضاري جديد بعيدا عن مشاكل حياة التنقل والترحل والرعي .. فكانت هذه هي بداية التنمية الحقيقية للانسان السعودي لبناء دولته الحديثة على مبادىء الاسلام الحنيف والتمسك بالشريعة السمحة كقانون عام للبلاد .

واستكمل ابناء الملك عبدالعزيز رحمه الله المسيرة بعد ان توفي في ١٩ نوفمبر ١٩٥٣ بعد ان رسم لهم الطريق وحدد لهم الملامح وقال في ذلك الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. « ان اغلى ما املك هم ابنائي .. ان ابنائي سيكونون بعدي على اكمال رسالتي واذا منحهم الله العون الذي منحت فانهم سيرسمون الطريق لاكثر من الف مليون مسلم » فاستكملت هياكل الدولة الاساسية خلال عهد الملك سعود طيب الله ثراه اما في عهد الملك فيصل رحمه الله فبدأت الدولة تأخذ باسلوب الخطط الخمسية للتنمية فاصدرت خطة التنمية الاولى ١٣٩٠/١٣٩٥هـ . والتي بدأت هذه الخطة بـ ٣٨ الف مليون ريال وحقق فيها تنمية للتجهيزات الاساسية للدولة مع نمو للصناعات الاساسية ونمو في المجال الزراعي هذا في بعدها الاقتصادي .. اما بعدها الاجتماعي فتم خلال التوسع في فرص التعليم المجاني بكافة مراحله مع اتاحة التدريب في مجالات عديدة لكسب المهارات والقدرات التي تساعد على مواجهة مشاكل الحياة كما توفرت فيها الخدمات الصحية المجانية والخدمات الاجتماعية للمسنين والعجزة وذوي العاهات واصحاب الدخل المحدود وتوفير القروض والتسهيلات الميسرة لحل مشكلة الاسكان .. كما انه تم خلال تلك الخطة ادخال تغيرات اساسية على التنظيم الاداري للدولة واللوائح والانظمة كبعد تنظيمي للخطة وانفقت في هذه الخطة ٨٠ مليون ريال واستمرت خطط التنمية في عهد جلالة الملك خالد رحمه الله فنفذت في عهده خطة التنمية الثانية ١٣٩٥/١٤٠٠هـ التي كانت ترتكز على تطوير التجهيزات الاساسية للدولة وادى فيها قطاع البناء والتشييد دورا هاما وكبيراوقد بلغت المصروفات فيها مايقارب ٧٠٠ بليون ريال .

وتولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المسئولية فعمل منذ توليه على تحقيق مجتمع الرفاهية للمواطن السعودي المتوازن اقتصاديا وفكريا على اسس تعاليم الاسلام كما عمل على تخفيف الاعتماد على البترول فقط وذلك عن طريق تنويع مصادر الدخل بالتوسع في التعليم والتدريب وتشجيع الانتاج الزراعي والصناعي ورفع المستوى الصحي وزيادة الرفاهية لجميع فئات المجتمع السعودي وبنهاية الخطة الخمسية الثالثة ١٤٠٠/١٤٠٥هـ تحققت للمملكة بنية اساسية مستكملة وزيادة في الانتاج في المجالين الزراعي والصناعي ووضع المواطن السعودي في مستوى من الرفاهية يضاهي ارقى دول العالم وقد بدأت الخطة الخمسية الرابعة ١٤٠٥/١٤١٠هـ واوشكت على الانتهاء هذا العام وخلال سنوات خطط التنمية السابقة تمت فيها انجازات تشهد بها كل بقعة من مناطق المملكة صرفت عليها بلايين الريالات لخير ورفاهية للمواطن السعودي وحتى يكون كلامنا مدعما بالارقام فلغة الارقام تدل دلالة علمية عما تم وسنحاول ذكر بعض ماتم من انجازات وليس الكل . فالكل لا يستطيع واحد ان يشمله .

تجربة فريدة

من يتتبع الانجازات التي تحققت طوال الاعوام السابقة بدءا من عام ١٣٩٥هـ وهو العام التي اخذت به المملكة بخطط التنمية الخمسية يخرج بنتيجة مفادها ان حجم الانجازات التي تمت خلال هذه السنوات القليلة تجعل تجربة المملكة من التجارب القليلة على مستوى العالم فما تحقق يفوق الخيال ولم يحققه شعب أخر على مدى التاريخ خلال تلك الفترة التي تعتبر وجيزة في عمر الشعوب . وتضع الحكومة المواطن السعودي اولا وقبل كل شيء في كل امور الدولة ويقول خادم الحرمين الشريفين في ذلك : « ان الدولة عملت لصالح المواطنين ما لم يتم عمله في العالم اجمع وهذا شيء لا نفتخر به ولكن عندنا يقين ثابت انه حق للمواطن من بيت مال المسلمين ونحن وكلاء عليه فحسب ونسأل الله ان يوفقنا لما فيه الصالح وما فيه العدل والانصاف ونحن لا نريد الا تسهيل امور المواطنين »

انجاز في كل مجال

رغم زيادة مساحة المملكة والصعوبات والتضاريس والموانع الطبيعية الموجودة في اراضي المملكة الا ان هذا لم يمنع من اقامة شبكة من الطرق لما لذلك من دور مهم في التنمية الشاملة فقد وصلت اطوال هذه الشبكة الى اكثر من ٩١ الف كيلو متر في نهاية عام ١٤٠٨هـ مرصوفة وفق احدث النظم العالمية منها ٣٢٥٧٩ كيلو مترا طرق معبدة و ٥٩٢٢٣٦ كيلو مترا طرق زراعية تخدم اكثر من ٨ آلاف قرية ولم يتجاوز مجموع اطوال الطرق عام ١٣٧٤هـ مائتين وسبعة وثلاثين كيلو مترا .

اما في مجال النقل الجوي فقد ارتفع عدد المطارات الى ٢٣ مطارا عام ١٤٠٨هـ منها ٣ مطارات دولية في الرياض وجده والظهران ويجري تنفيذ مطار الملك فهد الدولي في المنطقة الشرقية .

اما طاقة الموانيء فازداد عدد الارصفة من ١١ رصيفا طاقتها حوالي مليوني طن وزني عام ١٣٩٠هـ الى ١٧٤ رصيفا عام ١٤٠٨هـ في الموانيء التجارية السبعة وزادت حركة مناولة الصادرات والواردات بنسبة ٤٫٨٪ حيث بلغ حجم الواردات التي تمت مناولتها في الموانيء التجارية والصناعية خلال عام ١٤٠٨هـ حوالي ٢١٫٥٠ مليون طن متري « حسب تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٤٠٨هـ » كما زاد حجم الصادرات غير النفطية بمعدل ٢٠٫٤ طن متري ٪ ليصل الى ٤٦٫٧ مليون طن متري . .

اما في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية فكانت عناية الحكومة بها فائقة حيث ارتفعت طاقة السنترالات من ٧٦٫٦ الف خط عام ١٣٩٠ الى ١٫٤ مليون خط عام ١٤٠٨هـ وتغطي خدماتها ٣٤٩ مدينة وقرية وزاد عدد الدول التي يمكن الاتصال بها مباشرة عبر الهاتف الى ١٨١ دولة كما بلغت طاقة مقاسم التلكس ٢٠٠٠٠ خط تغطي خدماتها ١٥٦ مدينة وقرية وتربط المملكة بـ ٤١ دولة .

اما الخدمات البريدية فقد قفزت قفزة كبيرة حيث استخدم فيها احدث الوسائل التكنولوجية حيث ذكر الكتيب الذي اصدرته وزارة التخطيط عن منجزات خطط التنمية ان الخدمة البريدية تؤدى حاليا من خلال ثلاثة مجمعات بريدية و ٤٤٣ مكتبا رئيسيا و ١٥٤ شعبة تصل خدماتها الى ٣٩٧٥ قرية مقابل ١٩٥٢ مكتبا كانت تخدم ١٣٩ قرية عام ١٣٩٠هـ .

صناعة الرجال

لقد ظلت تنمية الموارد البشرية واحدة من اهم عناصر استراتيجية التنمية في المملكة .. فلا تنمية بدون مواطن ناضج واع متعلم وهذه الحقيقة كانت نصب اعين حكومات المملكة منذ توحيد هذا الكيان الشامخ فالمواطن هو هدف كل خطط التنمية السابقة واللاحقة ومن هنا استطاعت مسيرة السنوات القليلة الماضية ان تحقق انجازا رائعا في مجال اعداد المواطن لمواجهة متطلبات العصر الحديث فمنذ انشاء وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ حين كان خادم الحرمين الشريفين اول وزير للمعارف فمنذ ذلك التاريخ فتحت المملكة صفحة جديدة في صناعة الانسان حيث تطورت المسيرة التعليمية من جميع جوانبها وفي كل الاتجاهات حتى خلال سنوات معدودة تخطت المملكة بسياستها في التعليم كل مقاييس التطور والتقدم سواء من حيث التوسع في عدد دور العلم او عدد طلاب وطالبات العلم او القائمين على العملية التعليمية فمواجهة الجهل والقضاء عليه وصناعة الانسان كانت الشغل الاساسي للحكومات السعودية منذ توحيد المملكة ويقول في ذلك خادم الحرمين الشريفين في احدى المناسبات :

« صناعة الانسان هي الاساس .. فالمال يذهب والرجال وحدهم هم الذين يستعون المال وان كل اهدافنا في البناء والتطور وتحقيق المجتمع المتقدم لن تتم ابدا اذا لم يتم القضاء على الجهل .واننا لنعتبرها مهمة من اقدس مهمات ومسئوليات الحكم . وقد بلغ عدد المدارس والمعاهد والكليات في المملكة للذكور والاناث ١٥٣٥٣ مؤسسة تعليمية وفق احصائيات عام ١٤٠٧هـ وعدد الطلبة والطالبات زاد قليلا عن مليونين وستمائة الف طالب وطالبة منهم مليون ومائة وثمانون الفا وخمسمائة وثمانية وثلاثون طالبا تابعين لوزارة المعارف واكثر من مليون يتبعون الرئاسة العامة لتعليم البنات هذا بجانب اكثر من ١٠٦ الاف طالب وطالبة في مرحلة التعليم العالي و ٢٠٠٨٢١ يتبعون للقطاعات الحكومية الاخرى و ١١٧٢٨٠ يتبعون القطاع الاهلي ففي المرحلة الابتدائية يوجد ٨٠١٢ مدرسة يدرس فيها١٤٦٠٢٨٣ تلميذا وتلميذة بنسبة ٥٩٫٢٪ من مجموع الطلبة في مختلف المراحل منهم ٨١٠٧٤٤ ذكورا و ٦٤٩٥٠٩ اناث .. ويبلغ عدد المدارس في المرحلة المتوسطة ٢٤٥٦ مدرسة يدرس فيها ٤٣١٨٠٢ طالب وطالبة منهم ٢٦٦٧٠١ ذكور و ١٦٥١٠١ اناث .. ويبلغ عدد المدارس في المرحلة الثانوية ٨٩٠ مدرسة للذكور والاناث « بجانب ١٠٠ مدرسة ليلية » يدرس بها ١٩٨٤٤٩ طالبا وطالبة منهم ١١٣٨٩٥ ذكرا و٨٤٥٥٤ انثى اما الجامعات فتبلغ سبع جامعات تضم ٧٨ كلية والجامعات موزعة حسب مناطق المملكة ففي المنطقة الوسطى توجد جامعتان هما جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود وفي المنطقة الغربية ثلاث جامعات هي جامعة الملك عبدالعزيز والجامعة الاسلامية وجامعة ام القرى كما توجد جامعتان في المنطقة الشرقية هما جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل ويدرس في هذه الجامعات ١٠٥٨٩٦ طالبا وطالبة منهم ١٠١٣٧٤ طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس و ٤٥٢٢ طالبا وطالبة في مرحلة الدراسات العليا .

اما عدد مدارس ومعاهد اعداد المعلمين فقد بلغ ١٦٠ مؤسسة يدرس بها ١١٦٤٩ طالبا وطالبة منهم ٥٥٣٨ طالبا و ٦١١١ طالبة ويبلغ عدد المدارس والمعاهد الصناعية والتجارية والزراعية ٣٦ مدرسة يدرس بها ١٢٠٩٥ طالبا اما عدد معاهد التعليم الخاص فقد بلغ ٣٠ معهدا تضم ٦٩ قسما ويدرس فيها ٣٢٠٨ طلاب وطالبات .

اما في مجال محو الامية وتعليم الكبار فيوجد ٢٨٤٥ مركزا موزعا في انحاء المملكة يدرس بها ١٥٠٧٢٩ طالبا وطالبة منهم ٨٦٨٤٢ ذكرا و ٨٣٨٨٧ انثى وقد بلغ معدل بناء المدارس بمعدل مدرسة ابتدائية كل يوم ومعدل مدرسة ثانوية كل سبعة ايام وقد بلغ ما تم انفاقه على اقامة المرافق والمباني الخاصة بالمدارس والجامعات ما يزيد عن ٥٣ الف مليون ريال هذا بخلاف ما انفق على اوجه العمليات التعليمية المختلفة وذلك منذ بداية الخطة الخمسية الاولى .

ومنذ توحيد المملكة وحكومتنا الرشيدة تولي شباب هذا البلد جل اهتمامها ففي هذا المجال تقوم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بهذه المسئولية من حيث الاشراف على كافة اوجه النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي لشباب المملكة .. « فحسب ما جاء في كتاب وزارة التخطيط عن منجزات خطط التنمية » يمارس الشباب نشاطهم من خلال ١٥٤ ناديا تحت اشراف ١٥ اتحادا رياضيا عام ١٩٨٧ مقابل ٥٣ ناديا و ٥ اتحادات رياضية عام ١٩٧٤ اما النوادي الادبية فهناك ثمانية اندية ادبية بالاضافة الى مركز الملك فهد للثقافة الذي سوف تتبعه مراكز ثقافية اخرى في مدن جده والدمام والمدينة المنورة .

وهناك ايضا ١٩ بيتا للشباب بها كل اللوازم والاجهزة الرياضية الحديثة لمزاولة الانشطة الرياضية المختلفة .. وهناك ايضا ١٢ مدينة رياضية بالاضافة الى خمس مدن اخرى يجري تنفيذها واثنين وعشرين مقرا بالاندية الرياضية واربع ساحات شعبية وبيتين للشباب ومركزين ساحليين ومعهد اعداد القادة ووحدة العلاج الطبيعي ومبنى اللجنة الاولمبية .

وقد بلغ الانفاق على هذه المنشآت حوالي ١٦٫٥ بليون ريال كما بلغت قيمة الاعانات التي صرفتها الرئاسة للاندية والهيئات الرياضية حتى عام ١٤٠٨هـ حوالي ١٨٨٤ مليون ريال .



● احدث الاجهزة للخدمات الصحية منتشرة في كل جزء من المملكة

رواج المنتجات الصناعة عالميا

ولما كانت التنمية تستلزم الخوض في كل المجالات دون استثناء حتى يتم تنوع مصادر الدخل كانت النظرة الثاقبة لحكومة المملكة في ان تقتحم مجال الصناعة وما هي الا سنوات معدودة حتى اصبح التقدم الصناعي المتطور الذي حققته المملكة على كل لسان ووجد للانتاج الصناعي السعودي مكان بين المنتجات العالمية المتطورة حيث لاقت هذه المنتجات رواجا واقبالا في اكثر من ٦٥ بلدا على خارطة العالم .. فقد بذلت الدولة جهودا كبيرة وانفقت الاموال الطائلة لتعزيز مسيرة التنمية الصناعية فانشأت الاجهزة المتخصصة للتخطيط والتنمية وانجزت هياكل البنية الاساسية اللازمة للانطلاقة الصناعية واصدرت الانظمة والتشريعات التي تزيد من الانتاج الصناعي وذللت كل العقبات التي تحول بين انطلاقة الانتاج الصناعي سواء داخل المملكة او خارجها فاصبحت تحظى الصناعات الوطنية بالافضلية في المشتريات الحكومية وتم احلال الانتاج الوطني محل الواردات الاجنبية مع فرض الحماية الجمركية على الواردات من السلع التي لها مشابه في الانتاج الوطني .

هذا في الداخل اما في الخارج فتعمل الحكومة دائما على ايجاد منافذ تسويقية خارجية لفائض الانتاج الوطني .. فحسب ما جاء في التقرير الصادر عن مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني ان اجمالي قيمة صادرات المملكة من السلع الوطنية المنتجة محليا باستثناء البترول خلال الصنف الاول من عام ١٩٨٩ فقط بلغت ٦٨٢٧ مليون ريال .

ويوجد الآن على ارض المملكة ٢٠٦٢ مصنعا وقد بلغ رأس المال التراكمي المستثمر فيها ٩١٫٥ بليون ريال وقد استوعبت تلك المصانع حوالي ١٣٣ الف عامل . وهناك ست مدن صناعية في ست مدن رئيسية هي الرياض وجده والقصيم ومكة المكرمة والدمام والاحساء حيث تبلغ مساحتها الاجمالية ٣٤٠٠ هكتار هذا بخلاف انشاء مدينتي الجبيل وينبع الصناعتين اللتين تعتبران معجزة بشهادة كل الاوساط العالمية الصناعية .وتضم المدينتان الصناعيتان الجبيل وينبع ١٤٨ مشروعا صناعيا بدأ ١٠٨ مشاريع منها مرحلة الانتاج .

كهرباء لكل جزء من الوطن

اما قطاع الكهرباء فقد حظي كالقطاعات الاخرى برعاية حكومة المملكة فقد حقق توسعا سريعا خلال سنوات قليلة حيث زادت القدرة الكهربائية من ٤١٨ ميجاوت عام ١٩٧٠ الى ١٨ الف ميجاوات عام ١٩٨٧ كما ارتفع عدد المشتركين من ٢١٦ الف مشترك عام١٩٧٠ الى ما يزيد عن مليوني مشترك مع نهاية عام ١٤٠٧هـ كما زاد الاستهلاك السنوي للفرد من الكهرباء بحوالي سبعة اضعاف حيث بلغ متوسط الاستهلاك السنوي للمشترك ٢٤٠٠٠ كيلوات ساعة .

دولة زراعية من الطراز الاول

حدث خلال خطط التنمية السابقة ما يفوق الخيال فقد تحول الحلم الى حقيقة تتحدث عنها الارقام وتحولت المساحات الشاسعة الى اللون الاخضر معلنة ان المملكة العربية السعودية دولة زراعية من الطراز الاول تنتج ما تحتاجه من المحاصيل الزراعية بل تعدت مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية الى التصدير الى دول العالم المختلفة حيث بلغ حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والحيوانية للاسواق الدولية في علم ١٩٨٨ مليونا و ٨٦٣ الف طن قيمتها مليار و ٢٠٠ مليون ريال سعودي .

وقد زادت المساحة المزروعة بالمملكة من ١٥٠ الف هكتار عام ١٣٩٥هـ الى ٢٫٩ مليون هكتار حتى النصف الاول من عام ١٩٨٧ والقمح ارتفع انتاجه من ٣ الاف طن عام ١٩٧٥ ليقفز لـ ٢٫٧ مليون طن وبهذا الانتاج تجاوزت المملكة الاكتفاء الذاتي منه وصدرت الى بعض الدول العربية والافريقية والآسيوية والاوربية وقد تراوح معدل انتاج الهكتار الواحد من القمح بين ٦ الى ١٠ اطنان وهو رقم قياسي وفي مجال صناعة الدواجن ارتفع الانتاج من الدجاج اللاحم من ١٤٢٦١ طنا عام ١٩٧٥ اي ٣١٧ الف طن عام ١٩٨٧ وبدأت المملكة تصدر انتاجه .. اما انتاج البيض فمن ١٢٤٧ طنا عام ١٩٧٥ الى ١٢٧ الف طن عام ١٩٨٦ حيث بلغ بليونين وخمسمائة مليون بيضة سنويا وارتفع الانتاج المحلي من منتجات الالبان من ١٨٠٠ طن عام ١٩٧٥ الى ١٦٦ الف طن عام ١٩٨٦ كما زاد الانتاج من اللحوم الحمراء بنسبة ٥٠٪ خلال العام الماضي وزادت المساحات المزروعة من الاعلاف من ٥٠٫٨٣٦ هكتارا عام ١٩٨٤ الى ١٩٤٫٦٢٦ هكتارا عام ١٩٨٦ وقد بلغ انتاج الخضروات بحوالي ١٫١ مليون طن عام ١٩٨٧ والفواكه ٦ر٠ مليون طن اما التمور فالمملكة تمثل المركز الاول في انتاجها حيث ارتفع الانتاج من ٢٠٠ الف طن عام ١٩٧٥ الى ٥٠٠ الف طن علم ١٩٨٦ وتقوم حاليا ثلاث طائرات اسبوعية بنقل الخضروات والزهور الى اوربا كما تقدم المملكة حوالي ٢١ الف طن سنويا من التمور كتبرع منها الى برنامج الغذاء العالمي وقد انفقت الدولة بسخاء على المجال الزراعي حيث انفقت حتى عام ١٩٨٦ ما يزيد عن ٧٫٨٩ بليون ريال سعودي وبلغت جملة ما اقرضته الدولة للمزارعين حتى نهاية ١٩٨٦ ٢٠ بليونا و ٨٩٦ مليون ريال كما قفزت الاعانات الزراعية التي قدمت من ٤٦ مليون ريال علم ١٣٩٤/١٣٩٥ الى ٧٨٩٩ بليون ريال عام ١٩٨٦ .

وقد حظيت المملكة بشهادات عالية من منظمة الاغذية والزراعة « الفاو » عام ١٩٨٤ والاتحاد العربي للصناعات الغذائية عام ١٩٨٧ والنادي الدولي للتجارة كما وفد الى المملكة وفد من ٢١ دولة اسيوية وافريقية وامريكا اللاتينية للاطلاع على تجربة المملكة الزراعية .

تحلية المياه

وقد اهتمت خطوط التنمية بالمملكة بتوفير المياه المحلاه سواء للشرب او للزراعة فقد بلغت الطاقة الانتاجية لمحطات التنمية للمياه المالحة الى ٥٠٩ ملايين متر مكعب من المياه العذبة عام ١٤٠٨هـ وقد تم انشاء سدود بلغ عددها ١٨٠ سدا طاقتها التخزينية الاجمالية ٤٧٥ مليون متر مكعب لزيادة منسوب المياه الجوفية ويجري العمل حاليا في انشاء اربعة سدود جديدة في كل من بيشه ومنطقة حائل كما يجري اعداد التصاميم النهائية لاحد عشر سدا جديدا .

الخدمات الصحية

انتشرت الخدمات الصحية وتحرص الحكومة الرشيدة على تقديم افضل خدمة صحية للمواطن والمقيم وبدون مقابل مادي في كل جزء من اجزاء المملكة .. واستطاع القطاع الصحي بالمملكة ان يواكب القطاعات الاخرى من تطور ونمو حتى اصبحت المملكة حديث الاوساط الطبية العالمية لما قدمته من مستوى صحي متميز .. وقد بلغ عدد المستشفيات ٢٤٤ مستشفى اما المراكز الصحية فبلغ عام ١٩٨٧ ٢٢٥٨ مركزا صحيا وارتفع عدد الاسرة في المستشفيات الى ٣٥٧٩٧ سريرا في علم ١٩٨٧ بزيادة حوالي اربعة اضعاف ما كان عليه الوضع عام ١٣٩٠هـ كذلك ارتفع عدد الاطباء الى ١٨٠٤٨ طبيبا بزيادة اكثر من ١٥ ضعفا وارتفع عدد الممرضين والممرضات من ٢٣٦١ الى ٣٨٤٣٤ ممرضا وممرضة خلال الفترة نفسها وذلك حسب ما جاء في كتيب وزارة التخطيط عن خطط التنمية كما تقوم وزارة الصحة بانشاء مدينة الملك فهد الطبية بالرياض بتكلفة قدرها ٢ مليار ريال حيث تضم المدينة خمسة مستشفيات تبلغ سعتها ١٤٢٥ سريرا مجهزا على احدث وارقى المستويات العالمية الطبية حسب ما جاء في التقرير السنوي السابع والعشرين لمؤسسة النقد العربي السعودي للعام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

هدف التنمية

ما تقدم يعتبر جزءا من كل شمل كل بقعة من تراب هذا الوطن فهناك الكثير التي لم تستطع مساحة هذا التقرير استيعابها فهناك الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن والتي صرف عليها بلايين الريالات من توسعة الحرمين الشريفين ومن طرق وانفاق وسكن ومياه وخلافه من مشروعات عملاقة تسهر عليها حكومة المملكة ويتابع كل هذه المشاريع بنفسه خادم الحرمين الشريفين لتسهيل امر ضيوف الرحمن حتى يحجوا في يسر وامان .. وتسير قافلة الانجازات من انجاز الى أخر حتى شملت كل مظاهر الحياة ليتحقق الخير للوطن والمواطن وفق خطة مدروسة هدفها الاول والاخير هو المواطن السعودي لينعم بحياة رغدة وفق احدث الاساليب التكنولوجية الحديثة فهذا هو هدف كل تنمية حدثت او تحدث على ارض المملكة العربية السعودية .

● شبكة من الطرق الحديثة تغطي رقعة المملكة

مستوى رفاهية المواطن السعودي يضاهي مستويات مواطني ارقى دول العالم

● وسائل الاتصال تضاهي ارقى دول العالم

رجال عبدالعزيز يتحدثون عنه

أمر عمه عبدالله بن عبدالرحمن للوقوف أمام شيخ الشرع

خير من يتحدث عن رجال التاريخ هم اولئك الذين صحبوهم في الضراء والسراء .

فهم الوثائق التي رات وسمعت وحفظت ولان الملك عبدالعزيز كان زعيما واماما للمسلمين واسس دولة شاسعة الاطراف لابد ان يكون صحبه كثيرون .. ومن صحبة هؤلاء الذين تحدثوا في كتاب « كنت مع عبدالعزيز » حيث رووا طرائف وموقف جادة وحكيمة في الكرم والعطف والشهامة عن الراحل الكبير الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود .

وقد صوروا جانبا من اخلاقه في الغضب والمرح .. في اللين والشدة .


● جمل القحطاني


● حمود المشيقح


● الفريق سعيد العمري


● عبدالله بلخير




● محمد العبيكان

● حصن المصمك في الرياض



يقوم قبل الفجر ويتهجد ويقرأ القرآن حتى وقت الصلاه

تغدى تمراً

يقول الشيخ حمود بن عبدالعزيز المشيقح : جاءنا عبدالعزيز في بريدة سنة ١٣٢٢هـ من ناحية الصباخ لانه لم يكن باستطاعته القدوم من شرق القصر ومن جهة رجال ابن رشيد وابن رفعه .. وكان الرجال ينتظرونه للغداء .. ووصل متأخرا واذا بالناس قد تغدوا .. ولم يبق له شيء .

قال الحاضرون : ياطويل العمر .. نحن تغدينا ..

قال عبدالعزيز عندكم تمر .. ؟ يكفي .. فاحضروا له تمراً واكل منه .

سلفونــا

يقول المشيقح : في احد الايام جاء الملك عبدالعزيز الى الوالد وقال « سلفونا » .. ٣٠٠٠ ليرة واحولكم على الكويت قال الوالد : ماذا تريد بها :

قال عبدالعزيز : الف اريد ارسالها الى ال عائض (في ابها) والف لشلهوب لشراء احتياجاتنا .. والف اعطيها لابن رميح ثمن اباعر (ابل) اشتريتها منه .. فقال الوالد لعبدالعزيز : اعطيك الفين لان ابن رميح قد يمم الكويت .

فاخذ الملك عبدالعزيز الالفين .. ووضعها تحت « مركاة » وعندما داخل عليه صالح العذل .. رفعها الملك وقال لصالح : شف انا اليوم تاجر .

يطيب ضيوفه

يقول الفريق سعيد بن محمد بن عبدالعزيز العمري (وكان قد صحب الملك عبدالعزيز طويلا كقائد سرية حرس وضابط في الحرس الملكي ان الملك بعد تنظيف يديه من الاكل يتطيب بالطيب ثم يسلم على ضيوفه ليطيبهم .

سياســة

قال الفريق العمري (حينما كان قائدا لسرية) ان قائدة سعيد جودت طلب منه ان يتم تجهيز ٤٠ جنديا مع صف ضباطهم وسياراتهم وان يكونوا على اهبة الاستعداد ورهن امر الملك وسعيد جودت نفسه لايعرف ماهي المهمة .. وقال ان الملك سوف يصدر الينا تعليماته بنفسه .

طلبني الملك .. وقال لي : اذهب الى الشنيفي في العراق لاحضار بعض الرجال المحجوزين لديه .. استلموهم وحافظوا على انفسكم وعليهم .. واكرموهم قدر امكانكم .. واوصانا الملك بالحذر والحيطة وان لانتصل مع أخرين بحيث تكون المهمة سرية .. وان نكون على صلة معه باللاسلكي لتلقى التعليمات منه .

وقال لي الملك : هل انت واثق من قدرتك على انجاز المهمة قلت له : سوف انجزها على اكمل وجه ان شاء الله .. والا لن تراني مرة اخرى .

وودعت الملك عبدالعزيز وصحبنا محمد النعيمة كبير « خويا » الملك وسرنا باتجاه العراق .. وتفادينا المرور بالمراكز او منازل البدو .. وكان معنا دليل من حفر الباطن .. نسير ليلا ونهارا حتى وصلنا الى الشنيفي حيث كان ٣ مساجين فهم مشل في خيمة يحيطهم الحرس .. وكانوا اربعة ولكن رابعهم ويدعى الكاسب قد هرب من حكومة العراق بقلعة السلمان قبل ان يستلمه الشنيفي .. وعلمنا انه دخل الحمام ثم هرب من الشباك .

امر الشنيفي ان نكتب له سندا باستلام الرجال الثلاثة واركبنا المساجين الثلاثة في سيارة وامامهم سيارة حرس وخلفهم سيارة حرس ايضا .

والملك يستعجلنا بالسير ولم نكن قد ذقنا طعم النوم منذ ليلتين .. ولم نتوقف الا بالحفر حيث سلمنا المساجين للقصر ونمنا .

ثم استلمناهم وواصلنا المسير وكانت السيارات تغرز في الرمال الناعمة فندفعها بأيدينا حتى خرجنا من الدهناء .

وتوقفنا عند جبل ابي مخروق بينما ذهب محمد النعيمة والسور الى الملك عبدالعزيز في قصر المربع لاخذ تعليماته .. ولما عادا بشر السجناء بان ما يصير الا خير . وهنأوهم بحلول شهر رمضان [illegible]

فرفضا .. وكرر الترحاب به وبدأ حديث مجلس واحاديث عامة مع مشل .. وعرض عليه الملك ان يصحبه للحج فقبل شاكرا وانفض المجلس .

وفي الصباح وجدنا مشل (سجين الامس) يلبس من ثياب عبدالعزيز وقد اسكنه احسن بيت بالرياض واكرمه غاية الاكرام .

ابو ســاق :

يقول شرقي بن جابر بن حسين ابو ساق .. ان احدى رجلي والده اطول من الاخرى .. فاطلق عليه الملك عبدالعزيز « لقب « ابوساق » بينما كان الامام يحيى ابن عبدالحميد في اليمن يطلق علية « ابورجل » فتحول اسم الاسرة من ال جابر الى « ابو ساق » .

الــزكاة

صالح بن عبدالله السليمان (من اهل عرفه ولد عام ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م التحق بخدمة الدولة السعودية الفتية كجامع زكاة يقول ان الملك عبدالعزيز يوصينا : ياعيالي لاتظلموا الناس .. ولاتتركوا من حق الله شيئا .. اعطونا حق الله .. وحقوق الناس خلوها لهم .. لاتاكلوا عندهم وجبة ولاتشربوا ماء .. ولاتدخلوا محلاتهم .

الشـــرع

ويقول صالح السليمان انه في احد الايام جاء رجل اسمه سعد العماري .. وعندما ظهر الملك من قصر المربع .. قدم العماري عن طريق الخويا خطابا للملك .. وقراه الملك .. ثم قال الملك للذين حوله : شوفوا راعي الخط .. اعطونيه .. قربوه لي ..

وجاءوا بالعماري .. وقال له عبدالعزيز : وش فيك ؟

وقال العماري للملك : طول الله عمرك انا طلبت عبدالله بن عبدالرحمن (عم الملك) للشرع ومامشى معي .

قال عبدالعزيز والناس كلهم يسمعون : انتم شفتم يا عباد الله احدا « يعيي » يروح الى الشرع .. اين الشايقي ؟ وكان الشايقي وزيرا عند حمد بن فارس .. وجاء الشايقي .

وقال له الملك عبدالعزيز (وانا اسمع) قل لعبدالله بن عبدالرحمن ان يمشي مع العماري الى الشرع .

وفعلا .. ذهب عبدالله بن عبدالرحمن وسعد العماري يتخاصمان لدى الشيخ محمد بن ابراهيم .

ملابس الملك

● عبدالرحمن بن ابراهيم العويد (ولد في الرياض ١٣٣٦هـ/١٩١٨م) وخدم الملك عبدالعزيز ٢٢ عاما .

يقول العويد .. كان الملك عبدالعزيز يغير ملابسه ٣ مرات في اليوم .. الصبح والظهر والليل ، في النهار يلبس ثوبا وسروالا وشماغا وكان يرتب غترته محمد بن عتيق وكان يضع واحدة عمة وواحدة غترة ، فاذا صلى الظهر غير هدوم النهار ولبس المقطع والسروال .. وفي الليل يلبس دشداشة خفيفة .. والدشداشة مدرعة واكمامها عراض .. والمسئول عن ملابس الملك وطيبه ابن نصيان .

التهجـــد

يقول العويد : اذا جاء الثلث الاخير من الليل يصحو الملك من نومه ويأخذ بتلاوة القرآن الى ان تحين صلاة الفجر وبعد الصلاة يجلس في المسجد ويتحدث مع الناس والمشايخ حتى طلوع الشمس ثم يعود الى القصر لتناول الافطار .

الفطــــور

يقول بن عويد .. فطور الملك مراصيع ، وتسمى مقشوش ، والمقاشيش بحجم الريال .. يضعونها باناء ويضيفون لها العسل الى ان يتشابك بعضه ببعض ويقدمونه للملك .. مع قدح من اللبن .. وبعد الفطور يذهب الى الجلسة العامة الساعة الثامنة صباح كل يوم .

التمــــر

ويقول بن عويد : التمر الذي يأكله الملك عبدالعزيز هو « السكري » من القصيم .. وكنت اذهب كل سنة الى القصيم واجيء باربعين او خمسين كيسا .. وذهبت الى « العواهله » من عنيزة واخبرتهم بالنوعية المطلوبة : الا يكون فيه حشف ولا اقماع ، ولا يخالطه تمر قد خَمِرَ .. وكان العوهلي ينتقي هذا التمر نقاوة .. وكنت ادخل التمر في المخزن عند ابن عتيق .. وتجيء « فطيمه » من الخادمات كل يوم ومعها طاس وتنتقي باقي الاقماع وترميها .

دعـــاء

مرض الملك عبدالعزيز في الطائف عام ١٣٧٢هـ وكان يردد الدعاء « اللهم احيني اذا كانت الحياة خيرا لي .. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا .. اللهم اجعل حياتي حياة خير ماهي بحياة شر .. اللهم لاتسلطني ولاتسلط عليّ اللهم احيني هاديا مهتدياً » .

غسلت عبدالعزيز

يقول العويد استمر مرض الملك عبدالعزيز في الطائف ٣ شهور لايلحقه الا انا وابن مبارك .. ونروشه ٣ مرات الصباح ، الظهر ، والعصر .. وانا الذي غسلته عند وفاته وابن مبارك يصب الماء .. وقد قال لنا يوما ونحن نروشه .. انا مودعكم نفسي انت ياالعويد وابن مبارك وأمين (احد خدامه الخاصين) .. وكلما اذكر وصيته ابكي .

يــا مرزوق

● عبدالعزيز بن ناصر بن ابراهيم سحيم :

ولد في الرياض والتحق بالعمل خويا خاصا ومرافقا للملك عام ١٣٤٩ .. قضى ٢٢ عاما مع الملك في حله وترحاله وزيارته .

يقول عبدالعزيز سحيم .. في الحج والرحلات والقنص تفرد السفرة وتوضع فيها عشرين صينية من صواني ذلك الوقت .. فاذا جهز الغداء يدخل الملك وكبار ضيوفه .. ثم ينادي ناصر الشويعر على الاخرين بالرمز : يامرزوق ، يامرزوق ، يامرزوق ٣ مرات ليتقدموا الى الغداء .

وصينية الملك توضع فيها ذبيحتان متخالفتان .. ويجلس معه شيوخ القبائل .

مشكلة السائق الـ « جاوي » وتوسط خادم الحرمين

يقول بن سحيم .. بعد ان اتم الملك عبدالعزيز زيارة الكويت وعند العودة نادانا وقال لاحظوا اسماء اخوياكم ولاتنسوا احدا امشوا قدامنا .. واحترزوا تغرز سياراتكم .. والسيارات في ذلك الوقت من طراز ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ وسرنا وقال عقيل الخطيب للسائق يجب ان تكون في المقدمة حسب اوامر الملك .. ولكن السائق قال لا استطيع .. وتعدتنا سيارة الملك .. ولكن سيارة الملك يبدو انها غرزت في اللهابة .

ونزل الملك يصيح .. اين عقيل واخوياه ولم يكن عقيل موجودا وبدأ سائقنا يسرع .. وعقيل يطلب منه التريث .. سيارتنا محملة وقد تنقلب لاتذبحنا .. ولكن السائق الجاوي لم يرد عليه .. فتشابكا وانا بينهم وفرقتهم وتوقفنا .. واذا عقيل أخذ خنجره يريد ذبح السائق .. قلت له يارجل لاتذبحه في هذا البر من اين نأتي بسائق أخر .. ولم تكن نحسن السواقة .. .. وكان السواقون من السودان او جاوه .. وبدأنا خويانا يفرقون بين عقيل والسائق وكان الجاوي رجلا ضخما له « شوشه » .

امسكه منها « وسدحته » على الارض حتى تحل المشكلة . وجاء الشقيحي فاعطانا سواقه . واخذنا سواقنا الجاوي .

وعندما وصلنا الى الملك جاء السائق الجاوي يصيح ويبكي وقال للملك : طقني عقيل وخوياه وارادوا ذبحي .

قال الملك : اعطونا عقيل وخوياه ، جاء عقيل وقال له الملك : امر الله عليكم يوم تطقون السواق هذا ؟

قال عقيل : لولا خوفي منك لذبحته .

قال الملك : انا ابو فيصل تذبحه يا من فيك وفيك . فوبخ الملك عقيلا وامر بأخذ السيارة منا عقابا . ولكن الامير فهد « خادم الحرمين الشريفين حفظه الله » تدخل وقال لوالده : ازعلتم الربع وهم ما سوو خطأ كبير . رد عليه الملك عبدالعزيز : الله يصلحك انت واياهم ثم اعاد لنا السيارة وتصالح الجميع .

● الشيخ عبدالله بلخير ظل ١٢ عاما يقابل الملك عبدالعزيز ويقرأ عليه اخبار العالم « درس بالجامعة الامريكية في بيروت » .

كان يعمل سكرتيرا لعبدالله السليمان وزير المالية وبعد جولة في الحدود الشرقية والشمالية للمملكة عام ١٩٤١ عاد عبدالله السليمان من مهمته وسلم على الملك وقدم للملك صحبه بما فيهم سكرتيره عبدالله بلخير .

اعيدوه قبل الفجر

قال بلخير بعد السلام على الملك توجهنا الى جده وكانت السيارات تغرز باستمرار واخذنا التعب مأخذا . وفي الدوادمي القيت بجسدي المرهق تحت السيارة للاستظلال ورحت في نوم عميق فايقظني رجل يضرب على كتفي بيده يا عبدالله . يا عبدالله فاستويت جالسا وسلمني الرجل برقية فالقيت عليها نظرة عابرة فاصطدم نظري بتوقيع عبدالعزيز . فطار النوم من جفوني واعدت قراءة البرقية وانا في دهشة كانت البرقية الى امير الدوادمي وصور لجميع الامارات التي تقع في طريقنا « اذا وصلكم سكرتيرو ابن سليمان ومنهم من يدعى عبدالله بلخير فارجعوه الينا مع خبير بحيث لا ينبلج الصباح الا وهو عندي في الرياض .

فلا اعلم ماذا حدث واسمي صريح في البرقية والذي احضر البرقية امير الدوادمي ابن سعيد ولم يكن الامير يعلم سبب استدعائي . وكلف احد رجاله « يدعى حمود بن جالان » وامره بان يرافقني الى الرياض ويسلمني الى الملك عبدالعزيز بنفسه وتحول الى مكتبه ليبرق للملك يبلغه انه وجدني وارسلني اليه مع حمود بن جالان وان شاء الله ما يجي الصبح الا ويكون عند باب جلالتكم .

فاحترت اكثر ماذا حدث .. ولماذا يهتم بي [illegible] البنزين [illegible] ام [illegible] ومعهم [illegible] طبيبا [illegible] وعرفته [illegible] لا بد [illegible] وعدت [illegible] وانا في [illegible]

[illegible] بانتظار [illegible] هذا [illegible] بعد يده [illegible] وهزني [illegible] كرسي [illegible] جواره [illegible] جلست

على الارض .

فقال الملك عسى ما اتعبناك .

قلت له .. لا ابدا طال عمرك هذه فرصة سعيدة .

وقال الملك : عندنا موظف اسمه ابراهيم هاشم مرض امس واصر على الا يتعالج الا في الشام والاذاعة عندي في غاية الاهمية ولا اريد ان تتعطل ففكرت ممن يحل محل ابراهيم لاتنقطع عنا اخبار العالم والحرب . وعندما سألت من حولي دلوني عليك فامرت باستدعائك واوصاني بتسجيل الاذاعات وعرضها عليه .

جواب على روزفلت

يقول عبدالله بلخير كنت اترجم للملك في اجتماعه مع الرئيس الأمريكي روزفلت واذكر ان روزفلت قال للملك عبدالعزيز : جلالتك تعلمون ان اليهود قد اوذوا واحرقوا وشردوا وفعل بهم هتلر الافاعيل .. وهم الآن في امس الحاجة الى عطف الانسانية ورأفة العقلاء وجلالتك على راسهم يا حبذا لو وجدوا لهم وطنا في فلسطين يأوون اليه بعد كل هذه المآسي ؟ ! .

وابتسم الملك عبدالعزيز ثم رد عليه قائلا الآن انتم انتصرتم على هتلر وانتهى امره .. والحل المنطقي ان تجمعوا هؤلاء اليهود المشردين في الارض وتعيدوهم الى حيث كانوا فيرجع كل واحد منهم الى بيته الذي كان يسكنه والبولندي يذهب الى بولندا والتشيكوسلوفاكي يذهب الى تشسيكوسلوفاكيا ومن وكان اوروبيا يعود الى بلدته في اوربا وحاشاكم ان تداووا مشكلة انتهت بمشكلة تبدأونها على حطام الاول . فتخرجوا اهل فلسطين العرب من ديارهم لتعطوها لليهود ، فماذا يفعل هؤلاء العرب واين يذهبون . هل يذهبون الى بيوت اليهود في اوربا التي اخرجهم منها هتلر من قبل ؟ . اعيدوا اليهود الى بيوتهم وقراهم ومدنهم وتنتهي المشكلة .

ولا تحلوها بمشكلة اعقد واعوص فتمكنوهم من فلسطين وتبداون بذلك قضية جديدة اشد ظلما ونكاية من قضية اليهود على يد هتلر الذي انتهت ايامه .

تمر وسمن

● جمل بن تمري القحطاني

يقول جمل القحطاني كان الملك عبدالعزيز لا يميز نفسه في السفر وحين الجهاد يتناول معنا . الاكل المكون من بر وتمر وسمن واحيانا لا تجد ما تأكله وتذبح من الركايب عند الضرورة وتنادي الملك باسمه يا عبدالعزيز او تناديه يا الامام .

وصايـا

عند النفير الى الجهاد كان عبدالعزيز يتحدث في الجمع : اوصيكم بالضعفاء والارامل والشياب والاطفال اما الظالم الذي ينطحكم وينطح الحق فلا ارى فيه الا حكم الله .

ويوصي قادة الجهاد والمعارك لا تتعرضوا لقتل كبار السن الذي لا يحاربونكم ولا تتعرضوا للمحارم وصغار السن ولا تدفنوا آبار المسلمين ولا تحرقوا الزرع او النخل او البيوت ومن استجاركم فاجيروه ومن قاتلكم فاقتلوه .

خيال التوحيد.. اخو نوره

ومن عادة فرسان العرب في العهد الذي عاشه الملك عبدالعزيز انهم عند حصول الامر الجلل او حينما يهبون لتعديل وضع غير قويم برأيهم ويتعهدون بذلك فانهم يستخدمون ما يعرف بال « نخوة » وكل فارس « ينتخي » او يعتزي باسم اخته او ابيه او فرسه او صفة يعرف بها بين الفرسان وكان الملك عبدالعزيز يعتزي بـ « خيال التوحيد .. انا اخو نوره » ويرمز ذلك الى تعهده بنشر التوحيد وحماية المحارم والاعراض .. والمعروف ان اثمن ما لدى العرب في مختلف عهودهم هو العرض . ومستعدون بالتضحية بكل شيء الا العرض . ولان الملك عبدالعزيز منذ شبابه بدأ بالجهاد لاعلاء كلمة الله فقد جعل الدين ثمينا جدا . بنفس اهمية العرض لدى العرب .

البيــرق

البيرق لدى البادية هو بمثابة العلم لدى الجيوش الحديثة يرفعه المحارب العربي البدوي حينما يعتزم المسير الى اعدائه ومعاركتهم وهو اعلان حرب .

نظرا لان الملك عبدالعزيز كان يقود احيانا الاف المجاهدين ويخشى عليهم من التيهان اثناء مسير الليل خاصة وان كل فرقة او سرية اول قبيلة تسير مع اميرها وحدها في اتجاه مسار القائد العلم الذي هو الملك عبدالعزيز فان عبدالعزيز يضع قنديلا او مصباحا على رأس البيرق لكي تهتدي به جميع الفرق والسرايا فلا تتوه في الظلام والصحراء اذ يتبع المجاهدين ضوء المصباح الذي يبدو لهم كنجمة يتوقفون حينما يتوقف الضوء ويسيرون في مساره .

كل ١٠ لهم بعير

في الجهاد كان كل عشرة اشخاص لهم بعير يحمل امتعتهم وهم يسيرون راجلين .

وتحدث حسن بن ناصر بن فهد بن غشيان عن ايام الملك عبدالعزيز فقال :

المهمـة

يقول بن غشيان الذي عمل في منزل الملك عبدالعزيز في رمضان كنا نعمل على مهفة من صناعة امريكية كان لها شق في الجدار مربوطة بحبل يتدلى من قائم خشبي ونحن نجرها .. وعبدالعزيز على سرير عبارة عن « كرفاجة » (صندوق خشبي مستطيل) جاء بها من القصيم وكنا نهف عليه في رمضان مقابل راتب قيمته سبعة ريالات .

موقـف

اثناء حصار الملك عبدالعزيز لجده « بعد تحرير الحرم الشريف وكان عبدالعزيز سلطانا لنجد وملحقاتها » « عام ١٣٤٣ هجرية » وكان الجميع في ضنك من العيش حتى انه تم تخصيص لكل مجاهد بما فيهم قائدهم العلم واميرهم عبدالعزيز نفسه القليل من الطعام بحيث يسد جوعه . يقول بن غشيان جاءنا رسول « المحتمل من الملك علي بن الشريف حسين » اسمه « فؤاد » وسلم عبدالعزيز خطابا غضب مما جاء فيه وقال له : انا لا احارب من اجل المال ثم دعا عبدالعزيز لاحضار اكياس مليئة بالذهب وشقها امام حامل الرسالة قائلا : انا لا احارب من اجل المال انا لم احارب بعد .. وبذلك حمل حامل الرسالة جوابا شفويا غاضبا وكان واضحا ان عبدالعزيز يريد من الرجل الاسراع في العودة لابلاغ سيده هذا الجواب « العملي » لمن « فؤاد » فضل المكوث في معسكر الملك عبدالعزيز في تلك الليلة وحين موعد العشاء جاء « معشوق » احد خدام عبدالعزيز وقال له لا يوجد لدينا عشاء للضيف « حامل رسالة الشؤم » فقال عبدالعزيز لمعشوق اعطه عشائي فقام معشوق وقسم عشاء عبدالعزيز نصفين نصف ذهب به الى الضيف والنصف الاخر لحضره الى عبدالعزيز .

قراءة على ظهور الابل والخيل

● يوسف ياسين

عمل هذا المواطن العربي في خدمة الملك عبدالعزيز في الشعبة السياسية وتردد اسمه على السنة كثير ممن صحبوا الملك او اتصلوا به .

ينقل امين الريحاني في كتابه « تاريخ نجد الحديث » عن يوسف ياسين قوله ان الملك عبدالعزيز حينما سار من الرياض لفتح الحجاز كان يسير بالليل والنهار ويحافظ على عادة الاستماع الى القرآن الكريم والجيش يسير فياتي بالقارىء الذي يبدأ بالتلاوة والملك ومرافقوه يستمعون وينصتون كما لا يخلو المسير في الطريق الطويل كما الاقامة من روايات ادبية وتاريخ الاقوام والقبائل والحوادث والطرائف .

لم يكن مرتاحا لسيرتهم

● محمد بن عبدالرحمن العبيكان

ولد في الرياض عام ١٣١٧ هجرية والتحق بخدمة الملك والمملكة عام ١٣٤٩هـ واصبح اميرا لبيشه وتفقد البعثات التعليمية في مصر وسوريا ولبنان .

قال بن عبيكان : ان الملك عبدالعزيز كان على علاقات جيدة بالاسرة الملكية الحاكمة في مصر ، رغم ان عبدالعزيز حينما فتح الحجاز قطع امل الملك فؤاد بخلافة المسلمين ، وله علاقات سياسية جيدة مع الملك فاروق الا انه لم يكن مرتاحا لسيرتهم وعندما قامت الثورة باركها الملك عبدالعزيز « وكان قائدها محمد نجيب رجلا فاضلا ويحترم عبدالعزيز والسعوديين ولكن الامر خرج من يده واستلم جمال عبدالناصر القيادة في مصر وبدأ سيرته المعروفة » .

فتح الاحساء

● الشيخ فيصل ابوثنين

يقول فيصل ابو ثنين : دخلت الاحساء مع عبدالعزيز وانا صغير سن وكان مجيئنا للاحساء في حدود ام عذيق فوق معسكرات الحكومة اليوم ومعنا عبدالله بن جلوي ومحمد بن عبدالرحمن بينما دخل عبدالعزيز من الغرب من بداية النخيل وفتح احد مزارعي الاحساء ساقية فارتوينا رغم ملوحة الماء واقترب ابو تركي « عبدالعزيز » من القصر ولم نطلق اية رصاصة فنادى عبدالعزيز الرباعي الحكم لله ثم لعبدالعزيز واصيب الرباعي وسقط بيننا وبين الاتراك فسحبه الاتراك الى النخيل وبدأوا باطلاق النار علينا واشتبكنا مع الاتراك .

انتهت المعركة بدخول عبدالعزيز القلعة على رأس ٥٠ فارسا من اهل الرياض فاستسلم كل من فيها من الاتراك وارسلهم عبدالعزيز في سيارات الى ميناء العقير ليركبوا « السنبوك » من هناك .

وقد امضينا في الاحساء ١٠ ليال ثم رخص عبدالعزيز لنا نحن اهل البادية للعودة الى حلالنا ومكث في الاحساء ينظم شئونها ثم امر عليها عبدالله بن جلوي .

المـاء

يقول ابو اثنين عندما نغزو كنا نحمل الماء في « قرب » ويتخير عبدالعزيز القربة التي ماؤها طيب الطعم فيشرب منها ولاننا ندبغ جلود القرب بالحرمل فان طعم الماء لا يمر عليه اسبوع الا ويصبح مرا « يقطع الكبد » وكنا نضع هذه القرب في « خياش » او « عدول » واذا تأهبنا للغزو فان الخراريز « يخمرون » من ٤٠٠ الى ٥٠٠ قربة .


● سانية في ضواحي الرياض

المسئولون بالشرقية يتحدثون عن اليوم الوطني

الدمام/علي الخواهر ـ عبدالله الفشري :

د. القحطاني: اليوم الوطني للمملكة يوم مشهود ويوم فخر .

المعجل : يحق لنا أن نفخر بيومنا الوطني رمز الوحدة وطن وبناء امة.

تحدث عدد من المسئولين بالمنطقة الشرقية عن ابعاد الاحتفاء باليوم الوطني كعلامة بارزة في تاريخ هذه البلاد العزيزة .

واشاروا جميعا الى التضحيات الجسام التي قدمها الملك عبدالعزيز « رحمه الله » في تأسيس وبناء الدولة الحديثة وما تبع ذلك من خطوات جادة من ابنائه في سبيل رفاهية ورخاء المواطن .



● د . محمد سعيد القحطاني ● د . سامي الصقير ● عبدالله البابطين

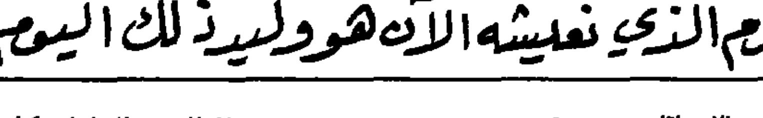
● سعد المعجل ● احمد المشعل ● علي الصادق ● عبدالمحسن بشاوري ● د. احمد العلي ● مقدم/صالح المغربي

البابطين : الأسرة السعودية جاهدت جهاد الأبرار المخلصين لتوحيد المملكة .

المشعل : الملك عبدالعزيز من أعظم القادة في التاريخ

د. الصقير : اليوم الوطني درس بليغ وعلامة مضيئة للقيم السامية .

بشاوري : الإسلام هو القاعدة التي بنى عليها الملك عبدالعزيز كيان هذا الوطن .



يوم يفتخر به كل مواطن سعودي

وقال معالي الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل بهذه المناسبة .

يسرني وبمناسبة اليوم الوطني لبلدنا المحبوب ان ارفع التهاني والتبريكات مقرونة بالدعاء الى مقام رائد نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والى ولي عهده الامين ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود والى الاسرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودي النبيل .

ان هذا اليوم وهو اليوم الوطني للمملكة يوم مشهود ويوم فخر يفتخر به كل مواطن سعودي في كل مكان من ربوع مملكتنا الحبيبة كما انه يوم يحتل في النفوس البشرية مكانة خاصة مملوءة بكل الاعتزاز له والحب الكبير للوطن الغالي وان هذا اليوم لم يات الا بعد جهود كبيرة وعظيمة من موحد الجزيرة العربية وجامع شملها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه الذي ابى وبشجاعته الباسلة الا ان يرجع لهذه المنطقة امنها واستقرارها واوجه مجدها لتنعم في ظل راية التوحيد راية الشريعة الاسلامية ان في هذا اليوم الاغر وهو يوم عز للمملكة وفخر لها تجدد البيعة والولاء لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود متضرعين الى الله العلي القدير ان يمده بطول العمر وان يجعل هذا اليوم انطلاقة نحو استتباب الامن العالمي في ربوع العالم انه ليوم مجيد وذكرى حميدة فيها نتذكر ماضينا العريق الحافل بكل انجازات الخير ويعرج بنا الفكر الى حاضرنا المعاصر لنرى مدى الانجازات العظيمة والنقلة الحضارية التي تحققت في كل المجالات في ظل حكم آل سعود الحافل دائما بكل عطاءات الخير والتي تدل على الجهود المخلصة والعيون الساهرة والايادي البيضاء الامينة والمسيرة الخيرة المدعمة بالعقيدة الاسلامية السمحاء .

وحدة وطن وبناء امه

● كما تحدث سعد المعجل رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة المنطقة الشرقية في هذه المناسبة :

ذكرى هذا اليوم المجيد خالدة في نفس ووجدان كل مواطن عايش احداثها العظيمة او سمع او قرأ عنها وفي كل عام تتجدد هذه الذكرى العظيمة لتضيف لتاريخ الامة العربية والاسلامية امجادا يسطرها التاريخ باحرف من نور .

يحق لنا ان نفخر وان نعتز بيومنا الوطني كرمز لوحدة وبناء امة تم على يد المؤسس الباني جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه نحيي هذه الذكرى ونحن نعيش نهضة شاملة ونتمتع بما حبانا الله به من نعمة قوامها الامن والاستقرار والعيش الكريم بفضل القيادة الحكيمة التي توالت على هذه المملكة وقادت مسيرة الخير والنماء في كل الميادين .

علينا ان نشكر الله ثم ولاة امورنا وان نضاعف البذل والعطاء بكل اخلاص لهذا الوطن الغالي ولتلك القيادة الحكيمة لتستمر مسيرة الخير تحت ظل راعي نهضتنا وقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة .

نبراس يضيء الطريق

● وقال مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الاستاذ عبدالله البابطين :

ان الايام الوطنية في حياة الشعوب والامم تعتبر نبراسا ينير الطريق امام ابنائها وتهدف الى زيادة تنمية قدراتها نحو مزيد من النمو والتقدم نحتفل بها دوما بهدف الاقتداء بالقدوة الصالحة والمخلصة من قادتها الذين جاهدوا في سبيل عزتها وكرامتها وجعلوها في مصاف الامم والشعوب المتقدمة .

واليوم الوطني للمملكة العربية السعودية لون يزيد عن مثيله في العديد من شعوب العالم لاتصاله الروحي بعقيدتنا الاسلامية الغراء القائمة على التوحيد والايمان برب العزة والجلال وبما تضمنته من اسس فكرية واخلاقية ليست للافراد فقط انما تمتد كذلك الى تنمية مجتمعنا الاسلامي وفق اسس ومباديء لم تصل اليها حتى اكبر الامم المتقدمة في عهدنا الحاضر الذي تضاربت فيه المباديء والافكار فقد جاهدت الاسرة السعودية جهاد الابرار المخلصين في توحيد المملكة وارساء رسالة التوحيد ونشر العقيدة الاسلامية في كافة انحائها وكان لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه اليد الطولى في سبيل تحرير المملكة من العقائد الدخيلة وارساء كلمة التوحيد فكرا وعملا بل وبرسم الخطط التي تكفل النصر والتقدم في كافة المجالات التنموية التي ازدهرت بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ثم بدعم ابنائه البررة ممن حملوا الرسالة بعده مترسمين لخطاه الخالدة .

وتوالت مسيرة النمو والتقدم حتى اصبحت المملكة الغالية من دول العالم التي يترسم الكثير خطاها بهدف الاقتداء باعتبارها مثالا عاليا للكفاءة في النمو والرخاء والعزة والكرامة والسياسة المتوازنة كيف لا وهي منبع رسالة الاسلام الخالدة .

فهنيئا للاسرة السعودية بما حققته منذ البدء في توحيدها بقيادة قائدها الاول جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله الذي جعل من عقيدة التوحيد اساسا في تقدم المملكة ونهضتها ولابنائه البررة خالص التقدير من ابناء هذه الامة المسلمة لما اولوه من اهتمام وعناية والتزام برسالتنا الاسلامية الخالدة في كافة مجالات الحياة حتى اصبحت مملكتنا في مصاف الامم المتقدمة في كافة المجالات الحضارية التي تقاس بها حضارة وتقدم الامم .

تجسيد للمعاني السامية

● وقال الدكتور سامي الصقير مدير عام الشئون الصحية بالشرقية :

اليوم الوطني مناسبة حبيبة على قلوبنا .. لها مدلولات عظيمة على كافة المستويات . فعلى مستوى الفرد فانها تجسد المعاني السامية والتمسك بالقيم والمباديء التي يؤمن بها الانسان وكذلك الارادة والعمل المتفاني في سبيل تحقيقها والبلوغ الى الاهداف النبيلة .. حينما انطلق صقر الجزيرة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه بالامكانات المادية والبشرية المتواضعة وبالمقابل بالمباديء والقيم والطموحات العظيمة رافعا راية الحق .. عاقدا العزم على جعل كلمة الله هي العليا ..فكان له باذن الله ما اراد حيث ايده الله بنصره وحقق على يديه ماتحقق على المستوى الوطني .. فان مناسبة اليوم الوطني نبراس يحتذى به في العمل على تحقيق وحدة هذه البلاد بعد ان كانت قبائل متفرقة تتناحر فيما بينها لا تعرف السكينة ولا تلوى البناء .

اتى عبدالعزيز بهدي من كتاب الله وسنة نبيه الكريم رافعا راية الحق « لا اله الا الله محمد رسول الله » وبقوة الحق وعزم الرجال وحدها وجمع شملها وجعل منها وبقدرة القادر الاحد « المملكة العربية السعودية » التي تقف اليوم نموذجا رائعا راقيا يمثل حالة فريدة جدا في بناء الامم لم يرد في اي بقعة من بقاع المعمورة .

وعلى المستوى العربي والاسلامي والعالمي فان اليوم الوطني يشكل درسا بليغا وعلامة مضيئة للقيم السامية والمباديء النبيلة المستمدة من الدين القيم وهدي محمد صلى الله عليه وسلم .

وكذلك السياسة الحكيمة والتي جمعت الشتات والفت القلوب تحت كلمة الحق وهو ما يقف العالم اليوم بعلومه السياسية والاقتصادية والعسكرية المعقدة مكتوف الايدي امام الفرقة الدائبة والتشتيت والتأخر في مختلف بقاع الارض .. ولذا تأتي ذكرى هذا اليوم العظيم لتعطي العالم كله درسا بليغا في سمو مبادئنا وسماحة عقيدتنا وتمسك قادتها بها وكذلك السياسة الحكيمة التي دأب عليها قادة هذه البلاد الطاهرة منذ ذلك اليوم الاغر وهي ابد سائرة شامخة ناهضة بقيادة ابن عبدالعزيز البار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين تقطعه الشوط تلو الشوط في سباق مع الزمن الى الغد المشرق .

يوم مجيد فرض نفسه على التاريخ

● اما الاستاذ احمد المشعل مدير عام الشئون البلدية والقروية فقال :

ان اول الميزان من كل عام يعتبر لكل مواطن سعودي يوما مجيدا من ايام التاريخ الذي يحق لنا ان نفخر بالعطاءات الخيرة والاحداث البطولية الهامة التي فرضت نفسها على التاريخ . ومثلت احداثها على مسرحه وكان بطلها ذلك البطل .. ذلك الرجل المخلص والقائد العظيم مؤسس وموحد هذه الجزيرة جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه بعد ان من الله عليه وتحققت هذه الوحدة الشاملة على يديه تحت راية التوحيد الخالدة التي ستظل خفاقة حتى يرث الله الارض ومن عليها .

وتحت هذه الراية ومنذ ٥٩ عاما قام المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بتوحيد الجزيرة العربية والذي بحق يعتبر من اعظم القادة في التاريخ ..قام بتوحيد الجزيرة العربية بعد ان كانت بلادا متفرقة وقبائل متحاربة وكافح جلالته على مدى ٣٠ عاما حتى من الله عليه وعلى الجزيرة العربية والاسلامية بالنصر المؤزر وتوحدت الجزيرة العربية تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله وبطريقة اسطورية كان لدهاء وحكمة وشجاعة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود ومهارته السياسية الدور الاول فيها بعد عناية الله تعالى ونصره .

ومنذ ذلك التاريخ اخذت المملكة العربية السعودية بقيادة قائدها العظيم وابنائه من بعده الذين ورثوا الحنكة والدهاء تتبوأ مكانها من بين دول العالم المتقدمة وتخطو فيها خطوات واسعة نحو التقدم والازدهار والنهضة الشاملة بكافة الميادين واصبح الحرم الشريف كما اراد الله له ان يكون مثابة للناس وامنا ولكي يقدر المرء المدى الكامل للانجازات العظيمة للمغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود وابنائه البررة عليه ان يقوم بزيارة اي مكان في ارجاء المملكة الواسعة ويشاهد بام عينه الحقائق التي تنطق بالحقيقة ليرى النهضة الشاملة والبناء الشامخ في كافة المجالات وخاصة توسعة الحرمين الشريفين وتهيئة الاماكن المقدسة لحجاج بيت الله الحرام وما صرف على ذلك من ملايين الريالات .

وبهذه المناسبة فان مشاعري في هذا اليوم المبارك لا توصف لانها اعظم من الوصف فهذا اليوم يعني تذكيرنا بيوم مجد عزيز لنا جميعا ويكفينا فخرا لهذا اليوم ما حققته قيادتنا الرشيدة وفق اروع خطط التنمية الشاملة التي شهدتها بلادنا العزيزة والتي تعد مثالا يحتذى به في دول عديدة تسير في مجال التنمية .

يوم الوحدة الشاملة

● وقال علي منصور الصادق مدير فرع وزارة التخطيط بالمنطقة الشرقية :

ان الفاتح من الميزان يمثل في تاريخنا المعاصر نقطة تحول هامة ومرحلة انتقالية تحمل في طياتها جميع معاني التحول والانتقال من وضع تعمه مظاهر التخلف وتسود مجتمعه علاقات الجاهلية الاولى والمتمثلة في النهب والسلب واثارة الفتن والاحقاد واخذ الثار كمظهر من مظاهر الحكم بين افراد قبائله الى ان هيأ الله له رجلا فذا عظيما عادلا مؤمنا بالاسلام دينا وبالقرآن دستورا فوق كل دساتير الدنيا الوضعية التي هي من نسج خيال البشر الى كتاب الله الكريم الذي هو نبراس يهتدي به في جميع الازمنة والعصور كتاب لا تغادره صغيرة ولا كبيرة الا احصاها .

وبكل هذه المعاني وبكل هذا الايمان الراسخ بنى المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله ملك ابائه واجداده بعد جهاد عظيم مع رجاله الاوفياء صرح دولة عظيمة على هدي من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فعم بها الامن وساد بها الرخاء .

وقد حبا الله هذه البقعة الطاهرة التي تضم بين جنباتها بيت الله الحرام ومرقد رسوله صلى الله عليه وسلم بنعم كثيرة على يد هذا الرجل العظيم واصبحت بنعمته سبحانه وتعالى من اغنى دول العالم ووصلت بها مظاهر التقدم والرقي الى مصاف الدول المتقدمة .

وهكذا كان لهذا الانجاز العظيم الذي لا يزال ابناء العظيم الراحل واحفاده من بعده يسهرون على تطوره وازدهاره يحدوهم الايمان العميق في نفوسهم بانهم جميعا ماضون على النهج القويم الذي رسمه لهم مؤسس هذا الكيان العظيم وانهم سيجعلون منه منارة وضاءة يشع منها نور الهداية والايمان لكل انحاء العالم وتنبعث منها رسالة العدل والصفاء وينعم فيها المواطن والمقيم بكل مظاهر التقدم والرقي .

وقد حقق الله على ايديهم جميعا بعض طموحاتهم العملاقة بانفاذ اربع خطط طموحة قفزت بها هذه المملكة لمصاف الدول المتقدمة خلال فترة وجيزة من تاريخ الامم والشعوب غزونا في خلالها الفضاء وتافست منتوجاتنا الوطنية الاسواق العالمية بجودتها ووصلنا الى حد الاكتفاء الذاتي في الكثير من المنتوجات الزراعية والصناعية وها نحن نكتشف اعماق القارات المتجمدة وامامنا درب طويل من الاماني والاحلام التي ستترجمها خططنا القادمة ان شاء الله الى واقع ملموس

قال مؤسس مملكتنا الفتية في يومها الوطني يوم الوحدة الشاملة منا جميعا الف رحمة ولابنائه البررة واحفاده الكرام الف تحية اجلال وولاء لهم على ما قدموه وما يقدمونه لنا من اعمال جليلة نفخر بها بين الامم . « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

مولد دولة موحدة قوية

● كما تحدث الاستاذ احمد المنصور مدير عام فرع معهد الادارة العامة بالشرقية بهذه المناسبة قائلا :

الايام المجيدة في حياة الامم تصبح بمرور الزمن ذكرى وتاريخا ومناسبة للاحتفال بانتصارات وانجازات الماضي وامجاد الاجداد الرواد فقد سجل التاريخ في يوم ١٧ جمادي الاولى عام ١٣٥١ « ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ » مولد المملكة العربية السعودية كدولة موحدة قوية والتي بدأت بالملك عبدالعزيز رحمه الله واستمرت بمن جاء بعده من ابنائه البررة وحتى عصرنا الحاضر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله .

فقد شهدت المملكة العربية السعودية تطورا ملحوظا في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية حيث تمكنت المملكة في غضون تلك السنوات من ان تخطو خطوات جبارة اذا ما قورنت بغيرها من دول العالم .

فلو نظر الواحد منا في تلك الفترة لوجد ان هناك قاعدة اقتصادية متكاملة حيث انتقلت المملكة العربية السعودية من الاعتماد كليا على صادرات البترول الى تنويع القاعدة الصناعية حيث اسست الشركة السعودية للصناعات الاساسية في الجبيل وينبع حيث يأخذ قسم كبير من انتاجها طريقه للاسواق العالمية بعد الوفاء بحاجة الاسواق المحلية كما ان الدولة قامت بتشجيع المواطنين لتنفيذ مشاريعهم الصناعية والزراعية المختلفة حيث منحتهم القروض الطويلة الاجل .

اما من الناحية السياسية فنجد ان المملكة العربية السعودية تلعب دورا مهما واساسيا في القضايا المعاصرة سواء كانت على الصعيدين الاسلامي والعربي او الصعيد العالمي وهذا نابع من دورها وثقلها السياسي والاقتصادي .

اما من الناحية الاجتماعية فقد نمت قدرات الفرد السعودي الى اعلى المستويات حيث اسست المؤسسات والمعاهد التعليمية المتطورة والمتناثرة في انحاء هذه البلاد لكي تفي بحاجة ابناء هذا الوطن المعطاء وتهيئة الكوادر الفنية والادارية الوطنية فعلى سبيل المثال انشيء معهد الادارة العامة وشعاره نحو تنمية ادارية افضل حيث قام المعهد على مدى السنوات الماضية بتطوير الكفاءة الادارية في جميع الاجهزة الحكومية المختلفة .

لذا فان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية انما هو يوم مجيد يذكرنا بتاريخ هذه الدولة ورجالاتها العظام كما انه يعطي المتطلع الى تاريخ هذه الدولة الفتية مثالا يحتذى به في التطور والبقاء والتجدد .

اليوم الوطني حياة يومية نعيشها كل يوم وكل ساعة

● وقال حمدان السريحي امين عام الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية :

في رايي ان اليوم الوطني ليس مناسبة نحتفل بها وتنتهي .. ولكنه حياة يومية نعيشها في كل يوم وفي كل ساعة انه هذا الواقع الذي نعيشه داخل وطن امن سعيد ..تلتقي فيه القيادة الحكيمة مع شعب مؤمن كريم حول كتاب الله وسنة رسوله لتحقيق التقدم والرخاء والرفاهية .

انها ارادة الله التي هيأت للوطن العزيز قائدا بطلا ليوحد الشتات ، ويجمع انحاء هذه الارض الطيبة في دولة واحدة .ما تزال تسير على نفس الطريق الذي اقامه والتزم به . ولانه طريق الخير والقوة فقد كانت مسيرة السبع وخمسين سنة منذ توحدت المملكة حتى اليوم مسيرة عملاقة حافلة بالعمل والتقدم والرفاهية .

لقد عاصرت خلال سنوات عملي بالتعليم كيف حقق التعليم قفزات هائلة لتتخرج اجيال واجيال يحملون في عقولهم علما وطموحا وطاقة على العمل .. ويحملون في قلوبهم ايمانا وعزيمة وتضحية كما عاصرت عندما عملت بالغرفة التجارية كيف اصبح المواطن السعودي الطموح صانعا يستخدم آخر صيحات التقنية وتاجرا يتعامل بالذكاء والخبرة مع انحاء العالم ، ورجل اعمال له مكانته ومعاملاته الدولية .

ان صروح التقدم التي ترتفع عالية في كل مدينة وقرية وهجرة في بلادنا تشهد بما حققناه وتؤكد ان المسيرة منطلقة دائما بفضل الله ثم بفضل قيادتنا الحكيمة نحو مزيد من التقدم والرخاء .

يوم مجيد ومبارك في تاريخ وطننا

● اما سلمان القاضي عضو مجلس الادارة ومدير عام كهرباء الشرقية فقال بهذه المناسبة :

يوم ١ من برج الميزان الموافق ١٤١٠/٢/٢٣هـ يوم مجيد ومبارك في تاريخ وطننا الغالي وهو يوم عزيز علينا جميعا فهو راسخ وثابت في ذهن كل مواطن ومسئول بما يحمله من معان وفخر واعتزاز .

تعود بنا الذاكرة قليلا الى الوراء وما كان عليه الوضع في المملكة قبل التوحيد من تمزق وحروب وفتن وجوع وجهل حتى هيأ الله لهذه البلاد رجل من افذاذها وابطالها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله وطيب الله ثراه فوحد هذه البلاد على اتساع اطرافها تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله ووضع لها اسسا قوية ومتينة تجمع بين المحافظة على عقيدتنا الاسلامية وبين الحياة الحديثة ، وحقق بفضل الله لابناء هذه البلاد الامن والاستقرار ثم جاء من بعده ابناؤه البررة المخلصون الذين تابعوا وقادوا مسيرة البناء والنماء وتحقق والحمد الله بالاضافة الى الامن والاستقرار نعمة الخير والرخاء في كل ارجاء البلاد .

تعيش بلادنا الحبيبة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عهدا متطورا ومتقدما في كل المجالات ومنها مجال الكهرباء حيث تم تعميم ونشر خدمة الكهرباء في مختلف مناطق البلاد مدنها وقراها وهجرها .. كما ساهم قطاع الكهرباء في تطوير الصناعة والزراعة والتجارة وبمستوى متقدم لا يقل عن مستوى الدول المتقدمة .

ويسرني في هذه المناسبة الكريمة المباركة ان ارفع باسمي واسم زملائي جميع منسوبي كهرباء الشرقية اسمى ايات الشكر والامتنان واخلص التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه والى الاسرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودي الوفي ادام الله عزنا وامننا واستقرارنا ونعمتنا انه على كل شيء قدير .

وحدة الاهل

● وقال الاستاذ عبدالمحسن بشاوري نائب الرئيس العام للسكة الحديد بهذه المناسبة :

يحق لكل مواطن ولكل مسلم ان يحتفل باليوم الوطني لما له من دور كبير في تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الاسلام عامة لان الاسلام هو القاعدة الاساسية التي بنى عليها الملك عبدالعزيز رحمه الله كيان هذا الوطن وظل الاسلام نبراسا للحكم وشعارا للعدل وجمع الشمل وتوحيد الكلمة ثم استتباب الامن .

لقد حقق الملك عبدالعزيز رحمه الله لهذا البلد وحدة لاهله وعزة لشعبه تحت راية واحدة هي راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

ان ما قام به المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه لتوحيد هذه الجزيرة تحت كيان واحد يعد بحق من الانجازات النادرة في كل العصور فقد استطاع بحنكته وشجاعته وقبل ذلك بايمانه بالله سبحانه وتعالى ان يجمع الشمل ويوحد الشتات لهذه الجزيرة التي عانت كثيرا من الفرقة والتمزق وتمكن بتوفيق الله سبحانه وتعالى من رسم سياسة حكيمة جعلت من هذا البلد مثالا للامن والاستقرار .

فجدير بنا وبالمسلمين جميعا ان نفخر بان هذه الارض الطيبة قد انجبت قائدا فذا كالملك عبدالعزيز وان نعيد الى الاذهان تاريخ هذا البطل المليء بالانجازات في كافة المجالات .

وواجب علينا ان نشكر الباري عز وجل على ما من به علينا من نعم وخيرات كثيرة لا تعد ولا تحصى ونسأله جلت قدرته ان يديم على هذه البلاد نعمة الاسلام ويحفظها من كل مكروه وان يرد كيد اعدائها في نحورهم وان يحفظ لها رجالها المخلصين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وجميع افراد الاسرة المالكة الكريمة والله يرحم الملك عبدالعزيز رحمة واسعة ويسكنه فسيح جناته نظير ما قدمه لوطنه ومواطنيه من تضحيات تفوق كل التصورات وكانت محصلتها هذا الخير الوفير الذي تغدق به ولا نبخل به على من يحتاجه من اخواننا العرب والمسلمين في كل مكان وزمان .

الخط الفاصل

● وقال مدير مستشفى الولادة والاطفال بالدمام د . احمد العلي :

يمثل اليوم الوطني للمملكة الخط الفاصل بين الدولة الفتية والقضاء على الاشكال القبلية والفرقة والتناحر .. انه الخط المضيء الذي اعلن عن ميلاد هذه الدولة القوية التي نعيش في كنفها الآن بعد ان كانت دويلات قليلة وضعيفة لقد جاء انطلاقا لاعلان فجر التوحيد تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

ان الحضارة والرقي والتقدم الذي نعيشه الآن هو وليد ذلك اليوم الذي قام فيه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه كيان هذا المجتمع المتماسك وكيان هذه الامة التي اتخذت كتاب الله هو دستورها الذي تسير عليه والنور الذي تهتدي به .

واذا كنا اليوم نحتفل بالذكرى الـ « ٥٩ » لليوم الوطني فلا بد لنا ان نعدد حجم الانجازات التي تحققت على ارض هذا البلد الطيب وان نشيد بما يبذله قادة هذا الوطن المخلصون من جهد في سبيل تحقيق السعادة والرخاء لابنائه اننا اليوم نحصد ثمار تلك الانطلاقة انطلاقة التوحيد وارساء مباديء الحق والمساواة والعدل بين ابناء هذا الشعب الابي .

ولعل الطفرة التي لحقت بالتطور الصحي وما عايشته في هذا القطاع تبين حجم العطاءات الضخمة التي قدمتها الدولة وما تزال تقدمها للمحافظة على ثروات هذا الوطن من ابنائه . وقد لا يصدق اي زائر ان كل هذه المشاريع الضخمة من مرافق صحية وتجهيزات وكوادر بشرية وتخصصات طبية نادرة قد تمت خلال سنوات قليلة بالنسبة الى عمر هذا البلد المجيد . واذا جاز لنا ان نتحدث عن القطاع الصحي فهناك الكثير من الاشياء الملموسة التي يجسدها الواقع وتحمل بين طياتها الكثير والكثير من الانجازات .

اننا في هذا اليوم المجيد لا يسعنا الا ان نحمد الله على نعمة الامن والامان الذي نعيشه ولا يسعنا الا ان نتكاتف جميعا للحفاظ على تلك الانجازات العملاقة وليكون اليوم الوطني لنا بمثابة الذكرى التي تجدد لنا الوفاء بالعهد والسير على نفس الطريق الذي سلكه ابناء الملك عبدالعزيز لنكون بحق خير خلف لخير سلف ويكون اليوم الوطني هو الاشراقة التي تضيء لنا الطريق دائما في ان نبذل الغالي والثمين وكل ما لدينا ليظل العلم عاليا خفاقا يشعر الجميع تحت ظله بالحب والتلاحم والاخلاص .

تأسيس جذور وقواعد راسخة ومتينة

● وقال المقدم صالح المغربي قائد الدفاع المدني بالشرقية :

ان ذكرى اليوم الحادي والعشرين من جمادي الاولى عام ١٣٥١هـ لذكرى غالية وعزيزة على كل مواطن يعيش على ارض المملكة المعطاءة . ففي مثل هذا اليوم ومنذ ستين عاما قام مؤسس هذه الدولة الفتية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله بتوحيد الجزيرة العربية وجمع شملها بعدما كانت تعيش في ظلام الجهل والتفرقة والسلب والنهب والعصبية .

فقد اسس هذه المملكة على جذور وقواعد راسخة ومتينة بنيت على قواعد ديننا الحنيف دين الاسلام مصدر قوة هذه الدولة .

حيث وضع المغفور له مؤسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز الخطط الكفيلة والتوجيه السديد لجعل شعب هذه الارض الطيبة يعيش في امن ورخاء وازدهار دائم . وسار على نهجه ابناؤه البررة من بعده حتى اصبحت المملكة ولله الحمد كما نراها اليوم شامخة مزدهرة تعيش في رخاء وامن دائم ومستتب باذن الله ثم بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين .

ويلاحظ المتتبع لتاريخ المملكة العربية السعودية مدى التطور الذي طرأ عليها في جميع المجالات حتى اصبحت خلال فترة وجيزة لا تقاس بشيء في تاريخ الامم في مصاف الدول المتقدمة . والتي قضت مئات السنين حتى وصلت الى ما وصلت اليه وذلك بتوجيهات حكامها الاوفياء الذين بذلوا جهودهم المضنية حتى وصلت هذه المملكة الى ما وصلت اليه . فكان لهذه الدولة الدور البارز في كافة المجالات الزراعية فبعد ان كنا دولة مستوردة لاهم المحاصيل الزراعية القمح والشعير اصبحنا وبفضل الله دولة مصدرة لهذين العنصرين الاساسيين لحياة البشرية بعد الاكتفاء الذاتي .

وتبدل الجهل الذي كان يسود معظم انحاء المملكة قبل توحيدها وحل محله العلم وانشئت المدارس والجامعات وكذلك مدارس محو الامية للكبار فاصبح غالبية السكان من المتعلمين ولله الحمد وذلك بفضل التوجيهات الكريمة والمتابعة المستمرة من قبل حكومتنا الرشيدة .

وبعد ان كنا دولة يسافر ابناؤها لتلقي العلاج في كثير من الدول المتقدمة اصبحنا دولة يفد اليها كبارات الامم المتقدمة للعلاج فيها . وبعد ان كنا نستورد كل مستلزمات الحياة الاقتصادية لهذا البلد لابسط مقومات الصناعة اصبحنا وبفضل من الله ومساندة حكومتنا الرشيدة من اولى الدول الصناعية حيث يزيد عدد المصانع المنتجة في هذا البلد عن الالفي مصنع .

وخطت هذه الدولة خطوات واسعة وكبيرة في توفير المياه العذبة لابناء هذا البلد .فانشأت عددا كبيرا من محطات تحلية المياه موزعة في ارجاء مملكتنا الفتية فكان نصيب القرية من المياه العذبة كنصيب اكبر وارقى مدن العالم المتقدم وقس على ذلك كل اوجه الحياة فتجد هذا البلد اخذ القسط الكبير . ولا ننسى ما وصل اليه جهاز الامن في هذه المملكة الكبيرة المترامية الاطراف التي يصل حجم مساحتها تقريبا الى مساحة قارة باكملها .

والدفاع المدني واحد من قطاعات الامن التي واكبت التطور الذي تعيشه المملكة فنال قسطه من العطاء السخي من مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين ليساير امثاله من اجهزة الدفاع المدني في الدول المتقدمة وبتوجيهات سمو سيدي وزير الداخلية وسمو نائبه اصبح الدفاع المدني يضم افضل واحدث ما توصل اليه العلم الحديث من مخترعات في مجال الاطفاء والانقاذ والاسعاف والحماية المدنية .

ارساء قواعد الامن والامان

● كما تحدث منصور عبدالله هلال مدير مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف قائلا :

يمثل هذا اليوم مكانة غالية في نفس كل مواطن حيث يصادف هذا اليوم قيام الكيان الكبير المملكة العربية السعودية التي ارسى قواعدها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فاضاف بهذا الصرح الشامخ دولة مترامية الاطراف ما اخذ المسلمون يحفون بها حيث ارست لهم قواعد الامن والامان وجعلتهم يمارسون شعائرهم الدينية بكل راحة واطمئنان علاوة على مواقفها النبيلة تجاههم .

وبهذه المناسبة الجليلة احب ان اشيد بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في مقام وزارة العمل والشئون الاجتماعية في دعم برامج التنمية عن طريق مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية من خلال انشطة اللجان الاهلية والاندية الريفية التابعة لها مثل : برامج الطفولة ، برامج الامومة ، برامج الشباب ، برامج التوعية والارشاد ، وقد حققت هذه البرامج نتائج طيبة يلمسها المواطنون في مملكتنا الحبيبة وان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى الرعاية والاهتمام الذي تحظى به هذه المراكز واللجان التابعة لها بالدعم المادي والمعنوي لتحقيق اهدافها في تنمية وخدمة وتطوير المجتمعات المحلية في جميع المجالات الاجتماعية والتعاونية والصحية والزراعية .

وعلى المستوى الداخلي عم الخير والرخاء والامان جميع ربوع هذا البلد المعطاء حتى غدا محل اعجاب وتقدير كل فرد سواء كان زائرا او مقيما نسأل الله ان يديم علينا نعمة الامن والامان تحت ظل هذه القيادة الحكيمة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين والاسرة المالكة والحكومة الرشيدة .

الأدباء والمفكرون يتحدثون لـ اليوم

زيدان : نعيش في نعمة الأمن والاستقرار

- لانسأل عن جاحد ولا نبخل على شاكر -

ضياء : الملك عبد العزيز صاحب وثبة عملاقة ونادرة وفريدة

■ محمد حسين زيدان ■ د. سعيد السريحي ■ د. بكر باقادر ■ عزيز ضياء

السريحي : نحن مدينون لهذا الوطن

باقادر : الاستثمار في بناء الإنسان أحد معالم نهضتنا

الخشرمي : المناسبة صحوة توقد ضمير الأديب

تحقيق - السيد نعيم :

اليوم الوطني . ابرز واهم الايام المجيدة والتاريخية في حياتنا .. هو نقطة التحول والانطلاق نحو افاق مستقبلية رحبة ..

اليوم الوطني .. يحمل ذكرى غالية في نفوسنا جميعا ذكرى الانتقال من التفرق والتشتت والقبلية .. الى التوحد والتقدم والازدهار .

سنوات طويلة عشناها في الماضي .. في ظلام الى ان بزغ نور الفجر وتوحدت مملكتنا الحبيبة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود وابنائه المخلصين ..

يمر هذا اليوم علينا كل علم .. ونحن نتامل كيف تحولت مملكتنا الحبيبة الى مصاف الدول المتقدمة في كافة المجالات .. واكتسبت احترام وتقدير العالم اجمع بشرقه وغربه . وانتشر العمران والبناء في كافة جنبات المملكة وانتشر العلم والمعرفة والتكنولوجيا في كل الارجاء .. واقبل الشباب الطموح على العلم والعمل والانتاج ليحقق الرخاء والتقدم لبلده ..

في هذا اليوم الغالي علينا جميعا .. ماذا يقول الادباء والكتاب والمفكرون .. اليوم ذهبت اليهم واستمعت لهم وكان هذا الحوار :

نعمة الامن والاستقرار

● الاستاذ الكبير والاديب والكاتب المعروف محمد حسين زيدان يقول عن اليوم الوطني كمناسبة ومضمون ومغزى وانجازات

■ اليوم الوطني كان في ١٧ الجدي عند مبدأ التكوين ثم عندما اعلن اسم المملكة كوحدة في اللقب والكيان اصبح اليوم الوطني كذكرى في الاول الميزان [الشهر العربي الشمسي] .

هذه المملكة هي منزل الوحي ومكان الحرمين الشريفين مكان القبائل التي انتظم بها الجهاد والفتح العظيم . مرت عليها سنوات طويلة وهي في فوضى من الحاكمين في بلد غيرها عليها .. بعضهم ركز القوة العربية للفتح واهملت الارض ، وبعضهم اهمل القبائل والارض . غير ان الله انعم على هذه المملكة . بالملك عبدالعزيز وبعده بنوه فنشروا الامن وكونوا الوحدة فاذا الشعب واحد وانعم الله بالثراء فاذا التعليم والماء والكهرباء والبناء والعمران والمكانة المتفوقة تحلها من عمل هؤلاء الملوك .

وبعبارة صريحة قلتها اكثر من مرة ان الملك عبدالعزيز قد رد الاعتبار لهذه الارض ولشعبها بعد ان كان مهدرا من قبل ..

ونحن نعيش الان في نعمة الامن والاستقرار لانسأل عن جاحد ولا نبخل على شاكر .

ماذا قدمنا للوطن ؟

● اما الدكتور سعيد السريحي فقد قال لـ اليوم حينما سألته عن اليوم الوطني كمناسبة ومغزى ومضمون قال :

■ حينما اختاروا يوما ما بين ٣٦٠ يوما ليكون يوما لوطني فانني بذلك اظلم نفسي والوطن وبقية ايام السنة ..

ان اليوم الوطني بالنسبة لي هو اليوم الممتد بين ولادتي ومماتي ..

ان اي يوم يمر بي .. لا يكون يوما وطنيا .. فانه يوم يقتحم سنواتي من نافذة لا اعرف على اي فضاء مجهول تفتح ..

اهي ساعات نقتبسها من ركض الزمن المتفلت كالرمل من بين اصابعنا .. ام هي ساعات نتذكر فيها ما لا يمكن ان ننساه .. لعلها هذه وتلك ولكنها في المحصلة النهائية .. هي مناسبة لمراجعة الانسان لذاته ومراجعة الوطن نفسه لنفسه ..

ان التساؤل الذي ينبغي ان نحتفي به في هذا اليوم هو ماذا قدمنا للوطن ؟ وماذا قدم الوطن لنا ؟

ان مشروعية تمييز هذا اليوم تنبثق من حتمية مساءلة الانسان لنفسه عن موقفه من الوطن وعن حقيقة انتمائه .

ومن هنا يكون هذا اليوم « جردا » لمساعي الانسان واعماله ..

ترى كم نحن مدينون لهذا الوطن ؟ مدينون له بما منحنا ومدينون له بما لم يمنحنا كذلك .

بما منحنا لانه بذلك يؤكد حقيقة انتمائنا اليه وبما لم يمنحنا لاننا قد قصرنا فيما ينبغي ان نفعله فالوطن انما هو مجموع ذواتنا ..

ان احتفاءنا بالوطن .. احتفاء بالانتماء الى الوطن ..

احتفاء بانفسنا .. بمنجزاتنا .. وبامالنا وبالامنا كذلك عندها سيكون هذا اليوم هو ايام السنة جميعها .

وثبة عملاقة للمملكة

● اما الاديب والكاتب المعروف الاستاذ عزيز ضياء فيقول :

■ اليوم الوطني هو محاولة تذكير المواطن باهمية هذا اليوم في مسيرتنا نحو المستقبل .

والواقع ان هذا اليوم يذكرنا بتلك الوثبة العملاقة التي وثبها مؤسس المملكة المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود .. وكانت هذه الوثبة نادرة وفريدة في العالم العربي لاسباب كثيرة اهمها انها وحدت فعلا بين اقطار كانت متباعدة ليس جغرافيا وانما متباعدة مشاعر ومجتمعات وقدرة على العمل والانتاج .

كانت هذه الاقطار في الجنوب والشمال والشرق والغرب وكانت تشيع فيها الروح القبلية واحساس كل منطقة انها مستقلة عن الاخرى .. واستطاع الملك عبدالعزيز ان يوحد بين هذه الاقطار ويجعلها وحدة واحدة حتى اليوم ولا يوجد هذا المثال في اي بقعة عربية اخرى ..

لانه في الواقع كانت محاولات الوحدة وامالها وما يزال كثيرة ولكن نجاحها كان وما يزال صعبا الى امد طويل ..

بينما الوحدة التي حققها الملك عبدالعزيز مازالت تعيش منذ ٥٧ سنة ..

شيء اخر ان المملكة بكيانها الجغرافي الحالي والذي اسسه الملك عبدالعزيز .. تشكل (اربع اخماس) الجزيرة العربية تقريبا .. هذا الجزء من العالم العربي ظل مجهولا عن العالم طوال اكثر من ١٢ قرنا من الزمان .. الا بالنسبة لمكة المكرمة والمدينة المنورة للحج فقط ولم تكن هناك دولة طوال تلك القرون لان الحكم انتقل من المدينة الى دمشق وتركيا ومصر في نهاية عهد الخلفاء الراشدين .. ولهذا لم تكن هناك دولة في هذا الجزء من العالم العربي .. لان الخلافة الاسلامية كانت لا تعني اطلاقا بهذا الجزء من الجزيرة العربية .

ولم يعرف لها كيان دولي الا عندما قام عبدالعزيز بصنع دولة يعترف بها العالم وكان هذا قبل ظهور البترول ولهذا فاننا نشعر بان اليوم الوطني ينبغي ان يكون اسعد يوم في حياة المواطنين وان يحاول كل مواطن التعبير عن مشاعره وهذا هو دور اجهزة الاعلام لترسيخ اليوم الوطني في نفوسنا واجيالنا الصاعدة .

الوطن المعنى.. والطموح

● ويبدأ الاديب والشاعر الاستاذ عبدالله الخشرمي كلمته بتساءل يقول :

■ لماذا الوطن لا يأخذ حضوره الذي يستحقه في ذاكرة الفعل الادبي في بلادنا ؟ لماذا الوطن يتجسد في القصيدة ويطل علينا من تداعيات القصص لكنه عندما يأخذ فينا شكل الفعل الشمولي يقصر التعبير عنه ؟

والمواطنة الحقة في ذات الاديب لا بد وان يكون معلمها الاول هو كيف نرسم في داخل كل منا وطنا يتطابق مع وطننا « المعنى » ووطننا « الطموح » ووطننا الحلم المأمول بكل ابعاده ..

اكاد اجزم ان ذكرى الوطن تكاد تحل وترحل دون ان يلتفت اليها كثير من الادباء .. لماذا ؟ ولماذا ؟ ولماذا ؟

الم اقل ان السؤال مثقل بعلامات الاستفهام .. المناسبة هي انك منتم لكيان .. هي انك معطر بقوة هي انك ترتقع في هامات الدنيا ويحملك تراب منك وفيك ..

اذاً هل نحتاج فعلا الى ان نحلل شرايين هذا الوطن حتى يعبر في ذاكرتنا بصورة متألقة وفاعلة تنبت في دواخلنا وطنا حقيقيا له فرائته ونكهته ويخطوره الذي لا يموت .

الوطن ليس مناسبة ولكن في المناسبة تاتي الصحوة بالوطن وفي الوطن .. هذه الصحوة توقد ضمير الاديب لان ينتج ابداعا في هذا الوطن .. ينهض به وينهض عنه .. ذلك هو الوطن الحقيقي الذي يثير فينا شهوة الابداع واذا لم تتحقق هذه المسلمة فلن الوطن سيظل غائبا فينا وسنظل غائبين فيه ..

● ويصف الاديب والمفكر الدكتور بكر باقادر مشاعره في اليوم الوطني فيقول :

■ انه شعور انسان يحس بانه جزء من مسيرة وتاريخ وشعب وامة تعيش على ارض القداسات وتتطلع الى بناء مستقبل افضل يقوم على ركائز ثابتة .

وفي نظري ان المواطنة على الرغم من انها احاسيس ومشاعر الا ان تجليها الاعظم انها تكون في مظاهر ارادة الفرد للانتماء للكيان الذي يحس بالانتماء اليه ..

وفي نظري يعني هذا العمل .. والعمل المتواصل من اجل خدمة هذا الولاء كل في مجاله وعلى قدر استطاعته ..

ايضا يؤكد هذا الاحساس الى ان المواطنة ايمان والتزام .. ايمان بالمجتمع وقدرته على الاستمرار في العطاء والتشبث بان المواطنة الصالحة انما هي التاكيد على قدرة الفرد في المساهمة المستمرة في بناء الوطن ..

ولا شك ان الاستثمار في بناء الانسان كان ولا يزال واحدا من معالم نهضتنا الحديثة .. فلقد كرس خادم الحرمين الشريفين منذ شبابه مسيرة التعليم حتى بدات تؤتي اكلها اذ يحمل الشباب السعودي مشعل المعرفة والرغبة في التعلم الى السموات العلي ومجاهل الارض واقطليها ..

وتاكيد مرة اخرى الى ان المواطنة على الرغم من انها احاسيس انما ترجمتها الفعلية في تشكيل وبناء المواطن الصالح عن طريق التعليم الذي يأخذ بكافة منجزات العصر مع التاكيد على الاصالة ..




لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة اليوم الوطني
للمملكة العربية السعودية
نرفع أسمى آيات التهاني وأخلص الأماني
إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء و رئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والأسرة المالكة الكريمة - أعاده الله على الشعب العربي السعودي بمزيد من الخير والرفاهية


YUSUF BIN AHMED KANOO

دور بارز للمملكة في دعم التحرر العربي من الاستعمار

● المملكة وقفت مع أحرار ليبيا وسوريا ولبنان والعراق ومصر في قضاياهم العادلة ضد المستعمر

● خارطة الوطن العربي

اعداد ـ سعود الكليب

للمملكة العربية السعودية منذ نشاتها دور كبير في دعم الدول العربية ضد الاستعمار، كما ان لجهودها ومنذ عهد موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز (طيب الله ثراه) اكبر الأثر في وحدة الصف العربي والاسلامي.. وبمناسبة اليوم الوطني للمملكة والتي تعتز من خلاله بتاريخ توحيدها وقيامها..

يسر (اليـوم) ان تستضيف كلا من الدكتور مشاري عبدالرحمن النعيم الاستاذ في قسم السياسة بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود والدكتور محمد عبدالله آل زلفه استاذ التاريخ في كلية الآداب بجامعة الملك سعود والدكتور عبدالرحمن بن علي العريني استاذ التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والذين تحدثوا عن دور المملكة في دعم البلاد العربية لتخليصها من الاستعمار وجهودها في لم الشمل العربي والاسلامي فنترككم مع ما قالوا خلال الحوار الآتي..

الطريق كان محفوفاً بالمخاطر

يبدا الحديث الدكتور محمد بن عبدالله آل زلفة فيقول.. تعد المملكة العربية السعودية أول كيان سياسي عربي تشكل في المنطقة العربية مستقلا عن اي نفوذ او هيمنة اجنبية وذلك في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الأولى، في وقت كانت معظم اقطار المشرق العربي لا تزال تحت الحكم العثماني اما مصر والسودان فكانتا تحت هيمنة النفوذ البريطاني وليبيا ترزح تحت وطاة الاحتلال الايطالي وبقية اقطار المغرب العربي راضخة لنفوذ وسيطرة المستعمر الفرنسي.

ولم تكن مهمة قائد مسيرة التكوين واعادة بناء الدولة السعودية الحديثة بالقضية السهلة بل كانت قضية محفوفة بالمخاطر والطريق طويل جدا بداه البطل بالخطوة الاولى وهو استعادة سيطرته على الرياض قلب نجد النابض وعاصمة المجد، حيث تجاوزت طموحات قائد التكوين منذ الخطوة الاولى ان تصبح الرياض عاصمة العواصم فلقد كان لذلك الحدث الذي انبلج بفجر مشرق مدو شهده عام ١٣١٩/١٩٠٢ حين تسربت اضواؤه وترددت اصداؤه في كل من الهفوف وحائل وابها وصبيا ومكة المكرمة يوم ان كانت تلك المدن عواصم لكيانات سياسية اكثر ما توصف بالقرية تدور بشكل او باخر في فلك الدولة العثمانية التي كانت هي بدورها في طور الاحتضار

لقد كان طريق الملك عبدالعزيز محفوفا بالمخاطر فمن اهم تلك المخاطر احاطته بنفوذ امبراطوريتين، هما بريطانيا والدولة العثمانية وما تدعيه كل منهما باحقيتهما في السيطرة على الجزيرة العربية الاولى بحجة الحفاظ على سلامة طرق مواصلاتها مع الهند بدعوى حماية اصدقائها في المنطقة التي فرضت عليهم تلك الصداقة الواهمة بالقوة، اما الثانية اي الامبراطورية العثمانية فدعواها قائمة على اسس دينية اهمها حماية الحرمين الشريفين لكون السلطان العثماني يلقب بخليفة المسلمين وبالتالي فهو مسئول عن حماية الحرمين الشريفين وهو لا يملك من ذلك الشرف الا الاسم فقط فلقد كانت الأراضي المقدسة وكل البلدان الاخرى في الجزيرة العربية التي تتبع لحكم السلطان لا تعرف في ظل حكم الخليفة من الامن الا اسمه.

اما الخطر الثالث الذي كان يواجه قائد مسيرة التكوين فكان ماثلا فيما اصاب سكان وسط الجزيرة العربية من فرقة وتباغض وتشاحن وتقاتل وتشتت لم تشهد له مثيلا الا ما كانت عليه في جاهليتها قبل ظهور نبي هذه الامة وهاديها محمد صلى الله عليه وسلم الذي بنور دعوته وحدها لاول مرة.

استطاع عبدالعزيز القائد الموحد ان يتجاوز هذه الاخطار بالسياسة والحنكة والدهاء والصدق وقوة الايمان فاصبح ما كان في عداد الاحلام حقيقة ماثلة ما كانت لتحدث لولا قوة ارادة القائد وعمق ايمانه وأصالة وطهارة وحسن نوايا الأمة التي جاء لانتشالها من الفرقة والتخلف الى الوحدة والتقدم اندلعت شرارة الحرب العالمية الأولى وقد قطع الملك عبدالعزيز شوطا كبيرا في توحيد بلاده وتمكن بحنكته تجنب الدخول في اتون تلك الحرب بل استثمر التناقضات بين أطرافها لصالح مسيرة التوحيد، بينما انخدع البعض من الساسة العرب لوعود بريطانيا وحلفائها واغروهم بالدخول الى جانبهم ضد الدولة العثمانية وحليفتها المانيا فخسرت الدولة العثمانية الحرب ولم يظفر اصدقاء وحلفاء بريطانيا من العرب بالوعود الواهمة واحتلت فرنسا وبريطانيا بلاد الشام والعراق وزادوا من قبضتهم على البلاد التي يسيطرون عليها من قبل فانكشف لسكان هذه البلاد الوعود الوهمية فقامت شعوبها بتوحيد صفوفها واعلان النضال من اجل التحرر من ربقة الحكم الاستعماري البغيض واصبح المناضلون في حاجة الى دعم ومساندة ممن كان بالأمس وحيدا لا يملك الا قوة الايمان والارادة وعزم وصدق الرجال حينما كان يناضل من اجل توحيد بلاده والحفاظ على استقلال ذلك هو الملك عبدالعزيز الذي اصبحت بلاده ملاذا للأحرار ومرفدا للمناضلين، وكانت اكثر البلدان تعرضا لخطر يختلف عن كل الأخطار هي فلسطين التي لم تكتف بريطانيا باحتلالها مباشرة بعد خروج العثمانيين منها بل وعدت اليهود باقامة وطن لهم عليها فكان الملك عبدالعزيز يمثل امل الامة العربية حيث كانت بلاده هي الوحيدة الناجية من سيطرة المستعمر لذا كان وقوفه مشرفا الى جانب عرب فلسطين في كفاحهم ضد مشروع الاستيطان وعمل ما بوسعه وما يمثله من ثقل سياسي في المنطقة من تاثير على صانعي السياسة البريطانية وكذلك الامريكية فيما بعد من اجل الحفاظ على عروبة فلسطين ولاقى وجه ربه وهو لا يزال احد رموز النضال مدافعا ومضحيا مع قلة الامكانيات عن قضية فلسطين وسار ابناؤه على نهجه الى هذا اليوم.

لقد امتدت مواقف الملك عبدالعزيز في الوقوف الى جانب الدول العربية والاسلامية ضد المستعمر فلقد كانت المملكة ملاذا لاحرار ليبيا الذين ضربوا اروع الأمثلة في الدفاع عن حرية واستقلال بلادهم فكان بشير السعداوي وخالد القرقني واحمد الشريف السنوسي ممن لجاوا الى المملكة حيث وقفت بكل ثقلها الى جانب قضيتهم العادلة كذلك وقفت المملكة مع احرار سوريا ولبنان والعراق وكذلك مصر فوجد هؤلاء في الملك عبدالعزيز السند القوي فاتاح لهم فرص التعريف بقضايا بلادهم واستفاد هو من خبراتهم في مجالات الادارة والسياسة في وقت لم يكن يتوفر في المملكة كوادر مدربة فما يوسف ياسين ورشاد فرعون وغيرهم من سوريا وفؤاد حمزة والخطيب وحسين العويني من لبنان وحافظ وهبه وغيره من مصر ورشيد عالي الكيلاني وغيره من العراق وجمال الحسيني ومحمد التميمي وغيرهم من فلسطين الا دليل على احتضان لهؤلاء الذين هربوا الى المملكة من بلادهم لمواقفهم المعادية للمستعمر. لقد وقف الملك عبدالعزيز الى جانب الحبشة في حربها ضد الغزو الايطالي وارسل بعضا من رجال جيشه كمتطوعين الى جانب احرار الحبشة وعلى راسهم طارق الافريقي الذي كان احد مؤسسي الجيش العربي السوري بتنظيمه الحديث.

ولقد وقفت المملكة الى جانب ثوار الجزائر ضد المستعمر الفرنسي فكانت احد الدول الرائدة في دعم الكفاح الجزائري واستمرت في تقديم المساعدات بسخاء حتى نالت الجزائر استقلالها كذلك احتضنت المملكة المضطهدين الأتراك الذين رفعوا راية المعارضة لسياسة العلمنة التي تعرضت لها تركيا بعد اسقاط الخلافة. وكان ابرز المعارضين سليمان كمالي باشا الذي كان متصرفا لعسير قبل الحرب العالمية الاولى ثم واليا لبلاد الشام ثم البصرة بعد ذلك وحظي بحسن الوفادة وطيب الضيافة من قبل الملك عبدالعزيز، كذلك وقف الملك عبدالعزيز مع مسلمي الهند الذين راوا فيه الأمل المنشود لحماية المسلمين ورعاية مصالحهم خاصة بعد ما وفره من امن وطمانينة لحجاج المسلمين ومرتادي الاراضي المقدسة منذ ضم الحجاز لحكمه في عام ١٣٤٣هـ.

وهو امر لم يكن معروفا في الديار المقدسة في ظل الحكومات السابقة كما وقفت المملكة في عهد الملك عبدالعزيز الى جانب مسلمي الاتحاد السوفيتي حينما تعرضوا لاضطهاد الحكم الشيوعي وما هذه الا اشارات عابرة لمواقف المملكة في عهد الملك عبدالعزيز من أجل انجاح حركات التحرر العربي والاسلامي من ربقة المستعمر والطغاة..

مصداقية الوحدة العربية

اما الدكتور مشاري عبدالرحمن النعيم فتحدث بمناسبة اليوم الوطني عن دور المملكة في نجاح حركات التحرر العربية من الاستعمار قائلا يعتبر اليوم الوطني للمملكة مناسبة مجيدة نستعيد فيها ذكرى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. زعيم اول وحدة عربية ناجحة ومستقرة متمثلة في انشاء المملكة العربية السعودية في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م.

لقد كان انشاء كيان المملكة الوحدوي مثالا عملياً ناجحاً أعطى للوحدة العربية مصداقية وحماسا غير يسير بابراز كيفية بناء وحدة عربية بجهود ذاتية اساسا مستغلة ظروف اقليمية ودولية مواتية واليوم ونحن نعيش ولله الحمد ثمار جهود الملك عبدالعزيز وكفاحه وعرقه يجمل بنا ان نشير في هذه العجالة الى لمحات من سيرته فكرا وعملا. ولكن انشاء المملكة لم يكن كل ما عمله الملك عبدالعزيز للقضية العربية، فقد كان الملك عبدالعزيز قد برز في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن بصفته اكبر واهم زعيم عربي، وهذا ما القى على كاهله مسئوليات كبيرة فقد كان يرحمه الله يعتبر نفسه مهتما اكثر من غيره من القادة العرب بمشكلة فلسطين وكان يرى ان مشكلة اقامة الصهاينة في فلسطين يجب ان تتوقف لانهم يتمتعون بقوة مالية واقتصادية وسياسية تمكنهم من التوقع والتصدي على حساب العرب.

كما توقع رحمه الله بتفاقم الصراع العربي والاسرائيلي مما يصحح تلك الوضع وقد اثبتت الاحداث اللاحقة صدق هذه النظرة في تلك الاثناء اتجهت السياسة الغربية الى المراوغة لكسب الوقت متعللة بنشوب الحرب العالمية الثانية (الكتاب الابيض البريطاني لعام ١٣٣٩) والانشغال باحداثها العصيبة، الا انها ظلت على الدوام بعيدة عن تلبية نداءات الزعماء العرب المعتدلين الذين وقفوا في خضم الصراع العالمي الدائر في ذلك الوقت الى جانب دول الحلفاء.

وبعد انشاء دولة اسرائيل وتقسيم فلسطين ظلت المملكة العربية السعودية من اكبر المنادين بالمحافظة على حقوق العرب الفلسطينيين مشاركة بالرجال والدبلوماسية والنفط لدعم الجهود العربية ولقد ساند الملك عبدالعزيز وأبناؤه من بعده باقي الدول العربية غير المستقلة في سعيها نحو الاستقلال مثل سوريا ولبنان كما ايد ابناؤه من بعده قضايا التمرد العربي في الجزائر والمغرب وتونس وغيرها فبالنسبة الى سوريا وقف الملك عبدالعزيز رحمه الله بقوة في وجه المخططات البريطانية والفرنسية في منطقة الهلال الخصيب مطالبا بانهاء الاحتلال الفرنسي ـ البريطاني لسوريا ولبنان وداعما استقلالهما كدولتين قائمتين في وجه الظروف السياسية المتقلبة في منطقة الشام في ذلك الوقت (مشاريع سوريا الكبرى والهلال الخصيب).

لقد كان رحمه الله يشير علانية الى ان السوريين اصدقاء وانه يهتم شخصيا وبدرجة كبيرة باستقلال سوريا وكان يرجو ان تسود حكمة اصدقاء المملكة في المجال الدولي لتحقيق ارادة الشعوب العربية في التحرر والاستقلال كان رحمه الله يرى منذ البداية ان تطلع العرب الى كيان وحدوي يجمعهم كلهم في تلك الايام مسالة سابقة لاوانها وتعترضها الكثير من المصاعب ولذلك فقد آثر اتباع طرق اكثر واقعية وتحفظا حيث اكتفى بتحقيق تقارب بين الدول العربية المستقلة وقد كانت تعد على الاصابع في تلك الايام.

ولذلك عندما نضجت الدعوة الى اقامة اطار تنظيمي للحركة القومية العربية متمثلة في جامعة الدول العربية خرجت تعكس المفهوم السعودي المتاني في تحقيق الترابط العربي بين دول حديثة عهد بالاستقلال وحريصة على عدم المساس بسياداتها الوطنية.

والحق ان المتتبع لسياسة المملكة العربية السعودية يلحظ استمرارية واضحة للمفهوم السابق مع مرونة تتطلبها الظروف فلقد عملت المملكة بمبدأ الحفاظ على النظام العربي الاقليمي وعلى جوهره وعدم السماح بالمساس باركان هذا النظام وفي نفس الوقت تعزيز التقارب العربي المشترك تارة اخرى.

ولاشك ان فترة السبعينات والثمانينات كانت فترة موائمة لانضاج التعاون العربي حسب المفهوم السعودي وعلى هذا الاساس برزت المملكة كاحدى اهم الدعائم في النظام العربي متزعمة الاتجاه التوفيقي بين المحاور العربية ومؤكدة الاتفاق الاستراتيجي نحو الاهداف العليا ومقللة من شان الاختلافات التكتيكية والشخصية.

والمملكة في الوقت الراهن تتزعم اللجنة العربية النشطة والتي تحظى بدعم دولي واضح لحل الأزمة اللبنانية عن طريق مشاركتها في اللجنة الثلاثية العليا التي شكلتها القمة العربية الطارئة في مايو الماضي.

ان هذا الدور ينبع من قناعة ان تحقيق الترابط العربي يستلزم الحفاظ على موجبات الاستقرار والتوازن في النظام العربي الاقليمي وعدم السماح بالانتقاص من او التعدي على اي من اطراف هذا النظام او دولة ولبنان بلا شك قلعة حساسة من بنية النظام العربي لا يمكن السماح بالاضرار به وبتوازناته الداخلية لان من شان هذا ان يهدد التوازن العربي الاقليمي والتفاعل العربي الذي يجسده المفهوم السعودي لوحدة الصف العربي.

ثوابت السياسة الخارجية

ويتحدث الدكتور عبدالرحمن بن علي العريني حول هذا الموضوع فيقول..

● يؤكد الراصدون لتاريخ الملك عبدالعزيز يرحمه الله قوة احساسه بالواجب العام تجاه قضايا امته ووطنه الاسلامي الكبير كاحدى الصفات الشخصية الكثيرة البارزة التي يتحلى بها، ومن هذا المنطلق ما ان تمكن من توفير اغلب مناطق شبه الجزيرة العربية تحت حكم شرعي منظم وقوي حتى رنا ببصره الى البلدان الاسلامية الأخرى داخل شبه الجزيرة وخارجها مادأ يد العون والمشورة ومقيما لعلاقات التعاون المتبادل بين المملكة وبينها سواء كانت قد تحررت من الاستعمار وحكمت نفسها بنفسها ام لا زالت ترزح تحت نير هذا الاستعمار. ومن هنا فان دعم جبهات التحرير الوطنية ضد الاستعمار يعد احد الثوابت البارزة للسياسة الخارجية للمملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز وحتى يومنا هذا سواء كان هذا الدعم ماديا ام معنويا ام الاثنين معا.

وبدءا بقضية المسلمين الاولى في فلسطين فقد عدتها المملكة حكومة وشعبا قضيتها الاساسية في سياستها الخارجية ومنذ ان برز الوجه اليهودي البشع في فلسطين المؤيد من البريطانيين والملك عبدالعزيز حريص على الوقوف ضد تلك الاطماع بكل ما يستطيع ففي جمادى الاولى ١٣٤٥هـ/نوفمبر ١٩٢٦م وفي اثناء مفاوضات جدة التي كان الملك عبدالعزيز حريصا فيها على الغاء معاهدة عام ١٩١٥م التي فرضت على حكومته من بريطانيا حاول البريطانيون ان ينتزعوا منه اعترافا بمركز خاص لبريطانيا في فلسطين تمهيدا لتمكين اليهود فيها الا ان الملك عبدالعزيز وقف ضد هذا وادى ذلك الى توقف المفاوضات حتى عدلت بريطانيا عن فكرتها الرامية الى اقناع الملك عبدالعزيز بخططها العدوانية في فلسطين.

وكان الملك عبدالعزيز يقف بكل قوة مع شعب فلسطين ضد الاجراءات القمعية التي يقوم بها اليهود المؤيدون من بريطانيا محذرا هذه الدولة من مغبة تاييدها لهم ومناشدا اخوانه المسلمين تاييد الفلسطينيين ماديا ومعنويا وبرهن على ذلك بشكل عملي في تاييد ثورة عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م حينما عمد وزارتي المالية والخارجية في ربيع الاول ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م بارسال مؤن الى الفلسطينيين وحث الشعب السعودي على القيام بمثل تلك المساعدات واستمرت المملكة في سلوك هذا السبيل الانساني والاخوي مع الشعب الفلسطيني حتى اذا جاء عام ١٣٦٧/١٩٤٧م بدات المملكة في الاستعدادات العسكرية لمواجهة المعتدين في فلسطين حيث تم حشد اربعة جيوش بقيادة الامير سعود بن جلوي الذي وجهه الملك عبدالعزيز لالقاء خطب لحث الناس على التجنيد او التبرع المادي، وكان ان القى خطابا على مجموعة كبيرة من موظفي الدولة ومجموعة كبيرة من التجار ومجموعة اخرى من عامة المواطنين للقيام بذلك الواجب الجهادي حيث فتحت مكاتب للتبرع والتجنيد في مختلف بلدان المملكة.

وظل الملك عبدالعزيز رجل المبادىء والمصداقية في العمل السياسي محافظا على تمسكه بتاييد الشعب الفلسطيني في مواجهته لشذاذ الآفاق ومؤيديهم وكان مع مبادراته الواضحة في ارسال الجيوش حريصا على ان لا يتدخل اي من الساسة العرب في الشئون الداخلية للشعب الفلسطيني بل يمكن بالعون المادي وتوفير الأسلحة ليواجه بنفسه هؤلاء المعتدين فهو اقدر من غيره على ذلك وحتى لا تتعقد القضية وتاخذ بعدا دوليا يصعب معه حلها.

وظل قادة هذه البلاد من ابناء الملك عبدالعزيز محافظين على هذا المبدأ المهم في السياسة الخارجية السعودية دعما ماديا لا حدود له لهذا الشعب ولم يتاثر هذا الدعم في فترة من الفترات باية مؤثرات اقتصادية او غيرها الى يومنا هذا، ولم ينتظر هؤلاء القادة والشعب السعودي كما لم ينتظر الملك عبدالعزيز من هذا الدعم جزاء ولا شكورا..

ولقد كان للملك عبدالعزيز كذلك مواقف جيدة في تاييد الثورات العربية الاخرى ضد الاستعمار فقد اوى عددا من قادة الثورة السورية كسلطان الاحراش ونبيه العظمة وصبري العسلي ومحمد الشواف وخالد الحكيم وامين رويحة وغيرهم، كما اجار خالد القرقي واحمد السنوسي من قادة الثورة الليبية وكذلك القائد التونسي الحبيب بورقيبة وكان الملك عبدالعزيز حريصا على ان يتم تحرير بلدانهم من الاستعمار الفرنسي والايطالي حيث كان يمدهم بالعون والمساعدة ويحث الشعب السعودي على سلوك هذا السبيل.

اما الثورة الجزائرية فقد كان للمملكة في عهد الملك عبدالعزيز وما بعده مواقف بارزة في مساندتها بفتح باب التبرع من الحكومة والشعب لتلك الثورة فضلا عن التاييد المعنوي في المحافل الدولية حتى تسنى للجزائر نيل استقلالها وكان تفاعل المملكة مع جمعية العلماء بالجزائر واضحا واستمر هذا التاييد فيما بعد بمساعدة الجزائر في حملتها لتعريب الثقافة والعلم بعد رحيل المستعمر، وكان لتلك المواقف الجيدة من المملكة حكومة وشعبا صدى حميد في نفوس الجزائريين الذي سجل احد شعرائهم اعجابه بالملك عبدالعزيز بقوله ضمن قصيدة طويلة:

من جانب الشرق في قلب الجزيرة من
مهد النبوة قوم بدرهم طلعا
احيوا معالم دين الله وانتقذوا
من كل من ضيع الإسلام وانخدعا
حي البطولة في شخص له خفقت
تلك الربوع فصار الدين متبعا
ابن السعود إمام المسلمين ومن
بحكمه العدل بين العرب قد جمعا

كما سجل عدد آخر من شعراء الجزائر اعجابهم بسياسة الملك عبدالعزيز المتمثلة في دعم حركات التحرر الوطنية والحرص على وحدة صف المسلمين الا ان المجال يضيق عن عرضها هنا.

واستمرت المملكة في الالتزام بهذا المبدأ السياسي الاسلامي وما تاكيدها على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وتذكير المجتمع الدولي بها في كل مناسبة دولية او تكثيف العون المادي لهذا الشعب كذلك، وكذلك العون والمساعدة التي يلقاها الشعب الافغاني واللبناني وغيرهما من شعوب العالم الاسلامي وكذا تاييد الأقليات المسلمة في العالم ما هذه الامور الا امثلة على وعي المملكة بمسئوليتها تجاه قضايا الاسلام والمسلمين.

اما الحرص على وحدة صف المسلمين فقد كانت اولى خطب الملك عبدالعزيز بل وخطواته العملية تندرج في هذا السبيل فقد اكد رحمه الله اكثر من مرة على ان احب الأمور اليه اجتماع كلمة المسلمين والعرب وكان حريصا على تذكير قادة المسلمين بهذا الموضوع بعيدا عن الاعيب السياسة، وسار ابناؤه من بعده على هذا المنوال حتى برزت فكرة التضامن الاسلامي، وآتت ثمارها الايجابية في تذكير المسلمين ليكونوا على مستوى المسئولية في حل قضاياهم، وتبنت المملكة كثيرا من المشروعات التي تدل على صدقها وحماسها لتحقيق التعاون بين المسلمين.

كيان المملكة الوحدوي أعطى للوحدة العربية مصداقية وحماساً

● المقاومة الفلسطينية تلقت الدعم من المملكة منذ أيامها الأولى







ذكريات ٣٦ عاماً في خدمة الملك عبدالعزيز

عملت سائقاً للملك عبدالعزيز في البر فقط



● ابراهيم البوشي ■

المدينة المنورة. علي العمري

كان صقر الجزيرة العربية قائداً من طراز فريد ، ويشهد له بذلك كل من عمل معه ولازمه خلال حياته العامرة بالتضحيات والبطولة من اجل التوحيد والبناء ..

وقبل ذلك يشهد له التاريخ الوطني لانه كان صانعه ومهندسه الاول ..

●● في السطور القادمة نلتقي بأحد ابناء الوطن الذين عملوا معه لفترة طويلة هو ابراهيم صالح البوشي في العقد السابع من العمر ومازال يتمتع بصحة جيدة ويسكن في مدينة العلا التي تبعد عن المدينة المنورة بمسافة ٣٦٨ كيلو مترا وقد عمل البوشي سائقا لدى الملك عبدالعزيز ما يقارب الستة وعشرين عاما ويعمل الان سائق باص لنقل الطالبات برئاسة تعليم البنات بالعلا ..

وفي هذا اللقاء يتحدث البوشي عن ذكرياته من واقع الحياة التي عاشها انذاك .

توقعت بعد ان تم الترتيب لاجراء هذا الحوار مع الضيف واخذ موعد معه ، ان اجد شيخا عجوزا متكئا في مجلسه امام داره كما هي العادة في مجالس اهل العلا ، يسرح بنظره من وراء نظارته ذات العدسات المكبرة ، ويداعب باصابعه حبات سبحته هذه كانت هي توقعاتي .

ولكنني فوجئت عندما ذهبت اسأل عنه في داره ، بانه ذهب منذ الصباح لمزرعة احد اقاربه ليجد النخل معه ، حاولت ان اوضح لهم بتكرار اسمه مرارا فأخبروني انه الذي ابحث عنه ، عندما عاد الى البيت بعد العصر واستقبلني سألته ، عن سر جد النخل فقال :

■ انا لا استطيع البقاء بلا عمل او الجلوس طوال النهار هكذا ، وكانت مقابلتي ورؤيتي له قد وضعت حداً لتوقعاتي ، الا ان اثار الزمن بدت جلية وواضحة على اثار مشيته رغم انه لا يستخدم العكاز .

● توجهنا للعم ابراهيم بسؤال حول بداية حياته ومولده وعن سبب تركه العلا وهو لا زال في مقتبل العمر ؟

■ اجاب . ولدت في مدينة العلا في عام ١٣٢٤هـ بالتقريب وليس بالتحديد ، ونشأت فيها مع والدي واخواني ، وعندما بلغت من العمر حوالي ١٣ سنة ، سافرت بحثا عن الرزق ، واستقر بي الحال في المدينة المنورة كعامل بناء بأجر يومي قدره ريال ونصف ريال ، وبقيت في المدينة المنورة وفي عملي مدة ٣ سنوات ، وصادفت تلك الفترة ، خروج الشريف من المدينة المنورة ، واجراء المفاوضات بين اهل المدينة والامير محمد بن عبدالعزيز رحمة الله عليه والتي انتهت بدخوله المدينة واستلامها سلماً .

ثم عملت في شركة قامت بتعبيد الطريق من المدينة المنورة الى المسيجيد وهو طريق مكة جدة القديم مدة ٩ اشهر ، ذهبت بعدها لاداء فريضة الحج ثم اشتغلت كعامل مع احد المقاولين يدعى هنلول من اهل القصيم ، نقوم بحفر مجاري العين وادي العشر عند جبل النور بمكة المكرمة باتجاه الشهداء لجلب الماء لها ، وبعد ٦ اشهر تركت العمل .

● بدايتي كسائق :

كنت اهوى ان اتعلم قيادة السيارات ولكن كانت كما هو معروف السيارات قليلة وغير متوفرة الا بيد المقتدرين ، توفرت الفرصة لي عندما عرض علي العمل في بيت شخص يدعى عبدالملك وعملي هو ايصال الاولاد للمدرسة الوحيدة في مكة انذاك وهي التي اسسها ابناء سنبل ، واحضار اغراض البيت ومن ثم العمل في ورشته بجرول وكان يطلق على عبدالملك لقب المهندس وهو هندي الاصل ، ومع مرور الوقت تعلمت قيادة السيارات من خلال الاوقات التي كان يسمح لي بقيادة سيارته الخاصة وهي من طراز فورد ابورفسه كان التعشيق يتم كله بواسطة الرجل ومن ثم عمل المهندس عبدالملك مع الحكومة وانتقل عمله الى الجوف ..

وبعد ان اتقنت قيادة السيارات عملت كسائق باص في شركات نقل الحجاج ، كنت اعمل عند المهندس عبدالملك براتب ريال واحد لليوم وفي الشركات تدرج حتى وصل ٣٥ جنيه ذهب شهريا ، واستمررت في العمل متنقلا بين الشركات حوالي ٧ سنوات .

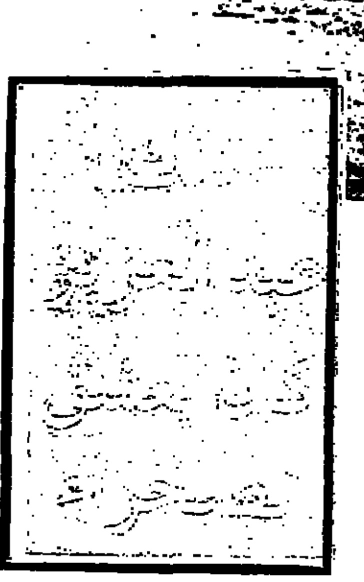
● هنا كانت البداية :

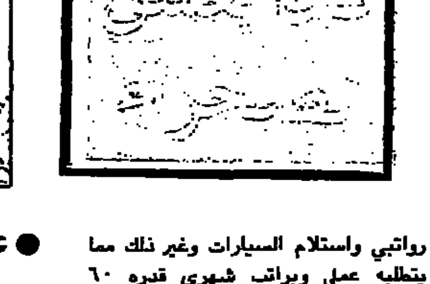
● طلب الشيخ عبدالله السليمان من مدير الشركة العربية ترشيح سائق جيد وان يكون من المعروفين لديهم للعمل عنده ، فتم ترشيحي وعملت عند الشيخ بن سليمان فترة من الزمن ثم رشحت من قبله للعمل كسائق عند صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد بناء على طلب من الملك عبدالعزيز رحمه الله وعملت عند سموه ما يقارب عام .

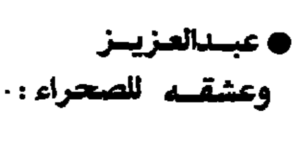
بعد ذلك عملت كسائق في القصر رغم ان علاقتي مع ابن سليمان لم تنقطع طيلة عملي مع الملك عبدالعزيز من استلام رواتبي واستلام السيارات وغير ذلك مما يتطلبه عملي وبراتب شهري قدره ٦٠ ريالا .

وكنت اقود سيارة الملك عبدالعزيز فقط في البر عندما يكون في المقناص وكانت السيارة المخصصة هي فورد من طراز ٣٦ . اما حينما يكون في الديرة فيقود سيارته الخاصة واحد من اثنين هما اما عبدالكريم ، او صديق

■ الترسيس حوش البرقية بالعلا ■







● عبدالعزيز وعشقه للصحراء :

ويستطرد الضيف قائلا :

كان الملك عبدالعزيز يعشق الصحراء فكان يخصص عدة ايام من كل شهر يقضيها في بواديها ، وكان يعشق القنص بدرجة كبيرة كنا نؤدي صلاة الصبح جماعة في المخيم ، وبعد الصلاة يتناول القهوة مع ابنائه والمرافقين له واذا بدت تباشير الصباح تحركنا ، كان يرحمه الله يحب الصيد ، بالجفت ، وهو نوع من البنادق بماسورتين ،

وعندما نعود الى المخيم ويستريح يستقبل في مجلسه شيوخ القبائل والعشائر والوفود وقد كان رحمه الله بارا بابناء شعبه ، فكان عندما يصادف احدا منهم يهبه من المال الكثير ، وكان يوجد دائما عند قدميه كيسين احدهما ملىء بالجنيهات الذهبية والاخر مليء بريالات الفضة ، وقد كان عطاؤه دائما بسخاء .

وكان يرافقه في سيارته شخص واحد فقط هو الدليله الذي يعرف الارض وطبيعتها وقد كان متميزاً جدا في هذه الناحية ، اذ انه يعرف كل شبر من الارض التي نكون فيها ويدعى مشلح بن هدبا ويكنى بابوهدبيان .

وقد كان المكان المفضل للمقناص في منطقة تقع حول الارطاوية .

● موقف حازم :

● وعن حزم الملك عبدالعزيز وعدله يقول الضيف :

■ تعرض الامير ناصر بن عبدالعزيز لحادث بسيارته الخاصة ، ونتج عن الحادث وفاة شخص كان يعمل سقا ، وعندما علم الملك عبدالعزيز بالحادث امر بتسليم ابنه الامير ناصر للتوقيف لحين انتهاء القضية ، وقد قمت بنفسي بايصاله الى سجن الريع بالطائف وظل موقوفا لمدة يومين وانتهى الامر بتسليم الدية .

● خدمت ٣٦ عاما :

● ويضيف عملت عند الملك عبدالعزيز ٣٦ عاما من عام ١٣٤٧هـ حتى عام ١٣٧٣هـ وهي سنة وفاته رحمه الله ، بعد ذلك ظللت اعمل كسائق حتى عام ١٣٧٧هـ ولكن رغم الصعوبات الكثيرة التي واجهتنا كسائقين من وعورة الارض وطول المسافات فان التسابق لاداء العمل والاخلاص فيه هو اهم ما كنا نحرص عليه .

كنا نجلب البنزين من السفانية بواسطة البراميل ونأخذ في قطع المسافة قرابة اسبوع كامل ، واطول رحلة لي هي السفر ضمن قافلة من جدة الى الرياض استغرقت ٩ ايام والقافلة كانت تضم حوالي ٩٠ سيارة محملة بالارزاق ، وقد تعرضت القافلة لاكثر من مرة لمحاولة السلب والنهب ولكن دون جدوى ، وكان معنا ضمن القافلة شخص يدعى عمر افندي متخصص في العمل على المدفع المرافق للقافلة .

اما خارج المملكة فقد قمت بنقل وفد لمقابلة الملك فاروق ملك مصر ، وقد استغرقت الرحلة ٢٥ يوما بالسيارة قطعنا خلالها الرحلة سالكين طريق البصرة بغداد دمشق بيروت ومن ثم عبر فلسطين الى ان وصلنا مصر .

وطيلة فترة عملي كنت اطور نفسي ومعلوماتي في السيارات حتى اصبحت مهندسا ، اقوم بتصليح اي سيارة تتعطل معي اثناء قيادتي لها ، كما انتدبت لاختيار السائقين اكثر من مرة والذين يلتحقون بالخدمة .

وفي سفرة اخرى الى الشام عن طريق العراق مكثنا ستة اشهر لم نستطع العودة خلالها الى المملكة بسبب الاضطرابات والثورة على الفرنسيين وكذلك الثورة على الاتجليز في العراق .

● موقف طريف ومحرج :

وعن موقف من المواقف التي تعرض لها الضيف يقول :

■ امر الملك عبدالعزيز بتركيب جهاز برقية في قبا ، فتوجهت ومعي الشخص المكلف بالتركيب ويدعى عبدالله بن تيموز من مكة ، ويرافقنا الدليله شخص من العجمان والمعاون في الطريق ظهرت علينا لبؤة وابناؤها .

اضطربنا في البداية ولكن بعد ان تجاوزناها اتضح ان عبدالله بن تيمور خاف بمجرد رؤيتها وظل على هذه الحال حتى عدنا الى مكة .

ومن المواقف الطريفة ايضا انه في احدى الغزوات قدم الاهالي البرسيم والتبن للسيارات لتاكلها ظنا منهم انها تحتاج لها وتجوع كالركائب .

● لقطات :

● التاثر كان واضحا على العم ابراهيم اثناء تذكره وخلال حديثه

● تمنى الضيف ان تمنح له قطعة ارض او منزل بدلا من المنزل الصغير المساحة الذي يعيش فيه حاليا ، والذي كان سببا في عدم منح البلدية له قطعة ارض .

● السن وبعد الزمن كان له الاثر في عدم توثيق المعلومات سواء بالاعوام او الاسماء كاملة .

مشروع الكورنيش

هدية خادم الحرمين الشريفين لأبناء الشرقية



● البحيرة الصناعية

سمو أمير الشرقية لـ اليوم

كورنيش الشرقية جاء تنفيذاً لرغبة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لتوفير الراحة والرفاهية لأبناء هذه المنطقة .

تحقيق ـ فيصل القو:

تصوير ـ ابراهيم الزغبي

ترتبط مدن منطقة الدمام ـ الخبر ـ القطيف بساحل الخليج العربي ارتباطا جغرافيا تحكي قصته امواج الخليج الهادئة ومياهه الدافئة .

وكورنيش المنطقة الشرقية الجاري تنفيذ مراحله النهائية يعتبر من ابرز شواطىء المنطقة واضخم المشاريع الترفيهية فيها وهو خير شاهد على حقيقة الارتباط الجغرافي والتكويني بين مدن المنطقة بل هو تجسيد لذلك الارتباط ويمثل علامة بارزة من علامات التطور والنهضة الشاملة فيها .

... ٩٠٪ واتباع الهندسة القيمية في تنفيذ المشروع

بحيرة صناعية بسيهات وجزيرة ترفيهية بالدمام

... يشمل برجاً للمياه وسط البحر ونادياً للقوارب ...

ويقول صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية محمد بن فهد بن عبدالعزيز لـ اليوم :

ان كورنيش المنطقة الشرقية جاء تنفيذا لرغبة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله وتوجيهاته الكريمة لتوفير الراحة والرفاهية لابناء هذه المنطقة .

وينال هذا المشروع اهتماما كبيرا وعناية خاصة من جانب صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ويتابع سموه شخصيا مراحل تنفيذ المشروع ويبدي توجيهاته الكريمة للمسئولين بصورة مستمرة . كما يولي نائب امير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز هذا المشروع عنايته ومتابعته الخاصة من خلال زيارته الميدانية للمشروع واللقاءات المستمرة بالمسئولين والمهندسين بامانة مدينة الدمام والقائمين على التنفيذ ويحظى هذا المشروع ايضا بمتابعة وتقص دائمين من جانب وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري .

وتنفيذا لتوجيهات سمو امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه بابراز الاوجه الحضارية للمنطقة . قامت اليوم بجولة في مشروع الكورنيش للوقوف على اخر تطورات التنفيذ الذي يشرف عليه مهندسون سعوديون والذي اصبح الان في مراحل التنفيذ النهائية . وقامت بعدة لقاءات لالقاء الضوء على هذا المشروع الحيوي في المنطقة .

ولقد استغرقت الجولة في قطاع الدمام اكثر من اربع ساعات صحبنا فيها المهندس/ علي الغامدي احد مهندسي المشروع .

ساند بحري الى عنك

ويبدأ مشروع الكورنيش في قطاع الدمام من انتهاء طريق الخبر ـ الدمام الساحلي حيث يتجه نحو الشمال محاذيا لشرق مخطط المزروعية (حي ماهول) ثم يتجه الى الشمال (حي الشاطىء ومنطقة غير ماهولة) حتى نهاية الحي ثم يتجه نحو الغرب بمحاذاة الساحل ثم يعود بامتداد الشارع التاسع حيث الواجهة البحرية ثم يتجه الى حي المباركية (شرق حي أ وشمال أ و ب) وغرب حي الحمراء حتى يصل سيهات . هذا علما بأن عمليات الردم ووضع الساند البحري وصلت الى مدينة عنك .

٢٥٠ مليون ريال التكاليف

ويقول امين مدينة الدمام بالنيابة المهندس محمد الحميضي لـ اليوم ان هذا المشروع يعد انجازا تنمويا كبيرا تقدمه الدولة لابناء هذه المنطقة ، وتبلغ تكاليفه الاجمالية (٢٥٠ مليون ريال وهو الان في مراحله النهائية حيث تم انجاز حوالي ٩٠٪ منه) .

هندسة قيمية

ومن ناحية اخرى قال المهندس / الحميضي .. انه تم تطبيق مبدأ الهندسة القيمية على هذا المشروع وهو اسلوب جديد يقوم على اعادة النظر في تصاميم المشاريع قبل تنفيذها لمعرفة ما يمكن تغييره او اضافته للوصول الى الحد الاعلى في الكفاءة والتشغيل ضمن الاطار الاقتصادي المناسب وقدنتج عن تطبيق هذا المبدأ على مشروع الكورنيش تقليل تكاليف الصيانة المستقبلية وزيادة مستوى الجودة بالاضافة الى الوفورات المادية التي مكنت الامانة من زيادة رقعة الكورنيش وخدماته .

خطة التزايد السكاني لعشرين سنة

كما قامت الامانة قبل بداية التنفيذ





● الواجهة البحرية للدمام

● الجزيرة الصناعية



● بحيرة سيهات

● احد المساجد المنتشرة على امتداد الكورنيش

بعمل مخطط ارشادي للمشروع في كل من الدمام والخبر بغرض تحديد استخدامات الشواطىء وتوزيع الاماكن الترفيهية وتنظيم الحركة والمواقع منعا لحدوث اي تطوير عشوائي قد يحدث مستقبلا وقد اخذت هذه الخطة بعين الاعتبار التزايد السكاني على مدى العشرين سنة القادمة وقامت الامانة بالفعل بتطوير العمود الفقري لهذا المخطط الارشادي ضمن مشروع الكورنيش الحالي وذلك من حيث التجهيز المتكامل للمواقع التي سوف تستخدم حاليا والتجهيزات الاساسية للاماكن المستقبلية .

خدمات بامتداد المشروع

ويقول المهندس / علي الغامدي ان اعمال الردم بقطاع الدمام تقدر بحوالي ٥,٧٠٠,٠٠٠ متر مكعب و ٢٣٠,٠٠٠م٢ من الصخور . كما تشمل خدمات الكورنيش ٣٣ كم من انابيب صرف مياه الامطار و ١٧ موقفا للسيارات و ٣٠٠,٠٠٠م٢ من الارصفة الخرسانية و ٢٤٠ كم من حجر الرصف و ١٠٠٠ مقعد جلوس و ٢٠ موقعا للهاتف العمومي والعاب الاطفال موزعة على طول المشروع .

نظافة البيئة

ويشير المهندس / علي الغامدي الى ان مشروع الكورنيش ليس مشروعا انشائيا فقط ، بل هو ايضا مشروع بيئي حيث قامت الامانة من خلال الشركة المنفذة بتنظيف اجزاء كبيرة من شواطىء المنطقة وخصوصا بالدمام ، حيث بلغ ما ازيل من منطقة الدمام اكثر من ١,٢ مليون متر مكعب من الانقاض والمخلفات البحرية وتم اغلاق المصبات المنشأه بطريقة غير رسمية وجرت مراقبة الشواطىء بصفة مستمرة لمنع عمليات القاء للمخلفات وهذا يساهم بصورة ايجابية في الحفاظ على النقاء البيئي للشواطىء .

الكورنيش قبل التعديل

واضاف المهندس الحميضي امين مدينة الدمام بالنيابة ان المرحلة الاولى من مشروع الكورنيش تنقسم الى قطاعين هما قطاع الدمام ويبلغ طوله ١٠كم وقطاع الخبر وطوله ١٢,٥ كيلو متر ذلك قبل الاضافات التي تمت للمشروع ويبلغ حرم الطريق في معظم اجزائه ٦٠ ـ ٧٠م منها ٣٠م من جهة اليابسة للمسارات الاسفلتية وعددها ثلاث مسارات في كل اتجاه بالاضافة الى الارصفة والانارة والتشجير اما الثلاثون مترا الاخرى فهي تمتد على طول المشروع كشريط اخضر يحتوي على المسطحات الخضراء ومراكز الخدمات كمواقف السيارات واماكن الجلوس والنزهة وملاعب الاطفال واماكن لممارسة الهويات المتعلقة بالبحر من صيد وسباحة وتزلج كما يحتوي هذا الشريط الترفيهي على دورات المياه والهواتف العمومية ومحطات النقل الجماعي ، ويحمي حرم الطريق من امواج الخليج حماية صخرية وخرسانية صممت بطريقة جمالية معينة تزيد من جماله .

برج للمياه وسط البحر

وبالنسبة لتوزيع الخدمات روعي فيها اماكن تواجد مرتادي الشواطىء لكي تعطي افضل النتائج ، وتم ايضا تخصيص منطقة في الواجهة البحرية وسط البحر تربطها باليابسة طريق وذلك لكي تقيم عليها مصلحة المياه والصرف الصحي برجا للمياه ونأمل ان يتم تنفيذ ذلك قريبا .

عناصر ترفيهية جديدة

وبناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية ، فقد سعت امانة مدينة الدمام الى اضافة بعض العناصر الترفيهية للمشروع لتزيد من جماله وجمال المدن المستفيدة منه وقد شملت الاضافة بقطاع الدمام ١٧كم من المسارات الاسفلتية حتى تغطي جميع الاراضي الساحلية المردومة امام مدينة الدمام وليصبح اجمالي قطاع الدمام ٢٧كم وخصص منها ٥ كم لمزاولة بعض الرياضات (كرياضة المشي والجري وركوب الدراجات) وهي مخدومة بالمواقف والمسطحات الخضراء والمطاعم . اضيفت ايضا واجهة بحرية بين امتداد الشارع التاسع وامتداد الشارع الثامن عشر (القادم من المديرية العامة لتعليم البنات باتجاه الشمال) وتشمل مراسي للقوارب بسعة ٣٠٠ قارب وحاجزا صخريا لكسر الامواج طوله ١٧٠٠م وتشمل طريقا للخدمة ومواقف للسيارات . كما اضيفت في نهاية الكورنيش بقطاع الدمام جزيرة دائرية بقطر ٢٥٠ مترا وتحتوي على المسطحات الخضراء ومواقف السيارات بسعة ٣٥٠ سيارة وارصفة للمشاة ، وتم تطوير الجهات الجنوبية من الواجهة البحرية التي تأخذ شكل نصف دائرة لتكون مهيئة للنزهة والجلوس وهي بطول ٤ كم وتستوعب ٤٠ الف شخص وبها مواقف للسيارات تستوعب ٢٠٠٠ سيارة وبها مقاعد للجلوس ومطاعم ومسطحات خضراء ومسجد يجري العمل في تنفيذه تبرع به الشيخ صالح كامل وفي منتصف هذه الواجهة سوف تنشأ نافورة بحرية تزيد من روعة وجمال الواجهة .

بحيرة صناعية

وعلى مشارف مدينة سيهات حيث يصل مشروع الكورنيش تم حفر بحيرة صناعية وهي محصورة بين المسار الاصلي لطريق الكورنيش ومسار اخر تمت اضافته وتأخذ البحيرة شكل ورقة البرسيم وتقدر مساحتها الاجمالية بـ ٣٠٠,٠٠٠ متر مربع وهي مرتبطة بمياه الخليج بقناة طويلة يمر فوقها مسار الكورنيش على جسر يبلغ طوله ٣٠م٢ وقد تكلف انشاء الجسر سبعة ملايين ريال . ويسمح هذا الجسر بعبور قوارب النزهة الى البحيرة الصناعية . وتعتبر البحيرة منطقة ترفيهية تقدر مساحتها بـ ٤٥٠,٠٠٠م٢ من المسطحات الخضراء والشواطىء الرملية وارصفة المشاة ودورات المياه ومطعم ومسجد ومواقف للسيارات .



□ الخدمات □

قطاع الخبر

وفي مجال بحث التفاصيل عن قطاع الخبر كان لقاؤنا مع مهندس الامانة المشرف على المشروع المهندس/ علي الغامدي الذي ذكر لنا ان طول مشروع الكورنيش بقطاع الخبر يبلغ حوالي « ٢٣ » كيلومترات تقريبا وعرضه يتراوح من ٦٠ ـ ٧٠م ايضا كما هو في قطاع الدمام ـ وهذا العرض مقسم بين الطريق الاسفلتي ـ المكون من ثلاثة مسارات اسفلتية بكل اتجاه ـ وبين الشريط الساحلي ويبدأ الكورنيش في قطاع الخبر من موقع عمائر الاسكان حتى حي الراكه ويتكون هذا القطاع من ثلاثة اجزاء رئيسية :

اجزاء كورنيش الخبر

● الجزء الاول : ويبدأ من المنطقة المواجهة لعمائر الاسكان بطريق العزيزية حتى ميناء الخبر وطوله ٥ كيلومتر ، وفي هذا الجزء يجري العمل في انشاء مسجد وسط البحر يرتبط باليابسة بجسر ويقوم بانشاء هذا المسجد مؤسسة بن لادن

● الجزء الثاني : ويبدأ من ميناء الخبر حتى تقاطع شارع (٢٨(شارع الامير تركي) وطوله ٢ كيلومتر

● الجزء الثالث : ويبدأ من نهاية الجزء الثاني ممتدا نحو الشمال حتى الراكه وطوله ٦ كيلومترات وتتركز في هذا الجزء الكثير من الخدمات والاماكن الترفيهية والمطاعم البحرية .

البحيرة الهلالية

ويقول المهندس الغامدي .. ان من العلامات والمرافق البارزة في هذا القطاع من الكورنيش ـ البحيرة الاصطناعية الهلالية ـ التي انشئت امام فندق مريدان الخليج وهي متصلة بمياه الخليج بواسطة عبارتين لاستمرار المحافظة على نقاء ونظافة مياه البحيرة وقد احيطت البحيرة بعدد من الاصابع الخضراء الممتدة الى داخل البحر في هيئة مستطيل دائري يعطي شكلا جماليا رائعا ..

شاطىء رملي

ايضا هناك الشاطىء الرملي الهلالي الذي يقع على امتداد الجزء الشمالي لهذا القطاع ويبلغ طوله ٦٠٠ متر وهو مخصص للسباحة ويشمل جميع الخدمات الترفيهية من مظلات لصيد الاسماك وملاعب الاطفال .. ومناطق للجلوس ودورات مياه ومواقف للسيارات ذلك الى جانب المسطحات الخضراء والاشجار والشجيرات التي تنتشر على جانبي المشروع والتي يتحكم في ريها نظام كمبيوتر عن طريق ثلاثة ابار تم حفرها خصيصا لتغذية منطقة الكورنيش .

وبطول هذا القطاع تنتشر الخدمات المختلفة مثل محطات النقل الجماعي وخدمات الهاتف العمومي ومواقف السيارات التي نجدها بطول الكورنيش بمعدل ٥٠٠م نجد موقف يتسع لـ ٩٠ سيارة تقريبا .

وفي هذا القطاع وعلى امتداد الشاطىء الرملي يجرى انشاء مسجد على الطراز الاسلامي تبرع بانشائه رجل الاعمال الشيخ / رفيق الحريري . ويحرص سعادة امين مدينة الدمام على ان تكون جميع المنشات على الكورنيش كالمساجد والمطاعم وغيرها بتقنية عالية وبأحدث التصاميم العالمية .

□ الانشاءات مستمرة □

الواجهة البحرية

ويشمل قطاع الخبر ايضا (شارع الامير تركي) واجهة بحرية بطول ٢ كيلومتر وسيتم تنفيذها بعد توفر الاعتمادات المالية اللازمة واما الدراسات والتصاميم الخاصة بها فهي منتهية .

ومما تشمله هذه الواجهة الى جانب موقعها الفريد فانها تجمع بين نشاطات الجذب والترفيه والتسلية في وقت واحد وهي تشمل اربعة اقسام مستقلة تكون مجموعة متناسقة من النشاطات وعددا من الابنية والمسطحات المفتوحة وتشكل منتزها بطول الواجهة من الجنوب الى الشمال واقسامها هي :

١ ـ الباحة البحرية وحديقة العزاب
٢ ـ قسم الترفيه والالعاب
٣ ـ قسم حدائق العائلات
٤ ـ قاعات الاحتفالات

نافورة بحرية

كذلك من العلامات البارزة في هذا القطاع النافورة البحرية التي ستكون في نهاية الطرف الشمالي لهذا القطاع (ج) وستكون واحدة من المعالم الهامة في المنطقة الشرقية .

ويقول امين مدينة الدمام بالنيابة المهندس محمد الحميضي لقد تم ردم الشاطىء بواسطة حفارات بحرية ضخمة وقدرت كمية الردم باكثر من ٢,٧٠٠,٠٠٠ مليون م٢ من الرمال .

كذلك تم استخدام ٢٠٠,٠٠٠ متر مكعب من الصخور التي تم جلبها خصيصا من منطقة الاحساء وهي صخور بيضاء اللون ويصل وزن بعض احجامها لحوالي ٥ اطنان .

حماية لـ ٦٠ سنة قادمة

اما اعمدة الانارة في قطاعي الدمام والخبر فقد بلغت (١٦٠٠ عمود) من الفيبر جلاس بالاضافة الى ٢٠٠٠ من اعمدة الانارة بارتفاع خمسة امتار وضعت بطرق المشاة والمسطحات الخضراء واماكن الجلوس .

ويضيف المهندس الحميضي .. لقد روعي في هذا المشروع استخدام افضل المواد وافضل سبل التنفيذ وتقليل تكاليف الصيانة فقد حرصنا في التخطيط والتنفيذ على توفير مسالك دائمة للخدمات كالكهرباء والمياه والهاتف وغيرها . وذلك حتى لا يكون هناك اي اعمال حفر في المشروع مستقبلا .. اما الحماية الصخرية التي انشئت بطول المشروع فهي مصممة لمدة ٦٠ سنة دون حاجة لاي صيانة .

□ جسر جاهز □

من اضخم المشاريع الترفيهية

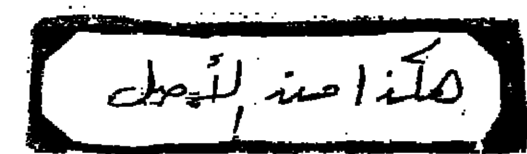
● امين مدينة الدمام الاستاذ زايد فهد السكيبي وصف هذا المشروع بقوله : ان مشروع كورنيش المنطقة الشرقية واحد من اضخم المشاريع الترفيهية التي يجرى تنفيذها في المنطقة ، وهو يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ لهذه المنطقة ولابنائها .

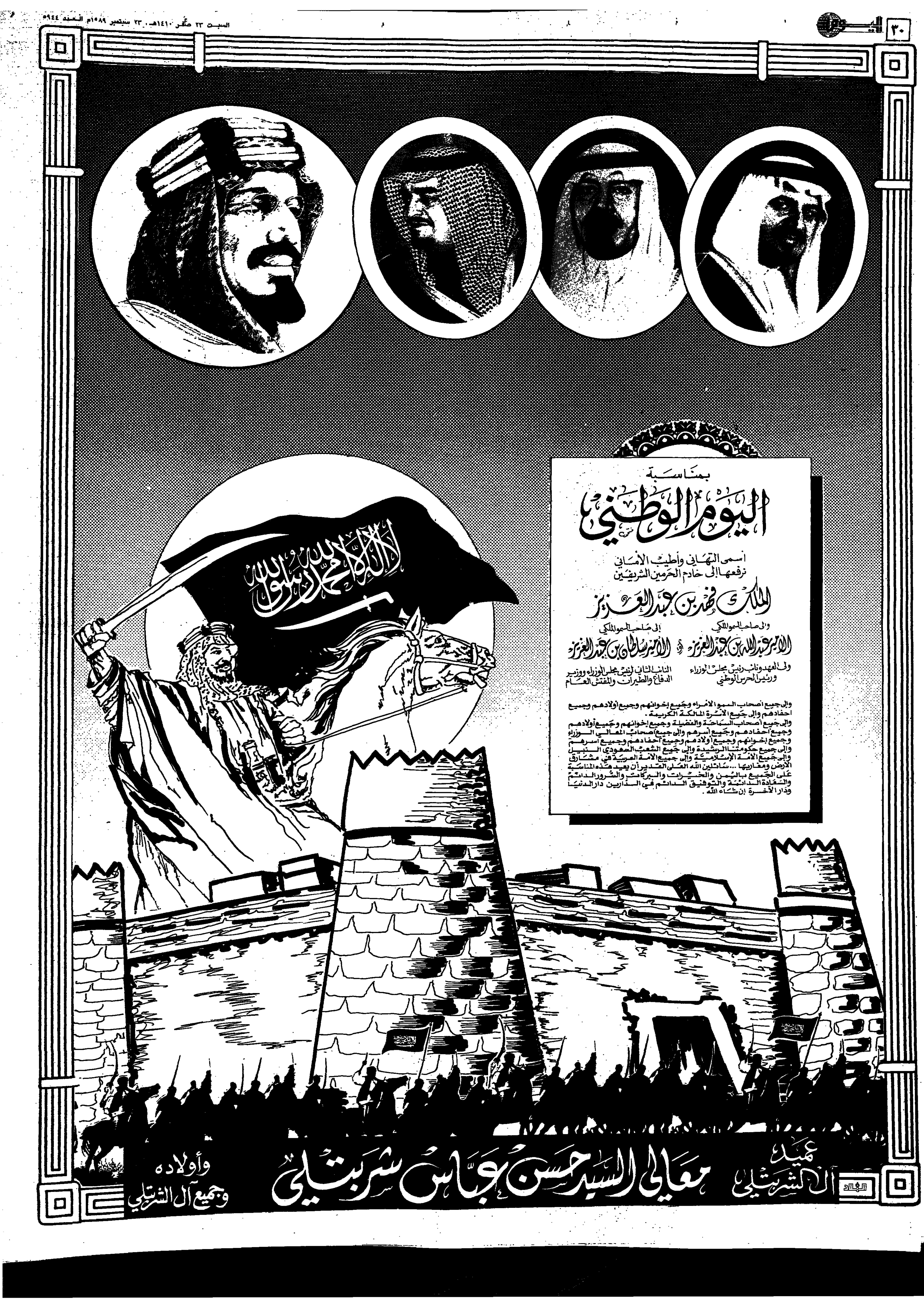
كما لقي هذا المشروع اهتماما كبيرا من جانب صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وبفضل توجيهات سموه الكريمة ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية عبر مراحل التنفيذ المختلفة وبارشاد مستمر من وزير الشئون البلدية والقروية استطعنا ان نحقق افضل النتائج وان نتغلب على كل الصعوبات التي واجهت التنفيذ .

ويضيف زايد السكيبي .. وبعد الانتهاء من هذا المشروع في القريب ان شاء الله ستكون له نتائجه الايجابية الملموسة في اسعاد المواطنين ورفاهيتهم وسوف يضفي على مدن المنطقة لمسة جمالية رائعة ستؤدي الى زيادة الاقبال السياحي الداخلي عليها .

٥٠٠ فرد من اجل الكورنيش

هذا هو مشروع كورنيش المنطقة الشرقية بقطاعيه بالدمام والخبر الذي يصل شاطىء نصف القمر بسواحل المدينتين حتى يصل الى مشارف مدينة سيهات ونتطلع مستقبلا ان يصل الى دارين ويعمل فيه حوالي ٥٠٠ فرد بين مهندس ومشرف ومساعد فني وعامل انجز منه حتى الان حوالي ٩٠٪ وباستكمال التنفيذ والانتهاء منه سينعم ابناء هذه المنطقة والمقيمين فيها والزائرين لها بامتع الاوقات على ضفاف الخليج .




لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم الوطني
أسمى التهاني وأطيب الأماني
نرفعها إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني
إلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير
الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى جميع أصحاب السمو الأمراء وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة.
وإلى جميع أصحاب السماحة والفضيلة وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم وإلى جميع أصحاب المعالي الوزراء وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم وإلى جميع حكومتنا الرشيدة وإلى جميع الشعب السعودي النبيل وإلى جميع الأمة الإسلامية وإلى جميع الأمة العربية في مشارق الأرض ومغاربها ... سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على الجميع باليمن والخيرات والبركات والسرور الدائم والسعادة الدائمة والتوفيق الدائم في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة إن شاء الله.
عميد آل الشربتلي
معالي السيد حسن عباس شربتلي
وأولاده
وجميع آل الشربتلي

المدينة السعودية معجزة في نظر الغرب

خلال ١٠ سنوات المدينة السعودية توسعت بنسبة ٥٠٠٪

الخطأ قليل جدا في نمو المدينة السعودية مقارنة بالذي حدث في معظم دول العالم

■ قصر الامارة - السراج - بالهفوف ■

اجرى اللقاء - عبدالرحمن الرخيمي
تصوير : امجد افضل

● قال المهندس غازي سهل العتيبي عميد كلية العمارة :

ان نمو المدينة السعودية مر في مرحلتين مرحلة النمو الطبيعي قبل عام ١٣٩٥هـ ومرحلة النمو السريع من عام ١٣٩٥هـ حتى عام ١٤٠٥هـ حيث قفزت المدينة السعودية في هذه الفترة وتضاعف توسع المدينة السعودية في هذه الفترة الى نسبة ٥٠٠٪ مما جعل المدينة السعودية مضرب مثل للغرب .

● وقال العتيبي : انه بالرغم من هذا النمو السريع الا ان نسبة الاخطاء مقارنة باخطاء معظم دول العالم فانها في المدينة السعودية اخطاء فنية صغيرة وقليلة جدا لا تقاس بمقياس .

كما كان نمو المدينة السعودية الحديثة يسير على التخطيط الحضري والتقليل من تكاليف التنفيذ والمحافظة على الطاقة داخل المنزل وتعامل المواطن السعودي مع معطيات العصر .

واوضح العتيبي بان الطراز المعماري الاسلامي في العمارة الاسلامية هو تعميم المدينة او الحي السكني للمسلمين ولا داعي لوجود الزخارف والنقوش والواجهات .

● واضاف العتيبي بان مكة المكرمة لازالت تشتهر بطابع المدينة العربية الاسلامية من حيث مقارنتها بالمدن القديمة كالكوفة والبصرة في العراق ومصر وبعض المدن الاسلامية في شمال المغرب .

واكد بان هذا الطابع لمدينتي مكة والمدينة سيبقى وسيحافظ عليه حتى من خلال التوسعات التي ستجرى على هاتين المدينتين المقدستين .

واوضح بان مركز المدينة او الحي السكني الاسلامي هو ان يكون في منتصف المدينة او الحي بحيث يكون الجامع وحوله عدد من الاسواق والمكتبات . وهو النظام المعمول به حديثا في المدينة الحديثة .

وامتدح عميد كلية العمارة بجامعة الملك فيصل قدرات المهندس المعماري السعودي وقال بانه بالرغم من عمره القصير الذي لا يزيد عن خمسة عشر عاما قد تفوق على زميله الذي سبقه باكثر من سبعين عاما .

وقال انه نتيجة لهذا التفوق فقد شارك المهندس السعودي في بعض الاعمال خارج المملكة سواء في الوطن العربي او في اوروبا وامريكا .

● واوضح المهندس العتيبي بان العمارة السعودية وخاصة في المنطقة الوسطى والغربية كانت تحتوي على العديد من المميزات التي اوصى ببعضها معهد الانماء العربي لتخطيط المدن .

وقال ان في العمارة السعودية وجدت نظريات علمية قد عرفها الانسان السعودي بالفطرة .

■■ وفيما يلي نص الحوار :

توسع المدينة السعودية

● ما هي مراحل التطور المختلفة التى مرت بها المدينة السعودية وفقا للتطورات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ؟

■■ تطور المدينة السعودية اصبح مثلا اعلى وخاصة بالنسبة للدول المتقدمة والمتطورة فنمو المدينة السعودية بالنسبة لهذه الدول يعتبر معجزة .

وقد مرت المدينة السعودية في نموها عبر مرحلتين .. المرحلة الاولى مرحلة النمو الطبيعي حتى عام ١٣٩٥هـ وبعد هذا التاريخ قفزت المدينة السعودية وتطورت بشكل سريع جدا حتى عام ١٤٠٥هـ .. وهذه الفترة تعتبر فترة النمو المعجزة بالنسبة للمدينة السعودية ، حيث تضاعف توسع المدينة السعودية خلال هذه الفترة بنسبة ٥٠٠٪ نسبة للنمو السابق .

وهذا النمو السريع اعتبره الغرب مثلا اعلى حيث استطاع الانسان السعودي ان يعمل بهذا الجهد المكثف مما جعل هذا الجهد يعتبر انجازا كبيرا يحتذى به في الغرب ، واخذ في الدراسات العلمية المعمارية . على اساس من المقارنة .. هل تنمو المدينة نموا طبيعية ؟ ام تنمو نموا سريعا ؟ .. طبعا مثل مدينة جدة والرياض ومختلف مدن المملكة كانت مضرب مثل لهم .. وهذا اثبت ايضا بان الانسان السعودي قادر على ان يعمل هذا الشيء

وهذا النمو للمدينة السعودية صاحبه عدة امور

● اولا - بالنسبة للاخطاء ومقياسا بالنمو الذي حدث في مدن معظم دول العالم فالخطأ عندما قليل جدا في نمو المدينة ، اي لم يكن لدينا اخطاء كبيرة فقط كانت هناك بعض الاخطاء الفنية الصغيرة والقليلة جدا ايضا .

● النقطة الثانية : هي ان النمو كان يسير على طريقتين الاولى التخطيط الحضري ، والثانية النمو في المباني . وفي نفس الوقت كان انشاء المباني يفي بعدة اشياء منها التقليل في تكاليف التنفيذ . والمحافظة على الطاقة ، وتعامل المواطن السعودي مع معطيات العصر سواء في مواد البناء او في التكنولوجيا . وبهذا استطاع الانسان السعودي ان يتاقلم مع التطور الذي حدث في المدينة السعودية .

الطراز الاسلامي يعني بناء المسكن حسب عقيدة المسلمين

● ما علاقة المدينة السعودية بالتقاليد الاسلامية والطراز المعماري الاسلامي ؟

■■ الطراز المعماري الاسلامي ينبع من التصميم سواء كان هذا التصميم للمدينة او للمسكن او للحي السكني ، فاذا اردنا ان نصمم مبنى او مدينة او حيا سكنيا للمسلمين فان هذا يعني الطراز الاسلامي . لان التصميم الاسلامي يجب ان يفي باغراض ووظائف المبنى الاسلامي للمسلمين ، وبهذا يصبح المبنى طرازا اسلاميا .

فالعمارة الاسلامية ليست عمارة واجهات وزخارف ، بل ان العمارة الاسلامية هي التي تفي بمتطلبات المسلمين ، والبيت السعودي بالطبع هو عمارة اسلامية منذ نشأته وكذلك الحي السكني في المدينة السعودية يعتبر حيا سكنيا اسلاميا . بحيث يراعى في تصميم البيت السعودي او الاسلامي ان الجار لا يكشف الجار وهذه من اساليب العمارة الاسلامية ، وكذلك مراعاة الطريق في العمارة الاسلامية ، والصوت ومواقع الاسواق والمرافق وهذه جميعها اساليب اسلامية .

اما بالنسبة للمواجهات في العمارة الاسلامية هذه مجرد زخارف ونقوش هندسية ليس من المطلوب ان تتوفر في العمارة الاسلامية الان .

كما ان المهندسين السعوديين الان ومن خلال تعليمهم المعماري كانوا يركزون على العمارة الاسلامية ولديهم علم بالفنون الاسلامية ، وبرزت هذه الفنون المعمارية في الفترة الماضية حيث كان التركيز في الدراسة على هذه الناحية .

اسلوب المدينة العربية الاسلامية

● ما هو الطابع المعماري لمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة التاريخي والحاضر . ومدى تاثر المدينة العربية بالطابع المعماري في هاتين المدينتين المقدستين ؟

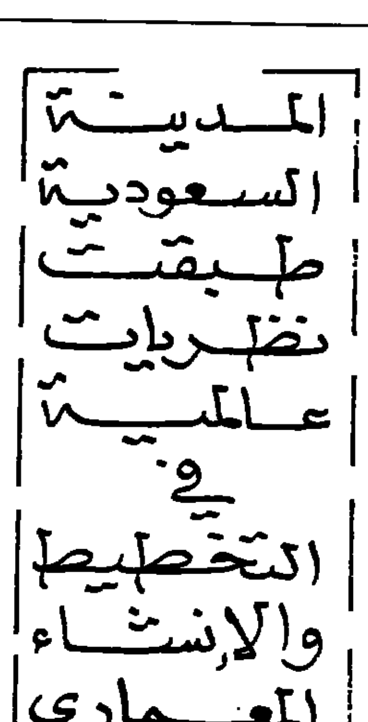
■■ الحقيقة مكة المكرمة لازالت تشتهر بطابع المدينة العربية او المدينة الاسلامية . من حيث اننا لو قارنا مكة بالمناطق القديمة في الفترة الماضية نجد بأنها قد اخذت اسلوب المدينة العربية الاسلامية كما ظهر مثلا في مدينة الكوفة والبصرة بالعراق ومصر وبعض المدن الاسلامية في شمال المغرب نجد بانها تتماشى مع نظام المدينة العربية .

وايضا في خطط التنمية الاخيرة التي وضعت لتطوير مكة والمدينة روعي في هذه الخطط سواء التي نفذت من قبل او التي سوف تنفذ في المستقبل وخصوصا التوسعات التي ستحدث في كل من مكة والمدينة روعي في هذه الخطط سواء التي نفذت من قبل او التي سوف تنفذ في المستقبل وخصوصا التوسعات التي ستحدث في كل من مكة والمدينة روعي في هذه التصميمات نظم المدينة الاسلامية ونظم المدينة العربية .

مكة لها وظيفة معينة

● هل هناك اختلاف ملحوظ في التخطيط والنظم بين مدينتي مكة والمدينة ومختلف مدن المملكة ؟

■■ مدينة مكة المكرمة تختلف نتيجة لوظيفتها كمدينة حيث ان مكة لها وظيفة معينة . وهي استقبال ضيوف الرحمن في شهر رمضان وموسم الحج ولهذا فان تصميمها كمدينة يختلف عن اي مدينة اخرى تستوعب عددا من السكان كمدينة الرياض مثلا ، او اي مدينة ادارية او عاصمة .


المدينة السعودية طبقت نظريات عالمية في التخطيط والانشاء المعماري

الاسواق الحديثة اخذت من المدينة الاسلامية

● تصميم الاسواق والخدمات في المدينة الاسلامية .. وما اوجه الفرق بين المدينة الاسلامية والحديثة فيما يتعلق بهذه المرافق ؟

■■ الخدمات او المرافق العامة فيما مضى لم تكن مكتملة بالصورة كما هي الان . اما بالنسبة للتصميم الموجود الان بالاسواق والخدمات في كل من مكة او الرياض اخذ من الطابع القديم ، حيث يتميز الطابع القديم بان يكون مركز الحي او المدينة في الوسط والمدينة تتجمع حول هذا المركز ويوجد في المركز او مركز المدينة جامع وحول الجامع الاسواق والمكتبات والمراكز التعليمية والادارية .. وهذا الاسلوب روعي ايضا في تخطيط المدينة الحديثة ويطلق عليه في التخطيط الحديث اسم مركز المدينة او مركز الحي او الضاحية في بعض الدول العربية .

وموقع المركز في منتصف المدينة او الحي السكني اخذ اساسا من المدينة الاسلامية . حيث انه عندما تأتي سابقا الى المدينة الاسلامية تجد قلبها النابض الجامع والاسواق من حوله والان هذا الطابع اخذ بالنسبة للمدينة العربية السعودية الحديثة .

نظرية التبريد والتدفئة في العمارة السعودية

● ما هي المميزات المعمارية السعودية التي اوصى بها المعهد العربي لانماء المدن لتصميمها على المدن العربية ؟

■■ حسب معرفتي ان من ضمن المميزات في العمارة السعودية وخاصة في المنطقة الوسطى ، نظرية التبريد والتدفئة قديما حيث يوجد في العمارة السعودية فتحات شبابيك لدخول الهواء ومن الناحية الثانية يقابلها في اعلى الغرفة فتحات اخرى لخروجه هي الفتحات العلوية . وهذه النظرية تجعل الهواء البارد يمر مع الفتحات السفلية ويصعد الى الاعلى بعدما يسخن ليحل محله هواء بارد وهكذا .

وهي نظرية علمية ولكنها وجدت في المنطقة الوسطى وعرفها الناس بالفطرة .. وهذه النظرية اخذت كنظرية علمية لتطبيقها في بعض المدن العربية ..

كما اننا نجد في المنطقة الغربية بان المدينة تتميز باستخدام « الروشن » وخاصة في المناطق الساحلية في جدة ، حيث وضع في المباني في مدينة جدة « رواشن » كبيرة جدا من اجل استمرارية التهوية وبحيث يكون هناك اكبر قدر من التهوية ، وذلك لان الرطوبة تحتاج في الغالب الى تهوية مستمرة مما جعل اهل جدة يستخدمون الرواشن وهي شبابيك مزخرفة تتحرك وتسمح باستمرار دخول الهواء الى الغرفة ، وهذه ايضا احدى النظريات في المدينة السعودية ، كما ان هناك نظريات كثيرة ومتعددة في العمارة العربية السعودية .

هذا بالاضافة الى ان المدينة السعودية ايضا طبقت نظريات عالمية في التخطيط والانشاء المعماري ، حيث قمنا في تخطيط المدن الحديثة بتحديد نسب الارتفاع في مباني الاحياء السكنية ، وتحديد مواقع الخدمات كالمدارس والمستشفيات والمساجد والاسواق وعرض الشوارع الرئيسية والفرعية واوجدنا فيها مواقع للمشاة ومواقع اخرى للمعاقين . وطبقنا هذه النظريات في تخطيط الحي السكني والمدينة ايضا . كما طبقنا نظريات اخرى مثل استخدام المواد التي لها عمر زمني طويل جدا والمحافظة على الطاقة واستخدام المواد التي تحافظ على الطاقة داخل المنزل .



■ المهندس العتيبي يتحدث لـ اليوم ■

احدى نظريات التبريد

● يلاحظ في طراز العمارة السعودية القديمة ارتفاع سقف الغرفة .. فهل هناك نظرية علمية لهذا السبب ؟

■■ ارتفاع الاسقف في المدينة السعودية القديمة يعتبر احد اساليب التبريد ، لانه كلما كبر حجم الغرفة كلما اعطت تبريدا اكثر ، وارتفاع السقف يدل على ان حجم الغرفة كبير مما يجعل الهواء الساخن يرتفع الى الاعلى ويحل محله الهواء البارد . هذا بالاضافة الى ان البناء في السابق يعتمد على الطين او سعف النخيل ومواد اخرى باردة في اسقف العمارة السعودية بعكس الخرسانة النارية التي نستخدمها الان . فكان الهواء عندما يرتفع الى السقف يبرد حتى وان لم يكن هناك فتحات لخروج الهواء .

الصخر والطين افضل

● نوعية البناء ومواد البناء سابقا ولاحقا .. ومقارنة .. بين جودة المواد ومدى ملاءمتها للظروف المناخية في المملكة ؟

■■ المواد القديمة افضل من الحديثة من حيث استخدامها كعمرها الامني . وايضا من حيث اغراضها العلمية كالمحافظة على الطاقة ، واستخدام الحجر مثلا في الجنوب والغربية والمناطق التي يتوفر فيها الحجر الصخري ، طبق افضل اساليب البناء ، لاننا نستخدم الان الخرسانة والجزائر وكما هو معروف الخرسانة مادة نارية تستقبل الحرارة اكثر من اي شيء اخر وتبقى الحرارة في الخرسانة مدة زمنية طويلة ، كما ان الزجاج يعكس الحرارة الخارجية الى الداخل مضاعفة ، ونتيجة لوجود وحدات التكييف فاننا لا نشعر بهذه الحرارة ولكن لو لم يكن هناك وحدات تكييف لما استطاع الانسان البقاء في غرفة الخرسانة لشدة حرارتها بعكس المباني التي تبنى بمواد الحجر الصخري ، وبالتالي فاننا سنعود الى الحجر والطين والمواد التي طورها اجدادنا على مر العصور واستطاعوا ان يعيشوا بها لتلاؤمها مع الظروف البيئية بالنسبة لهم .

تطوير الصخر والطين

● وهل تعتقد باننا سنعود الى مواد الحجر والطين في بناء المدينة الحديثة ؟

■■ نحن الان في مراكز البحوث نحاول تطوير استخدام الطين بعد اضافة بعض المواد له حتى يصبح من مواد البناء العصري بحيث نطور هذه المواد لتحل محل الخرسانة .

المدينة الساحلية شريطية

● ما هي طبيعة المدن الساحلية والمدن الداخلية .. وما الفرق بينهما من حيث البناء والتصميم ؟

■■ المدن الساحلية مدن منفردة ودائما المدن الساحلية تكون مدنا شريطية تمتد على امتداد الساحل ، والسبب في ذلك هو الرغبة في ان يكون الهواء البحري مستمرا ، فالمدن الساحلية لا تفضل ان تكون عبارة عن مدينة متجمعة على بعضها لان تجمع المدينة على بعضها يؤثر على عدم استمرارية التهوية ويكون الهواء راكدا داخل المدينة ، وهذا ناتج لوجود الرطوبة ، حيث ان الرطوبة تشكل نسبة كبيرة من المدن الساحلية ولذلك كان تصميم المدن الساحلية على طول الشريط الساحلي كالمنطقة الشرقية حيث نجدها على امتداد الساحل وكذلك مدينة جدة ، بعكس مدينة الرياض حيث نجدها متداخلة على بعضها تحاول من خلال هذا التداخل ان تحمي نفسها من الصحراء ومن الظروف البيئية المحيطة بها .

المهندس السعودي يتفوق

● هل يتفوق المهندس السعودي على زميله العربي .. او كانت هناك مشاركات له في الوطن العربي ؟

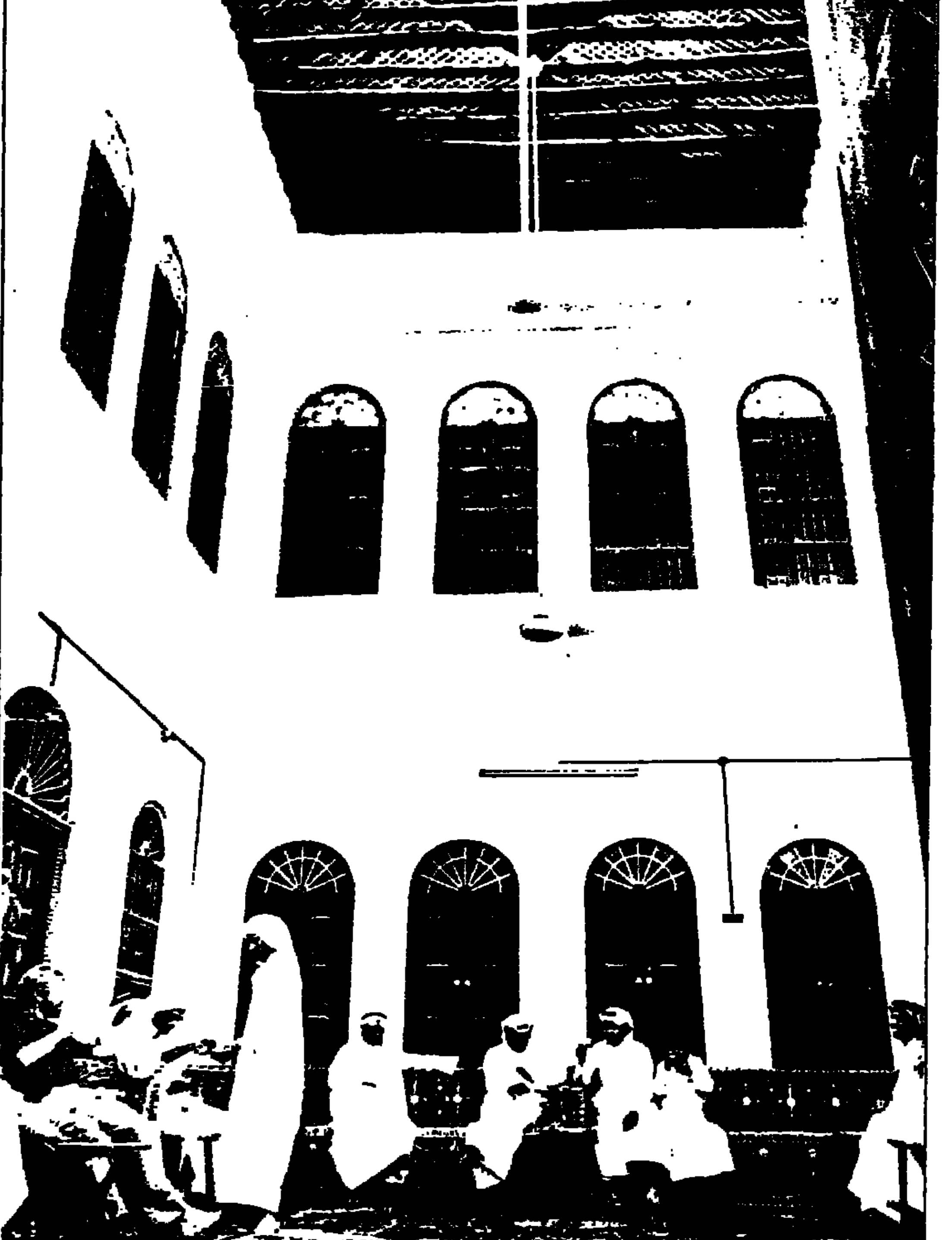
■■ المهندس المعماري في المملكة عمره لا يزيد عن ١٥ سنة حيث ان اول مهندس معماري سعودي ظهر منذ ١٥ سنة بينما لو قارنا هذا المهندس بزميله المهندس المعماري في اي بلد كالقاهرة او سوريا او اي بلد عربي نجد بان هذه الدول قد سبقت المملكة بما لا يقل عن سبعين سنة في هذا المجال ، حيث بدأت الهندسة المعمارية في هذه الدول مع بداية هذا القرن بينما نحن بدأنا متأخرين جدا .

لذا فان انجاز المهندس السعودي في مجال العمارة خلال العشر سنوات الماضية قد تفوق على زميله العربي الذي سبقه بستين سنة تقريبا وتميز المهندس السعودي بقدرته الفنية والتصاقه بالتعليم المعماري الحديث سواء في الجامعات السعودية او الجامعات الاوربية والامريكية ، وبهذا استفاد المهندس السعودي من تطور التعليم الحديث الذي حصل في العالم بالنسبة للعمارة بالاضافة الى اتاحة الفرصة له بممارسة عمله في المملكة بان يتعامل مع العمارة الحديثة ، وهذا الذي جعل المهندس المعماري السعودي يكون في وضع افضل من زميله المهندس في اي دولة عربية .

مشاريع نفخر بها

● ما هي مشاركات المهندس المعماري السعودي في العالم العربي او العالمي ؟

■■ المهندس المعماري السعودي مشارك في تخطيط بعض المدن العربية في الوطن العربي ولم يقتصر نشاطه على العالم العربي بل كانت له مشاركات على مستوى العالم . حيث قام المهندس العربي السعودي باعمال مشاريع جبارة مثل معهد العالم العربي في فرنسا الذي اقيم على نهر الراين والذي يعد من معالم باريس كان من تصميم مهندس سعودي كما شارك مهندسون سعوديون في بعض دول الخليج في اعمال معمارية وتخطيطية وكذلك في دول المغرب العربي ، حتى في امريكا اشتغل المهندسون السعوديون وعملوا بعض الاعمال المعمارية في امريكا واوربا .. هذا بالاضافة الى ان المهندس السعودي الان مثله مثل اي مهندس في دول الغرب او الدول المتقدمة والتي سبقتنا في هذا المجال ، وليس هنا فرق بين المهندس السعودي ، والمهندس من الدول المتقدمة ، والدليل على ذلك اننا في الكلية ندعو في بعض الاحيان مهندسين سعوديين ومهندسين من المشهورين في العمارة في الدول المتقدمة وتعمل حلقات وندوات ونجد فعلا بانه ليس هناك فرق بين المهندس السعودي والمهندس الاجنبي .



■ بيت عربي ■

هكذا احسن للأصل

■ قلل حديثة ■



شركة بيلليلي السعودية للصناعات الثقيلة المحدودة

المملكة العربية السعودية ، ص.ب ١٠١٣٨ مدينة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١ تليفونات مصنع الجبيل : ٣٤١٦١٩٠ (٠٣) ـ ٣٤١٨٣٣٥ (٠٣)
تليفاكس/ ٣٤١٨٣٣٤ ـ ٣٤١٦٧١٧ (٠٣) تلكس : ٨٣٢١١٠ بلشي إس جيه ، ٨٣٢١٧٩ بلشي إس جيه ، مكتب الخبر : ت/ ٨٦٤٨٠٧٤ (٠٣)

بنك الرياض

يسر بنك الرياض أن يعلن عن فتح باب القبول واتاحة الفرصة أمام الخريجين من الشباب السعودي للتدريب على الأعمال المصرفية من حملة المؤهلات التالية :

- بكالوريوس محاسبة .
- دبلوم الدراسات البنكية « سنتان بعد المرحلة الثانوية بمعهد الادارة العامة » .
- دبلوم المعهد العالي للعلوم المالية والتجارية « سنتان بعد المرحلة الثانوية » .
- الثانوية التجارية .

●● **شروط القبـول :**

- أن يكون المتقدم سعودي الجنسية .
- أن يكون لديه المام باللغة الانجليزية .
- أن يجتاز الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية .
- أن يجتاز الفحص الطبي .

●● **التدريـب :**

يلتحق المرشح بدورة تدريبية في مجالي الأعمال المصرفية واللغة الانجليزية لا تقل عن ستة أشهر .

●● **المزايا أثناء التدريب :**

يمنح المتدرب أثناء فترة التدريب مكافأة شهرية على النحو التالي :

- حملة البكالوريوس ٤٥٠٠ ريال .
- حملة الدبلوم ٣٧٠٠ ريال .
- حملة الثانوية التجارية ٣٢٠٠ ريال .

●● **المزايا بعد التدريب :**

بعد انهاء المتدرب للبرنامج التدريبي بنجاح يعين المتدرب من حملة البكالوريوس في مجال التفتيش المصرفي او في المجالات المصرفية الأخرى المتخصصة ، وبالنسبة لحملة المؤهلات الاخرى يعين المتدرب بأحد فروع البنك المختلفة ويمنح الراتب والمميزات المقررة للوظيفة بالاضافة الى جميع المزايا التي يتمتع بها كافة موظفي البنك .

●● **تقديم الطلبات :**

ترسل الطلبات مصحوبة بصورة من الشهادات الدراسية وحفيظة النفوس أو البطاقة الشخصية وصورة من شهادات الخبرة العملية والتدريب « ان وجدت » وصورة شمسية حديثة مع ضرورة ذكر رقم الهاتف وصندوق البريد والرمز البريدي كلما كان ذلك ممكنا .

بالنسبة لحملة البكالوريوس التقدم بطلباتهم الى ادارة التعيينات بالادارة العامة على العنوان التالي : ص. ب ٢٢٦٢٢ الرياض ١١٤١٦

أما بالنسبة لحملة المؤهلات الاخرى ترسل الطلبات كل حسب المنطقة التي يقيم بها على الادارات الاقليمية لبنك الرياض بكل من المنطقة الوسطى بالرياض ، المنطقة الغربية بجدة ، المنطقة الشرقية بالخبر ، المنطقة الجنوبية بأبها ، المنطقة الشمالية بتبوك ومنطقة القصيم ببريدة .

علما بأن آخر موعد لتلقي الطلبات أسبوعين من تاريخ نشر الاعلان .



الحرس الوطني المؤسسة الحضارية المتجددة

● عام ١٣٨٢هـ يمثل المنعطف الهام في تاريخ الحرس الوطني وبداية الانطلاقة لمؤسسة حضارية شامخة





■ سمو ولي العهد يشارك في احدى المناسبات

■ خادم الحرمين الشريفين يفتتح احد مستشفيات الحرس الوطني

الرياض - مكتب (اليـوم)..

تشكل الحرس الوطني السعودي من أبناء وحفدة أولئك الرجال المجاهدين الذين شاركوا بأرواحهم وأموالهم وسلاحهم مع صقر الجزيرة العربية، المجاهد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في توحيد الجزيرة العربية ورفع لواء التوحيد ووضع، الاساس الصلب لبناء المملكة العربية السعودية الحديثة منذ بدأت انطلاقته عام ١٣١٩هـ وحتى اعلان تكامل هذا الكيان تحت اسم المملكة العربية السعودية عـام ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

وفي عام ١٣٤٨هـ وبعد ان هدأت الامور واستقرت حدود الدولة، حرص الملك عبدالعزيز رحمه الله على الحفاظ على الصورة التي قامت بها الدولة. وعدم اندثار سجل كفاحها، او طي علم جهادها، فأمر بانشاء مكتب الجهاد والمجاهدين ليضم المجاهدين ويجمع شملهم، وتم تخصيص رواتب مناسبة لتأمين مستقبل أهلهم وذويهم، وكان هذا المكتب هو نواة الحرس الوطني.

وفي عام ١٣٧٤هـ رأى الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ان يطور مكتب الجهاد والمجاهدين الى صيغة عصرية جديدة تتناسب والمرحلة التي كانت تعيشها المملكة وتتجاوز الاساليب التي ناسبت المراحل السابقة فأصدر امرا بتشكيل الحرس الوطني في سائر المملكة وخصصت له ميزانية مستقلة وأوامره ولوائحه المنظمة لأعماله.

ومر الحرس الوطني السعودي منذ انشائه بمرحلة تأسيسية امتدت الى عام ١٣٨٢هـ تشكلت فيها نخبة من الوية المجاهدين المسلحين بالبنادق والاسلحة الخفيفة.

ويمثل عام ١٣٨٢هـ منعطفا مهما في تاريخ الحرس الوطني حيث بـدأت الانطلاقة الكبرى من اجل الانتقال بالحرس الوطني من مجرد وحدات بسيطة من المجاهدين والمتطوعين وتكتلات من الخيام الى مؤسسة حضارية كبرى وصرح عسكري شامخ.

وكانت البداية بصدور الأمر الملكي السامي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيسا للحرس الوطني.

الفـارس والمسيـرة

جاء تعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ذلك الفارس الذي عرف عنه أنه رجل المهام الجسام رئيسا للحرس الوطني دليلا على ادراك القيادة الحكيمة لمدى عظم مسئولية رئاسة الحرس الوطني في تلك المرحلة وضرورة ان يضطلع بتلك المسئولية من هو أهل لها، والأقدر على تحمل اعبائها.

كما جاء تعيين سموه في ذلك المنصب المهم بمثابة الروح الجديدة التي بعثت في الحرس الوطني قوة عملاقة لينطلق نحو التطور في خطوات تطوي الارض وتختصر الزمان، وليصبح في سنوات قلائل تعد مدة قياسية بأي مقياس من المقاييس، مؤسسة حضارية كبرى وكيانا عسكريا حديثا متطورا، يتفق وأحلام الفارس المحققة لأماني الملك المفدى في ان يكون الحرس الوطني قوة لها وزنها الحضاري والعسكري. ليسهم مساهمة فعالة ومؤثرة في مسيرة النهضة الكبرى للمملكة العربية السعودية.

كانت تلك الخطوات الجبارة لبناء ذلك الصرح الشامل تستمد حماسها من فلسفة الفارس القائد التي ظل يؤكدها في كلماته بأن الحرس الوطني مؤسسة حضارية متكاملة وانه ليس عسكريا وحسب او مدنيا وحسب بل له دوره الفعال والمؤثر في جميع مجالات الامن والتنمية والنهضة.

ولذلك احدث تعيين سموه رئيسا للحرس الوطني نقلة حضارية جبارة في فلسفة ومنهج الحرس الوطني في التحديث والتطوير.

الخطط الطموحة للتطوير

ووضع صاحب السموالملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تصوره الشامل والنابع من قناعته بمستقبل الحرس الوطني كمؤسسة حضارية متكاملة.

وجاءت الخطط الطموحة، الطويلة المدى منها والقصيرة، العاجلة منها والآجلة، متوافقة وتصور سموه حيث أعيد تشكيل جهاز الحرس الوطني العسكري والاداري ليصبح اكثر قدرة ومرونة على تحقيق تلك الطموحات.

وعلى الفور بدأ البناء، مدارس عسكرية وفنية تنشأ، ومدارس لمحوالامية تقام وفي ثوان تتشكل الوحدات العسكرية الاكثر حداثة وتطورا..

ولضخامة المسئولية واتساع شعابها كانت هناك ضرورة لرجل على مستوى المسئولية ليحمل امانة مشاركة القائد في المسيرة فصدر الامر الملكي السامي بتعيين صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائبا لرئيس الحرس الوطني وذلك في عام ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

ليصبح السند القوي لسمو الامير عبدالله في تحمل أعباء التطوير والتحديث، والدفع بـالحرس الـوطني في أربعة مسارات..

الأول - توضيح الفكر الموجه للحرس الوطني والقائم على مبادىء العقيدة الاسلامية السمحة.

الثاني - اعادة التنظيم الشامل المستمر عموديا وأفقيا.

الثالث - بناء القوة العسكرية الحديثة على أحدث تقنيات العصر

الرابع - الدور الحضاري للحرس الوطني.

ووفق تلك المسارات برزت القسمات الجديدة للحرس الوطني السعودي.

ويضم الحرس الوطني من بين قياداته معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية. وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية ورئيسا للجهاز العسكري برتبة فريق أول. ومئات من كبار الضباط وكبار المسئولين المدنيين الحاصلين على أعلى الرتب العلمية في الداخل والخارج.

الحرس الوطني والانجازات

الحرس الوطني السعودي لا يعدو أن يكون وجها من وجوه النهضة السعودية الكبـرى التي شملت كل المجـالات والقطاعات تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ومن واقع المهمتين الرئيسيتين للحرس الوطني اللتين حددهما سمو رئيس الحرس الوطني وهما المهمة العسكرية والمهمة الحضارية انطلق الحرس الوطني في بناء قوته العسكرية على أحدث النظم العسكرية في العالم تلك القوة المسلحة بأحدث ما في تقنية العصر الى جانب الايمان القوي والعقيدة الراسخة، كما حقق بالفعل منجزات ومشروعات حضارية عملاقة في كل المجالات.

ففي المجال العسكري وقع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في علم ١٣٩٤هـ اتفاقية التطوير مع الجيش الامريكي التي حولت الحرس الوطني السعودي من أسلحة وتشكيلات تقليدية الى وحدات عسكرية متطورة وفق أحدث النظريات العسكريـة تنظيما وتسليحا وتدريبا، وبعد ان كان الحرس الوطني يقتصر على وحدات المشاة البسيطة في تنظيمها وتسليحها، اصبح يشتمل على المشاة الميكانيكية الحديثة والمدرعـات والمدفعية والصواريخ والرادارات وشبكات الاتصـالات العسكريـة ووحدات من الهندسة العسكرية والامداد والتموين وكل متطلبات الجيوش الحديثة.

وقد تضمنت اتفاقية التطوير العديد من الجوانب منها..

- تخرج الضباط السعوديين المؤهلين سواء بتدريبهم في مدارس الحرس الوطني بعد تخرجهم من كلية الملك خالد العسكرية ثم تزويدهم بدورات متقدمة متخصصة في الولايات المتحدة وبريطانيا او باستكمال دراساتهم العليا في البلدين أيضا.
- ايجاد كوادر فنية عسكرية لتشغيل وصيانة المعدات العسكرية المعقدة.
- الحصول على أحدث الاسلحة والمعدات العسكرية اللازمة لخطة التطوير والتحديث
- التمارين التعبوية وتخريج الوحدات.

ومنذ ان وقعت اتفاقية التطويـر والحرس الوطني يقيم تمرينا تعبويا يتوج به كل عام تدريبي وتتخرج الوحدات كاملة التشكيل والتدريب، وتعد هذه التمارين بمثابة اختبار حقيقي للقدرات واكتشاف لاي سلبيات يحتمل وجودها، وهي تجري بالذخيرة في ظروف تماثل الظروف الميدانية الواقعية، وتتنوع التمارين من علم الى آخر من حيث الموضوع ومكان التنفيذ.

وتلجأ القيادة في مختلف مراحل كل تمرين الى مراقبين ومحايدين للمساعدة على تقويم الإداء في النقاط التدريبية التالية:

- كفاءة التحرك
- كفاءة الامداد والاخلاء
- مدى تحقيق الاهداف التدريبية للتمرين.

ويحرص سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على حضور هذه التمارين، ويرافقه قادة الحرس الوطني، كمـا يحضرها العديد من الخبراء العسكريين كمحكمين او مشاهدين. ويدعى لمشاهدة المراحل النهائية لها رجال الفكر والأدب وعدد من كبار المسئولين في الدولة ورجال الصحافة من داخل وخارج المملكة.

وقد أتمت قوات الحرس الوطني ثمانية تمارين منذ عام ١٣٩٩هـ هي: فاتح خير، شروق الشمس، صقر الجزيرة، الدرعية، اليمامة، نجد، العرين، التوحيد، وأسد الجزيرة، هذا عدا التمارين العسكرية التي تقوم بها الألوية او الوحدات.

وفي حرص منه على تطوير سلاح الاشارة بالحرس الوطني، وقع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اتفاقية مع الحكومة البريطانية في علم ١٣٩٨هـ تتضمن تقديم احدث اجهزة ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتدريب الفنيين بالحرس الوطني على التشغيل والصيانة. وأن تهيىء شبكات الاتصالات الداخلية والاتصالات عبر الاقمار الصناعية مهمة تخريج الفنيين في كافة تخصصات الاشارة.

ويضم الحرس الوطني قاعدة الامداد والتموين وهي وحدة متطورة تضم مئات الفنيين السعوديين المؤهلين مع الاليات والمعدات المتطورة لتقوم بواجباتها على الوجه الاكمل عبر مسـاحة المملكـة الشاسعة.

المـدارس العسكريـة

ولقد حظيت المدارس العسكرية بأولى اهتمامات سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز منذ أن تولى رئاسة الحرس الوطني، فتقديرا من سموه لأهمية تلك المدارس ليتزود فيها الضباط وضباط الصف والجنـود بالتـدريب والتعليم لمختلف التخصصات انشئت مدارس الحرس الوطني في علم ١٣٨٣هـ وأخذت تلك المدارس طريقها في التطوير المتناغم مع تطور وحدات الحرس الوطني الأخرى، ولتصبح في وقتنا الحاضر تضارع أحسن المدارس والمعاهد العسكرية في العالم.

وتدرس في هذه المدارس جميع انواع التخصصات العسكرية للضباط وضباط الصف والجنود كما تعقد بها جميع الدورات الاساسية والحتمية والتخصصية الى جانب علوم القرآن الكريم والتربية الرياضية والموسيقى واللغة الانجليزية.

وتأتي على قمة شرايين العلم والمعرفة بالحرس الوطني كلية الملك خالد العسكرية معقل الرجال وصانعة الأبطال التي تتولى تخريج ضباط الحرس الوطني على أعلى درجة من العلم والتخصص، وهي احدى صروح الحرس الوطني، وواحدة من المنجزات الخلاقة.

وقد جهزت الكلية بأحدث الامكانيات وانشئت على احدث طراز معماري. يقود الكلية سمو العميد متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز الذي يعمل جاهدا وصحبه من هيئة التدريس والاشراف على ان تكون الكلية على مستوى تطلعات الحرس الوطني في خريجيها، ومستوى تأهيلهم العلمي والثقافي والعسكري، وقد بدأت الكلية في تخريج الضباط المؤهلين والجامعيين منذ عام ١٤٠٤هـ.

الوفاء للأجداد والآباء

على الرغم من تكوين القوة الضاربة الفعالة في الحرس الوطني التي تمثلها وحدات الاسلحة المشتـركة الحديثة والوحدات المساندة لها، احتفظ الحرس الوطني بألوية المجاهدين بزيها وتسليحها ومهامها الخاصة بها وفاء للأجداد والآباء والابقاء على رمز جيل المجاهدين الذي وحد المملكة.

كما قام بانشاء سلاح الفرسان ليتولى كذلك الحفاظ على التراث العربي الأصيل المتمثل في بث روح الفروسية والاستعداد وصون الخيول العربية والابقاء عليها، ويشارك هذا السلاح في احياء المهرجانات والمنـاسبـات والاحتفـالات الـرسميـة والاشتراك في استقبال الضيوف والوقوف الى جانب وحدات الحرس الوطني الأخرى اذا ما تطلب الأمر ذلك.

بينما يقوم الحرس الوطني في اطار مهمته العسكرية ببناء قواته المسلحة ويعزز امكاناته الدفاعية العسكرية تسليحا وتنظيما وتدريبا.. فانه لم يغفل عن مهمته الثانية ولم يرجئها حتى اكتمال المهمة الأولى، بل سارت المهمتان في خطين متوازيين تحقيقـا للنظرة الحضارية الشاملة في اطار العقيدة الصحيحة والمبادىء الاسلامية الخالدة. فمنذ بداية انطلاقة الحرس الوطني وهو يسعى لبناء الانسان العربي المسلم الذي ينتسب الى الحرس الوطني ويعمل في صفوفه، وبناء المجتمع الذي يرفع كرامة هذا الانسان والبيئة التي تخدمه.

في هذا السبيل بذل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كل الامكانات في برامج طموحة تحقق نظرة سموه الى رسالة الحرس الوطني وتوضح الشمول والكثافة في النشاطات الحضارية في الحرس الوطني، حيث تقوم فيه..

- برامج للشئون الدينية والتوجيه المعنوي
- برامج للخدمات الطبية
- برامج في الاسكان والمدن الجديدة
- برامج في الثقافة والتعليم.
- برامج في البعثات الداخلية والخارجية.
- برامج في الاعلام والثقافة والطباعة والنشر والعلاقات العامة
- برامج في النشاط الرياضي

هذا الى جانب برامج مشـاركات اجتماعية في خدمة ضيوف الرحمن في الحج، وفي اسابيع النظافة وتحسين البيئة والتشجـير، ومشاركـات في المؤتمرات والمعارض الثقافية وندوات التـوعية وبرامجها. وفي احياء التراث المتمثل في تبني المهرجان الوطني السنوي للتراث والثقافة الذي أصبح تجمعا ثقافيا سنويا تعدى تأثيره حدود المملكة الى العالم العربي اجمع.

الشئون الدينية والتوجيه المعنوي

أعطى الحرس الوطني التوجيه المعنوي عنايته واهتمامه، وتتضافر للاضطلاع به جهود ادارات ثلاث هي ادارة الشئون الدينية. وادارة العلاقات العامة، وادارة الثقافة والتعليم. وتقوم ادارة الشئون الدينية بالعبء الاكبر في مجال الشئون الدينية حيث يوجد لديها عشرات المرشدين والوعاظ والمفتين. كما تقوم ادارة العلاقات العامة بالنصيب الاكبر في مجال التوجيه المعنوي عن طريق:

- اصدار وتوزيع مجلة الحرس الوطني الشهرية (هذا غير اصدارمجلة كلية الملك خالد العسكرية الفصلية عن كلية الملك خالد العسكرية)
- اعداد وتنفيذ برنامج اذاعي اسبوعي ضمن البرنامج العام لاذاعة الرياض
- عرض الافلام السينمائية بواسطة سيارات خاصة متجولة
- اعداد البرامج التليفزيونية الخاصة
- توزيع الكتب والنشرات
- توزيع الصحف والمجلات
- تخصيص ضباط توجيه معنوي وعلاقات عامة في كل وحدة وكل مستشفى وكل مدينة سكنية للاهتمام بهذا المجال.

ولعل مجلة الحرس الوطني الواسعة الانتشار في العالم العربي لهي أبرز المساهمات الثقـافية للحـرس الوطني كمؤسسة حضارية متكاملة.

اما ادارة الثقافة والتعليم فهي التي تتولى جميع شئون التعليم عبر مراحله المختلفة حيث انشأت عشرات المدارس للجنسين، هذا غير مدارس محو الأمية ورياض الأطفال وغيرها.

فقبل انشاء الحرس الوطني كان جزء كبير من المجتمع السعودي يعيش على حياة الترحال والتنقل. وكان حظه من التحضر والتعليم قليلا. ذلك انه لم يكن مضى على الاستقرار واستكمال توحيد المملكة الا سنوات قلائل. وعندما أنشىء الحرس الوطني اعتبر التعليم والثقافة من اهم الجـوانب التي تساهم في النهضـة الحضارية. وقامت ادارة الثقافة والتعليم بـافتتاح عشـرات المـدارس بمختلف المستويات اضافة الى عشرات مدارس محو الامية كما افتتحت مدارس لأبناء منسوبي الحرس الوطني من الجنسين سواء في المدن العسكرية او في المعسكرات غير القريبة من المدن، وهذه المدارس تشتمل على المراحل التعليمية من الروضة الى الثانوية. وبذلك يكون الحرس الوطني قد ساهم بفعالية في تنمية الانسان والمجتمع في هذا المجال.

وفي مجال البعثات والتدريب

عمد الحرس الوطني على ابتعاث مئات من الشباب السعودي للدراسات الجامعية والعليا للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في التخصصات الانسانية والعلمية والتطبيقية، كما عمد الى البعثات الداخلية في الجامعات السعودية في شتى المجالات والتخصصات وقد عاد معظم هؤلاء المبتعثين بعد حصولهم على درجاتهم العلمية ليسهموا في بناء هذا الكيان الشامخ.

للحرس الوطني مساهمات في الاعلام السعودي وذلك باصداره بعض المجلات العسكرية والثقافية التي توزع على مستوى العالم العربي والاسلامي. فهناك مجلة كلية الملك خالد العسكرية الفصلية، ومجلة الحرس الوطني الشهرية التي سبق الحديث عنها.

كذلك يقوم الحرس الوطني بطبع الكتب الدينية والعسكرية والثقـافية العـامة وتوزيعها على منسوبيه، كما يساهم في طباعة بعض الكتب العامة دون مقابل وذلك دعما للحركة الثقافية في المملكة.

الخدمـات الطبيـة

ولما كانت الرعاية الطبية سلاحا ذا فعالية كبيرة تمنح المقاتل الاطمئنان والثقة والشعور بالأمان، عمل المسئولون في الحرس الوطني على كافة المستويات على توفير افضل الوسائل العلاجية والوقائية اللازمة، وفق أحدث ما وصلت اليه التقنية المعاصرة لجميع منسوبي الحرس الوطني وعائلاتهم وذويهم.

وبناء على أوامر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتوجيهاته، تبنى الحرس الوطني مبادىء التخطيط الشامل، والنظرة الكلية المستقبلية اساسا لتطوير الخدمات الطبية والنهوض بها الى مستوى افضل مع التركيز على القاعدة الاساسية وهي العناية بالصحة الوقائية، وصحة البيئة والمجتمع، والعناية الطبية التي تمثلها المستوصفات الجديدة والعيادات الشاملة المتخصصة التي تتوزع في كل مكان توجد فيه تجمعات للحرس الوطني، وتقديم الرعاية الطبية العالية والمتقدمة والمتمثلة بالمستشفيات الكبيرة المتخصصة.

وقد كان انشاء الادارة العامة للخدمات الطبية بداية الانطلاقة وأصبح عدد المراكز الطبية والمستوصفات العاملة بمختلف فئاتها اكثر من خمسة وثلاثين مركزا مزودة بالأطباء المتخصصين والمختبرات الطبية وأقسام الاشعة وصحة الاسنان كما يجرى تنفيذ اكثر من ستة وثلاثين مركزا طبيا بالقرب من مساكن المنتفعين بها كي تكون الاسرة قادرة على الحصول على الرعاية الطبية بأقصر الطرق وأيسرها. كما كان افتتاح مستشفى الملك خالد في جدة في ١٤٠٢/١١/٣٦هـ وهو المستشفى الذي يتسع لخمسمائة سرير اولى الخطوات على طريق التطوير والارتقاء بالرعاية الصحية المتخصصة ثم جاء افتتاح مستشفى الملك فهد بالرياض في ١٤٠٣/٨/١٩هـ الذي يتسع لخمسمائة سرير كذلك اتماما الخطوة الثانية على الطريق نفسه. اما الخطوة الثالثة فسوف تتم في القريب العاجل ان شاء الله عند افتتاح مستشفى الحرس الوطني بالدمام على غرار المستشفين السابقين.

وتحقيقا للرعاية الطبية الميدانية تم احداث ادارة الطب الميداني ضمن تشكيل الادارة العامة للخدمات الطبية لتكون مسئولة عن التجهيـزات الميـدانيـة. والعيادات الطبية الملحقة بوحدات الحرس الوطني والمستشفى الميداني المتنقل الأول (صقر الجزيرة) الذي تبلغ سعته ٣٦ سريرا يمكن رفعها الى ٦٦ سريرا هذا الى جانب ان مستشفيات الحرس الوطني تقدم الرعاية الاسعافية الكاملـة في قسم الطوارىء طوال اليوم وعلى استعداد لمعالجة جميع حالات المرضى وكذلك توجد اقسام للاسعاف في بعض المراكز الطبية الكبيرة مزودة بالأطباء والمسعفين وسيارات الاسعاف للاسهام في خدمات الطوارىء ومساندة المراكز الطبية الأخرى.

ولحماية الانسان ووقايته ضد المرض استحدثت الخدمـات الطبيـة ادارة متخصصة في الصحة الوقائية تضم:

- ادارة الطب الوقائي : التي تشرف على المعالجة والارشاد ضد الامراض السارية، وتقوم بحملات التطعيم والتحصين.
- ادارة التوعية الصحية: تعمل على رفع مستوى الوعي الصحي عن طـريق المحاضرات والندوات والنشرات والتثقيف الصحي في المعسكرات وبث الارشادات الصحية بين منسوبي الحرس الوطني.
- ادارة صحة البيئة : تقوم بمكافحة الحشـرات والآفـات في المعسكـرات والاشراف على مستوى النظافة العامة.
- ادارة التغذية : تقوم بوضع المواصفات لنوعية الغذاء لأفرادالحـرس الوطني وتشرف على التغذية في المعسكـرات والمستشفيات وتعمل على الارتقاء بالوعي الغذائي للعاملين في الاغذية وتعريفهم بأفضل الطرق التي تضمن عدم فساد الأطعمة وتلوثها.

الاسكان والمدن الجديدة

ساهم الحرس الوطني بشكل كبير في عملية التحضير والتوطين التي وضعتها الحكومة السعودية سياسة استراتيجية مهمة. حيث انضم عشرات الالاف الى الحرس الوطني، وقد ساعد ذلك على الاستقرار والاستيطان في الحواضر.

ومن أجل ايجاد المنـاخ المناسب لمنسوبي الحرس الوطني أنشئت مدن سكنية عملاقة في مدن المملكة المختلفة وقد بلغت التكاليف الاجمالية لمشروع انشاء تلك المدن السكنية ما يقرب من ١٥ مليار ريال سعودي. أي حوالي اربع مليارات دولار أمريكي، وذلك لبناء ستة مجمعات سكنية بلغ عدد الفلل فيها ١٢٥٣٩ فيلا اضافة الى عشرات المباني المكملة في مدارس ومصحات ومـلاعب وميادين ومساجد ومباني الخدمات العامة وغيرها، وقد توزعت هذه المشروعات في مدن اسكانية في كل من الرياض وجدة والطائف والدمام والاحساء وقد ساعدت هذه المشروعات على ايجاد المناخ الملائم لمنتسبي الحرس الوطني كما ساهمت في عملية التحضر وتنمية المجتمع السعودي وفي رخائه وتطوره.

النشاط الرياضي والاجتماعي

يعطي الحرس الوطني للفرد اهتماما في جميع النواحي سواء البدنية او النفسية او الاجتماعية والمناخ الترويحي لمنسوبي الحرس الوطني اعطى اهتماما مناسبا حيث أنشأ النوادي الرياضية النموذجية في كل من جدة والرياض والدمام وأجهزة التدريب والمدربين. ويعتبر كل ناد مدينة رياضية كاملة تمارس فيها اكثر من ١٥ لعبة ويسجل فيها الاف اللاعبين من مختلف الأعمار.

وامتـدادا لدور الحـرس الـوطني الحضاري يساهم منسوبوه في المناسبات الوطنية مثل اسبوع المرور واسبوع الشجرة واسبوع النظافة ومعارض الكتب. كما انه له دورا بارزا في خدمة ضيوف الرحمن في شتى النواحي وخاصة في مجال الخدمات الطبية حيث يقوم مستشفى الطوارىء وعيادات متخصصة وعيادات للطب العام يقوم على العمل بها فريق طبي متكامل مزود بأحدث الاجهزة والمعدات والأدوية ووحدات الاسعاف لمد يد العون لكل من يحتاج من ضيوف الرحمن.

ومن المساهمات الحضارية للحرس الوطني المشاركة في احياء التراث حيث يقوم سنويا بتنظيم المهرجان الوطني للتراث والثقافة. كما يقوم بتبني بعض المؤتمرات العلمية مثل المؤتمر الطبي السعودي الثامن عام ١٤٠٤هـ الذي اشترك فيه اكثر من ثلاثة الاف طبيب وباحث..

وبعـــــد...

هذا هو الحرس الوطني السعودي، المؤسسة الحضارية العملاقـة والقوة العسكرية المتجددة، يقف شاهدا حيا على قوة وشموخ ذلك الكيان الكبير المملكة العربية السعودية التي حققت في زمن وجيز تحت ظل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ما لا يتحقق الا في أمد طويل.

بدأ فكرة لجمع شمل المجاهدين، واكتمل جيشا ضاريا في قلب الصحراء، وكيانا حضاريا وعسكريا يحمي ولا يهدد، يصون ولا يبدد ويحمل مشعل القوة والحضارة والمدنية والأصالة والمعاصرة والتراث.

● مكتب الجهاد والمجاهدين كان نواة الحرس الوطني

■ سمو ولي العهد يتفقد احدى وحدات الحرس الوطني

مواقف حاسمة في بناء المملكة العربية السعودية

الملك عبدالعزيز قاد التاريخ العربي الحديث وأسس مرحلة جديدة

عبقرية فذة أزال العقبات والصعاب وبنى المجد

التاريخ هو بناء ضخم من الزمن المليء بالأحداث المتراوحة بين الكبيرة جدا التي تفرض نفسها ضد التجاهل والصغيرة جدا المؤرخة للتوثيق.. هذه الأحداث صنعها رجال ونساء التاريخ.. وكل منهم (يبني) حسب طاقته.. حسب قدرته على مواجهة الظروف.. وحسب مهارته في صياغة الحدث يمكن ان يكون الحدث.. ضخما كأعمدة البنايات الضخمة يضعه رجال المراحل التاريخية (بعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم برسالة الاسلام).. ويمكن ان يكون الحدث اسنادا لهذه الأعمدة الضخمة يضعه المخلصون لهم او المهورون بشيء من صفات رجال المراحل التاريخية (الجهاد الاسلامي وعبقرية القادة المسلمين كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وغيرهما).. كما يمكن ان يكون الحدث مجرد تغطية للحظة زمنية او وصلة صغيرة.. صغيرة جدا في جسد البناء الضخم (المخالفات الصغيرة للولاة والقادة وزعماء القبائل.. الخ).

ولكل أمة تاريخها الخاص (عرب الجاهلية - وحروب داحس والغبراء مثلا) الذي يشارك الأمم ذات اللحظات وربما ذات الظروف ايضا وقد تكون أمتان أو أكثر تنهمكان في نفس الوقت بصياغة تاريخهما وتاريخ الآخرين (الدول الاسلامية الراشدة.. حينما بدأت الجهاد ضد كل من الفرس والروم اللتين حاربتا الدعوة الاسلامية)

الأمة العربية مرت بمراحل كما الأمم الأخرى.. وفي كل مرحلة يبرز رجال البناء.. ورجال ونساء يصنعون الحدث التاريخي.. وبالطبع يموت ملايين دون ان يفعلوا أي شيء يثير شهية التاريخ.

عبقرية متميزة

في القرن العشرين يبرز الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله كواحد من القلائل الذين صنعوا الحدث المثير في هذا القرن.. وسوف أكون متصفا ان قلت ان الملك عبدالعزيز يتفوق على الجميع لأنه تعامل مع ظروف غاية في التعقيد والتلون والحرج والغموض.. وأحيانا يخوض ضبابا وتمطره غيوم سوداء من الأعداء والأصدقاء في نفس الوقت لكنه تعامل معها بصبر وحنكة وشجاعة قد لا تتوفر في شخص في لحظات كهذه.

المهاتما غاندي وهو واحد من الذين أثاروا شهية التاريخ الحديث كان كهلا حكيما وكانت امامه مهمة واحدة واضحة عليه انجازها هي انهاء الاستعمار الانجليزي لبلاده.. وكذلك عمر المختار في ليبيا في جهاده ضد الاستعمار الايطالي..

وكان شارل ديغول برأس حكومة فرنسا الحرة في لندن وأمامه قضية انهاء الاحتلال الألماني لبلاده ولم يكن بحاجة ماسة الى «اكل تراب» فقط حينما يجوع ولن علي كثيرا من تلونات تشرشل.. ورئيس وزراء بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية ونستون تشرشل كان يعمل للقضاء على المانيا.

ولكن الملك عبدالعزيز (الذي ولد في ١٢٩٧/١٢/٢٩هـ - ١٨٨٠/١٢/٢م) كان امامه الف عدو.. ومعه حلفاء يتلونون. وكان يهدف الى توحيد الجزيرة واعادة نشر الاسلام الصحيح ونزع الخرافات والجهل.. وكان يريد بناء دولة عصرية.. وان يواجه الأعداء الكبار «الدولة العثمانية» والشريف في مكة المكرمة والاصغر (ابن رشيد) والحلفاء الذين لا يقيمون على عهد (زعماء قبائل).. وأصدقاء لهم جميل لكنهم يقدمون على أعمال عدائية وفوق الجميع الفقر (كان الملك عبدالعزيز يتسلف بالألف والألفي جنيه).. وكان الملك عبدالعزيز آل سعود يطمح عبر هذه المتناقضات والظروف والعقد والحواجز والالغام الى بناء دولة عظيمة وزعيمة.. وهو الشاب اليافع الذي كل ما يملكه هو مخدع من ٣ غرف يقيم فيه مع أسرته بضيافة مبارك الصباح.. لا يملك مالا والظروف حالكة.. لكنه كان يملك الطموح وشجاعة القرار وانتظار الفرصة لاختبار الارادة.

الفرصة والاختيار

كان عبدالعزيز بن عبدالرحمن لم يكمل الـ٢١ ربيعا حينما هاجم عبدالعزيز بن متعب الرشيد الكويت فنهض لصده مبارك الصباح وشارك الامام عبدالرحمن والد الملك عبدالعزيز في الدفاع عن الكويت اما عبدالعزيز فقد اغتنم الفرصة وتوجه الى الرياض على رأس مجموعة من الفرسان ودخل الرياض ولكنه انسحب من الرياض بعد ٤ شهور من حصاره لـ«المصمك» (قصر عمه عبدالله الذي سكن فيه عامل ابن الرشيد) حينما علم ان ابن صباح قد انهزم في وقعة «الصريف» امام ابن رشيد.

ويقول خير الدين الزركلي في كتابه «شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز» ان عبدالعزيز حينما كان في الكويت قام بمحاولة لم يحالفها النجاح من البداية حيث لم يجد من القبائل التي استنصرها استجابة ربما لصغر سنه (في حوالي السابعة عشرة من عمره) وعاد ماشيا وفي بعيره مرض «الظلع» ولقيه ركب في الصحراء وحملوه معهم الى الكويت. وكانت هذه المحاولة قبل سيطرته الأولى على الرياض.

واقام عبدالعزيز في الكويت ينتظر فرصة أخرى لأن الظروف السياسية في الجزيرة العربية كانت متقلبة وتحمل باستمرار مفاجآت جديدة. ولكنه قرر القيام بالمحاولة الثالثة لدخول الرياض على غير رأي والده الامام عبدالرحمن الذي نصحه بترك هذا الأمر مؤقتا على الأقل ولكن الابن أصر على رأيه يحاول اقناع والده واشتركت والدته سارة بنت أحمد السديري - رغم اشفاقها كأم وخوفها على عبدالعزيز - في اقناع الامام عبدالرحمن ووافق على مضض.

وبعد أن أخذ (صقر الجزيرة) الاذن من والده باشر الاعداد للتوجه الى الرياض ومضى بأربعين فارسا من آل سعود والموالين لهم وعشرين من رفاقهم وحث القبائل على النهوض واجتمع معه الف راكب ذلول و٤٠٠ خيال اجتاز بهم الدهناء



■ ١ - عبدالعزيز ٢ - مبارك الصباح ٣ - عبدالرحمن آل سعود

واغار على حلفاء لابن رشيد وعاد الى اطراف الاحساء فتمون وتوجه الى سدير وتوفق في عدة غارات وبلغ عدد صحبه ١٥٠٠ راكب ذلول و٦٠٠ فارس. ولكن عبدالعزيز بن رشيد أحس بتعاظم أمر سميه (ابن سعود) فكتب الى والي البصرة العثماني يقترح طرد ابن سعود وحذر الدولة العثمانية من عاقبة تنامي قوته. وفعلا استجابت (الدولة) لحليفها ابن رشيد وقررت منع عبدالعزيز بن سعود من التمون من الأحساء وتشتت الصحب ولم يبق مع عبدالعزيز سوى الـ٦٠ الذين خرج بهم من الكويت وقصد البر بين حرض وواحة (جبرين) وأقام هناك يفكر في الأمر ورفض في هذه الاثناء نصيحة مشتركة من والده ومبارك الصباح اللذين كتبا له يحثانه على العودة الى الكويت.

فتح الرياض

في يوم ٢٠ (وقال أمين الريحاني في ٥) رمضان ١٣١٩هـ (كانون الأول ١٩٠١م) سار عبدالعزيز الى الرياض بعد ان اتخذ قراره النهائي بفتحها. في يوم ٤ شوال كمن على مقربة من الرياض في ضلع «الشقيب» (وأوردته الأميرة موضي بنت منصور بن عبدالعزيز في رسالتها الجامعية «الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت» باسم «ضيل عشب») يبعد نحو ساعتين للماشي من العاصمة وانتظر عبدالعزيز حلول المساء.

وبعد العشاء ترك عبدالعزيز عند الركائب ٢٠ رجلا وتوجه بـ٤٠ الى الرياض وبوصوله الى شرقها ترك ٣٣ رجلا على رأسهم أخوه محمد بن عبدالرحمن لقيادتهم في الخارج ودخل الى المدينة ومعه ستة من رجاله هم (وفقا لما تذكره الزركلي نقلا عن كتاب «البلاد العربية السعودية» لفؤاد حمزة الذي تحدث له الملك عبدالعزيز): عبدالعزيز بن جلوي، عبدالله بن جلوي، فهد بن جلوي، ناصر بن سعود، المعشوق، وسبعان والاخيران من خدام آل سعود.

وكان يوجد منزل مجاور للحصن الذي توجد به زوجة عجلان العجلان (رجل ابن رشيد في الرياض) وهو منزل لرجل يدعى جويسر يمتهن بيع البقر ولديه بنتان فطرق عبدالعزيز باب جويسر وحادثته احدى الفتاتين فقال لها من خلف الباب: انا بن مطرف (أحد خدم عجلان).. عجلان يريد شراء بقرتين باكرا وأريد أن أقابل أباك.

ولكن الفتاة اغلظت القول على الطارق واتهمته بسوء النية.

فأجابها: اذن غدا أخبر الامير وهو يتصرف مع أبيك.

وعندما سمع والدها هذا التهديد - وهو الخبير بقسوة عجلان - نهض وفتح الباب فأمسك به عبدالعزيز وطلب منه الصمت. وعرفت الفتاتان عبدالعزيز (وكان قدمكث في دخوله الأول للرياض ٤ شهور) وصاحتا: عمنا.. عمنا.. وطلب منهما الهدوء.. ودخل صحبه وأغلقوا على الفتاتين ووالدهما احدى غرف المنزل لتفادي اي اتصال بين جويسر وبنتيه والخارج.

وكان يوجد ايضا منزل مجاور لمنزل جويسر ولا يمكن الوصول الى منزل زوجة عجلان الا بالقفز عن طريقه. وقفز عبدالعزيز وصحبه الى سطح المنزل المجاور وهناك وجدوا رجلا وزوجته نائمين ولفوا الزوجين بالفراش وادخلوهما الى غرفة ونصحاهما بالصمت. وأرسل عبدالعزيز الى أخيه محمد بأن يحضر مع الـ٣٣ رجلا الموجودين في الخارج الذين جاءوا وانتظم الجميع في منزل الزوجين. وبعد استراحة قصيرة قام عبدالعزيز ورجاله الستة الاولون وتسللوا الى داخل منزل عجلان. وكان معهم شمعة وجمعوا الخدم واغلقوا عليهم الغرف ودخل عبدالعزيز الى غرفة نوم بن عجلان ووجد شخصان في الفراش.. ولأن من تقاليد العرب العريقة انهم لا يقتلون الآخرين غدرا وهم نيام. فقد رفع عبدالعزيز الغطاء لايقاظ عجلان واسره ولكنه تفاجأ ان عجلانا لم يكن بالفراش ولا يوجد به سوى امرأتين هما (لولوه) زوجة عجلان واختها زوجة لخي عجلان.. فايقظهما وعرفهما بنفسه وعلم منهما ان عجلانا في القصر حيث يبيت ليليا مع ٨٠ رجلا في القصر المحصن خوفا من هجوم مباغت يشنه عبدالعزيز ويخرج من القصر بعد طلوع الشمس.

وبعد ان ادخلت زوجة عجلان مع الخدم.. احدث عبدالعزيز وصحبه فتحة في الجدار مع المنزل الذي يوجد فيه لخوه محمد ورفاقه وانتظم الاربعون جميعهم في منزل عجلان ينتظرون خروجه من قصر «المصمك».. واكلوا تمرا وشربوا القهوة. وصلوا. وبعد طلوع الشمس فتحت القلعة وخرج رجال عجلان الى اهلهم وخرج عجلان نفسه ومعه ١٠ رجال فركض اليه عبدالعزيز وصحبه فدخل رجال عجلان الى القصر للاحتماء وتفاجأ عجلان بعبدالعزيز وسل سيفه فغطى عبدالعزيز وجهه لتفادي السيف واطلق رصاصة نحو عجلان اصابته دون مقتل وهرب عجلان الى القصر ولكن عبدالعزيز امسك برجليه فتمسك عجلان بالباب وضرب عبدالعزيز برجله في الخاصرة وتألم عبدالعزيز وتراخى فهرب عجلان الى الداخل فلحقه عبدالله بن جلوي وارداه قتيلا بطلقة نارية.

وأعطى عبدالعزيز الأمان لرجال عجلان واستسلموا وخرج مناد: «الملك اليوم لله ثم لعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود».

وبذلك تم انجاز اهم خطوة في قدر الملك عبدالعزيز وقدر المملكة العربية السعودية وتم كسر اقسى حاجز بين عبدالعزيز والمجد.. ومن هذه اللحظة بدأ (صقر الجزيرة) يترجم موعد الأمة مع المجد.

برّ الوالدين

بعد تحرير الرياض أرسل عبدالعزيز الى والده يدعوه للحضور وبعد حضور الامام دعاه عبدالعزيز الى تولي الامارة وقدم له الطاعة والولاء ولكن الامام رفض الامارة رغم الحاح عبدالعزيز وألح الامام بدوره على نجله عبدالعزيز بقبول الامارة.. واعلن الامام تنازله وقبل عبدالعزيز الامارة نزولا عند رغبة والده الذي يثق بحكمته وحنكته وقدرته على التصرف مع انه كان في الثانية والعشرين من عمره.

ويقول محمد أسد في كتابه «الطريق الى الاسلام» لم اعرف رجلا يحب اباه كما يحب الملك عبدالعزيز والده وذكر محمد أسد ان الملك عبدالعزيز عندما يدخل على والده لا يجلس حتى يأذن له والده بالجلوس رغم ان عبدالعزيز هو الامير او الملك.

العقيدة والتطبيق

وبترسيخ القيم العربية ومبدأ احترام صغير السن للاكبر والعفو عند المقدرة واكرام كرام القبائل حتى وان قدر عليهم بدأ الملك عبدالعزيز بتوطيد حكمه وشاع بين الناس أسلوبه في الحكم وشجاعته وحرصه الشديد على تطبيق احكام الاسلام.

وروى الذين صحبوا الملك عبدالعزيز وتحدثوا عنه في كتاب «كنت مع عبدالعزيز» ان الملك كان يتهجد ليليا قبل صلاة الفجر.

وروى صالح عبدالله السليمان انه كان يجلس مع الملك عبدالعزيز فقام أحد الرعاة يقول :

يا عبدالعزيز..

أجابه الملك : وش عندك ؟

الراعي : اشوفك «مسبل» الثوب.

عبدالعزيز : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. جزاك الله خيرا.. جزاك الله خيرا.. ليتكم يا اخوان كلكم مثله.. يوم شاف في ثوبي زيادة نصحني جزاه الله خيرا.

ثم سأل عبدالعزيز الراعي: عساك قرأت

الراعي: قرأت

عبدالعزيز: اقرأ واسمعني قراءتك

ولكن الراعي لم يحسن سوى قراءة سورة الفاتحة.

عبدالعزيز للراعي: هل تقرأ الحمد ؟

الراعي: اقرأ الحمد.

عبدالعزيز: بركة ان معك قراءة الصلاة..الحمد لله فيها بركة ثم وقف عبدالعزيز ليري الراعي والحضور انه لم يسبل ثوبه.. وقال يا اخوان تراني ما أسبلت ثوبي.. شوفوا.. أفطنوا تراني ما أسبلت ثوبي.. ولكن هذا الرجل شاف ثوبي واسع فاعتقده اسبالا.

وقال صالح السليمان ان ثوب الملك لم يصل درجة الاسبال.

يمثل هذا الحرص على الدين الاسلامي تطبيقا ومبدأ.. شق عبدالعزيز طريق الكفاح ومقارعة الصعاب لتوحيد الجزيرة العربية تحت راية العروبة والاسلام.

الصدام مع ابن رشيد والعثمانيين

واستقرت الأمور في الرياض.. وحدثت مصادمات متعددة في منطقة الخرج وسدير مع ابن رشيد وقوات «الدولة العثمانية» التي تحالفت مع ابن رشيد لانها توجست ان الملك عبدالعزيز اذا ما استمر فسوف يطمح الى بناء الدولة السعودية التي حاربها العثمانيون في كل أدوارها الثلاثة ولأنها تعلم مدى رسوخ آل سعود في الجزيرة العربية حتى وان تمثلوا في أمير لم يبلغ الثالثة والعشرين من العمر.. لكن هذا الامير الشاب قد أنزل الهلع في روع ولاة «الباب العالي» في كل من العراق والحجاز والطيف بين الرشيد.. ولم يرق للدولة العثمانية هذا الظهور المفاجىء لعبدالعزيز آل سعود واستجابة لحليفها بن رشيد.. فحافظت على امداد قواتها.. وبعد معارك في القصيم.. وبعد وقعة البكيرية التي أثرت على قوة ابن رشيد وجيش الترك واصيب عبدالعزيز بشظايا قنبلة مدفع في يده اليسرى. وكانت خسائر الـ٣ اطراف كبيرة.

الشفرة وحصان الرسول

وعبدالعزيز يعطي كتم الأسرار العسكرية أهمية بالغة فحينما كان في الرس وكان قد بلغه ان ابن الرشيد قد رحل من الشنانة قال لرجاله ان ابن رشيد قد انهزم فقوموا العرضة.. رغم انه كان قد ارسل سرية تبلغه بمسير ابن رشيد وقال لقائد الكشافة اذا اتجه ابن رشيد الى حائل فابعث الي رسولا راكبا فرسا.. واذا جعل وجهته القصيم فابعث رسولا على حصان ولا تخبر الرسول بأي شيء.

وفي اليوم التالي وصل رسول من قائد الكشف قال له ان ابن رشيد قد انهزم ورحل.. فنظر عبدالعزيز فاذا بالرسول يركب حصانا.. فعرف ان ابن رشيد قد يمم القصيم.

وركض حافيا

فجمع عبدالعزيز المجاهدين وأبلغهم ان ابن رشيد قصد قصر بن عقيل (حوالي ٢٥كم من الرس).. وامرهم بالمسير اليه مشيا وقال لهم انا واحد منكم.. وانتم مشاة وأنا أمشي.. انتم حفاة.. وهذه نعلي.. فرمى نعليه.. وسار يهرول امامهم حافيا فتبعوه.

ان هذه السياسة العسكرية القيادية قد بعثت في المجاهدين حماسا تواقا للسير وملاقاة الاعداء .. فالقائد لم يؤثر نفسه عليهم وساوى نفسه بأي واحد منهم.. حتى وصلوا قصر بن عقيل واخرجوا منه خيلا وركايب.. فرحل ابن رشيد ونصب بيوت الحرب في الشنانة. واعترك معه عبدالعزيز في يوم ١٣٢٢/٧/١٨هـ (١٩٠٤/٩/٢٩م) وكان مع ابن رشيد ١٥ الفا من عرب وترك.. ولكن كان النصر لعبدالعزيز آل سعود.

كان يطبق الاسلام على نفسه وعائلته

اعداد : مطلق العنزي

مقتل ابن رشيد

كان عبدالعزيز بن متعب ابن رشيد رجلا جلدا.. كما يقول المؤرخون .. وكان قاسيا وقال الزركلي نقلا عن خالد الفرج ان عبدالعزيز بن رشيد آلى على نفسه الا يدخل حائل وان لا يقرب النساء حتى ينتقم من عبدالعزيز آل سعود اذ كان يرى ابن سعود فتى صغيرا يوالي انتصاراته في نجد بشكل مثير.. رغم ان ابن رشيد يتزعم رجال شمر الذين لا تخونهم الشجاعة في الملمات اضافة الى ان رجاله مدعومون بقوة الدولة العثمانية ومع ذلك فان ابن سعود بامكاناته العسكرية التي لا تقارن بقدرات خصمه ابن رشيد كان يوالي الانتصارات وتعزيز موقفه.. ويوجد لدى عبدالعزيز آل سعود سلاحان الأول هو الحكمة التي لم تتوفر بقدر كاف لدى عبدالعزيز ابن رشيد الذي يوصف بانه كان صلفا وقاسيا ولا يأخذ للأمور حيطة تستحقها.. الثاني هو ان لدى عبدالعزيز آل سعود مبدأ يقاتل من اجله هو نشر الاسلام والتوحيد.. ولأسرته باع مجيد في خدمة الاسلام بينما كان ابن رشيد يقاتل دون هدف سوى الطموح القبلي للزعامة والسيطرة.. وكلما ازداد ضعفا ازداد قسوة.

في روضة المهنا بالقصيم وفي ليلة ١٨ صفر ١٣٢٤هـ (١٩٠٦/٤/١٤م) التحم جيشا ابن سعود وابن رشيد وفي خضم المعركة في الليل الحالك.. كان ابن رشيد يتفقد رجاله.. ويحثهم على القتال.. وكان رجل يدعى الفريخ يحمل راية ابن رشيد فأبعده المجاهدون ووضعوا راية ابن سعود في نفس الموقع.. وبعودة ابن رشيد الى موقع رايته اعتقادا بأن حامل الراية لا يزال موجودا بينما كان في وسط رجال ابن سعود وهو يقول «من هلن يالفريخ».. من هلن يالفريخ.. فتنبه المجاهدون الى لهجة الرجل.. وقيل انهم عرفوا صوته فأمطروه بالرصاص وقتل في تلك الليلة.. وبذلك أزاح الامام عبدالعزيز واحدا من أشد أعدائه.. ورحل الجيش التركي عن القصيم.. والعراقيون عادوا الى بلادهم.. والمصريون والشاميون عادوا الى المدينة المنورة واصبحت القصيم تحت سيادة عبدالعزيز آل سعود وان شهدت بعض الاحداث المقلقة والفتن ولكنها كانت على اية حال صغيرة وتحدث نتيجة لاطماع صغيرة احيانا.

فتح الأحساء

كان الترك كما يقول أمين الريحاني لا يريدون كلمة عربية واحدة.. ويغذون الفرقة بين العرب .. لذلك عندما وجدوا ان عبدالعزيز آل سعود يسعى للتوحيد وأخذ ينافسهم في مواقع كثيرة.. فقد اثاروا الفتن ومضايقته.. بل وصل الامر الى تهديده فعزم عبدالعزيز على ازالتهم من الاحساء.. وقد ذهب مندوب من عبدالعزيز الى جمال باشا (والي عثماني) في بغداد وكان جمال هذا يتهكم ويهدد بقوله «ان سعود لا يعرف مقامه.. فاذا كان يرفض ما تطلبه الحكومة فان بامكاني ان اخترق بلاد نجد من الشمال الى الجنوب بطابورين.. بطابورين لا غير».. وعاد احمد الثنيان مندوب عبدالعزيز يحمل هذا الرد من الوالي..

فكتب عبدالعزيز خطابا الى جمال باشا يقول فيه «قلتم انكم تستطيعون اختراق بلاد نجد بطابورين من الشمال الى الجنوب.. ونحن نقول اننا سنقصر لكم الطريق عما قريب ان شاء الله».

واعد عبدالعزيز خطة محكمة لفتح الاحساء في الساعة العاشرة ليلا في ١٣٣١/٥/٥هـ (١٩١٣/٤/١٣م) هجم على «الكوت» فاستفاق الاهالي والعسكر مذعورين فأمر عبدالعزيز احد رجاله (عبدالعزيز الرباعي) بان يصعد على السور - طول ٣٤ مترا - «الحكم لله ثم لعبدالعزيز آل سعود» فأجاب الأهالي.. سمعا وطاعة وهم يهتفون.. وانحصر جند الترك في حصنهم.. بعد استسلامهم جهزهم عبدالعزيز بالركائب الى العقير ليغادروا الى البحرين.

وكانوا الفا و٢٠٠ عسكري وعوائلهم.. ثم أرسل عبدالعزيز عبدالرحمن بن سويلم الى القطيف وبادر أهلها بالتسليم بينما هرب الترك على سفن.

فتح حائل

كانت حائل رغم ضعفها اداة لكل من يسعى بالفتنة او اقلاق عبدالعزيز آل سعود اضافة الى ان آل رشيد قد تحالفوا مع اعدائه.. ونقضوا عهودا عقدوها معه فقرر عبدالعزيز فتح حائل نهائيا ومد الاستقرار والامن الى هذا الجزء الشمالي من نجد وحاصر حائل في شهر محرم ١٣٤٠هـ (١٩٢١م) وسلم محمد بن طلال الرشيد نفسه في ٢٩ صفر ١٣٤٠هـ (آخر اكتوبر ١٩٢١) حسب شروط الملك عبدالعزيز على ان يسلم طلال نفسه.. ويعيش آل رشيد معززين مكرمين في كنف عبدالعزيز الذي أصدر عفوا شاملا عن كل من والى ابن رشيد وقال المؤرخون - كما يذكر الزركلي - في كتابه «شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز» ان عبدالعزيز حينما شاهد ما صار اليه اهل حائل من نفاذ الغذاء.. اسعفهم من طعام جنده واحضر لهم ملابس وبذل لهم الاعطيات.. ولم يفعل ذلك فاتح قبله.. وولى على حائل ابراهيم السبهان وعاد الى الرياض.

ضم عسير

حصلت بين حسن ابن عائض وبعض رعاياه خلافات نتجت عنها اعمال ظلم لهم فاستجاروا بالملك عبدالعزيز فكتب الى عائض ينصحه باتقاء الله والعمل بكتاب الله وسنة رسوله ورفض ابن عائض وساطة عبدالعزيز ورد ردا قبيحا ومستكبرا فجهز عبدالعزيز قوة بقيادة ابن عمه عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي عام ١٣٣٨هـ وانتصر على ابن عائض واخيه في «حجله» (بين أبها وخميس مشيط).

وارسلهما الى الرياض واكرمهما عبدالعزيز ثم بعد ان اعلنا الطاعة والولاء عادا الى عسير وولى عبدالعزيز امارتها لـ«شريش الضويحي» بعد ان رفض آل عائض الامارة لسبب كتموه.. ثم طالبوا باستبداله فعزله عبدالعزيز وولى عبدالله بن سويلم. ثم شكوا الاخير عند عبدالعزيز وطالبوا باستبداله فعزل عبدالعزيز الامير الثاني وولى مكانه «فهد العقيلي». واتصل حسن بن عائض سرا بالشريف حسين.. ثم خرج على فهد العقيلي واسر العقيلي.. فجهز عبدالعزيز جيشا بقيادة ابنه فيصل بن عبدالعزيز.. الذي أعاد الامن والاستقرار لهذا الجزء الجنوبي العربي من البلاد أواخر عام ١٣٤٠هـ وعاد الى الرياض في ١٣٤١/٥/٢١هـ (١٩٢٣م) بعد ان ولى سعد بن عفيصان الامارة في أبها.

فتح الحجاز وتحرير الحرمين الشريفين

حدثت خلافات عميقة بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين الى الحد الذي منع الشريف الحجاج النجديين من الذهاب الى مكة المكرمة.. وكان الاخوان ومنهم «الشريف خالد بن لؤي يبلغون عبدالعزيز بأن صبرهم قد نفد.. وتوالت الاحداث الى ان ارسل عبدالله بن الحسين رسالة الى عبدالعزيز يتوعده فيها وسار الى تربة يريد «تأديب» القبائل هناك الموالية لعبدالعزيز.. وحدثت معركة تربة في ١٣٣٧/٩/٢٥هـ (١٩١٩م) وكانت الهزيمة كبيرة والخسائر موجعة لعبدالله بن الحسين من ضربات خالد بن لؤي وسلطان بن بجاد قائدي الملك عبدالعزيز الذي سبق ان كتب الى الشريف والي جميع القادة العرب يدعوهم للوحدة والتفاهم ولكن كان الشريف يستكبر. ويطمع بحكم جميع العرب كما كان يطمع ايضا بالخلافة على المسلمين.

في ٢٦ صفر ١٣٤٣هـ فاز الاخوان بمعركة مع الامير علي بن الحسين سقط معسكره في الهدا ونجا بنفسه وهرب الى مكة المكرمة وتتابعت الاحداث عجالا.. ففي يوم ١٤٠٣/٣/٤هـ قرر اعيان الحجاز خلع الملك حسين بن علي وتتويج ابنه علي ملكا.. وبعد مداولات أعتزل الأب وتوج الابن في ١٣٤٣/٣/٥هـ ملكا وفي ١٦ ربيع اول غادر الملك حسين جدة الى الاردن حيث ابنه الاصغر عبدالله ملكا عليها بينما ابنه الثالث فيصل ملكا على العراق.

وفي ١٣٤٣/٣/١٧هـ دخل القائدان السعوديان خالد بن لؤي وسلطان بن بجاد مكة المكرمة محرمين.. لأن المشائخ افتوا بانه لا يجوز دخول الحرم بنية القتال.. لهذا امر الملك عبدالعزيز بحصار مكة ان وجدت مقاومة حتى تستقر الامور ومنع اي مظهر حربي في مكة المكرمة احتراما لهذه المدينة المقدسة.

وفعلا التزم القائدان بتعليمات الامام عبدالعزيز وفتاوى المشايخ وضبطا جنودهما ولم تحدث اية أخطاء او مظالم كالتي تحدث عند دخول اي جنود فاتحين لمعاقل أعدائهم.

عبدالعزيز يسير الى الحجاز

كان عبدالعزيز ولقبه سلطان نجد وملحقاتها في الرياض فقرر اللحاق برجاله في الحجاز فدخل الى والده الامام عبدالرحمن فقبل يديه وتزود بمشورته.. وخطب السلطان عبدالعزيز بالناس الذين احتشدوا لوداعه «اني مسافر الى مكة، لا للتسلط عليها، بل لرفع المظالم عنها.. اني مسافر الى مهبط الوحي لبسط أحكام الشريعة ولن يكون في مكة بعد الآن سلطان لغير الشرع».. وبدأت رحلته الشهيرة على ظهور الخيل والابل يوم ١٣٤٣/٤/١٣هـ (١٩٢٤/١١/١١).

ووصل الامام عبدالعزيز الى قرن المنازل وهو ميقات الاحرام للقادمين من نجد واحرم ودخل مكة المكرمة معتمرا يوم ١٣٤٣/٥/٨هـ (١٩٢٤/١٢/٥م). واقام الامام في مكة المكرمة ينظم شئونها ويرد المظالم وينشر الوعي الديني بين الناس واذاع بيانا الى المسلمين يدعوهم للحج ويبشرهم بأن الامن مستتب في جميع الطرق المؤدية الى مكة المكرمة

ولم ير الامام اية فائدة من مصالحة الملك علي بن حسين الموجود في جدة الذي كان يكدس الاسلحة لمحاربة الامام وكان الملك علي يملك طائرات ومدافع وقنابل.. وزاد الامر حدة عندما وزعت طائرة رسالة من الملك علي يهدد فيها الامام ويتوعد المجاهدين بشكل لم يترك مجالا للامام للقبول بواسطات الصالح التي كانت تعرض عليه من شخصيات عربية وأجنبية في جدة.. فبدأ زحفه الى جدة وكان قد رد على رسالة من أمين الريحاني بقوله.. «ان الشريف دعانا للمناجزة فلبيناه.. لم نشأ ان نحمل الشريف على مؤونة القدوم الى الحرم.. فزحفنا اليه وأمرنا ان يكون قسم من جندنا على كثب منه فليبر بوعده ان كان من الصادقين».. وتقدم الى جدة وحاصرها وبعد المناوشات بين الجانبين اقتنع الملك علي بعدم قدرته على مواجهة الامام فوسط المعتمد البريطاني بجدة ان يتوسط لطلب الصلح وكتب الشروط وامضاها الامام عبدالعزيز سلطان نجد والملك علي بن حسين ووقعا الوثيقة في جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ (١٩٢٥/١٢/١٧م) ونصت الوثيقة على مغادرة الملك علي للحجاز قبل مساء الثلاثاء ١٣٤٤/٦/٦هـ وله ان يأخذ جميع امتعته الشخصية ومن ذلك سيارته وخيوله.. يتعهد الملك علي وحكومته بأن لا يخرجوا شيئا من الاسلحة والمدافع والطائرات وسائر ما عندهم من المهمات الحربية.. وكذلك ما تملكه حكومة الملك من بواخر ولنشات وان يسلموا ذلك في الحال الى السلطان عبدالعزيز.. ويضمن السلطان عبدالعزيز سلامة الموظفين المكيين والحربيين والأهالي والقبائل عموما ويمنحهم العفو العام.. ويتعهد بترحيل الضباط والعساكر الذين يرغبون بالعودة الى أوطانهم .

وغادر الملك علي على الباخرة «كورن فلاور» الى العراق واستسلمت جدة فدخلها الامام يوم ٧ جمادى الآخرة.

وأصدر الامام السلطان عبدالعزيز بيانا اعلن العفو العام عن الجرائم السياسية في البلاد اما الجرائم الاخرى فقد احال امرها الى القضاء الشرعي.. وتعهد بحمايته للبلد الحرام من كل سوء.. واكد على سيادة الاحكام الشرعية واحترام دماء المسلمين واعراضهم واموالهم وقال: «لقد مضى يوم القول» ووصلنا الى بدء يوم العمل وطلب من المواطنين النصيحة له فالمسلم مرآة لأخيه المسلم.

وحذر العابثين بالأمن وأموال المسلمين.. وبايعه الناس ملكا للحجاز على سنة الله ورسوله وعدالة الاسلام وكان لقبه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

واستسلمت المدينة المنورة الى محمد بن عبدالعزيز ودخلها في ١٣٤٤/٥/١٩هـ وأمن الضباط والجنود واعلن العفو العام.

وعهد الملك عبدالعزيز الى نجله الثاني فيصل بن عبدالعزيز الى رئاسته الحكومة في مكة المكرمة.. وعينه نائبا عاما عنه في الحجاز سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٦).

المملكة العربية السعودية

وفي يوم الخميس ١٣٥١/٥/٢١هـ (١٩٣٢/٩/٢٢م) اعلن توحيد المملكة العربية السعودية تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود دولة زعيمة تؤازر قضايا العرب والمسلمين وتذود عن حقوقهم وكرامتهم وتشارك البشرية آمالها وآلامها داعية الى السلام واقامة العدل والحق وتنطلق في كل شئونها واعمالها من الاسلام وله وتطمح الى المجد بكل خصائصه: الاسلام، السلام، الامن، البناء الشامل لدولة زعيمة، اعادة اكتشاف قدرات الامة وطاقاتها وتوظيفها في سبيل النهوض والتقدم وتقديم نموذج رائع للصهر الخلاق بين حضارة الامة وتراثها ومعطيات الحاضر ومتطلباته.

ومن الانجازات الكبرى ان الملك عبدالعزيز قدم للعالم الاسلامي نموذجا عمليا لدولة اسلامية خالصة بكل مهامها واعمالها ومواقفها وتعيش العصر الحاضر بكل معطياته ونهوضه وتقدم معالجات اسلامية رائعة لاكثر المشاكل العصرية حداثة وتعقيدا في وقت كاد ينسى الاسلام في دياره ومنابعه وفي وقت تخلى العرب انفسهم عن الاسلام وتفرغوا للبحث عن معالجات لهمومهم في رفوف المكتبات الغربية الصليبية والمفهومين المعاصرين الطارئين.

وكل المؤشرات تدل على انه لو لم ينهض الملك عبدالعزيز بالمهمة الاسلامية، بما فيها تحرير الحرمين الشريفين لأصبح الاسلام في حالة مريرة ولأصبح غريبا يهتم به الباحثون اكثر مما يهتم به عامة الناس في حياتهم اليومية.

■■ المصادر ■■

١ - «شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز» (٤ اجزاء) لخير الدين الزركلي.
٢ - «الملك عبدالعزيز ومؤتمر العقير» للأميرة موضي بنت منصور بن عبدالعزيز.
٣ - «تاريخ نجد الحديث» لأمين الريحاني
٤ - الطريق الى الاسلام لمحمد اسد
٥ - «كنت مع عبدالعزيز» وهو احاديث لرجال صحبوا الملك عبدالعزيز.

المملكة تخطو خطوات واسعة على طريق تنويع القاعدة الانتاجية





● ١٠٠٠ مليار ريال حجم الانفاق الحكومي الاجمالي على ضوء خطة التنمية الرابعة

كتب المحرر الاقتصادي:

تنتهي بنهاية هذا العام خطة التنمية الرابعة للمملكة العربية السعودية لتبدأ خطوة جديدة على طريق التقدم والحضارة التي قطعت فيها المملكة شوطا طويلا يجعلها ترفع رأسها عاليا في السماء فقد تتوالى الخيرات على امة من الامم لكنها تخفق في تحقيق انجاز طويل الامد وقد تكثر الايرادات ويكثر معها الانفاقات وتمر السنين وتنتهي الايرادات ولا يبقى الا الانفاقات وهو ما انتبهت اليه المملكة منذ اللحظة الاولى فوضعت خطط تنمية طموحة منذ عام ١٣٩٠ تركزت اولا واخيرا على تنمية العنصر البشري الذي هو الثروة الحقيقية لاي بلد من البلدان في العالم.

وكانت خطة التنمية الاولى تتركز على انشاء التجهيزات الاساسية وتنمية القوى البشرية وجاءت خطة التنمية الثانية لتركز على التخلص من المعوقات الفيزيقية امام التوسع في التجهيزات الاساسية الانشائية المتكاملة مع توسعة الصناعات المستندة على المواد الهيدروكربونية وتنمية القوى البشرية وتنويع الاقتصاد غير البترولي اما خطة التنمية الثالثة فقد ركزت على توجيه الجانب الاكبر من رؤوس الاموال والقوى البشرية الى القطاعات الانتاجية كالزراعة والصناعة والتعدين لتحقيق تنويع القاعدة الاقتصادية واستكمال التجهيزات الاساسية المرتبطة بالقطاعات الانتاجية

خطة التنمية الرابعة

اما خطة التنمية الرابعة فقد جاءت امتدادا لاسس وسياسات خطة التنمية الثالثة وان كانت خطة التنمية الرابعة تركزت على اربع افكار رئيسية جعلتها متميزة عن الخطط السابقة وهي:

- التركيز على النوعية وكفاءة التشغيل وتحسين استغلال الموارد والمرافق واكتشاف وتطوير بدائل جديدة.
- زيادة التركيز على تنويع القاعدة الانتاجية وخصوصا قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات المالية.
- الالتزام بتخفيض اعداد العمال غير السعوديين في المملكة بمقدار يزيد عن نصف مليون شخص
- تعزيز دور القطاع الخاص لمزاولة الكثير من المهام الاقتصادية في الدولة.

الظروف الاقتصادية للخطة الرابعة

وقد اعدت خطة التنمية الرابعة في ظروف اقتصادية جديدة تطورت تدريجيا منذ نهاية الخطة الثانية ولكنها لم تظهر وتتكامل الا في هذا الوقت .. وقد اوردت دراسة شاملة اعدتها وزارة الصناعة والكهرباء هذه الظروف فيما يلي:

- استكمال الجانب الاكبر من التجهيزات الاساسية
- تحقيق تقدم ملموس في تنويع القاعدة الاقتصادية
- زيادة امكانات القوى البشرية السعودية
- تحسين الكفاءة الادارية في الجهات الحكومية
- تطور القطاع الخاص وازدياد نضوجه وكفاءته
- انخفاض مستوى عائدات الزيت
- زيادة انتاج الدول غير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول
- تحرك الاقتصاد العالمي نحو الخروج من اطول فترة ركود اقتصادي شهدها العالم في تاريخه الحديث.

الانفاق على القطاعات المدنية

سعت حكومة المملكة منذ اللحظة الاولى الى تخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني وما يجب ان يواكبه من الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة وتنمية الثروات المعدنية وتشجيع استكشافها واستثماراتها.

وقد ترجمت هذه الاهداف جميعها الى برامج حقيقية اذ حدد الانفاق الحكومي الاجمالي على ضوء خطة التنمية الرابعة وفقا لما ذكرته وزارة الصناعة والكهرباء ١٠٠٠ مليار ريال بالاسعار الجارية خصص للموارد الاقتصادية ١٣٠.٧ مليار ريال اي ما يعادل ٢٦.١٪ من اجمالي الانفاق على التنمية البالغ ٥٠٠ مليار ريال.

وخصص للموارد البشرية ١٣٥.٣ مليار ريال وهو يعادل ٢٧.١٪ وللنقل والمواصلات ٧٦.٩ مليار ريال اي ١٥.٤٪ وللخدمات الصحية والاجتماعية ٨٩.٧ مليار ريال اي ١٧.٩٪ وللبلديات والاسكان ٦٧.٤ مليار ريال اي ما يعادل ١٣.٥٪

ويزيد ما خصص للانفاق على الموارد الاقتصادية والبشرية والخدمات الصحية والاجتماعية يزيد على ما صرف فعلا على هذه القطاعات في خطة التنمية الثالثة بنسب تتراوح بين ٢٨.٩٪ للخدمات الصحية والاجتماعية و ٨.٦٪ للموارد الاقتصادية.

اما مشروعات التجهيزات الاساسية فهي تحتاج الى تخصيص اقل لثلاثة اسباب اولها الانسجام مع الهدف الاستراتيجي الذي يقضي بالتركيز على القطاعات الانتاجية وثانيها ان معظم مشروعات التجهيزات الاساسية في طور الاستكمال وثالثها ما يتوقع من انخفاض في تكلفة المشروعات اذا نفذت الاستراتيجيات القاضية بتخفيض التكلفة عن طريق تعديل المواصفات وتخفيض نطاق العمل وعن طريق المنافسة الجادة في السوق.

خطة التنمية الصناعية

تعتبر التنمية الصناعية في المملكة حديثة العهد اذا ما قورنت بالاعمال التجارية ويقوم الهيكل الصناعي على دعامتين اولهما قطاع الصناعات الاساسية المستندة الى المواد الهيدروكربونية والثانية قطاع النشاطات الصناعية التحويلية.

وتتسع قاعدة الانتاج الصناعي في المملكة لتشمل القطاعات التالية:

- المشروعات التي تتولى الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اقامتها وتشغيلها والتي يتمثل معظمها في الصناعات الهيدروكربونية تليها صناعة المعادن الثقيلة وتتطلب هذه الصناعات استثمارات ذات رؤوس اموال كبيرة واستهلاكا مكثفا للطاقة.
- المعامل التي رخصت لها وزارة الصناعة والكهرباء والتي يمتلكها القطاع الخاص وقد حصل معظم مشروعات هذا القطاع على قروض من صندوق التنمية الصناعية السعودية لاقامة المصانع كما تقدم الدولة للمستثمرين من القطاع الخاص الحوافز التشجيعية والمالية كتاجير الاراضي في المدن الصناعية باسعار رمزية مع توفير الطاقة اللازمة والمرافق باسعار مناسبة بالاضافة الى اعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية عند الشراء لمؤسسات الدولة والمنح التدريبية وفرض الحماية الجمركية لبعض المنتجات
- المعامل الصغيرة التي تقوم باعمال الاصلاح وانتاج السلع على نطاق صغير والتي يتم الترخيص لها من قبل البلديات المحلية وغالبا ما يتم تمويل هذه الصناعات عن طريق اصحابها واحيانا يقوم بنك التسليف السعودي بتقديم قروض لهم على ان يتموا تدريبهم لدى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

منجزات الخطة الثالثة

حقق قطاع الصناعة باستثناء نشاطات تكرير البترول خلال خطة التنمية الثالثة متوسط نمو سنوي يبلغ ١٤.١٪ حسب الاسعار الثابتة حيث تقول وزارة الصناعة والكهرباء ان اسهام هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي زاد من ٦.٥ مليار ريال الى ١٣.٥ مليار ريال. وباستثناء قطاع المرافق فقد حقق هذا القطاع اعلى معدل للنمو بين القطاعات الاخرى.

وبالاضافة الى ذلك زاد معدل توظيف القوى العاملة في الصناعة خلال فترة خطة التنمية الثالثة بنسبة ١٩.٣٪ وتشير التقديرات الى زيادة القوى العاملة في الصناعة باستثناء قطاع تكرير البترول من حوالي ١٧٠ الف شخص عام ١٣٩٩/١٤٠٠ الى اكثر من ٤٤١ الف شخص عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

الصناعات الاساسية والتجهيزات

شهدت الصناعات الاساسية اعلى درجة من النمو داخل الصناعة ففي عام ١٣٩٦ تاسست الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) كشركة تمتلكها الدولة تهدف الى تنمية الصناعات الاساسية الثقيلة بالاشتراك مع المؤسسات الخاصة كما تهدف الى مساعدة القطاع الخاص من اجل الاستثمار في مجال الصناعات المكملة.

وبالاضافة الى ذلك قامت الدولة بتوفير تجهيزات اساسية واسعة في المدن الصناعية في مواقع مختلفة بالمملكة بالاضافة الى استكمال المجمعين الصناعيين الرئيسيين في الجبيل وينبع.

وكنتيجة لهذا الدعم اصبحت الى الزيادة في حجم الصادرات الصناعية احد الانجازات الهامة لخطط التنمية في المملكة وتاتي معظم هذه الزيادة في الصادرات الصناعية عن طريق شركات سابك بالاضافة الى منتجات المصانع من القطاع الخاص.

وتسعى الدولة الى تشجيع المواطنين على شراء المنتجات الوطنية عن طريق القيام بعدة اجراءات مثل اعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية في المشتريات الحكومية عن مثيلاتها الاجنبية متى ما كانت محققة للغرض وكذلك القيام بحملات الترويج لشراء المنتجات السعودية من خلال اسابيع تشجيع الصناعة الوطنية بالاضافة الى اقامة معارض للصناعات الوطنية في مختلف انحاء المملكة.

القطاعات الانتاجية

ويتضح مدى التطور الذي تحقق في القطاع الخاص غير النفطي من خلال التقرير السنوي السابع والعشرين لمؤسسة النقد العربي السعودي حيث يشير التقرير الى ان مواصلة هذا القطاع لنموه الايجابي خلال عام ١٤٠٧/١٤٠٨ في عدد من القطاعات وشمل هذا النمو القطاعات الاقتصادية الرئيسية الثلاثة:

بالنسبة للقطاع الزراعي فقد فاق اداؤه في العام السابق مسجلا معدل نمو يبلغ ١٦.٤٪ وحقق قطاع الكهرباء نموا معدله ٥.٨٪ بينما شهد القطاع الصناعي نموا معدله ١٪ تقريبا كما زادت القيمة المضافة في قطاع البناء والتشييد بمعدل ٦.٤٪.

وارتفع معدل نمو الصناعات التحويلية من ١.٩٪ العام السابق الى حوالي ٥ في المائة واظهرت القيمة المضافة في قطاعي الزراعة والمرافق نموا قويا بلغت نسبته حوالي ١١٪ و ٥٪ على التوالي.

التجارة الخارجية

وقد زادت قيمة الصادرات النفطية بنسبة ١٤.٤٪ لتصل الى ٧٦.٥ مليار ريال خلال عام ١٤٠٧/١٤٠٨ ويرجع هذا الارتفاع الى التحسن الكبير في الاسعار العالمية للنفط خلال عام ١٩٨٧.

وارتفعت الصادرات غير النفطية بنسبة ٣٢٪ لتبلغ ١٠.٤ مليار ريال وبذلك زادت الصادرات الاجمالية بنسبة ١٦.٢٪ لتصل الى ٨٦.٩ مليار ريال خلال عام ١٤٠٧/١٤٠٨ مقابل ٧٤.٨ مليار ريال في عام ١٤٠٦/١٤٠٧

وبالنسبة للواردات السلعية فقد ارتفعت بنسبة ٨.٣٪ لتبلغ ٦٨.٥ مليار ريال في عام ١٤٠٧/١٤٠٨ مقابل ٦٣.٢ مليار ريال في عام ١٤٠٦/١٤٠٧

ونتيجة لذلك فقد سجل الفائض التجاري اول زيادة له منذ الانخفاض الذي بدا في عام ١٤٠٢/١٤٠٣ حيث بلغ ١٨.٢ مليار ريال مقابل ١١.٣ مليار ريال في العام السابق وبلغ معدل الزيادة نحو ٦٠٪.

التنمية الصناعية

وبالنسبة لمعدل نمو القطاع الصناعي فقد تحسن من ٠.٢٪ عام ١٤٠٦/١٤٠٧ الى ١.٩٪ عام ١٤٠٧/١٤٠٨ ودخل مرحلة الانتاج في عام ١٤٠٧ زهاء ٤٤ مصنعا جديدا بلغ رأسمالها الاجمالي ٤٥٢ مليون ريال.

وباضافة هذه المصانع الجديدة ارتفع مجموع عدد الوحدات الصناعية العاملة بنهاية ١٤٠٧هـ الى ٢٠٦١ وحدة بلغ مجموع رأسمالها ٩٤.٨ مليار ريال منها ١٢ مصنعا تملكها سابك وعشرة مصانع تملكها بترومين.

واسهمت المصانع الجديدة التي انشئت في عام ١٤٠٧هـ في ايجاد ١٨٣٦ فرصة عمل جديدة فارتفع مجموع العاملين في المصانع الى اكثر من ١٤٠ الف عامل.

مشروعات سابك

وقد حققت شركة سابك تقدما كبيرا في حجم مبيعاتها حيث بلغت حوالي ٨.٢ مليون طن متري من مختلف المنتجات تم تسويقها في اكثر من ٦٥ دولة خلال عام ١٩٨٧.

عدد الوحدات الصناعية العاملة يرتفع الى ٢٠٦١ وحدة برأسمال ٨ر٩٤ مليار ريال

ووصلت ايرادات سابك عن مبيعاتها خلال ذلك العام الى ٥.٦ مليار ريال محققة ارباحا صافية بلغت حوالي ١.١ مليار ريال بزيادة نسبتها حوالي ٢٨١٪ عن ارباحها

في العام السابق وقد اصبح لدى سابك حتى عام ١٩٨٨ خمسة عشر مجمعا صناعيا منتجا.

الانتاج الزراعي

وفيما يتعلق بالقطاع الزراعي فقد حقق نموا معدله ١٦.٤٪ عام ١٩٨٧ بالاضافة الى معدل نمو معدله ١٥٪ عام ١٩٨٦ وقدر انتاج الحبوب بحوالي ٢.٩ مليون طن خلال العام الزراعي ١٩٨٦/١٩٨٧ وبلغ محصول القمح ٢.٧ مليون طن من اجمالي هذا الانتاج محققا زيادة معدلها ١٥.٩٪.

كما شهد انتاج الشعير نموا حادا يقدر بحوالي ١٦٢ الف طن اي بزيادة نسبتها حوالي ٢٤٪ عن العام السابق. ويعزي هذا النمو المرتفع الى الطلب المتزايد من مربيي المواشي.

واستمرت المملكة ايضا في احراز تقدم كبير في المجالات الزراعية الاخرى لا سيما في زراعة الخضروات والفواكه حيث قدر انتاج الخضروات بحوالي ١.١ مليون طن وانتاج الفواكه بحوالي ٠.٦ مليون طن بزيادة قدرها ٢.٧٪ و ٨.١٪ على التوالي.

وارتفع انتاج الدجاج اللاحم بمعدل ١٥.٢٪ الى ٣١٧ الف طن في عام ١٩٨٧ واصبح لدى المملكة فائضا يبلغ ١٥ الف طن من البيض للتصدير بعد ان بلغ الانتاج ١١٥ الف طن من البيض في عام ١٩٨٧.

وتشير تقديرات عام ١٤٠٨/١٤٠٩ الى ان القطاع الزراعي يواصل نموه بمعدلات عالية اذ بلغ معدل نمو القيمة المضافة حوالي ١١٪ عام ١٩٨٨.

كل ذلك يثبت بالدليل الدامغ نجاح خطة التنمية الرابعة في تحقيق الهدف الاستراتيجي العام الرامي الى الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية.



الدمــــام

● يعلن عازب معتوق حسين المالكي عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٢٣٦٢٤٩ وتاريخ ١٤٠١/١/١٤ صادرة من الخبر ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخبر. ٥٢٤٦/١/٥٨٧٥٠

● يعلن صلاح الدين محمد الخير/ سوداني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٢٠١٥٩٨١٢١٦ صادرة من الرياض ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام. ٥٢٤٩/١/٥٨٧٤٤

● يعلن عبدالرزاق ناصر الدعيجي عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٠١٠٩٨٨ وتاريخ ١٤٠١/٣/٢٩هـ صادرة من الشرقية ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الشرقية. ٥٢٦٠/١/٥٨٧٦٦

● يعلن احمد حسن احمد عبدالرحمن/ سوداني عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٢٠٠٠٩٨٦٥٤٣ وتاريخ ١٤٠٦/٤/١٢ صادرة من الرياض وكذلك فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٠٠٩٨٦٥٤٣ الصادرة بتاريخ ١٤٠٦/٣/١٨ من الرياض ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصادرها. ٥٢٥٩/١/٥٨٧٦١

● يعلن ابراهيم خالد مبير الدوسري عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ١٩٥٣٣٠/ح وتاريخ ١٤١٠/١/٢١ صادرة من الخبر ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخبر. ٥٢٥٦/١/٥٨٧٥٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدمام المواطن علي محمد علي المرزوق مفيدا ان بطاقة رقم ١٠٤٤٩٧٣٨٤٨١ قد فقدت منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٥٢٥٨/١/٥٨٧٦٠

● تقدم الى الاحوال المدنية في الخبر المواطن ابراهيم خالد مبير المبير الدوسري مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه الخبر/ بالعقربية في ١٤١٠/٢/٢٢ رقم البطاقة ١٠٢٠٩٦٩٦٤٦١ مصدرها الخبر. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٥٢٥٧/١/٥٨٧٥٧

● تقدم الى الاحوال المدنية في الخبر المواطن سعد محمد عبدالرحمن قزعان مفيدا ان بطاقة الاحوال المدنية قد فقدت منه رقم البطاقة ١٠٢٥٨٧٤٣٢٠١ مصدرها القويعية. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في الخبر او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٥٢٤٠/١/٥٨٧٣٢

● تقدم الى الاحوال المدنية في القطيف المواطن بدر سيد عبدالله نور الدين مفيدا ان حفيظة نفوس المدعو/ ابراهيم عبدالله سلامه البنعلي قد فقدت منه رقم الحفيظة ١٢٤٤ تاريخها ١٣٧٨/٧/٧ مصدرها القطيف. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في القطيف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٥٢٤٧/١/٥٨٧٥٢

● تقدم الى الاحوال المدنية في الخبر المواطن محمد جده عثمان مرعي مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه في الجبيل قبل اسبوع رقم البطاقة ١٠٢٢٧٩٥٢٤٦١ مصدرها الخبر. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في صامطه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٥٢٥٠/١/٥٨٧٣٧

● تعلن المحكمة الكبرى بالخبر بانه تقدم اليها المواطن ناجي بن محمد بن مذكر المقاطي العتيبي حول طلبه حجة استحكام لكامل بيته المكون من الارض والبناء المقام عليها والواقعة في العقربية في مخطط رقم ٤٥ القسيمة رقم ١ بلك رقم ١٠٣٠٤ وابعاد القسيمة كما يلي : من الشمال الى الجنوب على الحد الغربي ٢٣ مترا وعلى الحد الشرقي ٢٦ مترا ومن الشرق الى الغرب على الحد الجنوبي ٢٢,١٠ مترا وعلى الحد الشمالي ١٩,١٠ مترا وحدودها : شمالا شارع عرض ١٢ متر وجنوبا القسيمة رقم ١٦ وشرقا القسيمة رقم ٢ وغربا شارع عرض ١٢ متر والآيلة ارضه اليه منحة من الدولة عن طريق شركة ارامكو حسب خطاب رئيس بلدية الخبر برقم ٢٩٢/ض وتاريخ ١٤١٠/٢/١١هـ الموجه الى هذه المحكمة فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر والا سيجرى اللازم. المساحة الاجمالية خمسمائة وسبعون مترا مربعا وعشرة سنتمترا مربعا ـ الارض مشطورة بالركن الشمالي الغربي بمقدار اربعة امتار واربعة وعشرون سنتمتر (٤,٢٤)م. ٥٢٥١/١/٥٨٧٤٢

● تعلن غاده محمد طالب سلهب عن فقد جواز سفر رقم ب ٨٤٠٢٣٢٢ وتاريخ ٨٦/٤/١٧م صادر من عمان وعليه تأشيرة خروج وعودة برقم ٦٥١٧ في ١٤٠٩/١١/٢١ الصادرة من جوازات الدمام ويرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الدمام. ٥٢٦١/١/٥٨٧٧٠

● يعلن يارا مديل سيد علي محمد علي/ هندي عن فقد جواز سفر رقم ٣٥٤٨٠١ وتاريخ ١٩٨١ صادر من بومباي ويرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الاحساء. ٥٢٥٣/١/٥٨٧٣٩

● يعلن ياسين شملان عبدالعزيز الحساوي عن فقده لاستمارة سيارة رقم ٣٢٧٠٩٩٧ وتاريخ ١٤٠٨/٢/٣ صادرة من مرور الخبر ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور الخبر او الاتصال تليفون رقم ٨٦٤٩٥٦٤. ٥٢٥٢/١/٥٨٧٤١

● يعلن فلاح مطر المطيري عن فقد استمارة سيارة رقم ٧٠٢٦٦٨٥ صادرة من الثقبة ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال مشكورا على تلفون ٨٩٤٨٨٩٨. ٥٢٥٥/١/٥٨٧٣٨

الاحســــاء

● تعلن رئاسة محاكم الاحساء الكبرى بانه تقدم للمكتب القضائي بها رقم ٨ المواطن احمد بن سعيد احمد الجلال طالبا اثبات حدود وابعاد. ومساحة كامل السهم المفرز من الغراقة المسماه الخنيجري الكائن موقعها بطرف ام خريسان والبالغ مساحتها ١٥ مغرسا وتحويلها من المغارس الى الامتار المملوك له بموجب الصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ١٢٣٩ في ١٣٧٩/٩/١٦هـ وحدوده وابعاده ومساحته الحالية كما يلي : شمالا وقف محمد عبدالله الشيخ الصافي بطول ٣٢,٦٥م وشرقا وقف محمد عبدالله الشيخ الصافي بطول ١٣م وجنوبا نافذ مستخرج وخاص لوقف محمد عبدالله الشيخ الصافي بطول ٣,٤٥م وغربا شارع بعرض ٢٨م بطول ١٦,٦٥م ومساحته الاجمالية ٤٧٧,١٨م ويوجد تقص على الطبيعة عما بالصك من مغارس وقدره ٦٢,٨٢م فمن لديه معارضة مراجعة المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ اعلانه. ٣٠٧٣/٥/٢٧٧٨٦

● تعلن هيا عبدالله مبارك بن سلمان العطوى عن فقد صك طلاق رقم ١/٢٧ وتاريخ ١٤٠١/١٠/٢٦هـ صادر من محكمة العيون ويرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى المحكمة الشرعية بالعيون. ٣٠٧٥/٥/٢٨٤٨٩

● يعلن عبدالمجيد نظام الدين عن فقد دفتر اقامته رقم ٢٠٠١٥٢٨٠٧٠ وتاريخ ١٤٠٦/٥/٢٧هـ صادر من جوازات الاحساء ويرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الاحساء. ٣٠٧٦/٥/٢٨٤٨٥

● يعلن احمد علي عيسى العطيش عن فقد استمارة سيارة ايسوزو قلاب رقم ٧١٦٢١٩٨ نقل السعودية صادرة من مرور الاحساء ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء. ٣٠٧٧/٥/٢٨٤٨٦

● يعلن نوح حمد سالم الدوسري عن فقد جواز سفر سعودي رقم ١٠٤٨٣١٢٢٧٤٠١ وتاريخ ١٤٠٩/٢/٢٢هـ صادر من جوازات الدمام ويرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الاحساء. ٣٠٧٨/٥/٢٨٤٩٣

● يعلن فهد فهاد عويد الدوسري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٢٥٨٤ وتاريخ ١٣٩٧/٣/٢٩هـ صادرة من الاحساء ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء. ٣٠٧٩/٥/٢٨٤٩٤

● يعلن علي محمد حسن البودريس عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٣٨٤٧٥ في ١٤٠٠/١١/١٧هـ صادرة من مرور الدمام وكذلك استمارة سيارة شفر كابرس رقم ٣٢٢٩١٤٩ خ صادرة من مرور الاحساء ويرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى مرور الاحساء. ٣٠٨٠/٥/٢٨٤٩٢

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن محمد حمد ثويني الدايل مفيدا ان حفيظة نفوسه رقم ٨٨١٩٦ وتاريخ ١٤٠١/٧/٢٠هـ سجل الاحساء قد فقدت منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٣٠٨١/٥/٢٨٤٨٧

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن علي محمد حسن البودريس مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٦٤٤٤٤٩٧ سجل الاحساء قد فقدت منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٣٠٨٢/٥/١٨٤٩١

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن ابراهيم حسين عبدالله الحسين مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٠٠٥٠٣٧٤٦ سجل الاحساء قد فقدت منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٣٠٨٣/٥/٢٨٤٨٠

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الاحساء ورثة المواطن محمد سبيت مبارك الرحيمان مفيدا ان بطاقة والدهم الشخصية رقم ١٠٢١٤١٦٨٠٣١ سجل الدمام قد فقدت منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٣٠٨٤/٥/٢٨٧٨١

● يعلن عدنان صالح الزامل عن فقد شهادة كتاب تخصيص للبنك السعودي التجاري المتحد ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى البنك السعودي التجاري المتحدة بالاحساء. ٣٠٧٤/٥/٢٨٤٧٨

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ حجي بن خليفة بن علي المطاوعة طالبا اثبات مساحة البيت الواقع في قرية الدالوة بالاحساء الآيل اليه بموجب الصك رقم ١٠٥ تاريخ ١٣٩٤/٥/٢١هـ المحدود من الشمال ملك اهل البصره وطول الحد الشمالي خط منكسر يبدأ من الغرب الى الشرق بطول ٣,٥٠ متر ثم ينكسر شمال شرق بطول ٣م ثم ينكسر شرقا بطول ٣,٦٠م ثم ينكسر شمالا شرق مرة اخرى بطول ٣,٩٠م. ومن الشرق الجبل وطول الحد الشرقي ٦,٢٠م. ومن الجنوب بيت معتوق الياسين ويتمه بيت صالح المبارك. وطول الحد الجنوبي خط منكسر يبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٤,٦٥م ثم ينكسر جنوب غرب بطول ٣,٢٠م ثم ينكسر غربا بطول ٣,٧٥م ثم ينكسر جنوبا بطول ١,٦٠م ثم ينكسر غربا بطول ٣م ثم ينكسر جنوبا بطول ١,٢٠م ثم ينكسر غربا بطول ٣,٢٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ١,٢٠م ثم ينكسر غربا بطول ٣,٦٥م. ومن الغرب طريق بعرض متوسط ٢م ويتمه سهم صالح المبارك. وطول الحد الغربي خط منكسر يبدأ من الجنوب للشمال بطول ٧,٥٠م ثم يميل قليلا جهة الشمال الشرقي بطول ١,٤٠م ثم ينكسر في نفس الاتجاه بطول ٥,١٠م. ومجموع مساحة المنهي عنه مائة وواحد وتسعون مترا مربعا وثمانية وعشرون سنتمترا ١٩١,٢٨م٢. وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره. ٣٠٨٨/٥/٢٨٤٥٣

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ حجي خليفة بن علي المطاوعه طالبا اثبات مساحة سهم شرقي مفرز من الارض المسماه النزافه التي صارت بيتا الواقعة في قرية الدالوة بالاحساء الايل اليه بموجب الصك رقم ٢٨٩ تاريخ ١٤٠٠/١٠/١٥هـ المحدود من الشمال الجبل وطول الحد الشمالي ٥م ومن الشرق الجبل ويتمه ملك الشعيبي سابقا وحاليا ملك حسين علي المشرف بينهما طريق بعرض متوسط بعرض ١,٤٥م وطول الحد الشرقي خط منكسر يبدأ من الشمال للجنوب بطول ٢٣,٨٠م ثم ينكسر شرقا بطول ٢,٦٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ٨,٦٧م. ومن الجنوب طريق غير منتظم بعرض متوسط ٨,٨٠م وطول الحد الجنوبي ١٢,٢٠م. ومن الغرب ملك عبدالله خليفه المطاوعة وطول الحد الغربي ٣٣,١٠م. ومجموع مساحة المنهي عنه مائتان واثنان وثمانون مترا مربعا واربعة وتسعون سنتمترا ٢٨٢,٩٤م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره. ٣٠٨٩/٥/٢٨٤٥٢

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو عبدالله بن خليفه المطاوعه طالبا اثبات مساحة الباقي من الضاحية الارض المسماه النزافه التي صارت بيتا الواقعة في قرية الدالوة بالاحساء بموجب الصك رقم ١/٧٨٧ تاريخ ١٣٨٥/٨/٢٨هـ المحدود : من الشمال الجبل وطول الحد الشمالي ٤,٩٥م. ومن الشرق حاليا السهم الشرقي بيت حجي خليفه المطاوعه وطول الحد الشرقي ٣٣,١٠م. ومن الجنوب طريق غير منتظم بعرض متوسط ٨,٨٠م وطول الحد الجنوبي ٧,٥٠م. ومن الغرب يحده سابقا ملك السيد عيسى الهاشم وحاليا ملك ياسين الحسن الياسين وطول الحد الغربي ٣٤,١٢م. ومجموع مساحة المنهي عنه مائتان وسبعة مترا مربعا وخمسة وتسعون سنتمترا ٢٠٧,٩٥م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره. ٣٠٩٠/٥/٢٨٤٥٤

● تعلن المحكمة الشرعية بالعيون بانه انهى اليها احمد بن حسين الحسين طالبا تحويل مساحة العقار المسمى المعامرة والواقع بالعيون من مغارس الى امتار والبالغة مساحتها ٢٦٦٢,٧٤م٢، والمحدود شمالا ملك سالم الجمل ويتمه ملك محمد المسعد بينهما دوسة حضار يبدأ من الشرق متجها نحو الغرب بطول ٢١,٨٠م ثم ينكسر قليلا نحو الغرب بطول ٣٦م ثم ينكسر شمال غرب بطول ١٢م ثم ينكسر جنوب غرب بطول ٨,٥٠م. وشرقا ملك احمد بن علي العطيش يبدأ من الشمال نحو الجنوب بطول ٢٣,٥٠م ثم ينكسر شرقا بطول واحد متر ثم ينكسر جنوبا بطول ١٠,٥٠م. جنوبا الطريق يتراوح عرضه بين ٤ الى ٣,٥٠م وبه مسقى يبدأ من الشرق متجها نحو الغرب بطول ١٥,٧٠م ثم يتجه جنوبا بطول ١٣,١٠م ثم ينكسر شمالا بطول ١٨م ثم ينكسر بطول ١٠م ثم ينكسر بطول ١٠م ثم ينكسر حتى نهاية الحد بطول ١٢م. غربا الطريق وبه المسقى يتراوح عرضه من ٣,٥ الى ٤م يبدأ من الشمال متجها نحو الجنوب بطول ٦,٥٠م ثم ينكسر قليلا بطول ١٧م. فمن لديه معارضة على ذلك فليتقدم للمحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه. ٣٠٩١/٥/٢٨٤٨٤

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الإحساء المواطن عبدالعزيز سعد على القارس مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٣٧٧٣١٧٩٠ سجل الخبر قد فقدت منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٣٠٨٥/٥/٢٨٤٨٨

● تقدم لمركز صحي الهفوف المدعو/ احمد قاسم عبدالعزيز الخليفة بغرض تعديل اسم والده من جاسم الى قاسم في شهادات ميلاد ابنائه كل من : ١ ـ زكريا ٢ ـ حسين ٣ ـ هاني ٤ ـ عفيفه ٥ ـ عبدالمعين ٦ ـ بتول ليصبح اسمائهم بعد التعديل ١ ـ زكريا احمد قاسم الخليفة ٢ ـ حسين احمد قاسم الخليفة ٣ ـ هاني احمد قاسم الخليفة ٤ ـ عفيفه احمد قاسم الخليفة ٥ ـ عبدالمعين احمد قاسم الخليفة ٦ ـ بتول احمد قاسم الخليفة. فمن له معارضة التقدم لمركز صحي الهفوف خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان. ٣٠٨٦/٥/٢٨٤٦٨

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمدينة المبرز ان حسين محمد السعيد وشركاه طالبو اثبات أبعاد ومساحة البيت الواقع بالمبرز بموجب الصك رقم ٢/٧٩٩ في ١٣٨٩/١١/٢٥هـ وهو البيت المحدود : شمالا حسب الصك شارع بعرض غير منتظم يتراوح من ١١,٦٥ مترا الى ١٣ مترا بطول ١٥,٢٠ متر. ويحده شرقا حسب الصك بيت سعود البدين بطول ١٥,٢٠ مترا. ويحده جنوبا حسب الصك فهد عبدالله الحادي بطول ١٥,٣٢ مترا. ويحده غربا سابقا ملك البائع حاليا بيت محمد عبدالرحمن الذرمان واخوانه حسب افادة المنهي بطول ١٥,٤٦ مترا. ومساحته ٢٣٣,٩١ مترا يوجد بالصك مساحة ٢٦٩,٩٠ مترا انفصل منه قطعة جنوبية كما هو مذكور بالصك بمقدار ٤٣,٧٤ مترا يوجد زيادة بمقدار = ٧,٧٥ مترا فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٣٠٨٧/٥/٢٨٤٦٦

خميس مشيط

● تعلن المحكمة الشرعية بخبير الجنوب ان المواطن محمد عبدالله احمد هدباء قد تقدم الى هذه المحكمة طالبا اعطائه صك حجة استحكام لكامل المزرعة المكونة من قطعتين الواقعة في شفان معروف الحدود. القطعة الاولى : يحدها شمالا جرين عون سياف والفضاء بطول ١٠٠م ثم ينكسر شمالا بطول ٢٠م ثم ينكسر غربا بطول ٦٦م وجنوبا مزرعة عبدالله بن شمعان بطول ٢١٠م ثم ينكسر جنوب غرب بطول ٣٦م وشرقا وادي شفان بطول ١٥٨م وغربا الفضاء وشارع بطول ٦٧م ثم ينكسر غربا بطول ٣٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ٩٣م. القطعة الثانية : شمالا الفضاء بطول ٦٠م جنوبا ملك عبدالله بن شمعان بطول ٤٣م وشرقا شارع بطول ١٢٥م وغربا بيت المنهي والفضاء بطول ١٤٧م الدارج عليه بطريق الشراء من معوض بن عايض بن عجيان الحواشي عام ١٣٧٧هـ ومساحة القطعتين اربعون دونم (٤٠) فعلى كل من له معارضة تقديم اعتراضه للمحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ١٨٩٦/٨/١٢٥٧٩

● تعلن المحكمة الشرعية بخبير الجنوب انه انهى اليها سعيد محمد جري آل يعلي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل "عوش والذي بداخله غرفتين مبني من البلك والواقعة في قرية جراف بوادي الشيق ملكه ارضا وبناء بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا شارع عرض ٨م وبطول ٣٠م وشمالا شارع عرض ٧م وبطول ٣٠م وشرقا ملكه الخاص مزرعة وبطول ٣٠م وغربا الفضاء وبطول ٣٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه. ١٨٩٤/٨/١٣٥٧٨

● تعلن المحكمة الشرعية بخبير الجنوب انه انهى اليها ابراهيم نيب درعان آل يعلي الشهراني حفيظة رقم ٢٣١٩ في ١٣٨٧/٧/٢١هـ سجل الخميس ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل قطعة الارض السكنية المقام عليها بيت مبني من البلك ومسقوف بالخشب مكون من ست غرف ومنافعها وحوش ملكها بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا ملك سعود مهدي واخوانه بطول الضلع ٦٠ م (ستين مترا) وشمالا شارع عرض ١٠م بطول الضلع ٦٠م (ستين مترا) وشرقا شارع ترابي مختلف العرض بطول الضلع ٥٠م (خمسون مترا) وغربا الجبل بطول الضلع ٥٠م (خمسون مترا) وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه. ١٨٩٣/٨/١٣٥٨٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها ورثة المتوفى المواطن عبدالله سالم مرشد ركبان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٤٦٦٢ وتاريخ ١٣٨٧/١/٦هـ سجل ابها قد فقدت منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا لادارة الاحوال المدنية في أبها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ١٨٩٩/٨/٤١٦٤١

● تعلن المحكمة الشرعية بخميس مشيط انه تقدم اليها المواطن/ يحيى بن سعيد زين الحقوي حامل الحفيظة رقم ٢٦١٤١ وتاريخ ١٣٩٢/٩/١١هـ سجل صبياء وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البيت الشعبي الواقع في حي صفوان بخميس مشيط والآيل اليه بالاحياء من عام ١٣٨٦هـ مكون من دور واحد شعبي وحدوده كما يلي : من الشمال بيت صالحة بنت دبسان وطول الضلع ثمانيه متر واربعون سم. من الجنوب شارع عرض سته متر واربعون سم وطول الضلع ثمانيه متر واربعون سم. من الشرق بيت محمد عبده وطول الضلع عشره متر. من الغرب شارع عرض خمسة متر وطول الضلع عشرة متر. فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ الاعلان والله الموفق. ١٩٠٠/٨/٢٦٥٧٩

● يعلن حسين عبدالنبي عبدربه عن فقد جواز سفر رقم ١٩٦٢٥٢ في ١٩٨٣/١١/٢٩م صادر من صنعاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة او شرطة خميس مشيط. ١٨٩٨/٨/٤١٤٢٨

● تعلن المحكمة الشرعية بالحرجة بانه تقدم لها المواطن/ محمد بن سعيد بن ناصر آل زاهر طالبا حجة استحكام على مزرعته الواقعة في وادي جناب اللحيين والمحدودة من الشمال وادي بطول ١٤٠م ومن الجنوب سفح جبل بطول ٢٠٠م ومن الشرق وادي بطول ١١١م ومن الغرب وادي بطول ٢٢٠م. فعلى كل من له معارضة على طلب المذكور مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق. ١٩٠١/٨/٤١٩٥٧

● تعلن المحكمة الشرعية بخبير الجنوب انه انهت اليها المواطنة/ نوره مناحي راجح الشهراني عنها بالوكالة زامل مناحي راجح ملحان الواهبي حفيظة رقم ٢٠٩٨ في ١٣٨٣/١٠/١٦هـ سجل بيشه بالوكالة رقم ٢٢ في ١٤٠٩/١٠/٢٩هـ الصادرة من هذه المحكمة ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل قطعة الارض السكنية المقام عليها بيت مبني من البلك والذي املكه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٣هـ ارضا وبناء الواقع في محله قرية الرماديج ـ باديه والمحدود بالحدود الاتية : جنوبا شارع عرض ١٠م ثم فضاء بطول الضلع ٢٩,٦٠م تسعة وعشرون متر وستون سم. وشمالا شارع عرض ١٠م بطول الضلع ٢٩,٦٠م تسعة وعشرون متر وستون سم. وشرقا فضاء بطول الضلع ٣١م واحد وثلاثون مترا. وغربا فضاء بطول الضلع ٣١م واحد وثلاثون مترا. والمساحة الكلية ٩١٧,٦٠م٢ تسعمائة وسبعة عشر مترا مربعا وستون سم مربع. وطلب اعطائه حجة تملك فمن له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخه. ١٩٠٢/٨/٤١١٥٦

● تعلن المحكمة الشرعية بخميس مشيط انه تقدم اليها المواطن/ سعيد بن عبدالله بن ثابت الشهراني حامل الحفيظة رقم ٦٨٢٠٢/٥٦٨٢ تاريخ ١٣٨٢/٦/١٤هـ سجل الرياض وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل الفلا المسلحة الواقعة في حي سباعه القديمه والآيلة اليه بالاحياء عام ١٣٨٦هـ مكون من دور واحد وحدوده كما يلي : من الشمال ارض والد المنهي وطول الضلع ٢٣,٥٠م. من الجنوب ارض ملك والد المنهي وطول الضلع ٢٢,٣٠م. من الشرق ارض ملك والد المنهي وطول الضلع ٢٤م. من الغرب شارع اسفلت عرض ٧م وطول الضلع ٢٤م والمساحة الاجمالية ٥٣٩,٦٠م٢. فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ الاعلان. ١٩٠٣/٨/٤١٦٤٢

● تعلن المحكمة الشرعية بخبير الجنوب انها انهت اليها/ نوره محمد عبدالله الواهبي الشهراني عنها الوكيل الشرعي/ زامل مناحي راجح ملحان بالوكالة رقم ٢٣ في ١٤٠٩/١٠/٢٩هـ صادرة من هذه المحكمة ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل الارض الواقعة في محله القصبة بالمسيرق والمقام عليها بيت شعبي مبني من البلك مكون من ست غرف وحوش ملكتها ارضا وبناء بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا فضاء بطول ٣٥م. وشمالا فضاء بطول ٣٥م وشرقا شارع ثم فضاء بطول ١٥م وغربا فضاء بطول ١٥م والمساحة خمسمائة وخمسة وعشرين مترا مربعا ٥٢٥م٢ ، وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه. ١٩٠٤/٨/٤١١٥٧

● تعلن المحكمة الشرعية بأحد رفيده بانه تقدم لها المدعو/ عبدالله محمد مشبب بن جلمان القحطاني حامل الحفيظة رقم ٥١٨٧ في ١٣٨٠/١٢/٢٩هـ سجل ابها الوكيل الشرعي عن موكله/ سعيد بن فهد بن شبان القحطاني حامل الحفيظة رقم ٢٦١٦١ في ١٣٨٧/٩/٢٤هـ سجل ابها بموجب صك الوكالة الصادرة من كاتب عدل ابها الثانية بعدد ٢٦٠٧ في ١٤٠٩/٨/١١هـ وانهى عبدالله محمد المذكور قائلا انه من الجاري في ملك موكله سعيد بن فهد المذكور وتحت تصرفه المزرعة الواقعة في وادي ملحة آل الجحل والآيلة على موكله بالاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٦هـ وحدودها كما يلي : يحدها من الشمال مزرعة مبارك بن محمد بن سعود وشريكه عبدالله بن علي الرفاعي. يحدها من الجنوب مزرعة ناصر بن علي بن علاس. من الشرق مسيلتها وهضبة اي جبل. يحدها من الغرب مزرعة عوض بن فهد بن شبان. هكذا انهى حسب طلبه المقيد بعدد ٤١٣٦ في ١٤٠٩/٩/٣هـ فمن له معارضة فليتقدم بها خلال شهرا من تاريخه والله الموفق. ١٩٠٥/٨/٢٢٠٤٩

القصيـــــم

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن محمد حمد عبدالله العميريني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٤٨٧ وتاريخ ١٣٨٨/١١/٥هـ سجل بريدة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٨٨٦/١٢/٢١٤٢٦٠

● يعلن ناصر العبدالعزيز العيد عن فقد الاتي : ١ ـ رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٠٢٨٢١٣٠٢١ صادرة من مرور القصيم. ٢ ـ استمارة سيارة جيمس م ٨٣ رقم ٩٧٨٥٦٨ صادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى مرور القصيم. ٨٨٧/١٢/٢١٤٧٥

المدينة المنورة

● يعلن احمد محمد محجوب أشرف عن فقد جواز سفر رقم ١١٨٨٢٨١ بتاريخ ١٩٨٣/٥/٢٤م صادر من جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات المدينة المنورة. ٦٣٣/١٥/٤٢٥٩٢

● يعلن محمد ظهير بسم الله/ باكستاني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٧٢١٠١ وتاريخ ١٤٠٤/١١/١هـ صادرة من المدينة المنورة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة. ٦٣٤/١٥/٨٧٣٦

● تعلن المحكمة الشرعية بالحناكية انه انهى اليها توبقع بن صلاح بن جدوع الشاماني بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة في محلة القفيف بغراب المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا ملك سمير بن جدوع الشاماني وشرقا سفح الجبل وغربا شارع عرضه ٢٠م يفصل مجرى السيل وبعده ملك متعب بن جابر بن صالح وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه. ٦٣٥/١٥/٤٢٥٩٣

● تقدم الى مديرية الشئون الصحية بالمدينة المنورة المدعو/ محمد محمود الطيب الطاهر الاخضري بطلب شهادات ميلاد بدل فاقد لبناته ١ ـ سميه محمد محمود الطيب الطاهر الاخضري رقم الشهادة ١/٤٥٩٢ في ١٤٠٦/٧/٧هـ صادرة من المدينة المنورة ٢ ـ أسماء محمد محمود الطاهر الاخضري رقم الشهادة ٢/٣٧٧ في ١٤٠٨/١/٢٨هـ صادرة من المدينة المنورة. يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا لادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٦٣٦/١٥/٤٢٥٩١

جـــدة

● يعلن سالم علي تمام/ يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٣٣٨٦٤ وتاريخ ١٩٨٤/٣/٥ صادر من جدة ويرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة. ١٦١٨/١١/٣٠٩٥١

● يعلن محمد سالم علي تمام/ يمني الجنسية عن فقد جواز سفر يمني رقم ٢٧٢٤٧٥ وتاريخ ١٩٨٤/٩/١١ صادر من جدة ويرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة. ١٦١٩/١١/٣٠٩٥٢

● يعلن عوض مبروك علي الجهني عن فقد استمارة سيارة دباب سوزوكي م ٨٠ رقم ٥١٠١٢٥١ ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة. ١٦٢٠/١١/٣٠٩٥٣

● يعلن محمد عيسى ناصر عن فقد بطاقة عمل صادرة من جدة ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بجدة. ١٦٢١/١١/٣٠٩٥٤

● يعلن سعود سعد المنجومي عن فقد لوحة سيارة هوندا م ٨٢ رقم ١١٠٠٧٢٧ وتاريخ ١٤٠٢/٤/٥ صادرة من جدة ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة. ١٦٢٢/١١/٣٠٩٥٥

● يعلن محمد عبدالله الغامدي عن فقد استمارة سيارة مان راس تركه م ٧٦ رقم ٥١٣١٨٥٨ ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة. ١٦٢٣/١١/٣٠٩٥٦

● يعلن حسن عبدالله بن سويدان عن فقد جواز سفر يمني جنوبي صادر من جدة ويرجى ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٦٨٠٩٤٧٨ جدة ك ٧. ١٦٢٤/١١/٣٠٩٥٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن عادل عمر عمر مؤمن مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٧٢٣/ت وتاريخ ١٤٠٨/٢/١٩هـ سجل جدة فقد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ١٦٢٥/١١/٣٠٩٥١

● يعلن محمد عبده فارع/ يمني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٣٥٠٨ وتاريخ ١٤٠٩/٣/١٤ صادرة من جدة كما يعلن عن فقد استمارة سيارة كريسيدا م ٨٤ رقم ١٤١٦ وتاريخ ١٤٠٨/١/٨ صادرة من جدة ويرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى مرور جدة. ١٦٢٦/١١/٣٠٩٥٩

الجبيــل

● يعلن سعد رومي عواد الخالدي عن فقد استمارة سيارة داتسون موديل ٧٧ رقم اللوحة ٤١٤٦٩٠٩ ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الجبيل. ٦٨٥/٣١/٣٤٣٨٢

● يعلن ديمتر يو ل. جاكاد/ فلبيني الجنسية عن فقد اقامة رقم ـ ٢ ـ ١٦٣٢ ـ ٠٣٣٢ ـ ٢ بتاريخ ١٤٠٩/٥/١٢هـ صادرة من الجبيل ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الجبيل. ٦٨٦/٣١/٣٤٣٧٨

● يعلن تيرونا راياتان رادها كرشنان/ هندي الجنسية عن فقد لوحة سيارة ماتردا م ٨٤ رقم اللوحة ٣٢٠٩٢٥٨ ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال مشكورا ت/٣٦١٠٣٣٣ تحويلة ٢٦٠١ ص.ب ٨٠٣٩. ٦٨٧/٣١/٣٤٣٨١

الطائــــف

● يعلن عبدالله محمد الثقفي عن فقد استمارة سيارة نيسان صني م ٨٤ رقم ٣٨٣٦٩٩ ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الطائف. ٥٧٢/١٧/٢٠١٤٣

حائــــل

● يعلن جارالله مرشد مطلق المرشد عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٥٩٨٤ وتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٥هـ صادرة من حائل ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل. ٢٨٠/١٨/١٩٧٩٥

● يعلن عثمان مرشد الشمري عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٧٤٢٢٤٥ وتاريخ ١٤٠٩/٥/١١هـ صادرة من حائل سيارة تويوتا بكب موديل ١٩٨٨ نقل ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل. ٢٨١/١٨/١٩٧٩٦

نجــــران

● يعلن صالح حسن معوض الوايلي عن فقد جواز سفر يمني رقم ٨٨٤٨٦٨ وتاريخ ٨٩/١/١٦م صادر من الرياض ويرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بالرياض. ٨٥٣/٢٣/٣٦٣٧٠

بيشــــة

● يعلن أحمد محمد ناصر السعادي يماني الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٢٧٠٣ صادرة من مكتب العمل في بيشة ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل في بشة. ٦٣/٤٥/٥١٠٠٢

● تقدم الى الاحوال المدنية في بيشه المواطن فائز محمد حمد آل مسعود القحطاني مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم البطاقة ١٠٣٤٣٥٧٥٧٢ وتاريخ ١٤٠٨/٢/٢٥هـ مصدرها بالقرن. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في بالقرن او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٦٢/٤٥/٥١٤٨٧

عرعــــر

● يعلن صالح سليمان الصالح المهيلب عن فقدان لوحة سيارة شاحنة مان رقم ٤١٣٢١٣٨ نقل السعودية صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٧هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عرعر. ٣٤٤/١٩/١٢١٧٧

● يعلن محمد بخيت حماد الشراري عن فقدان لوحة سيارة تايوتا رقم ٦٨٠٩١٩٣ صادرة من مرور القريات يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور طريف. ٣٤٥/١٩/١٥٢٨٤

● تعلن المحكمة الشرعية في طريق انه انهى اليها المواطن/ صالح بن عبدالله بن ابراهيم البرادي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدكان الايل له بالشراء من ابراهيم ابن حسن الهندي الواقعة في محلة مدينه طريف بالمنطقة الخامسة بالمربع ٥٧٥٥ بمساحة ١٩,٢٥م٢ المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا شارع الملك عبدالعزيز طول الضلع ٣,٥٠م وشمالا دكان ابراهيم الحميدي طول الضلع ٣,٥٠م وشرقا دكان وبيت صالح بن عبدالله الخضيري طول ٥,٥٠م وغربا دكان صالح العايد طول الضلع ٥,٥٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه. ٣٤٦/١٩/١٥٢٨٣

الـــرس

● تعلن المحكمة الشرعية بعقلة الصقور انه تقدم اليها المواطن فارس بن صنت الحربي طالبا حجة استحكام لكامل مزرعته الواقعة بالطرفيه الغربيه الدارجة عليه بطريقة الاحياء الشرعي عام ١٣٨٢هـ المحدودة من الشمال صنيتان بن صنت الحربي بطول ٧٣٣م ومن الجنوب صنهات بن مشعان الحربي ٤٢٠م ومن الشرق عزيز بن مضحي الحربي بطول ١٣٢م ومن الغرب شارع بطول ٣٩٢م فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٨٦٨/٢٥/٣٧٣٥٠

● تعلن المحكمة الشرعية بعقلة الصقور انه تقدم اليها المواطن مشعان بن شداد الحربي طالبا حجة استحكام لكامل مزرعته الواقعة في دنم الدارجة عليه بطريق الاحياء الشرعي عام ١٣٨٤هـ المحدودة من الشمال ارض حكومية بطول ٥٠٠م ومن الجنوب شارع بطول ٥٠٠م ومن الشرق شارع بطول ٥٠٠م ومن الغرب ارض بيضاء بطول ٥٠٠م فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٨٦٩/٢٥/٣٧٣٥٥

● تعلن المحكمة الشرعية بعقلة الصقور انه تقدم اليها المواطن بركه بن مضحي الحربي طالبا حجة استحكام لكامل مزرعته الواقعة بالطرفيه الغربيه الدارجة عليه بطريق الاحياء الشرعي عام ١٣٨٤هـ المحدودة من الشمال فارس بن صنت الحربي بطول ٣٩٠م ومن الجنوب ارض فضاء بطول ٥٣٣م ومن الشرق مقعد بن عوض الحربي بطول ٦٦٠م ومن الغرب ثعلي بن فهد الحربي بطول ٨١٦م فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٨٧٠/٢٥/٣٧٣٥٦

● يعلن منسي عبيد مشوط سوري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٤٦٣٢ تاريخ ١٤٠٩/٣/٢٧هـ صادرة من جوازات عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات عنيزة. ٨٦٥/٢٥/٣٧٣٤٧

● تعلن المحكمة الشرعية بالرس انه تقدم اليها/ منصور بن سليمان المحمد العقيل طالبا حجة استحكام لحوشه الواقع بقصر بن عقيل والمحدود من الشمال قطعة الارض رقم ٣٠ بطول ٢٥,٨٠م ومن الجنوب شارع بطول ٢٥,٨٠م ومن الشرق قطعة الارض رقم ٣٤ بطول ٢٠م ومن الغرب قطعة الارض رقم ٣٦ بطول ٢٠م وتبلغ المساحة الاجمالي ٥١٥,٩٦م٢ فمن له دعوى او معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٨٦٦/٢٥/٣٧٣٤٨

● تعلن المحكمة الشرعية بالرس بانه تقدم اليها منصور بن سليمان المحمد العقيل طالبا حجة استحكام لحوشه الواقع بقصر بن عقيل المحدود من الشمال شارع بطول ٣٦,٥٠م ومن الجنوب الارض رقم ٣٥ بطول ٢٥,٨٠م ومن الشرق الارض رقم ٣١ بطول ١٩,٧٠م ومن الغرب الارض رقم ٢٩ بطول ١٩,٥٠م وتبلغ المساحة الاجمالية ٥١٠,٢٦م٢ فمن له دعوى او معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٨٦٧/٢٥/٣٧٣٤٩

● تعلن المحكمة الشرعية بعقلة الصقور انه تقدم اليها المواطن سمار بن عايض الحربي طالبا حجة استحكام لكامل مزرعته الواقعة في مطربه الدارجة عليه بطريق الاحياء عام ١٣٨٤هـ المحدودة من الشمال شارع بطول ٤٥٠م ومن الجنوب شارع بطول ٤٥٠م ومن الشرق شارع بطول ٤٤٠م ومن الغرب شارع بطول ٤٣٠م فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٨٧١/٢٥/٣٧٣٥١

● تعلن المحكمة الشرعية بعقلة الصقور انه تقدم اليها المواطن ثعلي بن فهد العمري طالبا حجة استحكام لكامل مزرعته الواقعة بالطرفيه الغربيه الدارجة عليه بطريق الاحياء الشرعي عام ١٣٨٤هـ المحدودة من الشمال صنهات مشعان الحربي بطول ٤٠٠م ومن الجنوب شارع بطول ٤٠٠م ومن الشرق بركه مضحي الحربي بطول ٣٠٠م ومن الغرب عيد عبدالمحي الحربي بطول ٣٠٠م فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٨٧٢/٢٥/٣٧٣٥٢

● تعلن المحكمة الشرعية بعقلة الصقور انه تقدم اليها المواطن صنهات بن مشعان الحربي طالبا حجة استحكام لكامل مزرعته الواقعة بالطرفيه الغربيه الدارجة عليه بطريق الاحياء الشرعي عام ١٣٨٤هـ المحدودة من الشمال فارس الحربي بطول ٢٥٥م ومن الجنوب شارع بطور ٣٦٠م ومن الشرق باتع بن سمار الحربي بطول ٣٣٠م ومن الغرب عوض بن مشعان الحربي بطول ٢٥٥م فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٨٧٣/٢٥/٣٧٣٥٣

● تعلن المحكمة الشرعية بعقلة الصقور انه تقدم اليها المواطن غلاب بن عبدالمحي العمري الحربي طالبا حجة استحكام لكامل مزرعته الواقعة بالطرفيه الغربيه الدارجة عليه بطريق الاحياء الشرعي عام ١٣٨٤هـ المحدود من الشمال شارع بطول ٤٠٠م ومن الجنوب شارع بطول ٤٠٠م ومن الشرق السناف الاسود بطول ٤٥٠م ومن الغرب مجرى السيل بطول ٥٠٠م. فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. ٨٧٤/٢٥/٣٧٣٥٤

جــــيزان

● يعلن محسن حمد معشي عن فقد لوحة سيارة كرولا م ٨٣ رقم ٢٩٦٠٦٢٠ صادرة من جيزان ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان. ٢٠٩٣/٢٨/٥٠٢٧٦

● تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش المواطنة مزغية ابراهيم موسى خبراني مفيدة ان حفيظتها قد فقدت منها رقم الحفيظة ٢٣٥٤١ تاريخها ١٣٨٤/٨/٢٨هـ مصدرها ابي عريش. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة الاحوال المدنية في ابي عريش او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام. ٢٠٩٤/٢٨/٥٠٢٧٥

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بابي عريش المواطنة سعده عبدالله محمد بيقي الملقب بحجري بطلب حذف بحجري من اسم والدها وحفيظة نفوس والدها رقم ٨٤١٧ في ١٣٨٥/١/٢٢هـ سجل ابي عريش بحيث يصبح اسمه بعد ذلك هو/ عبدالله محمد عبده بيقي فكل من له معارضة فليراجع الاحوال المدنية بابي عريش خلال شهر من تاريخه. ٢٠٩٥/٢٨/٥٠٢٧٧

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في صبياء المدعو/ سليمان سلمان حسن الداثري حامل حفيظة نفوس رقم ٢١٢٧٠ وتاريخ ١٣٨٩/٧/٢٧هـ سجل صبياء طالبا اضافة شهرته الفيقي بحيث يكون اسمه بعد الاضافة/ سليمان سلمان حسن الداثري الفيقي فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه. ٢٠٩٦/٢٨/٢٩٧٣٥

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في صامطه انه تقدم لها المدعو/ عمر عبده علي هلماني شراحيلي طالبا تعديل اسمه من عمر الى عمر ليصبح اسمه بعد التعديل/ عمر عبده علي هلماني شراحيلي بحفيظة نفوسه رقم ٣٢٦٥٩ في ١٤٠٨/١٢/٢هـ فعلى من له معارضة عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق. ٢٠٩٧/٢٨/٢٩٦٣١

عام دراسي جديد يبدأ اليوم

ادارات التعليم هيأت الأجواء الدراسية المناسبة وأمنت كافة المتطلبات

●● مع بداية العام الدراسي الجديد ١٤١٠هـ الذي يبدأ مع اشراقة صباح اليوم تستقبل مدارسنا ابناءها الطلبة والطالبات في بداية عام حافل بالجد والنشاط والعطاء والتميز..

●● يبدأ العام الدراسي الجديد وسط استعدادات مميزة اتخذتها الجهات التعليمية بالمملكة من أجل توفير اجواء دراسية للطالب من كتب وتنظيم دورات تنشيطية لمديري المدارس والمعلمين لتحديث المعلومات وزيادة الخبرة وافتتاح مدارس جديدة لينعم الجميع بالتعليم أينما كانوا في المدينة او القرية او الهجرة تنفيذا لتوجيهات رائد التعليم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله.

●● اليوم تتوجه جموع الطلبة والطالبات الى مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم لتنهل منه خيرها وزادها في هذه الحياة تبارك خطواتهم دعوات الاباء والامهات وابناء الوطن من أجل غد مشرق لهم ولهذا الوطن الحبيب.

تحقيق. فيصل القو:

اليوم التقت بالدكتور سعيد عطيه ابوعالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية وبعض مديري المدارس حيث القى مدير عام التعليم الاضواء على بعض المستجدات التي تهم الطالب وهنأ الطلاب واسرة التعليم بالعام الدراسي الجديد..

في البداية أكد سعادته على أهمية مهنة التعليم وما تحظى به من دعم ورعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

وقال: ان من مكونات الاطار التربوي تنشئة الابناء على حب الوطن والولاء له وتدريبهم على ادراك المسئوليات والنهوض بها وتعويدهم على خدمة الذات والتعاون مع الاخرين لخدمة وطنهم الغالي.

لا بد من تفاعل التلميذ

وقال..

ان العملية التعليمية لا تقتصر على الاستماع والتلقي فقط بل لابد ان تتضمن تفاعل التلميذ وممارسته ليفكر ويسأل ويكتب ويناقش ويجيب ويتخيل ويجرب ويتعامل مع اخطائه عن فهم واقتناع في اطار الطاقات وتشجيع الطلاب على ارتياد المكتبة المدرسية والاستفادة منها وانتاج الوسائل التعليمية بمساعدة مدرسيه.

٢٣ مدرسة جديدة بالشرقية..

وتحدث عن استعدادات ادارة التعليم فاكد انه تم توفير جميع الامكانيات لاستقبال الطلاب حيث يأتي ذلك من خلال الحرص على اعداد الطلبة الاعداد المعنوي منذ بداية العام الدراسي وبداية اولى خطواته بالنسبة للمستجدين.

وقد تم توفير الكتب بفضل جهود المسئولين بوزارة المعارف والمعلمون يتواجدون في مدارسهم وامكانات الجو الدراسي المريح توفرت بكل مدرسة بجهود وتعاون الاخوة مديري المدارس والمعلمين.

في هذا العام وبتوجيه ومتابعة من معالي وزير المعارف سعدت المنطقة الشرقية بافتتاح ٢٣ مدرسة لجميع المراحل منها ٩ مدارس ابتدائية في حي عبدالله فؤاد وحي المباركية بالدمام وحي التركية وحي المنيرة بالقطيف وحي الشماسية بعنك وحي الحزام الذهبي بالخبر وحي جنوب المطار ببقيق وحي الصايغ بالعوامية وحي السلام بسيهات وعشر مدارس متوسطة وهي متوسطة التحلية بالجبيل وبمدينة الملك فهد العسكرية وهجرة الصحاف وبمخطط ٧٥ وحي الاتصالات بالدمام والدخل المحدود بالخفجي وحي الشويكة بالقطيف والسلام بسيهات وحي العزيزية بالخبر وحي الربيعية بتاروت.

واربع مدارس ثانوية بالجارودية والاوجام وام الساهك وعنك، حيث تأتي هذه المدارس استجابة لمتطلبات التعليم لاستيعاب الاعداد المتزايدة ولحاجة بعض الاحياء الى فتح مدارس جديدة حيث لقينا الدعم والرعاية من معالي وزير المعارف والمسئولين بالوزارة.

مكان لكل طالب

● مع بداية كل عام دراسي لا زال بعض الاباء يشكون من ان بعض المدارس لا يقبل ابنه بالصف الاول الابتدائي لصغر سنه او عدم وجود مكان له وهذه من الشكاوي التي تثار سنويا.

ماذا اتخذت ادارة التعليم.. وهل هناك عقبات تمنع قبولهم؟

● التعليمات تقضي بقبول جميع الطلاب دون استثناء لمن بلغ السن القانونية وهي ست سنوات بالنسبة للمرحلة الابتدائية ووفق النسب التي تم تحديدها للمدارس.

وأود ان اطمئن اولياء امور الطلاب بانه يوجد مكان لكل طالب اذا انطبقت عليه الشروط ومنها بلوغه السنة السادسة من عمره.

كما اود ان اوضح للاخوة اولياء الامور انه يسمح بالتسجيل وفق امكانيات المدرسة للطالب الذي يبلغ خمس سنوات وتسع شهور مع بداية اليوم الدراسي الاول وما دون ذلك فاننا لا ننصح بتسجيله بالمدرسة لاسباب عدة ومنها اسباب تربوية منها ان الطفل قبل هذه السن لا يمكن ان يستوعب المناهج الدراسية لان المناهج اعدت بشكل يتناسب مع الاطفال البالغين من العمر ست سنوات والموضوع اخضع لتجارب علمية وتربوية ولم يترك للرغبة او الراي الشخصي.. وارجو من الاباء والامهات التعاون معنا وعدم التذمر لمصلحة ابنائهم.

كما انه ليس هناك بالمدارس شيء اسمه طالب مستمع.

دورات لتجديد المعلومات

● يحتاج المدرس الى تجديد في خبراته لسايرة التطورات الجديدة في العلوم والمهارات ماذا عملت الوزارة لتلبية هذه الحاجة لدى المعلمين؟

■ بتوجيه من معالي الوزير وضمن خطة الوزارة الرامية الى تجديد الخبرات واكساب رجال التربية معلومات جديدة ورفع مستواهم فقد تم تنظيم دورات تنشيطية قبل بداية العام الدراسي ولمدة اسبوعين يحاضر فيها اساتذة من كليات التربية وبعض الموجهين التربويين حيث تم تنظيم دورة لمديري المدارس بكل قطاع في الدمام والخبر والقطيف ومثلها لوكلاء المدارس ودورة للمرشدين الطلابيين والمدرسين بمختلف المواد التي يدرسونها حيث تهدف هذه الدورات الى رفع مستوى العطاء التربوي والتعليمي لديهم ومسايرة النظم الحديثة في التعليم من استخدام الوسائل التعليمية وعملها.

دورة لتلاوة وتجويد القرآن الكريم

●● ولدى الادارة العامة للتعليم نية لاقامة دورة لتلاوة وتجويد القران الكريم ودورة في الاملاء وتحسين الخطوط للمدرسين في المراحل التعليمية حيث تعد الادارة لهذه الدورتين وتحشد الامكانيات على نطاق واسع بما يساهم في الارتقاء بتدريس هاتين المادتين المهمتين. وليتواكب ذلك مع المناهج الجديدة في مادة اللغة العربية والتي سيتم تطبيقها مع العام الدراسي الجديد وايضا هناك مناهج جديدة لمادة اللغة الانجليزية للصف الاول المتوسط.

لا تقبلوا الا كراس واحد

● من المشاكل التي يثيرها اولياء الامور هي قيام بعض المدرسين بطلبات يراها الاباء انها غير ضرورية ومكلفة وتساهم في اثقال المصاريف عليهم. ادارة التعليم ما هو دورها حيال هذه المشكلة التي تتجدد كل عام؟

■ اكرر القول ان بعض الكتب الدراسية الجديدة لا تحتاج اطلاقا الى كراس كما هو الحال في الصف الاول الابتدائي وبعض المواد الاخرى في بعض السنوات الدراسية حيث ان الكتب مهيأة لان يكتب عليها الطالب وهنا قد يأتي الطالب بكراس او قد لا يأتي..

وهناك تقع على الاباء مسئولية كبيرة بالدرجة الاولى حيث اود ان لا يلبوا اي رغبة لابنائهم في هذا الاتجاه ولا يؤمنوا لابنائهم الا كراسا واحدا وهذا القرار في حد ذاته من صالح اولياء الامور. ولدى مديري المدارس تعليمات حول ذلك.

حفلات تعارف للطلاب الجدد

وتحدث سعادته عن استقبال الطلاب المستجدين فقال.

اود ان يحرص كل مدير مدرسة على ان يستقبل الطلبة الجدد بكل حنان وابوة كعادتهم دائما حيث اليوم الدراسي الاول في حياة التلميذ له نكهة خاصة ولاسرته ويعتبر منعطفا هاما في حياته.

وبتوجيهات من المسئولين بالوزارة فقد تم تنظيم برنامج تمهيدي للتدرج بهؤلاء الطلاب في المسئولية بحيث يكون اليوم الاول للتعرف عليهم وتعريفهم بالمدرسة وبزملائهم الاخرين.. وتتدرج الايام بحيث يتعرفون على الكتب التي سيتلقون منها المعرفة. وستقيم المدارس احتفالات استقبال للتعارف وعقد الصداقات وتوزع عليهم في نهاية كل يوم في الاسبوع الاول المرطبات والحلوى.

والمهم ان يتعايش الطالب ويتآلف مع مدرسته ويعتبرها بيته الثاني حيث يعتبر المدرسين اباء له يلبون احتياجاته ورغباته.

النشاط المدرسي

● النشاط المدرسي له اثره في حياة الطالب ما هو الجديد في هذا المجال؟

■ النشاط المدرسي احد الروافد الحيوية في حياة الطالب الدراسية فمنه يتم اكتشاف المواهب والقدرات وصقلها مع تبادل الخبرات بين الطلاب بما يسهم في الارتقاء بمستوى المعلومة لدى الطالب.

وستقيم الادارة بمشيئة الله عدة مراكز للموهوبين ومراكز للتدريبات العامة والمعارض العلمية والفنية والمسابقات المختلفة بالاضافة الى نشر الوعي الرياضي واعداد الطلاب بدنيا وتنظيم المسابقات الرياضية والتوسع في نشر الحركة الكشفية والمسرحية لتعم معظم مدارس المنطقة.

وأسجل شكري وتقديري للاخوة مديري المدارس والمعلمين على جهودهم المبذولة في الارتقاء بمستوى التعليم.

استمروا في تكريم المعلم

والتقت اليوم ببعض مديري المدارس حيث قال الاستاذ حمود مطلق العتيق مدير مدرسة احد بالدمام:

ان التفكير السائد لدى البعض بأن الدراسة في ايامها الاولى هي للتنظيم والترتيب وتوزيع الكتب والصحيح بان الدراسة مع اشراقة اول يوم دراسي وبعد توزيع الكتب مباشرة..

واشار الى ان المشكلات الطلابية تنعدم من وجهة نظره بالمدرسة الابتدائية الا ما ندر وتتلخص في الاهمال لاداء الواجبات او اتلاف الكتب بحكم صغرهم او عدم الاتصال الكافي بين المدرسة والمنزل لبعض التلاميذ.

وقال: انه لابد من مقومات وحوافز للمدرس باعتبار انها التجديد والحث للمحافظة على استمرارية العطاء ضمن ظروف التقدم العصري المضطرد وفي الحوافز المطلوبة للمدرس استمرارية التكريم المعنوي وتوزيع الجوائز عليهم كل حسب جهده وعطائه.

وبالنسبة للطلاب فان جائزة سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز للمتفوقين علميا تعتبر حافزا قويا للجد والاجتهاد بالنسبة لطلبة المنطقة الشرقية.

عناصر طلابية مختلفة والتعاون مطلوب

●● ويقول الاستاذ عطيه حسن الزهراني مدير مدرسة التذكارية انه مع بداية كل عام دراسي تستقبل مدارسنا فلذات اكبادنا طلاب اليوم رجال الغد واوجه التهنئة لهم بهذه المناسبة.

والمدرسة تحتوي على عناصر طلابية متنوعة جاءت من بيئات مختلفة في التربية فينعكس ذلك على الطالب في استعداداته العقلية والجسمية والسلوكية عن طريق ما يكتسبونه من مهارات وهذه النوعيات تحتاج الى دراسة من قبل ادارة المدرسة والمدرسين والمرشد الطلابي والاسرة لحل كل ما من شأنه اعاقة تحصيل الطالب.

تنافس للحصول على الجائزة

● وقال الاستاذ فاروق الافندي مدير مدرسة يزيد الشيباني بالدمام ان جائزة سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز للتفوق العلمي لها دور في (ايجاد تنافس بين الطلاب) وقال:

لا شك ان جائزة سمو الامير محمد بن فهد للتفوق العلمي حققت نجاحا باهرا للغاية المنشودة بها، واصبحت مثالا يحتذى به في المناطق التعليمية الاخرى في بلادنا الحبيبة، وقد لمست اثناء تعاملي مع الطلبة المتفوقين حرصهم على بذل المزيد من الجهد للحصول على جائزة سمو الامير.



■ الاب يصطحب ابنه المستجد

■ د. سعيد ابوعالي

● د. ابوعالي: التعليمات تقضي بقبول جميع الطلاب دون استثناء


■ هذا المنظر يتكرر صباح اليوم

■ استقبال طلبة مستجدين

● في مجموعة التعادلات

هل تتفوق الكرة الخليجية على زميلتها المصرية

في المباراة الثانية لفرق المجموعة الثانية يلتقي الهلال السوداني وبلكور الجزائري.

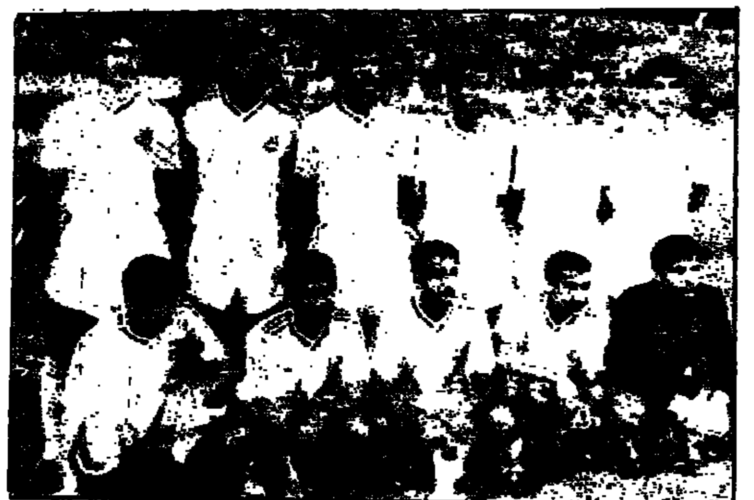
يدخل الفريقان مباراة الليلة ورصيد كل منهما نقطة واحدة بعد تعادل الهلال امام الزمالك بهدف لكل منهما وتعادل بلكور مع الكويت بدون اهداف وقد اجمع النقاد بان فرق هذه المجموعة جميعها قوية وذات مستوى متقارب لذلك فالمباراة لاشك بانها ستكون قوية ومثيرة خاصة وان الفوز مطلب كلا الفريقين حتى يؤهل الفائز الى دور ماقبل النهائي.

قدم الهلاليون مباراة قوية امام الزمالك المصري وكان الاجدر بالفوز بعد ان اضاع مهاجموه اهدافا مؤكدة.. ويعتمد الفريق على سرعة اجنحة الفريق وهما الرياح وعمر احمد.

مع تركيز الهجمات عن طريق العمق وتمرير الكرات البينية خلف المدافعين. ومباراته الليلة تحتاج الى تركيز افضل من مباراة الفريق السابقة لو نظرنا الى ان الفريق الجزائري ايضا يعد من الفرق المرشحة للتأهل. اما ما يقال عن بلكور الجزائري فهو فريق متكامل قدم افراده مباراة جيدة امام الكويت الكويتي ويمتلك الفريق عناصر ذات مهارة عالية كما يعتمد على لعب الكرات الطويلة لاجنحة الفريق كأسلوب بناء الهجمات مع تراجع كوميل احمد ليشكل مدافعا خامسا ع رباعي خط الدفاع.

يبرز في خط مقدمة الفريق مهاجمه رقم ٧ بوراس ناصر الذي سبب ازعاجا مستمرا للدفاع الكويتي. وبعد استعراض اهم المقومات الفنية لافراد الفريقين نجد ان مساندة الجمهور السوداني لها دورها في اعطاء الفريق دفعة معنوية جيدة للهلاليين خاصة وان الفريق السوداني قد دخل ضمن دائرة الترشيحات لكاس البطولة.

● فريق الزمالك لكرة القدم



● فريق الكويت الكويتي

بلكور الجزائري وهلال السودان في موقعة جديدة

في رابع مباريات بطولة ابطال الكؤوس العربية لكرة القدم والمقامة حاليا تصفياتها النهائية بعروس البحر الاحمر جدة.. وبعد ان لعبت جميع الفرق اولى مبارياتها واتضحت الصورة قليلا عن مستوياتها.. يعود البساط الاخضر لمواصلة الركض والسعي وراء النقطتين من اجل المنافسة على صدارة المجموعة وايداع رصيد جيد في بنك البطولة.

من خلال المباراتين اللتين جرتا في هذه المجموعة التي تضم فرقا جيدة الاعداد وتتسم العابها بالتكتيك المغلف بالحرص والحذر في اثناء اللعب.. وان كان الميزان الفني يميل بنسبة قليلا الى جانب بكلور الجزائري نظرا لما يتسم به لاعبو الفريق من امتلاكهم لعنصر المهارة والاختراق الجيد لدفاع الخصم واجادتهم تنظيف منطقة الدفاع.. وحراسة مرماهم جيدة ويأتي بعدهم الهلال السوداني وان كانت اللياقة والاصابات تعيق لاعبو الفريق من تقديم مستواهم الفني المعروف واما الزمالك والكويت فمازالا بعيدين عن مستواهما المعروف عنهما وربما في لقاءات الليلة يتحسن وضعهما ويقدمان صورة جيدة ان كانا يريدان مواصلة الركض والمشوار.

ففي اولى لقاءات الليلة تلتقي الكرة المصرية ممثلة في الزمالك مع الكرة الكويتية ممثلة في الكويت وتأتي لقاءات الفريقين حماسية ومثيرة وهما متعودين على اللعب مع بعضهما من خلال اللقاءات الودية التي كانت تجري بين الفريقين في الكويت . الزمالك فقد نقطة نتيجة تعادله مع الهلال ولم يقدم لاعبوه المستوى المعهود عنهم وان كان العنصر الشاب يغلب على مكونات الفريق.. هجوم الزمالك يحتاج الى مشعل يحمله طارق يحيى لكي يضيء له طريقه نحو المرمى.. والكويت يملك هجوما جيدا ووسطا متحركا ودفاعا متماسكا وحراسة مرمى جيدة فالمباراة ستكون مثيرة ومتكافئة وطريقة لعب الفريقين تكاد تكون واحدة ٤/٤/٢ وان كان يشوبها قليل من الاختلاف حسب سير ومجريات المباراة الترشيحات في صالح الزمالك فهل سيرضى الكويت ان يكون محطة استراحة في هذه البطولة.



● فريق بلكور الجزائري


● الهلال السوداني

● مدرب الملعب التونسي :

انا راض عن مستوى فريقي

ابدى فينيه مدرب فريق الملعب التونسي رضاه التام عن اداء فريقه في مباراته الاولى امام الرشيد العراقي واكد بان نتيجة المباراة كانت عادلة طبقا لاداء الفريقين وعن سر تراجع الفريق في الشوط الثاني قال : ان الفريق لم يتراجع بل بالعكس كان ذلك تكتيكا نهدف اليه واعتقد بان اللاعبين قد ادوا المطلوب منهم وعلى اكمل وجه. وعن لقاء الفتوة السوري قال اننا قدمنا مباراة جيدة ووضعت خطتي بعد ان شاهدت الفريق السوري امام الاتحاد واعتقد بان نتيجة مباراته السابقة كانت كبيرة.

● فينيه مدرب الملعب التونسي

● زكي عثمان

الهلال فريق قوي والتغيير كان اضطرارياً

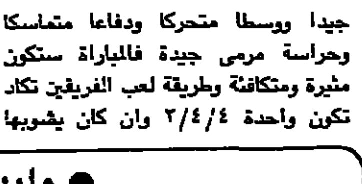
تحدث الكابتن زكي عثمان مدرب فريق الزمالك المصري عقب انتهاء مباراة فريقه امام الهلال السوداني قائلا : الحقيقة قدم فريقي مع اشقائنا مباراة قوية ومرتفعة المستوى كانت متكافئة وادى الفريقان مباراة استمتع بها الحضور وعن اداء فريقه قال : بانني غير راض عن ما قدمه افراد الفريق وان كنت اؤكد الى ان غياب ٩ لاعبين من الدوليين له تأثيره قطعا على الفريق.

وعن سبب تغييره في الشوط الاول قال : لو لاحظت تجد ان تغييري كان اضطراريا فاصابة احمد رزق وطارق يحيى كانت سببا رئيسيا واجباريا لاجراء هذا التغيير وعلى العموم مباراة الفريق القادمة ستشهد تغييرا ان شاء الله لمستوى الفريق. والذي على ضوئها سوف يتحدد امكانية تأهلنا الى الادوار النهائية.

■ زكي عثمان

● وليد كردي :

متفائل بنجاح اول بطولة لكأس الكؤوس




اكد سكرتير الاتحاد العربي لكرة القدم وليد كردي بان سير البطولة جيد وان القائمين على تنظيمها قد وافقوا في اظهارها بالشكل اللائق. وعن مباريات البطولة قال ان مستويات الفرق كما لاحظنا جيدة وسوف تكون هناك لجنة فنية شكلها الاتحاد لدراسة مستويات هذه المباريات وتقييمها ومن ثم تقديم تقرير متكامل وذلك ضمن خطة موضوعة لجميع البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم. والهدف من هذه التقارير هو الوقوف على اهم السلبيات التي قد تظهر مع كل بطولة ومحاولة لوضع السبل الكفيلة بتلافيها مستقبلا في اي بطولة قادمة وكذلك فان هذه التقارير سوف تساعد على الوقوف اولا بأول على مستويات الكرة العربية من خلال مباريات الفرق والمنتخبات في هذه البطولات.

● وليد كردي

رسالة البطولة.
محمد اليامي.
محمد دوكي
أحمد المطرودي

عدد من نجوم المنتخب الكويتي مع الكويت


● صلاح الحساوي

يضم نادي الكويت الكويتي عددا من اللاعبين الذين يمثلون منتخب الكويت الوطني فصلاح الحساوي وخالد الشريدة وعادل عباس ووليد الجاسم وعلي الزيد وبدر العنبري ابرز النجوم التي يضمها منتخب الكويت اضافة الى انضمام اربعة لاعبين ضمن منتخب الشباب الكويتي وهم ناصر مرضي وفهد مجبل وهاني فالح وهشام الرباح.

زكي عثمان معجب بفريق الاتحاد

عبر زكي عثمان مدرب الفريق الزملكاوي عن اعجابه باداء الفريق الاتحادي وقال بان الاتحاد يلعب كرة منظمة ويملك اكثر من لاعب على مهارة عالية ويعتبر من اقوى المرشحين للفوز للبطولة. وعن ابرز اللاعبين الذين لفتوا نظر الكابتن زكي قال ان الفوال والبصاص قد اديا مباراة كبيرة ولكن على العموم جميع افراد الفريقين جيدين وقدموا مباراة جيدة واتوقع ارتفاع مستوى الفريق في مبارياته القادمة الى الافضل.

فوز الملعب على الفتوة وتعادل الاتحاد والرشيد

ضمن مباريات كاس الكؤوس العربية الاولى انتهت مباريات الامس بفوز فريق الملعب التونسي على فريق الفتوة السوري باربعة اهداف نظيفة .

وفي المباراة الثانية تعادل فريقا الاتحاد السعودي والرشيد العراقي بدون اهداف .

يوسف الطويل : الكأس اتحادية

اكد يوسف الطويل عضو شرف نادي الاتحاد بان الفريق الاتحادي قدم مباراة رائعة في افتتاح البطولة واضاف بان الجميع متفائل باستمرار المستوى وتصاعده من مباراة لاخرى وان شاء الله سيكون لاعبو الاتحاد عند حسن ظن الجميع في تقديم المستوى المتوقع فهم حتى يكون كأس البطولة من نصيبهم.

● يوسف الطويل

طلال مداح يعتذر في اللحظات الاخيرة

خلال حفل الافتتاح ومن ضمن فقرات الاستعراضات الفنية اعدت فقرة الاوبريت الغنائي بصوت الفنان طلال مداح وبمشاركة فرقة شعبية في الملعب.. وبسؤال اللجنة المنظمة عن سبب عدم حضور طلال شخصيا للحفل كان الرد بان تذاكر السفر قد اعدت لطلال وكانت موافقته نهائية الا ان الجميع قد فوجيء باعتذاره في اللحظات الاخيرة عن الحضور لحفل الافتتاح.

● خالد الحربان

تنظيم رائع للبطولة.. والجماهير هي الافضل

المعلق الكويتي المعروف خالد الحربان تحدث عن مباراة الفريق الكويتي قائلا : كما تعرف فان الفريقين يلعبان لاول مرة امام بعضهما فلذلك فمستوى الفريق الجزائري كان مجهولا وفي رأيي ان الفريق كان يسعى لتحقيق التعادل وفي الجانب الاخر فقد اضاع افراد لاعبي الكويت فرصا سهلة كانت كفيلة بالخروج بنتيجة المباراة. وحول التنظيم اكد الحربان بان البطولة ناجحة ١٠٠٪ وان التنظيم رائع جدا ومما زاد هذه البطولة جمالا هو التواجد الجماهيري الكبير والذي اعطاها رونقا خاصا وبدون شك فهي ناجحة بفضل جهود المسؤولين في نادي الاتحاد.

● رئيس الوفد الكويتي

حرارة الجو اثرت على عطاء اللاعبين

قال علي ثنيان الغانم عن مباراة فريقه الاولى امام فريق بلكور الجزائري ان الفريقين قدما مستوى جيدا وان كان حكم المباراة لم يكن موفقا في ادارتها. ولكن نأمل ان نشاهد في المباراة القادمة عطاء افضل .. وان يكون الجو في تحسن لانني اعتقد ان الرطوبة كان لها تأثيرها الواضح على اداء اللاعبين في المباراة.

■ علي الغانم

من يكسر حاجز التعادلات ؟

بالنظر الى موقف فرق المجموعة الثانية والتي ستقام مبارياتها الليلة يتضح ان نتيجة اللقاءين السابقين هي التعادل فالجميع يملك نقطة واحدة وبمباراتا الليلة هما فرصة للفريق الذي ينطلق نحو الصدارة والذي سيكون له الحظ الاوفر في التأهل للدور ما قبل النهائي.

● مدرب الفريق السوداني

فريقي اضاع الفوز


● مدرب الهلال السوداني

قال مدرب فريق الهلال السوداني عن مباراة فريقه السابقة امام الزمالك بان المباراة كانت لصالح فريقه منذ ان حقق الزمالك هدفه الاول وكان المفروض تحقيق الفوز بعدد وافر من الاهداف واضاف بان هذه المباراة ستكون درسا لنا ونحن سنتلافى جميع الاخطاء التي وقعت في المباراة.

وعن فرص تحقيق فريقه لبطولة المجموعة قال كما تشاهد من خلال مجريات مباراة الكويت وبلكور فواضح بان الفرق جميعها قوية وستتنافس على البطولة فانا لا اقول بان هناك فريقا معينا سوف يتصدر هذه المجموعة ولكن نحن ستتقدم للمستوى الجيد ونأمل ان يكون الحظ لصالحنا للفوز في المباريات القادمة ومن ثم التأهل للنهائي.

● في بطولة الصداقة الدولية :

شباب الكويت في مواجهة ساخنة مع البحرين

عمان والامارات في محاولة لحصد نقطتي المباراة

بعد حصول الفرق المشاركة على راحة امس تعود دورة الصداقة الدولية الثانية لاستئناف نشاطها حيث تقام مباراتان الاولى بين المنتخب الكويتي ومنتخب شباب البحرين اما المباراة الثانية فستكون بين البلد المنظم للبطولة شباب عمان وشباب الامارات العربية.

واذا عدنا الى المباراة الاولى نجد ان الفريق الكويتي قد لعب مباراته الاولى امام شباب عمان وفاز بنتيجتها ١/صفر والفريق البحريني هو الاخر حقق فوزا على منتخب شباب قطر بهدفين مقابل هدف اي ان الفريقين يلعبان في ظروف متشابهة الى حد كبير والفائز بنتيجة مباراة اليوم سوف يرتفع رصيده الى اربع نقاط مما يعطيه دفعة قوية في امل المنافسة .والفريقان الكويتي والبحريني متقاربان في المستوى ويصعب معرفة الفائز لقوة الخصمين.

المباراة الثانية بين شباب عمان وشباب الامارات العربية لابد فيها من طرف فائز لان التعادل سوف يضعف موقف الفريقين ويفقدهما فرصة المنافسة فشباب عمان والامارات ليس لهما رصيد يذكر حتى الان والفريق المهزوم في مباراة اليوم سوف يفقد امل المنافسة بشكل كبير لذلك سيسعى كل طرف بالخروج فائزا بنتيجة المباراة.


● منتخب شباب البحرين

موقـــف الفـــرق

الفريـق	المباريات	ف	هـ	ت	له	ع	ن
منتخب شباب المملكة	١	١	–	–	٢	–	٢
شباب البحرين	١	١	–	–	٢	١	٢
شباب الكويت	١	١	–	–	١	–	٢
شباب قطر	١	–	١	–	١	٢	–
شباب عمان	١	–	١	–	–	١	–
شباب الامارات	١	–	١	–	–	٢	–

اعتماد مباريات الموسم الجديد بالرس

الرس/ خالد الخليفة :

اعتمد مدير مكتب رعاية الشباب بالرس محمد نفجان النفجان جدول مباريات دوري المكتب للموسم الرياضي الجديد وذلك للالعاب التالية : كرة القدم لدرجة الناشئين شباب وثانية للدور الاول والثاني تنس الطاولة للدرجات الثلاث ثانية وشباب وناشئين للدورين الاول والثاني والكرة الطائرة للدرجات الثلاث ثانية وشباب وناشئين للدورين الاول والثاني. الجدير بالذكر انه يتبع للمكتب خمسة اندية هي الحزم والخلود والموج والجواء والرمة.

في مباراة حماسية — القادسية يكسب الاتفاق في شوطها الاول

المحرر - عبدالعزيز البخاري -

توج فريق القادسية المستوى الكبير الذي ظهر به في مباراته مساء امس امام الاتفاق على استاد الامير سعود بن جلوي بالراكة بفوز ثمين قوامه هدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة متوسطة المستوى من الفريقين وان طغت الاعصاب واللعب الرجولي والخشونة ، احيانا ، على اداء الفريقين .

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى ايضا بتقدم القادسية بهدف احمد البيشي في الدقيقة ١٥ من ضربة ركنية نفذها الفرحان لوجدي مبارك الذي رفعها امام المرمى لتسقط الكرة بين المهوي والنمشان استغلها البيشي وسددها كهدف قدساوي اول .

وكان واضحا تفوق القادسية في هذا الشوط على الرغم من خروج خالد الدوسري في بداية المباراة لاصابته باصابة بالغة ولعب بدلا منه محمد الطيب .. وادى خروج خالد الدوسري الى تاثر عطاء وسط فريقه بشكل ملحوظ .. وبذل محمد الفرحان جهدا رائعا طوال المباراة .

ولم تكن هناك هجمات خطيرة على المرميين حيث انحصر اللعب في وسط الملعب نتيجة تكتل لاعبي الفريقين في منطقة المناورة وشدد الاتفاق من ضغطه على القادسية بغية احراز هدف التعادل وسنحت لمهاجمه باسم السبهان اكثر من فرصة ولم يكن موفقا لترجمتها الى اهداف .. ولم يكن محمد السعيد باحسن حال من السبهان لذلك اخرجه الزيلاني واشرك جمال محمد ..

كما اشرك نبيل الدحيم بدلا من حمد الدبيخي واثمر هذان التغييران عن هدف التعادل الذي احرزه جمال محمد في الدقيقة ٧٠ من عمر المباراة من كرة تلقاها من عبدالحليم عمر لعبها جمال بدوره ارضية على يمين الباز .

وقبل ان يحرز الاتفاق هدف التعادل سنحت للفرحان والبيشي واحمد المنصور فرصة تسجيل ثلاثة اهداف وضاعت جميعها لرعونة التهديف من جهة وتالق المهوي من جهة اخرى .

وكاد وليد الباز ان يتسبب في هدف لولا تدخل دفاع القادسية لانقاذ الموقف في اخر لحظة .

● احمد البيشي — ● جمال محمد

الهجمات القدسلوية كانت تبدا من الفرحان والبيشي من جهة حمد الدغيم الذي كان نقطة عبور لهجمات القادسية .. كما كان علي فايل ، بندر الخالدي ، الجهة التي ركز فيها الاتفاق في غزو مرمى الباز .

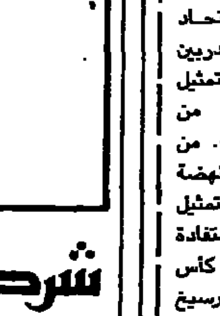
بهذه النتيجة يتساوى الاتفاق والقادسية برصيد ٣ نقاط ويبقى النهضة بدون رصيد من النقاط والاهداف ..

استقالة اتحاد كرة القدم بالامارات

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع عقده امس برئاسة الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية رئيس الاتحاد الاستقالة الجماعية من مهمة ادارة لعبة كرة القدم بالدولة .

وجاء في بيان رسمي اصدره الاتحاد ان اسباب الاستقالة تاتي احتجاجا على قرار اصدره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لصالح نادي الاهلي للشكوى التي قدمها ضد نادي الجزيرة بخصوص مشاركة اللاعبين في الموسم الماضي تم تسجيلهم لدى اتحادات رياضية اخرى خارج دولة الامارات ..

كان اتحاد الكرة قد اقرها لصالح الجزيرة .



القرار الحكيم

قرار ادارة نادي النهضة بتمثيل فريق الشباب بالنادي في مباريات مسابقة كأس الاتحاد جاء في وقت مناسب ليعطي الثقة في شباب النادي لتحمل المسؤولية من جهة واثبات الوجود من جهة اخرى.. اذا اخذنا في الاعتبار ان كأس الاتحاد ماهي الا مسابقة تنشيطية تستفيد منها انديتنا لتجربة شبابها في هذه المسابقة للاستفادة من هؤلاء الشباب لتدعيم الفريق الاول بهذه الاندية.. وهذه فرصة ذهبية يضعها الاتحاد السعودي لكرة القدم للاندية والمدربين لاعطاء شبابها الفرصة في تمثيل انديتها تمهيدا لتقديم نجوم من الوجوه الشابه للكرة السعودية. من هذا المنطلق فان شباب نادي النهضة تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة لتمثيل النادي على الوجه الامثل والاستفادة بقدر الامكان من مباريات كأس الاتحاد لاثبات وجودهم وترسيخ اقدامهم يستفيد الفريق الاول منهم في مباريات الدوري الممتاز.

عبدالعزيز البخاري

بهدفين النصر يبدد احلام الشباب

المحرر - ابراهيم الجبريل -

بهدفين مقابل هدف شبابي تمكن الفريق النصراوي من اشعال روح المنافسة في المجموعة الثانية في المباراة التي جمعتهما على ملعب الملز مساء امس الجمعة .

ومع قدوم الدقيقة الـ ٣١ حيث قام حكم المباراة عبدالرحمن الزيد باخراج البطاقة الحمراء لحارس الشباب عبدالرحمن الحمدان عندما حاول الاعتراض على قرار الحكم في منحه كرتا اصفر لاعاقته لجناح النصر خالد السميح وفقد الشباب حارسه الذي حل محله حارس اخر هو عبدالله الطريقي .

وفي الدقيقة الـ ٣٩ تمكن فهد المهلل من الانطلاق بكرة عرضية جهة منطقة الجزاء النصراوية ونجح في الوصول الى منطقة الجزاء النصراوية فلم يجد مدافع النصر محمد العتيق الا ان يقوم بدفعه ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء شبابية سددها عبدالعزيز الرزقان معلنا هدف الشباب الاول في الدقيقة الـ ٤١

وفي شوط المباراة الثاني تمكن وليد الطرير من عكس كرة عرضية اصطدمت بيد عصام سفيان داخل منطقة الجزاء الشبابية واحتسب حكم المباراة الزيد ضربة جزاء لصالح النصر سددها ناصر المرشد لتعانق شباك الفريق الشبابي .

وقرب نهاية الشوط الثاني سدد كرة مرحوم المرحوم في مرمى الشباب حيث فلجات الحارس ولم يتمكن من صدها ليضيف هدف الفوز للنصر .

جمعية هجر تختار اعضاءها اليوم

● عبدالرحمن النعيم

تاجلت الجمعية العمومية لمجلس ادارة نادي هجر والتي كان مقررا عقدها امس الاول الخميس وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني لاعضاء الجمعية العمومية ومن المحتمل ان تعقد الجمعية مساء اليوم لاختيار الاعضاء الجدد بينما سيظل المهندس عبدالرحمن النعيم في موقع الرئاسة لعدم تقدم احد بترشيح نفسه لمنصب الرئيس.

٧٠٠ الف جنيه لنوتنجهام من وراء فوستر

ربح نوتنجهام فورست ٧٠٠ الف جنيه استرليني - ١ر١ مليون دولار - بموافقته على بيع الظهير الاوسط كولين فوستر الى نادي وست هام الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الانجليزي لكرة القدم.

وقد اتفق الناديان امس الاول الخميس على انتقال اللاعب مقابل ٧٥٠ الف جنيه استرليني - ١٨ر١ مليون دولار - يحصل عليها نوتنجهام الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى وذلك بعد ان اشترى فوستر مقابل ٥٠ الف جنيه استرليني - ٧٩ الف دولار - قبل اقل من ثلاثة اعوام.

اضاءة شعلة دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة ودعوة ٣٨ دولة للاشتراك في الدورة

وزير الرياضة الصيني وو شاوزو اضاء امس الاول الخميس في ساحة تيانانمين في بكين الشعلة الرمزية الخاصة بدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة والتي ستقام بين ٢٢ سبتمبر و٢٢ اكتوبر ١٩٩٠ في بكين.

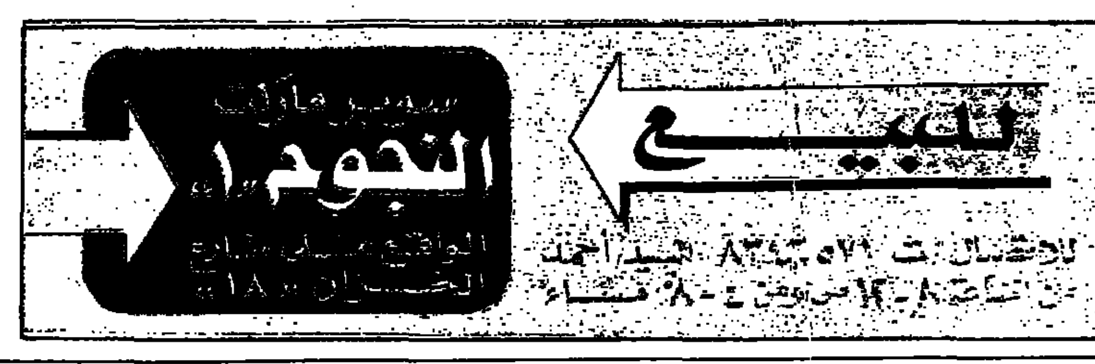
وقد وجه المسئولون الصينيين دعوات الى ٣٨ دولة للاشتراك في الدورة التي ينتظر أن يحضرها ٧ الاف رياضي واداري. وامام هذه الدول مهلة تنتهي في ٢٢ يناير المقبل للرد على الدعوات.

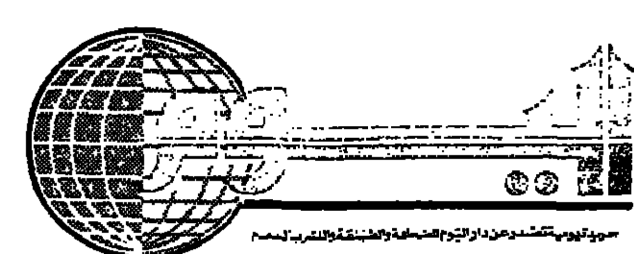
وكانت سرت شائعات عن احتمال مقاطعة الدورة اثر الاحداث التي وقعت في ساحة تيانانمين في يونيو ١٩٨٩ خلال ثورة الطلاب لكن رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد الصباح ابدى ثقته حسب ما تقول الوكالة بشأن حسن اقامة الدورة رغم قانون الاحكام العسكرية الذي لايزال ساري المفعول في الصين. من جهة اخرى وخلال مؤتمر صحافي عقد الاربعاء الماضي في طوكيو اشار رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش: الى ان الاستعدادات للدورة الاسيوعية يجب ان تتم من دون صعوبات وقال سأحضر حفل الافتتاح بصحبة اكثر من عضو في اللجنة الاولمبية.



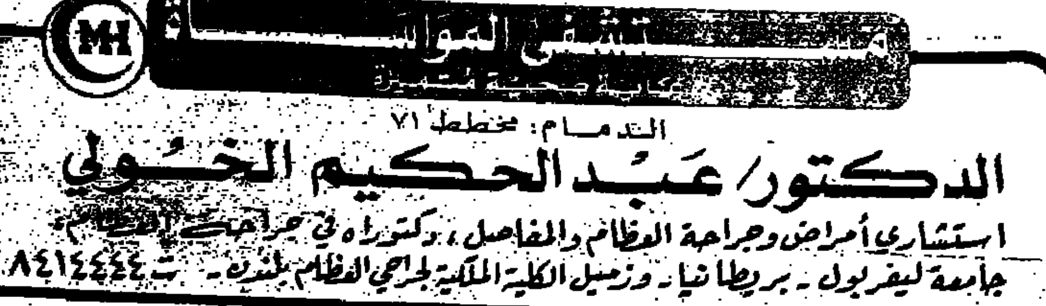












سمو نائب أمير المنطقة الشرقية لـ «اليوم»

ذكرى اليوم الوطني تثير في نفوسنا جميعاً مشاعر الفخر والاعتزاز

الدمام - مندوب «اليوم»

اكد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية ان مناسبة اليوم الوطني للمملكة تثير في نفوسنا جميعا مشاعر الفخر والاعتزاز بالانجازات الشاملة التي تحققت في جميع المجالات وذكر سموه في تصريح خاص لـ «اليوم» ان هذه الانجازات في المجالات التعليمية والصناعية والزراعية تحظى بتقدير واحترام الجميع.

ودعا سموه عبر «اليوم» رجال الفكر والقلم في المملكة لتحمل مسئولياتهم تجاه تسجيل مراحل التطور والتنمية التي عاشتها المملكة.

وفيما يلي نص التصريح:

«تهل علينا هذه المناسبة الغالية - اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية - لتثير في نفوسنا جميعا مشاعر الفخر والاعتزاز بما وصلت اليه بلادنا في هذه الفترة القياسية من تطور شمل كافة المجالات (التعليمية والصناعية والزراعية) واثار تقدير واحترام الجميع

ان مراحل النمو والتطور التي عاشتها بلادنا الغالية منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين لجديرة بأن تسجل بكل صدق وامانة - وهي دعوة مني لكل رجال الفكر والقلم في هذا الوطن لتحمل مسئوليتهم كاملة تجاه ذلك - لتكون مرجعا لاجيالنا القادمة ولتعلم تلك الاجيال مدى الجهد الذي بذله آباؤهم في سبيل الوصول بوطنهم الى هذه المكانة المتميزة في كافة المحافل وعلى جميع الصعد.

ويسرني ان انتهز هذه المناسبة الكريمة لارفع اسمى ايات التهاني والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وكافة افراد الشعب السعودي النبيل راجيا من الله العلي القدير ان يحفظ لبلادنا تمسكها بشرعه القويم ويديم عليها امنها واستقرارها.



فصل الخريف يدخل اليوم

يدخل بمشيئة الله تعالى فصل الخريف لهذا العام اليوم السبت الثالث والعشرين من شهر صفر الجاري

وعن الفصول والبروج يحدثنا الباحث الفلكي جبر بن صالح بن جمعه الدوسري قائلا.. انه في اوائل فصل الخريف سيزول الكثير من التفاوت بين طول الليل وطول النهار وقد دام صيف هذا العام ثلاثة وتسعين يوما وخمس عشرة ساعة وسبعا وعشرين دقيقة.

اذاعات الدول العربية تبث اليوم برنامجا عن مسيرة المملكة

الرياض - مكتب «اليوم»

انتهت اذاعة الرياض مؤخرا من اعداد برنامج كامل عن اليوم الوطني للمملكة يذاع اليوم السبت من جميع اذاعات الدول العربية حيث تم ارسال هذا البرنامج لاذاعات هذه الدول ويتحدث هذا البرنامج الذي قام باعداده كل من سلوى شاكر وتركي التركي ويقدمانه ايضا ومن اخراج خالد الربيعان يتحدث عن مسيرة المملكة باسلوب شيق بعيد عن السرد التاريخي كما يتحدث عن تنمية المرأة السعودية ودخولها المجالات العلمية وتفوقها فيها.





طبعت بالمطابع التجارية - الدمام